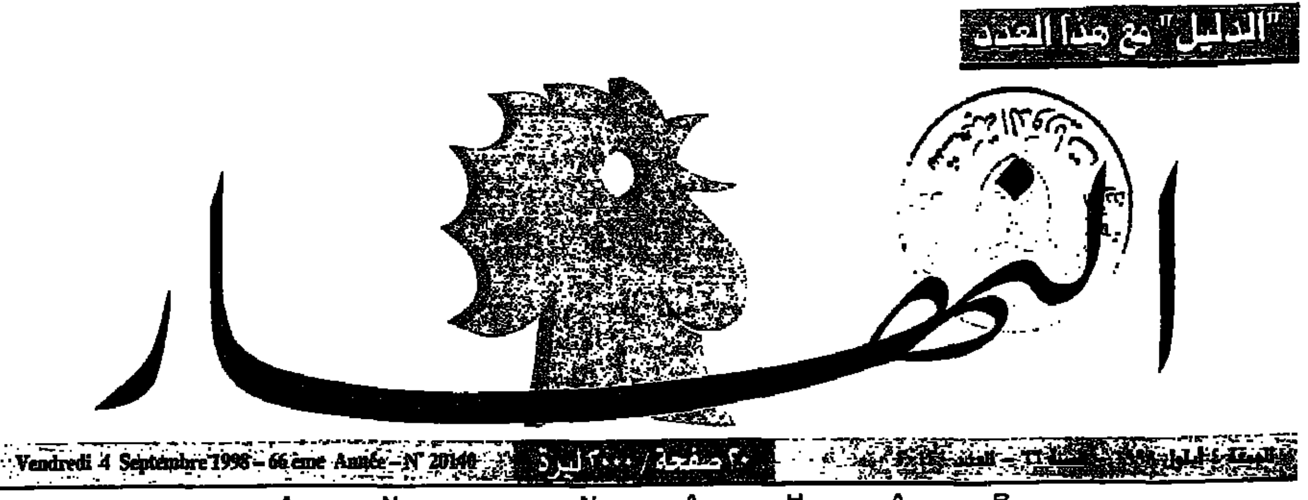


استعادت حريتها بعد ١٠ أعوام ولبنان وفرنسا نفيا وجود شروط

سهى بشارة عائدة ... الى الجنوب

سهى بشارة لحظة لقائها والدها فواز في بيروت وفي الاطار الأعلى تروي في مؤتمر صحافي تجربتها في الأسر. (وسام موسى)

بكل صلابة، لم تنل منها ١٠ اعوام امضتها في سجن الخيام، قالت امس المقاومة سهى بشارة بعد استعادتها حريتها "والآن عدنا (...) لتنطلق من جديد، عائدون الى معتقل الخيام لنفك قيود هذا المعتقل وهي لا تفك الا بالحلول الجذرية التي هي تحرير الارض".

تصافح الرئيس رفيق الحريري في السراي. (دالاتي ونهرا)

عودة بشارة شكلت مفاجأة. وقال رئيس الوزراء رفيق الحريري بعد استقباله لها "ان الرئيس الفرنسي والفرنسيين لعبوا دورا مهما في هذا الموضوع".

واذ نفى الحريري وبشارة ان تكون هناك شروط او صفقة وراء الاطلاق تقضي بمنح بشارة اقامة في فرنسا في مقابل منح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وعدد من معاونيه اللجوء الى باريس، نقل مراسل "النهار" في العاصمة الفرنسية جورج ساسين عن مصادر وزارة الخارجية الفرنسية انه "لم يتم تقديم اي طلب للجوء سياسي للحد والامر لم يطرح والموضوع غير مطروح. وعملية اطلاق بشارة انسانية. وفرنسا لم تدخل في اي مساومة او صفقة".

وليلا ذكرت بعض المصادر ان الحكومة الفرنسية امدت الى بشارة جواز سفر ديبلوماسيا من اجل تسهيل مهمة اتصالها بالجهات القانونية الفرنسية التي ترافع في قضيتها.

وكانت سهى بشارة ادخلت السجن الافرادي في الخيام اثر محاولتها اغتيال لحد في ٧ تشرين الثاني علم ١٩٨٨ في مرجعيون.

(ص٦)

الجيش الروسي متخوّف من مواجهة دموية

دخلت المؤسسة العسكرية الروسية امس على خط الازمة السياسية في البلاد فحذر وزير الدفاع ايغور سرغييف من تكرار احداث عام ١٩٩٣ عندما تحول إختبار القوة بين الرئيس بوريس يلتسين ومجلس السوفيات الاعلى عامذاك مواجهة دموية سقط فيها مئات القتلى. وقال :"فليقنا الله احداث ١٩٩٣".

واكد ان الاجواء السائدة في القوات المسلحة ليست اجواء فرحة وان العسكريين على غرار سائر السكان "قلقون" بسبب الازمة السياسية والاقتصادية.

وفي غياب أية بشائر تبعث على التفاؤل بالتوصل الى تسوية بين يلتسين ومجلس دوما الدولة الذي تهيمن عليه المعارضة وفي مقدمها الشيوعيون، سجل الروبل تراجعاً جديداً لزاء الدولار. وتدخل المصرف المركزي الروسي ليثبت سعر الصرف الرسمي للروبل على ١٣,٤٦٠٨ للدولار مسجلاً تراجعاً نسبته ٤.٨ في المئة عن اقفال الاربعاء. وتهافت الموسكوبيون على المحال لشراء حاجات بما يملكونه من روبلات قبل ان تفقد مزيداً من قيمتها الشرائية.

ويواجه رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين امتحاناً قاسياً اليوم امام الدوما الذي سيقترع للمرة الثانية على اقتراح يلتسين تثبيته في منصبه وسط اجواء لا توحي بان المعارضة التي صوتت ضده مطلع الاسبوع ستغير رأيها اليوم، على رغم الحديث عن احتمال قبول يلتسين بالتنازل عن بعض سلطاته للحكومة بما يلبي احد المطالب الاساسية للمعارضة.

(ص ١٢)

كلينتون يوفد روس الى المنطقة تلبية لطلب فلسطيني - اسرائيلي

واشنطن - من آمال مدللي:

أعلنت أمس الإدارة الأميركية إرسال المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس إلى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل ليحاول تحريك عملية السلام على المسار الإسرائيلي - الفلسطيني وحمل الطرفين على عقد اتفاق في شأن الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية.

وعكست هذه الخطوة تصميم الرئيس الأميركي بيل كلينتون على إنهاء الجمود، وهو مهد لها باتصاله هاتفياً الأربعاء برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكد ذلك لـ"النهار" مسؤول أميركي رفيع طلب عدم ذكر اسمه، موضحاً أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي طلبا إيفاد روس وهو ما اعتبره "مؤشراً إيجابياً". بيد أنه رفض إطلاق أي تكهن في شأن اتفاق يسبق وصول نتنياهو وعرفات إلى واشنطن أواخر الشهر الجاري. وقال أن الجانبين اتفقا عملياً على الانسحاب الإسرائيلي من نسبة ١٣ في المئة وان الخلاف يتمحور على نوعية الثلاثة في المئة ضمن هذه النسبة.

وسألته "النهار" هل كلينتون قادر على تحقيق شيء حاسم نظراً إلى وضعه الداخلي، فأجاب ان الرئيس الأميركي "اتصل بالطرفين لشعوره بأهمية التوصل إلى اختراق يحرك العملية ويتيح التوصل إلى حل نهائي".

واعترف بأن مهمة روس ستكون صعبة لأن "ثمة فجوات عميقة بين مواقف الطرفين".

واستبعد انسحاباً إسرائيلياً من جانب واحد من جنوب لبنان مبدياً قلقه من التصعيد الذي يشهده.

ريتر: العراق يملك معظم العناصر لصنع ٣ قنابل نووية

أكد أمس المفتش السابق في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" سكوت ريتر ان العراق يملك أكثر العناصر الضرورية لصنع ثلاث قنابل نووية. واضاف في شهادة امام اثنتين من لجان الكونغرس الاميركي انه لا ينقص سوى الاورانيوم المخصب لصنع هذه القنابل.

وجزم بأن العراق سيكون قادرا على اعادة بناء ترسانته من الاسلحة الكيميائية والجرثومية في الاشهر الستة التي تلي وقف عمليات الامم المتحدة للتفتيش عن السلاح.

واتهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت بالضغط على الامم المتحدة لمنع عمليات التفتيش التي يمكن ان تؤدي الى مواجهة مع العراق. وقال ان "الولايات المتحدة فخخت يونسكوم بواسطة ضغوط على ارفع مستويات الحكومة بما فيها وزيرة الخارجية".

من جهة أخرى، عرضت واشنطن ولندن أمس مشروع قرار على مجلس الامن يقضي بتعليق مراجعة العقوبات على بغداد عقابا له على تجميد التعاون مع الامم المتحدة.

(و ص ف، رويترز)

حيرة سوريا

بقلم سمير قصير

المسؤولون السوريون في وضع لا يحسدون عليه: اليهم ترجع الكلمة الفصل لكنهم على ما يبدو في حيرة من امرهم. من يدري؟ قد يصل يوم تندم فيه سوريا على كونها "الناخب الوحيد" في انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية. فوحدانية القرار تزيد من حجم المسؤولية والحيرة تزيد معها حتى تقفز الى العلن.

اي مفارقة هذه التي تعيشها سوريا في لبنان؟ فهي لم تكن يوماً متحكمة بالسياسة اللبنانية كما اليوم، ومع ذلك لم يظهر عليها مرة مثل هذا الارتباك الذي ينم عليه الكلام المنسوب تارة الى هذا المسؤول في دمشق وطوراً الى ذاك. فضلاً عن التدخل اللبناني السافر، والمستنكر طبعاً، في الشؤون الداخلية السورية الذي باتت تجسده حرب "المكاتب الاعلامية"، وابرز فصلين فيها تصدي "المكتب الاعلامي" التابع للرئيس رفيق الحريري لمنتقدي نائب الرئيس السوري قبل اسبوعين ولجوء "المكتب الاعلامي" الخاص بالرئيس نبيه بري يوم امس الى عباءة وزير الخارجية السوري. في هذه المناسبة يحمل البيان الاخير خبراً لا يستهان به، اذا اخذناه على محمل الجد، فهو يجعل من السيد فاروق الشرع احد المسؤولين عن "الملف اللبناني"

- التتمة في الصفحة ١٦ -

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٨/٩/٣:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٥٠
المارك الالماني	٨٧٦,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٦١,٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٤١,٢٥
الألف لير ايطالي	٨٨٧,٩٥
الين الياباني	١١,٢٣

(ص ٩)

الشرع اتصل ببري

ما خلا الاتصال الذي اعلن امس مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري انه تلقاه من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، لم يطف على السطح ما هو بارز يتصل بالاستحقاق الرئاسي. علما ان جملة تحركات داخلية بدأت فاعليات رسمية وسياسية القيام بها من اجل تظهير الصورة واستجلاء الامور.

وفي هذا الاطار كانت زيارة امس لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لوزير الاعلام باسم السبع. وذكر أن البحث تناول المرحلة المقبلة بما يتجاوز الاستحقاق.

وفي شأن اتصال الشرع ببري فقد افاد المكتب الاعلامي للاخير ان الوزير السوري ابلغ الى رئيس مجلس النواب "ان ما نشرته احدى الصحف اليومية اللبنانية ("النهار") حول الرئاسة الثانية لا يمكن ان يصدر عن سوريا ولا يمكن ان يصرح به اي مسؤول سوري على الاطلاق".

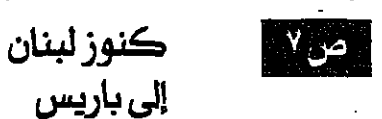
وكانت "النهار" اوردت اول من امس موضوع الرئاسة الثانية نقلا عن زوار دمشق وليس عن اي مسؤول سوري.

(ص ٢)



سنة جورج شحاده ص ١٧

قدم غسان تويني في مؤتمر صحافي مشترك عقده امس ورئيس المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان كلود فوازان، الكتاب الاول من اعمال الشاعر والكاتب المسرحي جورج شحاده الكاملة التي ستصدر عن "دار النهار للنشر". ويتضمن الكتاب الاول سبع قصائد غير منشورة، وقام بترجمتها الى العربية الشاعر انسي الحاج، واعلن تويني سلسلة نشاطات لبنانية - فرنسية ضمن "سنة جورج شحاده".



كنوز لبنان إلى باريس ص ٧

ناووس احيرام ورفاقه من قطع اثرية نادرة، تم نقلها امس الى المطار وسط استنفار، على ان تطير اليوم الى باريس للمشاركة في تظاهرة "معهد العالم العربي" الثقافية.

طائرة سويسرية تحطمت قبالة كندا ص ١٣

تحطمت طائرة سويسرية كانت متجهة من نيويورك الى هاليفاكس في كندا، وسقطت في مياه المحيط الاطلسي حيث لم يعثر على احد من ركابها الـ ٢٢٩.

الفساد في المخيمات ص ١٤

في "قضايا النهار": الفساد في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

حديث النهار

بيت خالي الوفاض!

في ٢٩ تموز الماضي، وضع مشروع او فكرة "بيت مال القدس" موضع التنفيذ، بعدما تأخر اعواماً بسبب الخلاف على من يكون مديره.

ما بين ٢٩ تموز واليوم ٤ ايلول، يصبح عمر "بيت مال القدس" ٣٧ يوماً بالتمام والكمال.

يومها، يوم اعلان بدء عمل "البيت" أخيراً، اعتبر هذا الاعلان الانجاز الوحيد تقريباً لاجتماع لجنة القدس التي عقدت في المغرب، مقر رئيسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وترافق الاعلان مع نداء عاجل وملح الى الامة العربية والدول الاسلامية للتبرع لهذا "البيت"، مساهمة في وقف تهويد القدس، وفي تمويل عمليات الصمود في المدينة المقدسة.

•••

وسبق الاعلان والنداء دراسات مستفيضة قدمت الى اللجنة عن عمليات البيع والشراء والمصادرة التي تتم سراً وعلناً للاراضي العربية في القدس.

وعن مشاريع المستعمرات الاسرائيلية التي بدأت، والتي ستبدأ، في قلب القدس العربية وفي المناطق المحيطة بها، حتى ان أحد الحاضرين بعدما سمع وقرأ اصيب - كما قال لنا - بالهلع مما يجري.

وتقرر ان احدى وسائل التصدي لما يجري، تفعيل "بيت مال القدس".

حتى امس كنا نعتقد - بعد مرور اكثر من شهر على بدء اعماله - ان هذا "البيت" سينفجر من كثرة التبرعات التي انهالت عليه، فالموضوع في النهاية يتعلق بالقدس التي يبكي العرب مسلمين ومسيحيين، والمسلمون في كل اصقاع الدنيا خوفاً من ضياعها وفقدانها الى الابد.

ولم نكتشف غباوتنا التي تكاد تصبح مرضاً في كل ما يتعلق بالقدس ان الصندوق ظل من يومها حتى امس "خالي الوفاض" حتى قدم المغرب مشكوراً والف مشكور، ما سمي المساهمة الاولى لـ"البيت" وقيمته مليون ومئة الف دولار.

يهودي اميركي واحد اسمه ايرفينغ موسكوفيتش قدم للقدس - حتى الآن - ما يزيد بكثير عن المئة مليون دولار، والحبل على الجرار.

وعربي واحد يطالبه نادي الـ"ريتز" للقمار في لندن بدين قيمته عشرة ملايين ونصف مليون جنيه، اي ما يوازي ١٥ مليون دولار اميركي، يقال انه خسرها في ليلة واحدة!

وبعد ذلك هناك من يتساءل بغباوة تشبه كثيراً غباوتنا القديمة والدائمة: كيف ضاعت القدس؟

نبيل خوري

تيارات

نعم، من يحرق لبنان؟

فهمنا، ورفعنا أيدينا بالعشرة، وسلّمنا بان الاستحقاق الرئاسي طغى على ما عداه، وأصبح الشغل الشاغل حتى للذين لا علاقة لهم به من قريب او بعيد.

وعلى الرأس فوق العين، فالدق محشور.

وفهم الأقربون والأبعدون وسلّموا بأن ما من أحد من أكابرنا ومسؤولينا "فاضي" لأي أمر لا يتصل بالمحور او بالحلفاء.

وما من أحد معه وقت ليحكّ رأسه، اذا لم تكن للحكّة على نيّة الاستحقاق أو لتذكر اسم أحد المرشّحين.

ومعذورون يا سيدي، من دون مناقشة وبلا طول سيرة.

ولكن، أما لهذه الحرائق من آخر، من طريقة، من وسيلة تضع حداً لهذه الكوارث التي لا حصر لها؟

مع بداية كل صيف تدهمنا المشكلة من الجهات الاربع، فيهرع اللبنانيون الى طلب النجدة لاننا لا خيل عندنا في هذا الحقل ولا مال ولا حتى مجرد ماء.

في السابق كان الصيف موسماً كبيراً للسياحة والفرح وشم الهواء، فأصبح منذ أعوام موسماً للحرائق.

ما ان يطل الصيف حتى تطل معه النيران، وتروح تتجول وتتنقل من منطقة الى أخرى، ومن حرج الى بستان زيتون الى حديقة فاكهة.

وسنة بعد سنة تنحصد ثروة لبنان الحرجية، وبالتكافل والتضامن بين النار من جهة ومشوهي الطبيعة والفاتكين بالشجر والحجر من جهة اخرى.

ولا أب لك يسأم، ولا من يصرخ بهم. خافوا الله.

نيران وكسارات ومقالع واستثمارات ومصانع، تتآزر في حلقة جهنمية ضد ثروة لبنان الطبيعية، ثروته الوحيدة واليتيمة.

بالطبع، لا يمكن ان نلوم الأحراج والغابات، أو نضع الحق على الاشجار والصخور والجبال.

ولا يمكن ان تشب الحرائق منها لحالها، أو تندلع النيران تلقائياً وبقوة الدفع الذاتي.

في الأمر أكثر من أهمال، وأكثر من تقصير، وأكثر من علامة استفهام.

ألا يكفي ان يكون لبنان البلد الوحيد في المنطقة، وفي العالم الثالث والعالم الرابع والعالم أجمع، الذي لا تزال الحرائق تفاجئه... ولا يزال يعالجها بعصا جدي وبلو جدتي؟

"زيّان"

تعديلات دستورية ورئيس حكومة

– ٢ –

البعض الآخر من القريبين من دمشق فعلاً وليس بالمظاهر، يعترف بأن سوريا تسعى الى اقفال ملف مشكلات داخلية كثيرة في لبنان، لكي تتفرغ لمعالجة موضوعين بالغي الاهمية، هما مواجهة الغليان الاقليمي الناجم عن الحكم المتطرف في اسرائيل، والتطورات التي شهدها العالم، وحماية سوريا كياناً وصون نظامها. لكنه يختلف مع البعض الاول منهم على الوسيلة والاسلوب وكذلك على التوقيت. فهو يعتقد ان القيادة السياسية السورية العليا لا تؤمن بالتسرع، ولا حتى بالسرعة في معالجة الامور والقضايا الشائكة، ربما لأن النتائج في هذه الحال لا تكون مضمونة، بل "مسلوقة" و"مشوشطة". ويقول انها تعرف تمام المعرفة حقيقة وضعها في لبنان، والانجازات التي حققت فيه، وخصوصاً على صعيد العلاقة الثابتة والمميزة بينه وبين سوريا، التي باتت من المسلّمات في نظر جهات لبنانية وخارجية كثيرة.

لكنها تعرف تمام المعرفة ايضاً، ان كل ما تحقق حتى الآن قابل لاعادة النظر، لسببين اثنين لا يزالان متوافرين، الاول انطلاق التسليم الاقليمي والدولي بدور سوريا في لبنان، وبتأثيرها الواسع في سياساته وفي كل اموره، من اعتراف بأمر واقع بدأ منذ دخول القوات السورية لبنان عام ١٩٧٦، ومن حاجة الخارج الى قوة اقليمية كبرى معنية بلبنان، ومستعدة لمنع انهياره في صورة كاملة، وثانياً لمنع آثار انهياره واستمرار تردي اوضاعه من الانعكاس سلباً على مصالح محيطه والعالم. والانطلاق من هذين الاعتراف والحاجة هو انطلاق من امر واقع، وهو لم يتحول تسليماً شرعياً او قانونياً، اذا جاز القول. ولذلك فان اي تغيير في السياسات الاقليمية للقوى المؤثرة في المنطقة وللدول الكبرى، وابرزها على الاطلاق الولايات المتحدة الاميركية، من شأنه ان يعيد النظر في التسليم الواقعي المشار اليه، واعادة النظر هذه قد تكون في مصلحة سوريا، لكنها قد تكون ايضاً في غير مصلحتها. اما السبب الآخر فهو عدم اختمار تسليم اللبنانيين نهائياً، بدور سوريا ونفوذها في بلادهم، لا بل بادراتها اياها على النحو الجاري منذ عام ١٩٨٩. وهو احتمال انتفاض هؤلاء، ومنهم زعماء ومرجعيات واحزاب وطوائف ومذاهب، على الواقع الراهن عند حصول متغيرات اقليمية ودولية.

انطلاقاً من هاتين المعرفتين، يتابع البعض الآخر من القريبين من دمشق، تسعى القيادة السياسية السورية العليا الى الاستجابة لمطلب التغيير الذي يرفعه اللبنانيون، والذي تؤيده عواصم الدول الكبرى المعنية بلبنان، وفي مقدمها واشنطن وباريس، ولكن بعد "ضبطه" بدقة فلا ينعكس سلباً على سوريا عند هبوب اول ريح اقليمية ودولية. علماً ان هذا الضبط قد يفرغه من المضمون المطلوب في نظر كثيرين.

والاستجابة المذكورة، او بالاحرى نوعيتها، لا بد ان تظهر عبر امرين: الاول الاستحقاق الرئاسي الذي يقترب موعده. وهنا يعتقد البعض نفسه ان سوريا لا تزال في حاجة الى مرحلة "مراوية" في لبنان، ولكن بغير الرئيس الحالي الياس الهراوي، لاسباب معروفة اهمها عدم تحمل البلاد باوضاعها شبه المنهارة والقريبة من التصحر، استمراره في رئاسة الجمهورية، بعدما امضى في ربوعها زهاء تسعة اعوام، ولذلك فانها ستزكي من يكون اقرب المرشحين او الطامحين الى نهجه، وتكون شخصيته مختلفة عنه الى حد ما، بحيث يستطيع ان يعطي الناس فسحة أمل في المستقبل وان قصيرة. واي مرشح آخر او طامح آخر "قوي" بالمقاييس اللبنانية، قد يشكل نقطة استقطاب وجذب للبنانيين على تنوعهم، وقد ينجح في اقامة دولة شبيهة بالتي اسسها الرئيس الراحل فؤاد شهاب، مع قابلية للتطور نحو الاحسن.

وهذا النوع من الدولة ليس مطلوباً الآن او مفيداً، وقد لا يكون مطلوباً على الاطلاق. اما الأمر الآخر فهو نوع التغيير الذي يمكن ان يطلقه الرئيس الجديد مع الحكومة الاولى في عهده. وفي هذا الموضوع هناك ايضاً اختلاف بين القريبين من دمشق فعلاً وليس بالمظاهر، فالبعض الاول منهم المؤمن بالرغبة السورية في تغيير جدي داخل لبنان، يعتقد ان محاولة جدية ستجري خلال العهد المقبل لتحسين اداء النظام المنبثق من الطائف، ولتحقيق توازن فعلي بين الرئاسات الثلاث وبين السلطتين الاجرائية والاشتراعية، تكرس انفصالهما بعضهما عن بعض وتعاونهما في ما بينهما، ينعكس ايجاباً على اللبنانيين كلهم، وهي ستتناول موضوعات دستورية ثلاثة كانت دائماً موضع جدل ومناقشة وخلاف في الاوساط السياسية اللبنانية الرسمية وغير الرسمية. الاول تقصير ولاية رئيس مجلس النواب بحيث تصبح عامين وهي الآن اربعة اعوام، ومن شأن ذلك التخفيف من اختزال رئيس مجلس النواب هذا المجلس بشخصه، لتأكده من عدم القدرة على محاسبته او من الصعوبات الفائقة لترجمة قدرة كهذه. والآخر وضع صيغة تسمح بتمتع مشاريع القوانين المعجلة التي يحيلها مجلس الوزراء الى مجلس النواب بصفة التعجيل فعلاً، وليس نصاً فقط. ذلك ان الصيغة الحالية تسمح لرئيس المجلس بابقائه بعيداً عن مناقشة النواب اشهراً لا بل اعواماً اذا اراد. وفي ذلك تعطيل للسلطة الاجرائية، ونوع من التسلط من السلطة الاشتراعية، وتحديداً من رئيسها.

اما الموضوع الاخير، فهو حل مجلس النواب والنص الدستوري الحالي المتعلق به تعجيزي، ويجعل السلطة الاجرائية عاجزة امام مجلس النواب. والمطلوب نص آخر يحقق توازناً بين الاثنين من دون ان يؤدي الى ابقاء كل منهما سيفه مصلتاً فوق رقبة الآخر.

اما البعض الآخر من القريبين انفسهم، فيعتقد ان "زميله" يبالغ في التوقعات، وان اقصى تغيير ممكن هو الحد من الفساد المستشري، باعتبار ان القضاء عليه مستحيل لألف سبب وسبب، وترتيب الوضع الاقتصادي بطريقة لا تفجر الوضع الاجتماعي، ولا تضرب الاستقرار النقدي، ولا تقضي على الاستقرار الامني الذي هو أحد اهم انجازات جمهورية الطائف، على الثغر الكثيرة فيه.

اي من البعضين هذين اكثر اقتراباً من حقيقة موقف سوريا من مشكلات لبنان في العهد المقبل؟

لا جواب عن هذا السؤال. ولا بد من انتظار نتائج السباق على الرئاسة الاولى، ونوع الحكومة المقبلة وبرنامج عملها، قبل القفز الى اي استنتاج. ويُشار الى ان اللبنانيين لا يبدون كثيري التفاؤل.

سركيس نعوم

أوسع هوّة مارونية بين بعبدا وبكركي
مواصفات البطريرك هل تبقى أمنيات؟

كتب نقولا ناصيف:

نادراً ما اتفق رئيس الجمهورية الماروني وبطريرك الموارنة. لكنهما بالتأكيد اختلفا على أبواب انقضاء عهود رئاسية متعاقبة كانت للبطريركية المارونية كلمة مسموعة في وصولها الى السلطة. كل منهما، الرئيس والبطريرك، صاحب مزاج سياسي مغاير للآخر، ما لم يكن على طرف نقيض منه، مصدره – حتى السنين العشر الأخيرة – تنافسهما غير المعلن على المرجعية المارونية. اذ تجد هذه نفسها، غالباً، أسيرة مواجهة بين رجلين قويين، يسعى كل منهما الى حصر تلك المرجعية به، رئيس الجمهورية يطل كبطريرك سياسي، والبطريرك لا يتردد في الظهور مظهر الزعيم السياسي المعني مباشرة بالقرارات التي تمس مصير الموارنة، كما تلك التي تواجه رئيس الجمهورية الماروني أو صلاحياته أو موقعه في الحكم، كانت تلك حال الرئيس بشارة الخوري مع البطريرك أنطون عريضة، وحال الرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب مع البطريرك بطرس بولس المعوشي. الشيخ بشارة أوفد عام ١٩٤٨ الى الفاتيكان صديقه الدستوري وطبيبه الشخصي الأمير رئيف أبي اللمع للتمني على البابا بيوس الثاني عشر استجابة طلبين هما تنحية البطريرك عريضة (ذي الهوى الكتلوي المؤيد خصوصاً للرئيس اميل اده) بدعوى تقدمه في السن وتصاعد لهجته ضد الرئيس، واقالة مطران بيروت اغناطيوس مبارك بسبب حملاته المستمرة عليه أيضاً. تجاوب الكرسي الرسولي مع الطلب الثاني. وفي عزّ أحداث ١٩٥٨ سجد رجال دين مسلمون في الصالون الكبير في بكركي وأدوا الصلاة برعاية البطريرك المعوشي (أو "محمد المعوشي" كما سماه المسلمون آنذاك) المناوىء الأول لتجديد ولاية الرئيس شمعون على خطى سلفه، الذي سبق ان عارض التجديد للشيخ بشارة. البطريرك المعوشي اياه وجد نفسه عام ١٩٦٨ في صف "الحلف الثلاثي" بعد مصالحته والرئيس شمعون بمسعى من النائب كاظم الخليل في مواجهة تجاوزات "المكتب الثاني" الشهابي.

بطريرك بين جمهوريتين

بدوره البطريرك نصرالله بطرس صفير الذي شهد الانتقال بين "الجمهورية الثانية" و"الجمهورية الثالثة"، حتى لا يقال أنه أحد العرّابين الكبار لهذا الانتقال المنبثق من اصلاحات اتفاق الطائف، واجه مراحل مماثلة، بيد أنه تقدّم أسلافه بترؤسه الكنيسة في حقبة مضطربة بعلاقاتها مع رئيس الجمهورية. بل لعلّ ما يميزه عن أسلافه معايشته عهدي رئيسين لم يتحالف فيهما مع أي منهما. في السنين التسع الطويلة من ولاية الرئيس الياس الهراوي اختلفا على كل الملفات الوطنية تقريباً، باستثناء ما يتصل بالسياسة الخارجية من غير أن يفضي ذلك الى علاقة حسنة للبطريركية بسوريا. اختلفا على موقف العهد من المسيحيين، وعلى الخلل في التوازن الوطني في الحكومات المتعاقبة، وعلى انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ (وقانون الانتخاب بالذات)، وعلى قضية الدكتور سمير جعجع وابعاد الزعماء اللبنانيين الى خارج البلاد، وعلى تجنيس مئات الآلاف، وعلى تمديد الولاية الرئاسية، وعلى التعديلات الدستورية، وعلى مشروع الدائرة الانتخابية الواحدة للبنان، وعلى العلاقة غير المتكافئة مع سوريا والتي أفقدت الحكم قراره المستقل، وعلى تخلي الرئيس عن صلاحياته لمصلحة تعزيز نفوذ الرئيسين الآخرين وسطوتهما، وعلى اطلاقه مشروع الزواج المدني وربطه بالغاء الطائفية السياسية، بل على ملفات أخرى كثيرة غير هذه وتلك، ليس أقلها الاهدار والفساد والافساد والمعاملة غير المتوازنة بين اللبنانيين والتعرّض لحقوق الانسان، وعلى سوء سمعة المسؤولين والسلطة والادارة. وقبل الرئيس الهراوي، اختلف البطريرك مع الرئيس أمين الجميل على دعمه "تعيين" النائب مخايل ضاهر رئيساً في ضوء "اتفاق مورفي – الأسد" عام ١٩٨٨، ومن ثم تركه الجمهورية من دون رئيس قبيل نهاية ولايته الدستورية.

بكركي "مرجعية شعبية"

البطريرك صفير نفسه، شأن بعض أسلافه، وقف في صف مرشحين للرئاسة: أيد انتخاب الرئيس رينه معوض على أنقاض الفراغ الدستوري، مثلما جارى البطريرك عريضة انتخاب الرئيس شمعون على أنقاض استقالة الشيخ بشارة، وان ظل يتوجّس ممن وصفه بـ "فتى العروبة الأغر" وكما أيد البطريرك المعوشي انتخاب الرئيس شهاب على أنقاض أحداث ١٩٥٨، وانتخاب الرئيس سليمان فرنجيه رفضاً لتجاوزات عسكر الحكم الشهابي.

يقود ذلك كله الى مواصفات الرئيس الجديد كما أطلقها سيد بكركي (٣٠ آب)، وتبنّاها مجلس الأساقفة الموارنة (٢ أيلول). بل الى مسألة أخرى ينبغي استعادتها أولاً هي ما أضحت عليه المرجعيتان المارونيتان القويتان في مرحلة ما بعد الطائف التي تكاد تخلو تقريباً من الزعامات المارونية التاريخية التي كانت تقيم توازناً داخلياً بين مرجعيتي البطريرك والرئيس، وتجعل احداهما تستقطب تلك الزعامات في مواجهة المرجعية الأخرى، وقف البطريرك عريضة مع "الجبهة الاشتراكية الوطنية" عام ١٩٥٢ بهدف اسقاط حكم الرئيس بشارة الخوري، ووقف البطريرك المعوشي مع "جبهة الاتحاد الوطني" عام ١٩٥٨ بهدف منع التجديد للرئيس شمعون، كما منع عودة خلفه الرئيس شهاب الى الحكم مجدداً عام ١٩٧٠. في الوقت نفسه ناهض عهد الرئيس شمعون بتفاهم مواز مع قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب وحميد فرنجيه وسليمان فرنجيه وريمون اده والزعامات المارونية المعارضة، وناوأ عهد الرئيس شهاب بدعمه "الحلف الثلاثي".

أما ما بعد هؤلاء جميعاً، في ظل الدستور المنبثق من اتفاق الطائف، فالواضح تراجع المرجعية المارونية لرئيس الجمهورية مع تقلّص صلاحياته الدستورية (وقد أضاف الرئيس الهراوي الى ذلك خصومة مشهودة مع بكركي وعدد وافر من القيادات المسيحية)، وتحوّل المرجعية المارونية (الدينية حصراً) البطريركية "مرجعية شعبية": تخاطب الرأي العام الماروني وتنطق بمشاعره وردود فعله حيال السلطة، أكثر منها (على غرار الدور الذي اضطلع به البطريرك المعوشي خصوصاً) "شريكاً" لرئيس الجمهورية في السلطة السياسية، كما القرار السياسي في ملفات تتخطى بالضرورة مشكلات الطائفة الى ما يتصل بمصير البلاد برمتها: لم يكن البطريرك المعوشي يحب الرئيس جمال عبد الناصر، على أنه حارب خطة الرئيس شمعون الحاق لبنان بالمحاور الغربية ("حلف بغداد" عام ١٩٥٥ و"مشروع أيزنهاور" عام ١٩٥٧). الموقع نفسه تقريباً يحل فيه البطريرك صفير، وان في مرحلة انحسار سلطة رئيس جمهورية قوي بصلاحيات قوية: لا هو في صف الموالاة، ولا في صف المعارضة. على أنه في قلب كل الملفات الوطنية المتعارضة والثوابت التي دافع عنها أسلافه. هو الموقع الجديد لبكركي الذي جعل دورها يقتصر على طرح المواصفات.

مواصفات أبسط ما يقال فيها وأبرز ما قالته هي، وتحديداً في عظة الأحد الفائت، أن العهد المنقضي لم يتمتع بها.

أسرار الآلهة

يقول مصدر سياسي مطلع ان الرئيس الاسد سيعطي موقفه من الاستحقاق الرئاسي الى الرئيس الهراوي دون سواه.

من المسؤول؟

نقل عن احد السفراء المحالين على المجلس التأديبي قوله انه سيدلي بمعلومات تتناول مسؤولين في ما يتعلق بالاتهامات الموجهة اليه.

إفادة

ترى جهات سياسية ان يقوم البطريرك الكردينال صفير بزيارة عدد من المناطق اللبنانية وخاصة الشوف وعاليه كتلك الزيارة الناجحة التي قام بها لعكار.

مسقاوي التقى الحسيني والحص

زار وزير النقل عمر مسقاوي في اليومين الاخيرين الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص.

وتناول اللقاءان التطورات الداخلية ولاسيما منها ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي والشأن الاقتصادي، واجراءات ضبط الانفاق العام للحفاظ على النسبة المحددة لعجز الموازنة.

... والحص في السرايا بعد ٢٠ سنة

بطرس التقى الحريري: اعتبارات تتحكم في الاستحقاق الرئاسي

الرئيسان الحريري والحص في قاعة مجلس الوزراء في السرايا امس.

الحريري والوزير السابق بطرس.

(وسام موسى)

لاحظ الوزير السابق فؤاد بطرس "ان هناك اعتبارات تتحكم في الاستحقاق الرئاسي"، من غير ان تفوته الاشارة الى "اهمية ان يكون الرئيس المقبل اقرب الى المواصفات المطروحة".

وقال للصحافيين اثر لقاء امس ورئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا استمر نصف ساعة: "كانت جولة افق عامة مع الرئيس الحريري".

وسئل رأيه في الاستحقاق الرئاسي، فأجاب: "ان الصحافة تعطي هذا الموضوع حقه وأكثر ولكن الاساس ان ثمة اعتبارات تتحكم في الامر، مع العلم ان في لبنان نشاطا ملحوظا وبروزا لمرشحين محتملين ولكن الظرف الراهن يحتم اخذ الاعتبارات والظروف القائمة في الإعتبار".

وهل لديه ملاحظات على المواصفات المطروحة للرئيس المقبل ولاسيما منها ما ورد في البيان الاخير للمطارنة الموارنة، قال:

"لا يمكن احدا ان يكون ضد هذه المواصفات ولكن المهم ان يكون الرئيس المقبل اقرب الى المواصفات المطروحة".

الحص

واستقبل الحريري كذلك الرئيس سليم الحص الذي صرح على الاثر: "كانت زيارة تهنئة لدولة الرئيس بالانتقال الى السرايا وهي المقر الاساسي لرئاسة الوزراء وقد شغلت هذا المكان او القسم غير المدمر منه فترة من الزمن قبل ٢٠ سنة، ثم اضطررنا الى اخلائه تحت وطأة القصف والنار. واطلعني دولة الرئيس على اعمال الترميم المنفذة، ولا شك انه عمل فني جميل جدا".

ثم جال الحريري والحص في عدد من اقسام السرايا وخصوصا قاعة مجلس الوزراء.

كرم

واستقبل رئيس الوزراء بعد ذلك نقيب المحررين ملحم كرم الذي رفع اليه مذكرة جديدة بمطالب المحررين وراجعه في شأن مذكرة سابقة. وصرح على الاثر: "بحثنا في قضايا صحافية ملحة تحتم حلولا لها في هذه المرحلة الدقيقة التي نحن بحاجة فيها الى كل مناخات الحرية والعافية المهنية للتمرس بالتبعات الوطنية الجسيمة التي نواجهها والتي ناطها بنا الرأي العام، وكانت اجابات الرئيس الحريري عن الاستفهامات التي قدمناها معبرة عن مدى الاهتمام الذي تعيره الحكومة الصحافة، ولقيت منه استجابة لما جرى عرضه وقد اتصل بالجهات المختصة التي لنا فيها مراجعات ومطالب واستعجل تنفيذها".

نواب

واجتمع الحريري بالنواب جميل الشماس، تمام سلام ومصباح الاحدب، والنائب السابق زكي مزبودي.

واستقبل السفير الارميني الجديد ارمان ناواسارديان في زيارة بروتوكولية عرضت فيها زيارة رئيس الوزراء الارميني ارمان دارتنيان للبنان في ١٦ ايلول، ومؤتمر رجال الاعمال اللبناني – الارميني الذي سيعقد في ١٧ منه في فندق "السمرلاند" في رعاية الحريري ودارتنيان.

ومساء استقبل الحريري في السرايا النائب محمد علي الميس، ثم رئيس اللجنة الاولمبية اللواء سهيل خوري.

جنبلاط وشهيّب عند السبع

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة اكرم شهيب، وزير الاعلام والشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع في منزله.

استمر اللقاء نحو نصف ساعة وغادر جنبلاط المكان من دون الادلاء بتصريح.

وقال السبع: "هذه زيارة صديق عزيز، وكما تعلمون فان الوزير جنبلاط يمثل مرجعية وطنية كبيرة في لبنان، وقد تطرقنا الى امور عدة تناولت الشأن العام، وتوقفنا في شكل خاص عند العمل الجاري في وزارة الشؤون البلدية والقروية ودور هذه الوزارة في تفعيل العمل البلدي في البلدات والقرى المهجّرة والبلدات التي تحققت فيها العودة، كما توقفنا بطبيعة الحال عند امور اخرى تتعلق بالشأن السياسي العام في البلاد".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث



الرئيس الهراوي لدى استقباله في قصر بعبدا امس بطريرك الاشوريين مار دنخا الرابع. (دالاتي ونهرا)

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا صباح امس الرئيس رشيد الصلح، فوزير النفط شاهي برسوميان، ثم الوزير السابق جورج افرام، فبطريرك الاشوريين في العالم مار دنخا الرابع. وظهراً استقبل النائب السابق طارق حبشي.

• النائب بطرس حرب توجه الى سويسرا في زيارة عائلية تستمر ثلاثة ايام، على ان يواصل مشاوراته واتصالاته بعد عودته، ويلتقي ظهر الثلثاء المقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري.

ووردت على مكتب حرب برقيات عبر "الانترنت" منها ما يؤيد ترشيحه، ومنها ما يطلب ايضاحات في امور سياسية ووطنية.

• النائب السابق فتحي يكن الموجود في تركيا، القى محاضرة في اسطنبول بدعوة من وقف "دار السلام"، والتقى رئيس بلدية المدينة رجب الخير آردوغان، وزار مقر مؤسسة رجال المال والاعمال التركية قبل توجهه الى جنيف لحضور مؤتمر رابطة مسلمي سويسرا.

• العلامة السيد محمد حسين فضل الله استقبل وفداً من مجلس الامناء في حركة "التوحيد الاسلامي".

• المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة التقى في مقر الوزارة رئيس بلدية موريلاند الاوسترالية انطوني الحلو، فرئيس الوفد الاميركي اللبناني الاصل ورئيس الكنائس الانجيلية في اميركا الشمالية القس فؤاد تيمان.

• الشيخ روبير بولس اقام وزوجته مأدبة غداء في دارتهما في اهدن، حضرها الرئيس عمر كرامي والوزيران سليمان فرنجية وشاهي بارسوميان والنواب بطرس حرب واسطفان الدويهي وفايز غصن ووجيه البعريني وطلال المرعبي، ومحافظ الشمال خليل الهندي، والمطران بولس اميل سعادة، والسادة روبير فرنجية واسعد كرم وجواد سيمون بولس ونادر سكر وشخصيات عسكرية وسفراء وقناصل.

• الدكتور نسيب خوري رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" يعقد مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى مجلس النواب، لاعلان برنامج ترشيحه لرئاسة الجمهورية.

هل تدخل اسرائيل على خط الانتخابات الرئاسية بعمل عسكري لتعطلها؟

رأي يقول ان هذا يخلق الظروف المبررة للتمديد والمحافظة على الوضع الراهن ورأي آخر يرى أنه يخلق سبباً اضافياً لانتخاب رئيس قوي ونظيف

سؤال طُرح في الاوساط النيابية والسياسية المهتمة بالاستحقاق الرئاسي وتتابع التطورات المحلية والاقليمية المتعلقة به هو: هل تدخل اسرائيل على خط هذا الاستحقاق، حسب توقيتها، فتحاول احداث تغيير في مساره من طريق القيام بعمل عسكري قد يفرض التمديد واستمرار الوضع الراهن في لبنان، وهو الوضع الذي يلائمها اذ يبقي الحالة الاقتصادية والمالية والاجتماعية معرضة في اي وقت للخطر والاهتزاز، ولا مصلحة لها من ان ترى هذه الحالة قد تحسنت خلال قيام حكم جديد قوي ونظيف.

هذا السؤال اختلفت الآراء في شأنه والاجوبة عنه. فالبعض قال انه يخشى ان تقدم اسرائيل، متعمدة، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، على عمل عسكري يهدف الى حمل المعنيين على مراجعة الحسابات الموضوعة لهذه الانتخابات، والتفكير مجددا بالتمديد للرئيس الهراوي ان لم يكن مدة ثلاث سنين، فسنة واحدة، ريثما يكون الوضع على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قد انجلى فتكون اسرائيل بذلك قد عطلت اجراء انتخابات رئاسية وحالت دون قيام حكم جديد ينهض بالوضع الاقتصادي والمالي، ويجتذب الرساميل الوطنية والاجنبية لكي توظف في مشاريع عدة في لبنان، في حين ان استمرار الوضع الراهن من خلال طاقم الحكم الحالي يؤدي الى استمرار الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وينفر الرساميل، ويبقي لبنان في حالة اهتزاز دائمة ووضع هش في كل المجالات، لا بل يعرضه للانهيار من الداخل.

وقال بعض آخر انه يستبعد اقدام اسرائيل على ذلك، لان الوضع في لبنان تظلله ارادة دولية تحول دون تعريضه للخطر. فالخوف من قيام اسرائيل بعمل عسكري، تكون جزين رأس حربة له، انما انتاب بعض الاوساط الرسمية والسياسية عندما تقرر اجراء انتخابات بلدية واختيارية، وتوقعت ان تكون محافظتا الجنوب والبقاع هدفين لهذا التصعيد فيتعطل اجراء الانتخابات فيهما، وتظهر اسرائيل لبنان امام الرأي العام الدولي مظهر العاجز عن ممارسة الديموقراطية وعدم قيام مجالس بلدية جديدة تهتم بانعاش المدن والبلدات والقرى وتنفذ المشاريع الانمائية والعمرانية فيها. لكن هذا الخوف تبدد ولم تصح التوقعات، وجرت الانتخابات البلدية والاختيارية على احسن وجه، وكانت للدول الكبرى شهادة فيما للبنان وشعبه في ممارسة الديموقراطية في اجواء هادئة.

وعاد الخوف الى بعض الاوساط الرسمية والسياسية من اقدام اسرائيل على عمل عسكري عندما صعدت المقاومة اللبنانية عملياتها واستهدفت بها جنودا اسرائيليين ولحديين، وهدد مسؤولون اسرائيليون على الاثر بضرب البنى التحتية في لبنان ردا على ذلك. لكن تبين انه في حال تنفيذ تهديدهم، فانهم يتحملون عواقب اسقاط "تفاهم نيسان" وبالتالي اسقاط عملية السلام واشعال حرب في المنطقة، ولن يكون لبنان ولا سوريا وحدهما في مواجهتها.

وكان لا بد من دخول الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا على الخط، وتحذير اسرائيل من مغبة الاقدام على هذه المغامرة، فتراجعت التهديدات، وعاد الوضع في الجنوب الى ما كان عليه محكوما بـ"تفاهم نيسان" وبضوابط دولية تجعله تحت السيطرة. واجراء انتخابات رئاسية في لبنان كما جرت انتخابات بلدية واختيارية تعزيزا للديموقراطية، انما هو قرار دولي غير مسموح تعطيله بأي وسيلة من الوسائل.

لذلك، فان اصحاب هذا الرأي يستبعدون اقدام اسرائيل على القيام بعمل عسكري من شأنه لن يحول دون اجراء انتخابات رئاسية لكي يفرض استمرار الوضع الراهن، واستمرار هذا الوضع قد يعرض البلاد لأزمات حادة وتداعيات اقتصادية ومالية لا تقوى على تحمل عواقبها الوخيمة.

لقاء دولي – سوري

وهب ان اسرائيل لم تحفل بالمداخلات الدولية لثنيها عن القيام بعمل عسكري في الجنوب يكون له آثاره السلبية في الداخل، فان هذا الوضع المستجد، لا يخدم اهداف اسرائيل بالابقاء على الوضع الراهن في لبنان والحؤول دون اجراء انتخابات رئاسية، وخلق اسباب تبرر التمديد للرئيس الهراوي كما يعتقد البعض، انما يخلق سببا اضافيا للمجيء برئيس استثنائي للجمهورية يستطيع مواجهة الظرف الاستثنائي، وان الارادة الدولية سوف تلتقي والارادة الاقليمية المعنية بوضع لبنان على اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، خصوصا انها ليست هي المرة الاولى التي ينتخب فيها رئيس في ظروف استثنائية، وفي ظل اضطرابات امنية ومواجهات عسكرية سواء كانت لبنانية داخلية او اسرائيلية.

اضف الى ذلك، ان الوضع الداخلي السياسي والاقتصادي في اسرائيل لا يسمح باشعال حرب في المنطقة، ولا بتصعيد عسكري في الجنوب يؤدي الى اشعال هذه الحرب، لان الرأي العام في اسرائيل هو العامل الضاغط لمنع ذلك وهو المؤثر اكثر من اي ضغط آخر.

ومهما يكن من امر ما تخطط له اسرائيل لابقاء الوضع في لبنان هشاً ومضطرباً وغير مستقر، فان الارادتين الاميركية والفرنسية تلتقيان والارادة السورية على تعطيل ما ترمي اليه اسرائيل، وذلك باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة تأمين الانتخابات الرئاسية واختيار الرئيس القوي والقادر على مواجهة الظروف التي قد تفتعلها اسرائيل. وهو ما حصل عندما حزمت الولايات المتحدة الاميركية وسوريا الامر وقررتا اجراء الانتخابات التي فاز فيها الرئيس الياس سركيس وحالت دون تعطيلها بلجوء القوى المناوئة لاجراء تلك الانتخابات الى قصف المقر الموقت لمجلس النواب في قصر منصور. وهو ما حصل ايضا بفعل تضامن هاتين الارادتين في انتخاب رينه معوض رئيسا للجمهورية في القليعات، وبعده انتخاب الياس الهراوي خلفا له في شتورة. وهذا يدل على ان اسرائيل لا تستطيع تعطيل انتخابات رئاسية في لبنان عندما تلتقي الارادة الدولية والاقليمية المعنية على وجوب اجرائها.

اميل خوري

لن تنام سهى...

فجأة، تدخل علينا سهى بشارة. تخرج من كوكبها وتقتحم كوكبنا، مزنرة ببضع كلمات متفجرة. "لا ازال هناك مع فاطمة وسميرة" "المقاومة شعلة نحملها" "لدينا واجب تحرير الجنوب" "لم نتوقف عن المقاومة" لم اعتبر لحد لبنانيا. اعتبرته يهوديا"...

الفتاة النحيلة، الشاحبة، الشيوعية، صاحبة الضفيرة الطويلة، ابنة البيت المسيحي البسيط، لا تحمل شهادة ولا تخطب بالفصحى. لم تدخل السرايات من قبل، ولا عقدت في حياتها مؤتمرا صحافيا، وربما لم تلتق مرة عضوا في المكتب السياسي للحزب، وبالتأكيد لم يسلم عليها رئيس للوزراء.

الصغيرة القامة، الحادة العينين، نثروا عليها الرز، فنثرت عليهم ايمانها. جمل قصيرة، من ثلاث او اربع كلمات، بلا صور شعرية، ولا مقدمات نظرية وعشر سنوات سجناً ثمن هذه الكلمات.

* * *

هذه الليلة لن تنام سهى بشارة، ليس شوقا للاهل والرفاق والاحباب، بل لأن رأسها سيدوخ حتما بما سترى وستسمع.

ستسمع كلمات غريبة لم تحضر ولادتها قبل ١٠ سنين: الترويكا، الورقة الاصلاحية، صندوق المهجرين، وادي الذهب، وزارة الثقافة، الوزراء الثوابت، معاهدة التعاون، المجنسون، سوليدير، أليسار، الاوتوستراد العربي، مجمع نبيه بري الثقافي، فستان مونيكا، الفياغرا، بوريس يلتسين، النعجة دوللي، دودي الفايد، الانترنت، تلفزيون المستقبل، الـ N.B.N...

وستفتح التلفزيون فلن تعرف احدا من النواب ونصف الوزراء على الاقل. وكل المديرين العامين. وسيرنّ السيلولير فتنتفض استغرابا...

* * *

فيا سهى،
هل تعلميننا كيف تكون البساطة الاولى؟ هل تعيدين الينا شيئا من الايمان؟

جورج ناصيف

الخارجية زودت القضاء مستندات عن السفراء

احالت الامانة العامة لوزارة الخارجية على القضاء امس مستندات كانت النيابة العامة المالية طلبتها منها اول من امس نتيجة قرار مجلس الوزراء احالة السفراء الثلاثة سهيل شماس ولمين عاصي والياس غصن على هذه النيابة طالبا التحقيق معهم في مخالفات مالية خلال قيامهم بمهماتهم في الخارج.

وقد تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم هذه المستندات وسيطلع على مضمونها تمهيدا لضمها الى ورقة القرار الصادر عن مجلس الوزراء والمودع لدى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين.

وتحوي المستندات تفاصيل عما توافر لوزارة الخارجية من خلال جردة كانت اجرتها قبل ان يتخذ مجلس الوزراء قراره. وتحدثت مسموعات قضائية عن ان المخالفات المحكي عنها تقدر بنحو مليوني دولار اميركي.

مجلس الشورى يبطل عضوية بلدية في كفرفو

زغرتا – "النهار":

اصدر مجلس شورى الدولة قرارا في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ قضى باعلان فوز المستدعي ريمون فؤاد صهيون بعضوية المجلس البلدي لبلدة كفرفو – قضاء زغرتا، وابطال فوز طوني يوسف العلم.

"النهار" تنشر محضر اللقاء السباعي العربي في دوربان

بويز: لبنان يطلب سلاماً عادلاً غير منقوص نفتخر به ويرضي الضمائر ويطمئن الشعوب

دوربان (جنوب افريقيا) – من خليل فليحان:

انهت القمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز اعمالها في دوربان امس، وكان لبنان حاضرا في لقاءات عدة عقدها وزير الخارجية فارس بويز مع عدد من رؤساء دول ونواب رؤساء ونظراء، تمحورت على عدد من القضايا الساخنة المطروحة على القمة. وتطرقت الى سبل تطوير العلاقات الثنائية للبنان مع بعض الدول.

واتهم بويز في كلمة لبنان امام القمة، الحكومة الاسرائيلية بـ"تغيير الاسس الواضحة" للقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، "وتعطيل الدور الاميركي في التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط".

واكد ان لبنان هو من طلاب "سلام عادل وغير منقوص وغير مجحف، نفتخر به ويرضي الضمائر ويطمئن الشعوب".

وطالب بتطوير حركة عدم الانحياز وتحديث نهجها وآليتها "لتتلاءم ومتطلبات المصالح الجديدة".

واشار الى "خطورة التباين الاقتصادي بين القارات وانعكاساته السلبية (نص الكلمة في مكان آخر).

ومن المقرر ان يعود بويز صباح اليوم الى بيروت.

الاجتماع السباعي العربي

ولعل من ابرز لقاءات بويز في دوربان على هامش القمة اللقاء السباعي في "الرويال اوتيل" الذي دعا اليه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في جناحه ليل الاربعاء، والذي تركزت عناوينه على العلاقات العربية – العربية والعربية – الاسرائيلية ومدى الحاجة الى قمة عربية في المدى المنظور وظروف انعقادها واحتمالاته. وحضر اللقاء، الى الفيصل وبويز، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي، ووزراء الخارجية المصري عمرو موسى والكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر والبحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وعلم ان المواقف كانت متباينة ولم تخل من اتهامات متبادلة. وابلغت مصادر وزارية الى "النهار" ان الجزء الاكبر من المناقشات تمحور على علاقات بعض الدول العربية باسرائيل، وتطرق الحديث الى رواسب حرب الخليج ولا سيما منها الانعكاسات الاقتصادية.

واضافت ان بويز دعا المجتمعين الى البحث في موضوع عملية السلام والمدى الذي وصلت اليه. وقال انه بعدما اوضح رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مواقفه السلبية، وبعد الذي اصاب الولايات المتحدة من شلل على مستوى القرار السياسي بسبب مواقف الرئيس بيل كلينتون وعلاقاته مع مونيكا لوينسكي. وسأل "كيف يمكن العرب ان يؤثروا في هذه المعادلة:

١ – اذا كان في استطاعة نتنياهو عدم القيام بأي سلام دون ان يدفع اي ثمن، لا على المستوى السياسي الدولي ولا على المستوى الاقتصادي، فهذه مشكلة.

٢ – اذا كان الشعب الاسرائيلي مقتنعا بان نتنياهو في مواقفه لا يورطه في عواقب.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلمة لبنان

نص كلمة لبنان التي القاها وزير الخارجية فارس بويز امس امام قمة عدم الانحياز في دوربان:

"السيد الرئيس،

السادة رؤساء الوفود واعضاءها،

تنعقد القمة الثانية عشرة، لحركة عدم الانحياز، على عتبة نهاية الألف الثاني، المليء بالتطورات والمتغيرات، حاملة معها تساؤلات عدة في شأن ظروف تلك الحركة، أهدافها، مبرراتها، نتائجها وعناصرها.

ان ظروف تأسيس الحركة، منذ نشأتها تغيّرت في معظم مكوّناتها، وباتت تفرض علينا، تطوير الأهداف وتحديث النهج والآلية، بما يتلاءم ومتطلبات مصالحنا الجديدة.

ان ازدياد عدد سكان العالم، وخصوصاً في دولنا، يطرح مشكلة تنظيم استثمار الثروات الطبيعية، بحيث تتمكن من تلبية احتياجات البشر وتواكب سرعة تجددها سرعة استهلاكها.

ان التلوث المتزايد، يقلّص المساحات المعيشية، أرضا وهواء ومياها، ويضرب حولنا طوقا يضيّق علينا اكثر فاكثر كل يوم.

ان التطور الاقتصادي المتباين، يعمّق الهوة بين القارات والدول والشعوب فيبعد البشر اكثر فاكثر بعضهم عن بعض، ويدفع في اتجاه الاحقاد والشعور بالغبن وعدم المساواة.

ان احتكار التطور التقني والعلمي، يعمّق الهوة ايضا، في نمط العيش، دافعا في اتجاه مجتمعات متحكمة بمجتمعات محكومة.

ان سرعة التنقل والانتقال البشريين وحجمها، فاقا خلال هذا القرن سرعة، آلاف السنين وحجمها، ويطرحان مشكلة التأقلم، والاستيعاب الاجتماعي والثقافي، لتلك المجتمعات البشرية.

ان اقتحام الاعلام، والمعلومات والثقافات، حرمة المجتمعات والبيوت، بسرعة يصعب استيعابها. بدل أن يكون عنصر تفاعل وغنى ثقافياً يتحوّل عنصراً لدك الهوية والشخصية وحتى الاستقرار الاجتماعي، لدى شعوب لم تتهيأ لمثل هذا التطور.

ان تحكّم، بعض الدول القادرة، يفرض نهجها ومقاييسها السياسية والحقوقية والاقتصادية والثقافية والامنية، على الدول غير القادرة من دون ان تدرك او تتفهم مبدأ التعددية الثقافية والجغرافية، لأنها تملك حقيقة تجحت عندها، ان هذا التحكم، يفجّر اكثر فاكثر التناقضات واختلاف المفاهيم.

ان العولمة السريعة والعشوائية، التي تجتاح دولا وشعوبا، غير مهيأة، بحد أدنى من التكافؤ، تجعل مبدأ سليما، يسقط بفعل تطبيق متسرع وغير ملائم، ومن نتائجه الانهيارات الاقتصادية المتلاحقة والمتنقلة من قارة الى أخرى.

ان برمجة ردود الفعل المالية الجماعية في لعبة وتوحيدها اضافة الى وسائل الرهانات الوهمية، يجعلان التقلبات والخسائر، كما الارباح باهظة النتائج وذات انعكاسات مضاعفة.

تلك القضايا وغيرها ليست مطروحة علينا افراديا كدول وشعوب فحسب، بل انها مطروحة علينا جماعيا، ما دامت انعكاساتها ستكون جماعية. وفي هذه الحال، علينا ان نواجهها، في ظروف اصعب من الظروف التي عرفناها.

بعد غياب احد الجبارين غابت معادلة كانت قائمة مع كل علاتها، سمحت لسنوات عدة، لدول عدم الانحياز ولغيرها، باسماع صوتها، لا بل طرح نفسها احياناً كقوة ثالثة.

أمّا اليوم، وبسقوط هذه المعادلة، بقيت قوة وحيدة، ليست بحاجة الى استقطاب قوى اخرى ولا الى تحصين معادلتها، بل انها تتصرف بثقة من يملك كل القدرات.

ان اختلاف ثقافاتنا ونظمنا، يجعلها غير متفهمة ولا مستوعبة لمشاكلنا واهتماماتنا. لها قراءتها الخاصة، وحقيقتها الخاصة ودوافعها الخاصة، التي غالباً ما تختلف عمّا عندنا.

اذا لم نحسن مخاطبة هذه القوة بصوت واحد وقراءة واحدة ومفهوم واحد، فان اكثر ما نخشاه هو الا تسمعنا او تقرأنا.

اكثر من اي وقت مضى، نحن بحاجة الى توحيد الرؤية واستخراج القواسم المشتركة، وهذا الامر اصبح اساسياً وحيوياً.

ان الامور تبدأ بيناء مواقع النطق، في الامم المتحدة، وعلى مستوى مجلس الامن بشكل خاص، وذلك في خضم التعديلات المطروحة كي تحول دون التوجه نحو تمثيل نوعي على حساب التمثيل العددي الديموقراطي.

علينا ان ندافع في هذه الساحة عن تمثيل عددي عادل ومنصف، لحقيقة القارات والدول والشعوب، كي لا تأتي الاصلاحات، في اتجاه زيادة حلفاء ومؤيدين من لون واحد لقوة واحدة، فيزداد اذ ذاك الخلل في التمثيل وفي الواقع، فتثبّت احادية القرار وازدواجية المعايير والاوزان في التبادل مع قضايا العالم.

ان تكابر البعض لا بل ان تجاوز هذا البعض للقانون الدولي وشرعيته، ما دام انه مستمر من دول كاسرائيل، في غياب اي رادع لا بل في غياب عدالة من تولّى امر الزعامة الدولية، يعرقل تطبيق الاتفاقات والمواثيق الدولية المتعلقة بالتسلح النووي والكيميائي والجرثومي برقابته وحيازته.

لا يمكن ان تطالب دول ليست نووية ولن تصبح مكذا في المديين المنظور والمتوسط بالتزام منع انتشار هذه الاسلحة، فيما تبقى اسرائيل معفاة من الالتزام بالمعاهدات الدولية ومن تطبيق شرعة وقرارات الامم المتحدة.

كما لا يمكن ان تستمر اسرائيل في اجتهادات تهدف الى تفسير الارهاب حسب المصالح والمفاهيم الخاصة بحيث تجرى محاولة قمع المقاومة المشروعة للشعوب المحتلة اراضيها تحت عنوان الارهاب.

اننا ضد الارهاب ومع مكافحته عندما يكون الارهاب ارهاباً وفي الوقت نفسه مع الدفاع عن حقوق شعوبنا في مقاومة الاحتلال على اراضينا ساعة تعجز الشرعية الدولية ومن ولّي الحق والعدالة في هذا العالم.

لقد دخلنا في منطقة الشرق الاوسط وكعرب، في عملية سلام تولّاها جباران حينذاك بتأكيدات وضمانات اعطتهما دور الوسيط النزيه والقوة الدافعة، فغاب احدهما واليوم يتغيّب الآخر.

دخلنا عملية السلام على اسس واضحة، منها مبدأ الارض في مقابل السلام، ومنها مبدأ تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وما دام الصراع شاملاً فلا بد من ان يكون الحل شاملاً، يعيد الى العرب حقوقهم، فجاءت حكومة اسرائيلية تفرض تغيير كل الاسس وتعطل دور الجبار الباقي في الوصول الى سلام عادل وشامل ودائم، لا بل اسقطت اوراق عدة لدى العرب، يطلب من الوسيط الاميركي كسلفة للسلام، اننا نسمع اليوم من يهدد باحراق عاصمة للوسيط الاميركي من دون ان نسمع اي رد فعل، لا بل اصبح من الواضح ان العناصر الداخلية في الولايات المتحدة الاميركية لعبت دورها في تعطيل الدور العادل المفترض لهذه القوة.

السيد الرئيس،

لا نزال طلاب سلام. سلام عادل وليس منقوصاً. سلام منصف وليس مجحفاً. سلام نفتخر به ولا نخجل. سلام يرضي ضمائرنا. سلام يطمئن الشعوب ولا يؤججها. سلام يرفع السواد عن أمهات الشهداء. سلام شجعان لا سلام استسلام.

اذا تحقق مثل هذا السلام العادل والكامل والدائم، عادت ارض الرسل والانبياء، والحضارات والثقافات الى عهدها السابق، والا فان العنف قد لا يتوقف وهدر الدماء يبقى مستمراً محولاً منطقة الشرق الاوسط الى بركان مشتعل يهدد السلام والامن الدوليين.

ان تضامننا في الدفاع عن حقوقنا وقضايانا امر لا يطلب من الآخرين قبل ان يطلب منا.

السيد الرئيس،

بعد الشكر لكولومبيا على دورها الرئاسي ولجنوب افريقيا على استضافة هذا المؤتمر.

املنا كبير برئاسة جنوب افريقيا المناضلة، وبقيادة رئيسها الصديق نلسون مانديلا بأن تنهض حركة عدم الانحياز بحلة جديدة واهداف واضحة في مواجهة التحديات المتعاظمة.

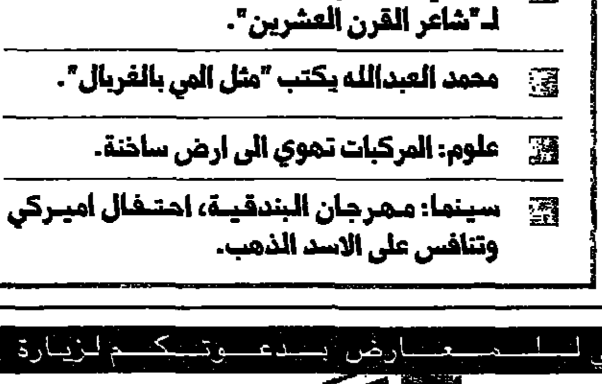
حفظ الله لنا الامل في عالم اكثر عدلاً وحقاً وانصافاً".

نتائج المدرسة المعمدانية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧

تتوجه لجنة اولياء الطلبة في المدرسة المعمدانية في بيروت من مدير المدرسة الاستاذ الياس بيطار والهيئة التعليمية والادارية والطلاب الناجحين واهاليهم بالتهاني القلبية للنجاح المميز الذي حققه طلاب المدرسة في الامتحانات الرسمية بنسبة نجاح مئة في المئة في فروع الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة والشهادة المتوسطة مؤكدين بذلك المستوى العلمي الراقي الذي تحققه المدرسة المعمدانية عاماً بعد عام.

لجنة اولياء الطلبة

غداً في الملحق



- ملحم شاوول عن الانتخاب الرئاسي: "الحال الانتدابية" ليست "الحال الطبيعية".
- خالدة سعيد تكتب عن المسرح الطليعي بين المحاكاة والتغيير.
- فاروق يوسف من بغداد: أنسي الحاج، دأبة التشبث بالبرق.
- صبحي حديدي: اليوت، قضايا غير شعرية لـ"شاعر القرن العشرين".
- محمد العبدالله يكتب "مثل المي بالغربال".
- علوم: المركبات تهوي الى ارض ساخنة.
- سينما: مهرجان البندقية، احتفال اميركي وتنافس على الاسد الذهب.

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT TECHNIQUE ET PROFESSIONNEL
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FRANCO - LIBANAIS

Le Gouvernement Libanais, représenté par le Ministère de l'Enseignement Technique et Professionnel et par le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), lance un appel d'offres pour la consultation des opérateurs pédagogiques français oeuvrant dans les domaines de la formation et de l'ingénierie éducative et/ou fabricants français de matériels d'enseignement professionnel ayant une expérience d'ingénierie éducative. Le projet prévoit l'assistance technique nécessaire à la création des quatres ateliers pilotes suivants :

- Atelier N° 1 : Maintenance Automobile.
- Atelier N°. 2 : Maintenance Industrielle.
- Atelier N°. 3 : Maintenance Biomédicale.
- Atelier N°. 4 : Maintenance Aéronautique.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 Avril 1996. Il devra être effectué une proposition globale pour :

- La validation de l'intéret et l'étude de faisabilité de mettre en place les quatres ateliers pilotes.
- L'écriture des programmes, des cours et des travaux pratiques dans chaque spécialité.
- La définition des matériels d'origine française devant équiper les ateliers.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du Samedi 5 Septembre 1998 contre un paiement de 2000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Mardi 20 Octobre 1998 à 12:00 h (heure midi).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès de : Le Conseil du Développement et de la Reconstruction - Tallet El Serail, Beyrouth, Liban - Fax : 961-1-647947 - 864494

بيان توضيحي
الى سكان مدينة صيدا وضواحيها

على ضوء ما نشر بالصحف مؤخرا بالنسبة لموضوع معالجة النفايات في صيدا والتعليقات الغير دقيقة من بعض الاشخاص حول دور شركة "ريم" بهذا الشأن، ترغب ادارة "ريم" بتوضيح دورها فيما يتعلق بجهودها في مساعدة مدينة صيدا في حل مشاكلها المتفاقمة بالتخلص من النفايات الصلبة.

ان "ريم" شركة متخصصة في الاستثمارات العقارية والانماء والمقاولات. ان "ريم" لا تمثل اي من شركات معالجة النفايات الصلبة وليس لها اي برنامج لتسويق اي تكنولوجيا معينة لمعالجة النفايات، اضافة الى ذلك، وكما وعدت، فان "ريم" تجري التحضيرات لبدء دراسة الجدوى الاقتصادي بمساعدة شركة "سادات وشركائه" (وهي مؤسسة استشارية في شؤون البيئة في الولايات المتحدة الاميركية والمعروفة ايضا من قبل مجلس الانماء والاعمار). ستحدد هذه الدراسة ما اذا كانت احد العروض لمعمل جديد لمعالجة النفايات الصلبة مناسبا للتطبيق تقنيا، اقتصاديا، وبدرجة اهم بيئيا.

طلبت "ريم" من وكلاء عالميين استدراج عروض من شركات متخصصة وذلك بهدف حل مشاكل النفايات الصلبة في مدينة صيدا، ومن ضمن ما تلقته "ريم" من عروض كان هناك عرض من شركة "ترموسللكت". ومن خلال بعض المعلومات المبدئية عن تقنياتها (كاتالوج، شريط فيديو...) بدت شركة "ترموسللكت" مميزة بتقنيتها الفعالة في حل هذه المشكلة بدون الحاق الضرر بالبيئة. وتقدمت شركة "ريم" بهذه المعلومات الى بلدية صيدا بواسطة كتاب الى رئيسها، الاستاذ هلال قبرصلي، وحوى هذا الكتاب على التزام "ريم" بتمويل واجراء الجدوى الاقتصادي والدراسات التقنية للتوصل الى التكنولوجيا الانسب سواء كانت من شركة "ترموسللكت" او غيرها من المتقدمين.

والى ان ينجز الخبراء دراستهم وان يتم التحقق من جميع الشركات المقدمة للعروض، فان "ريم" لن تتخذ القرار النهائي في ما يتعلق بالتوصيات المرفوعة الى بلدية صيدا. وخلال هذا الوقت فان ادارة شركة "ريم" تشجع النقد البناء وترحب بالنصيحة من اي فرد او مجموعة يودون تقديمها باسلوب لائق.

بيان

أرسلان في لوس أنجلس مخاطباً المغتربين:
من العقلية الفئوية الى رحاب الوطنية

أوردت وزارة المغتربين ان الوزير طلال ارسلان الموجود في لوس انجلس (كاليفورنيا) حضر استقبالا اقامه تكريماً له القنصل العام جبران صوفان في حضور عدد من ابناء الجالية والوفد المرافق له.

وبعد كلمة ترحيب لصوفان، دار حوار بين ارسلان والمشاركين شرح فيه الوزير التطورات التي يشهدها لبنان على الصعد الاقتصادية والسياسية، وتطور مسيرة الانماء والاعمار واعادة بناء البنى التحتية. وتطرق الى الدور الفاعل للمؤسسة العسكرية في ترسيخ مسيرة السلم الاهلي وتوفيراً للامن والاستقرار.

واشاد بـ"الدور الذي يضطلع به الجيش الى جانب المقاومة في الجنوب ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على شعبنا واهلنا في هذه المنطقة التي تستحق كل عناية واهتمام من الدولة والمغتربين".

وتناول اوضاع المغتربين وجهود الوزارة، قال: "(...) علينا ان نواصل جهودنا من اجل التوصل الى رسم سياسة موحدة للدولة حيال الاغتراب، لان القوة الحقيقية للبنان تتجسد في طاقاته الاغترابية المنتشرة في كل العالم". وحض المغتربين على "الخروج من العقلية الفئوية والدخول في رحاب الوطنية التي تضمن وحدها كرامة لبنان واللبنانيين في الداخل والخارج".

وكذلك اقام السيد سليم ابو فاضل مأدبة غداء تكريماً لوزير المغتربين، حضرها النائب انطوان حتي وصوفان ورئيس مؤسسة "تابا" ايلي عبود والوفد المرافق لارسلان وعدد من الشخصيات وابناء الجالية.

وفد برلماني سويسري يصل الثلثاء
الحمود: أزمة البطاطا سُوّيت والعلاقات الأردنية - اللبنانية وثيقة

اكّد السفير الاردني انمار الحمود ان أزمة البطاطا بين لبنان والاردن "سوّيت"، مشدداً على "العلاقات الوثيقة والتاريخية" بين البلدين.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس السفير الاردني في زيارة بروتوكولية هي الاولى له بعد تقديم اوراق اعتماده. ووصف الحمود على الاثر العلاقات اللبنانية – الاردنية بأنها "طيبة لا تشوبها شوائب"، واعلن: "ان ازمة البطاطا بين لبنان والاردن سويت (...)، بالتنسيق بين وزير الزراعة شوقي فاخوري ونظيره الاردني، وان العلاقات بين البلدين وثيقة وتاريخية".

ثم زار كلاً من مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير المنظمات الدولية وليد نصر.

السفير السويسري

والتقى السفير الحسن السفير السويسري يورغ سترولي الذي قال: "اجرينا جولة افق حول الاوضاع في المنطقة بعد عودتي من الاجازة". وذكر ان وفداً برلمانياً سويسرياً سيزور لبنان الثلثاء المقبل لمدة يومين، قبل ان ينتقل الى سوريا.

مباراة لوظائف في وزارة الخارجية

اعلنت ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية انها تنظم من الاثنين ١٦ تشرين الثاني المقبل مباراة لوظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مقر مجلس الخدمة المدنية – شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً). وتقدم الطلبات في المجلس في مهلة اقصاها الخميس ٢٢ تشرين الاول المقبل. وتعلن النتائج على باب المجلس في مهلة اقصاها السبت ٦ شباط المقبل.

"التجمع للجمهورية": المصير مجهول ما دامت المقدّرات في الخارج

رأى "التجمع للجمهورية" ان "المصير سيظل مجهولا ما دامت مقدرات البلاد ليست في ايدي اللبنانيين".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء المكتب، واصدر بيانا جاء فيه: "درس التجمع الاوضاع الراهنة والمحاولات الجارية للاستحقاق الرئاسي والمواصفات التي يجب ان يتحلى بها الرئيس المقبل.

وتوقف التجمع امام تقويم الرأي العام الشعبي والفكري لما طرحه التجمع للجمهورية في بيانه السابق، فسجل في هذا المجال الامور الآتية:

اكثرية الصحف التي نشرته رغم اختلاف اتجاهاتها دلت الى ان البيان وما جاء فيه من افكار وطروحات يشكل صدقية واقعية تتجاوب مع طموحات القرار على مختلف الميول.

ان التجمع للجمهورية يلفت اللبنانيين الى ان المهم في الوضع الحاضر وفي مناسبة هذا الاستحقاق ليس شخص الرئيس وما يتصف به من ميزات اخلاقية وعلمية، بل قدرته على التغيير في ظل الواقع على ارض الوطن، من حقنا ان نقدر ان الامال المعلقة على هذا الاستحقاق لن تتحقق في هذه الاجواء وسيظل اللبنانيون يحصدون الخيبة المريرة ما دامت مقدرات البلاد ليست في ايديهم ولهذا فالمصير سيظل مجهولا، لذلك يرى التجمع ان الفرصة المعطاة يقينا، في هذا الاستحقاق الرئاسي يجب ان تكون خشبة الخلاص للبنان من كل ما يجزئ سلطته ويرتهن سياساته وقراراته واحتلال ارضه.

اما الرئيس المقبل فعليه ان يتولى مقدرات البلاد السياسية والوطنية محررا من كل قيد".

الرابطة المارونية: الموقف من الاستحقاق منسجم وموقف الصرح البطريركي

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بياناً جاء فيه:

"١– دعوة الجمعية العمومية الى عقد جلسة استثنائية لمناقشة الاوضاع العامة، والاستحقاق الرئاسي، حدد موعدها السبت ١٩ ايلول، وفي حال عدم اكتمال النصاب، الاحد ٢٠ منه.

٢– اعتبر المجلس التنفيذي ان الشعب اللبناني بجميع عائلاته الروحية، معني بهذا الاستحقاق الذي يتوقف عليه مستقبل البلاد، ولذلك من الطبيعي ان تكون الرابطة المارونية مهتمة بهذا الشأن بحيث يكون رأيها وموقفها منسجمين مع موقف الصرح البطريركي ورأيه.

٣– كما رأى المجلس ان من حق الهيئة العامة ان تواكب هذا الاستحقاق، وتشارك في الرؤية والتصور، وتعبر صراحة عن تطلعات القواعد الشعبية واماتيها.

٤– تابع المجلس درس ورقة العمل التي ستطرحها الرابطة في ندوة شاملة تضم جميع الشخصيات الروحية والسياسية والاحزاب والتيارات التي سبق للرابطة ان استمعت الى آرائها في سلسلة اللقاءات التي انعقدت خلال السنة الجارية تمهيداً لصوغ دراسات ومناهج عمل، واقتراح حلول للازمات السياسية والمعيشية القائمة من منطلق وطني يرتاح اليه جميع اللبنانيين.

٥– استمع المجلس الى تقرير شفوي ادلى به مقرر لجنة الانتشار حول نماذج من المنجزات التي يمكن ان يدعى اللبنانيون المغتربون الى التمثل بها وذلك بعدما اطلع بعض اركان الرابطة على ما حققه في بجدرفل البترون ابن البلدة واحد ابرز اعلامها المغتربين المغترب الشيخ ريمون ابي راشد".

هيئة ادارية لـ"ديموقراطية الانتخابات"

اصدرت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بياناً اعلنت فيه انه جرى انتخاب هيئتها الادارية الجديدة. وجاءت النتائج كالآتي: زياد ماجد اميناً عاماً، جوزف باحوط نائباً للامين العام، كارمن ملكي امينة للسر، بول سالم اميناً للصندوق، بول اشقر ووارف قميحة ومروان صقر وريتا ايوب وفريد المعوشي وريما نور الدين ورياض عيسى وكرم كرم اعضاء.

وعقدت الهيئة الادارية الجديدة سلسلة اجتماعات ناقشت خلالها موضوعات ترتبط بعملها والخطوات الواجب اتخاذها لتطوره. وشكلت لهذه الغاية ثلاث لجان هي: "لجنة استقطاب وتدريب، ولجنة دراسات ولجنة اعلام ونشر، على ان تضع كل لجنة خطة لمواكبة مقتضيات التطوير المطلوب.

وقررت الهيئة بعد التشاور مع اعضاء الجمعية في اجتماعهم العام، التركيز في المرحلة المقبلة على الخوض في قضيتين اساسيتين تحوطان الاستحقاقات الانتخابية هما قضية الدعاية الانتخابية في وسائل الاعلام والسقف المالي للنفقات الانتخابية باعتبار انهما عاملان مؤثران في نزاهة العمليات الانتخابية وتكافؤ الفرص بين المرشحين.

واعلنت الجمعية قبول الانتسابات الى صفوفها ودعت الراغبين في المزيد من المعلومات الى الاتصال على الرقمين الآتيين: (٠١/٤٩٠٥٦١ او ٠١/٤٩٠٥٦٦).

وفد المركز الكاثوليكي الى مؤتمر باريس

اصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"تنطلق في العاصمة الفرنسية بين ١١ ايلول الجاري و٢٠ منه اعمال المؤتمر العالمي للاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية تحت عنوان: "الصحافة المكتوبة – وسيلة للغد – رؤية مسيحية – عملية مهنية".

وتنعقد اعمال هذا المؤتمر في قصر الاونيسكو الكبير في باريس، ويشترك فيها جميع الوفود الممثلة لاقاليم الاتحاد في مختلف دول العالم ومنها لبنان.

اما محاور هذا المؤتمر فتتركز على ما يأتي: الحدث العالمي للاعلام، تقويم الصحافة المبنية على اسس وقيم متينة، السعي نحو ثقافة مكتوبة لتطور منجز وكامل، تشجيع وسائل اعلام السلام، مواجهة التحديات التي تعترض الصحافة وانقاذ اتنية السلام، مكافأة الصحافيين على اعمالهم والتزاماتهم. وتتفرع عناوين هذا المؤتمر لتبحث في امور عدة منها دخول الانترنت الصحافة المكتوبة فضلا عن البحث في حرية الصحافة ومسؤوليتها في هذا السياق، وكذلك دور الصحافة المكتوبة في المستقبل.

ويذكر ان وفد المركز الكاثوليكي المشارك في هذا المؤتمر سيكون برئاسة مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعضوية الآباء الدكتور يوسف مونس وعبده ابو كسم وانطوان خضرا والصحافيين هلا بيراق وفادي نون وانطوان عيسى.

ومن المقرر ان يتوجه الى العاصمة الفرنسية نقيب الصحافة محمد بعلبكي بناء على دعوة للمشاركة في اعمال المؤتمر المذكور اعتبارا من ١٥ الجاري".

الحافظ منأ قباني: الاستحقاق الرئاسي ينتظر اوضاع المنطقة

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الرئيس امين الحافظ الذي قال بعد اللقاء: "جئت لتهنئة سماحته على المبادرة الحكيمة والمبادرة العظيمة التي قام بها بزيارة ايران، وقد اتت في وقتها لانها ترمي الى جمع كلمة المسلمين وتكاتف كل القوى في البلاد العربية وايران وغيرها من البلاد الاسلامية من اجل مواجهة الخطر والمؤامرات والاعتداءات التي تصيبنا، سواء في لبنان او في العالم العربي وفي قضية فلسطين. وتقوي الزيارة العاملين في هذه القضية سواء في لبنان او في فلسطين او في غيرها لمواجهة التفتت والخطر الداهم والمحيط بالامة والذي ينذر بالاضمحلال وجودنا وكياننا اذا لم تعد الى التكاتف والتعاون معاً. وقد فهمت من سماحته انه اجرى مشاورات بينه وبين مضيفيه تقود الى هذا الهدف السامي الكبير".

وسئل عن موضوع الاستحقاق الرئاسي فاجاب: "يقولون انه يتمخض، وانا اقول انه ينتظر ما ستؤول اليه الاحوال في منطقتنا، وخصوصا بعدما انكشف لنا ما تميئه هذه العوامل من اخطار تؤدي بنا الى استعمال الفكر والتروي وعدم اتباع الهوى الخاص والشخصي للوصول الى الهدف المنشود والشخصية التي تحقق آمالنا وتساعدنا على اجتياز هذه المرحلة".

وتلقى قباني اتصالات تهنئة بسلامة العودة من ايران من: الرئيس صائب سلام، الوزير عمر مسقاوي، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

ابو زيد: لست عضواً في "الحزب الوطني اللبناني"

أوضح الزميل سركيس ابو زيد انه "ليس عضوا في "الحزب الوطني اللبناني"، كما ورد في الموضوع الذي نشرته "النهار" اول من امس عن الحزب".

وكانت "النهار" قد نقلت اسماء الاعضاء المؤسسين عن المستشار السياسي للوزير طلال ارسلان السيد وئام وهاب.

تصويب

جاءنا من الصحافي حسين قطيش: "قرأت في عدد "النهار" الصادر في ٣١ آب ١٩٩٨ الصفحة ٦ الخبر التالي نصه: المكتب السياسي الاول لـ"امل" تشكل اول مكتب سياسي لحركة "امل" من ١٦ عضوا الى جانب الامام الصدر لم يبق منهم في الحركة الا الرئيس نبيه بري، وهم: الرئيس حسين الحسيني، النائب حسين يتيم، الوزير السابق جعفر شرف الدين، الدكتور حسين كنعان، العقيد المهندس عاكف حيدر، الرسام رفيق شرف، الصحافي عباس بدرالدين، العقيد عباس مكي، الدكتور علي الحسن، الدكتور جمال منصور، الدكتور مالك بدرالدين، الشيخ محمد يعقوب، المهندس مصطفى شمران، ومحمد سعد، واضيف الى المكتب التاجر احمد اسماعيل".

تصحيحا لهذا الخبر، وبصفتي احد المؤسسين لحركة المحرومين وأحد اعضاء مكتبها السياسي الاول اوضح ما يلي:

اولا – لقد آليت على نفسي ان لا ادخل في مناقشة ما نشر وينشر ويقال حول تاريخ حركة المحرومين لو لم اقرأ في آخر الخبر المذكور اعلاه عبارة "اضيف الى المكتب التاجر احمد اسماعيل"، علما ان احمد اسماعيل، شفاه الله، هو اول رفاق الامام موسى الصدر، وقد واكب الامام في كل تحركاته واعماله منذ قدومه الى لبنان والجميع يعرف هذا الواقع الا الشخص الذي اعطى المعلومات الخاطئة لجريدة "النهار".

ثانيا – لم يكن سائدا عند تشكيل المكتب السياسي الاول لحركة المحرومين اسم حركة "امل" التي هي اختصار لاسم "افواج المقاومة اللبنانية" التي شكلتها حركة المحرومين في حينه.

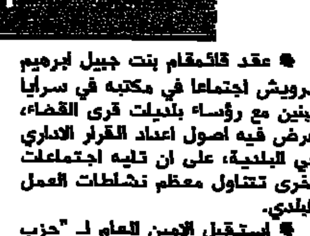
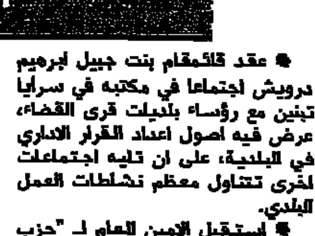
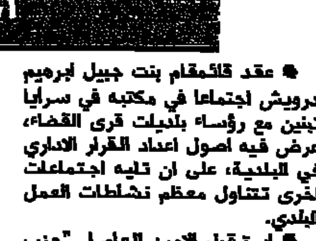
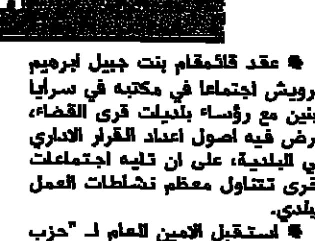
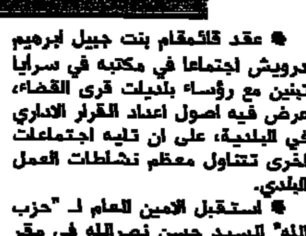
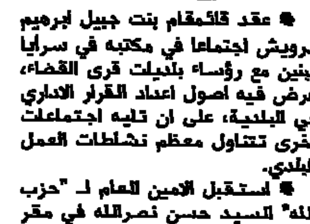
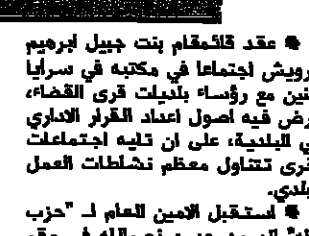
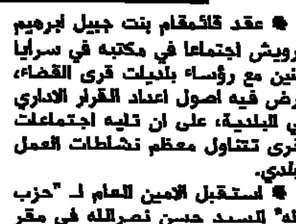
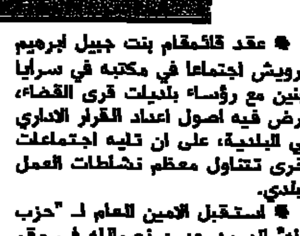
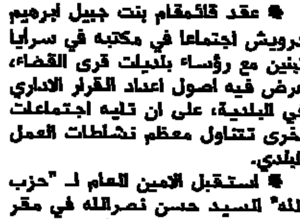
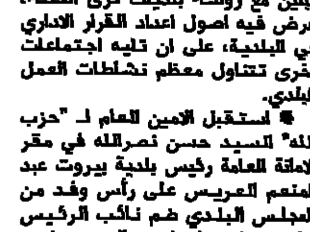
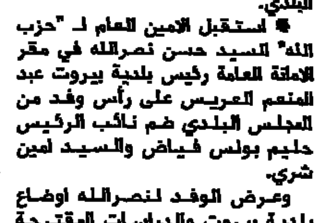
ثالثا – ان المكتب السياسي الاول لحركة المحرومين كان سبقه اجتماع ٩٢ شخصية لبنانية من مختلف المذاهب والتيارات برئاسة الامام الصدر، وضعت ميثاقا لحركة المحرومين، ثم شكل الامام الصدر في ما بعد مجلس قيادة للحركة برئاسته سمي "مجلس الروابط"، وفيما بعد شكل مكتبا سياسيا يمكن اعتباره الاول وقد ضم السادة: الامام الصدر، الشيخ عبدالامير قبلان، الشيخ محمد يعقوب، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس نبيه بري، الدكتور مالك بدرالدين، الدكتور فخري علامة، الدكتور مصطفى شمران، احمد اسماعيل، احمد قبيسي، حسين قطيش، عباس مكي، خليل حسين، حسين بيطار، مصطفى الحاج، محمد احمد جشي.

وكانت اجتماعات هذا المكتب تتم في منزل الرئيس الحسيني في عرمون وقد تم انتخابي مقررا له.

رابعا – ان الشخصيات المذكورة في الخبر كانت اعضاء في المكتب السياسي الاخير الذي شكله الامام الصدر قبل مغادرته الى ليبيا الى جانب شخصيات اخرى اغفلها من اعطى الاسماء ومنها: الدكتور مالك بدرالدين والدكتور فخري علامة وعباس مكي واحمد اسماعيل ومصطفى الحاج وغيرهم ممن لم تدرج اسماؤهم بسبب وجودهم في الوظيفة الرسمية في حينه ولأسباب اخرى فرضتها ظروف الحرب والانقسامات.

وعليه ارجو نشر هذا التصحيح مع الشكر والاحترام".

اخبار بلدية واختيارية



السيد نصرالله لدى استقباله رئيس مجلس بلدية بيروت والسيدين فياض وشري.

● عقد قائمقام بنت جبيل ابراهيم درويش اجتماعا في مكتبه في سرايا تبنين مع رؤساء بلديات قرى القضاء، عرض فيه اصول اعداد القرار الاداري في البلدية، على ان تليه اجتماعات اخرى تتناول معظم نشاطات العمل البلدي.

● استقبل الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس على رأس وفد من المجلس البلدي ضم نائب الرئيس حليم بولس فياض والسيد امين شري.

وعرض الوفد لنصرالله اوضاع بلدية بيروت والدراسات المقترحة لتطويرها، واطلعه على قرار المجلس البلدي تسمية الاوتوستراد الرئيسي الممتد من مستديرة شاتيلا الى الكفاءات باسم "الشهيد هادي حسن نصرالله".

ورد نصرالله مبديا استعداداً للتعاون في الميادين البلدية والخدماتية، شاكراً للبلدية مبادرتها التي لها "معنى تمثيلي لشهداء المقاومة كافة".

● تداعى عدد من اهالي حارة حريك وفاعلياتها الى اجتماع عقد الاربعاء في دار البلدية، للتشاور في قرار مجلس الوزراء الاخير تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية البلديات المؤجلة والمستحدثة على السواء، وذلك في حضور النائب بيار دكاش والنائب السابق علي عمار ورئيس بلدية حارة حريك ميشال الابيض ومندوبين عن العائلات والاهالي المقيمين والمغادرين.

واتفق على الآتي:

"– التنديد بتأجيل الانتخابات البلدية للبلديات المؤجلة والمستحدثة (...)

– ان الانتخابات البلدية والاختيارية في حارة حريك فرصة مهمة لاعادة اللحمة بين ابنائها واهاليها على اختلاف انتماءاتهم الدينية والطائفية، ولتأكيد العيش المشترك فيما واحيائه.

– ندعو الحكومة الى اتخاذ قرار جريء باحترام قرارها السابق القاضي باجراء الانتخابات في حارة حريك في الموعد المقرر لها في ٤ تشرين اول ١٩٩٨.

– اذا كان لا بد من التأجيل، فالحكومة مطالبة بتحديد موعد جديد للانتخابات، لا ان تترك الامر معلقا وهذا أضعف الايمان.

– تشكيل لجنة من القانونيين من ابناء المنطقة لمتابعة الموضوع قانونيا واستخدام شتى الاساليب القانونية والملاحقات القضائية توصلا الى حق ابناء هذه المنطقة في اجراء الانتخابات فيها اسوة بالبلدات المجاورة.

– ان ابناء حارة حريك واهاليها على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والدينية، يتمسكون بحقهم في الانتخابات، وهم على مستوى عال من التفاهم والتوافق لتحقيق التوازن والعيش المشترك واللحمة الوطنية من دون ان يطغى احد على أحد او جهة على اخرى".

● انتقد السيد رفيق ابي يونس تأخير تشكيل اتحاد بلديات جبيل. وقال في تصريح امس: "مضت ثلاثة اشهر على انتخاب المجالس البلدية في قضاء جبيل، واكثر من شهرين على انتخاب رؤساء هذه المجالس، من دون ان تشكل البلديات في هذا القضاء اتحادها وتختار له رئيساً ونائبا للرئيس.

وحتى هذه اللحظة تبدو الاسئلة والاجوبة المسربة عن اسباب التأخير وعما يراد لهذا الاتحاد، والتي تدور في الاوساط المعنية، غير مقنعة. لكن ما يمكن ان يستدل من هذه العملية، وهو في غير مصلحة البلديات، مضر بالمهمات المنتظرة من هذا الاتحاد.

ان المسؤولية التي تقع أساسا على عاتق الجهات الرسمية المكلفة دعوة البلديات الى اتمام هذا الاستحقاق، يجب ان لا تلغي ما هو مطلوب من المجالس البلدية نفسها من تحرك وحوار حول هذا الموضوع، للخروج بأفضل النتائج على مستوى تكوين الاتحاد.

– لان الاتحاد هو مؤسسة ذات دور تنموي جامع يمكن ان توكل اليه مهمات محددة على مستوى المنطقة، منها بيئي ومنها تخطيطي، وقد يشمل هذا الدور البلدات التي لم تحظ بمجالس بلدية (...)

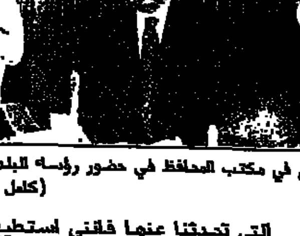
– لا يجوز اطلاقا ان تبقى الحال الانقسامية، غير المفهومة اسبابها، بين البلديات، لان هذه الحال تعطي الذريعة تلو الاخرى لابقاء موضوع الاتحاد مجمدا، خصوصا ان تشكيل الاتحاد واختيار رئيسه ونائبه هو قضية محض توافقية (...)

– ان خطوة الخروج من أزمة التحصن وراء المواقف الفئوية والفردية لدى البعض يحتم على البلديات المحايدة وتحديدا غير المرشحة لرئاسة الاتحاد ان تبادر الى فتح حوار حول هذا الموضوع توصلا الى وضع توافقي كامل، واتاحة المجال لتراجع المصرين على خطف رئاسة الاتحاد من دون التوافق المسبق مع الجميع، وبغية انتزاع مبررات الجهات الرسمية لعدم دعوة البلديات حتى الآن الى تشكيل الاتحاد وتأخير مراسيم انتساب البلديات الجديدة الى هيئة الاتحاد".

● تعليقا على عزم مجلس بلدية بيروت اطلاق اسماء على شوارع جديدة في العاصمة، لفت السيد خضر صعب باسم "هيئة بيروت" في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى "ضرورة اجراء دراسة دقيقة لعملية التسمية وعدم الوقوع في الاستنسابية او الانتقائية او المجاملة، والتركيز على تسمية شوارع باسم رموز واعلام بيروتية معروفة ساهمت في اغناء حياة العاصمة وعطائها وابداعها".

● احيت رابطة آل عبد النور – فاضل – مغامس في دير دوريت الشوفية عشاء تكريمياً للمجلسين البلدي والاختياري المنتخبين بالتوافق. وتخللت المأدبة كلمة لرئيس الرابطة غسان جورج مغامس اثنى فيها على جهود المجلس البلدي. ورد نائب رئيس المجلس الشاعر سمير عبد النور بكلمة رقيقة.

السبع تفقد النبطية ودفع المستحقات لبلدياتها

الوزير السبع والمحافظ المولى والنائب الزين في مكتب المحافظ في حضور رؤساء البلديات. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

زار أمس وزير الاعلام وزير الشؤون البلدية والقروية بالتكليف باسم السبع محافظ النبطية، فاستقبله المحافظ محمود المولى في حضور النائب عبد اللطيف الزين ورؤساء بلديات.

والقى المولى كلمة ترحيبية بالسبع "اولا كوزير للاعلام ينقل صورة الجنوب وقضية الجنوب الى كل المحافل الدولية، وكوزير للشؤون البلدية والقروية يحمل الهم الانمائي كي يكون الانماء المتوازن خطوة في طريق عملي صحيح... ونعتبر ان زيارته الاولى من نوعها لمحافظة النبطية تحديداً، لنقل واقع هذه البلديات بدل انتقالها الى وزارة الشؤون البلدية والقروية...".

ثم القى السبع كلمة، قال: "الامر الطبيعي ان نكون هنا معكم في محافظة النبطية في هذا الصباح المبارك الذي نلتقي فيه على اسم الجنوب، الجنوب المناضل، الجنوب البطل الجنوب الذي يحتفل مع كل اللبنانيين اليوم باطلاق المناضلة سهى بشارة من المعتقلات الاسرائيلية، هذا اليوم هو يوم مبارك لهذا السبب وليس لأننا هنا معكم باسم الحكومة اللبنانية وباسم الدولة اللبنانية. وانتم هنا تمثلون ما يمكن ان نسميه بالمحافظة شبه المحتلة. وقد أردت في بداية حركتي في وزارة الشؤون القروية والبلدية ان تنطلق من هنا من النبطية ومنطقتها التي تتعرض يومياً لأشرس عمليات العدوان الاسرائيلي(...).

سبق أن اعلنت البدء بتوزيع المستحقات العائدة اليكم من الصندوق البلدي المستقل وهي بنسبة ٢٥ في المئة من المستحقات العامة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ غير انني وجدت من واجبي ان آتي الى النبطية بنسبة مختلفة ترفع هذا المعدل الى نسبة ٥٠ في المئة، وهذا حق من حقوقكم وواجب على الدولة، نحن لا نمن أحداً منكم بأي مبلغ يمكن ان تقبضوه. هذا حق مشروع لكم قانوني وشرعي ورسمي.

ووجدت من المناسب جداً ان نقول لأهلنا في محافظة النبطية أن هذا الحق يفترض ان يصرف في المكان المناسب وانتم في أمس الحاجة اليه، قبل كل المناطق اللبنانية مع احترامي لكل المناطق. وسنقوم في الاسابيع المقبلة بدفع هذه النسبة من المستحقات لكل المناطق(...).

نحن هنا لنقول ان هذه الوزارة هي وزارتكم وهي المرجعية التي ترامن على انها ستعمل معكم في سبيل تنمية الريف اللبناني واطلاق عجلة الخدمات في هذه المنطقة. ورهاننا كبير خلال الاشهر المقبلة على اننا سندفع في هذا الاتجاه لكل المناطق اللبنانية، واذا كانت القرارات التي اتخذناها تقضي بدفع هذه المستحقات التي تحدثنا عنها فانني استطيع ان اعلن من النبطية، من هنا ايضاً، انني لن اترك وزارة الشؤون البلدية والقروية الا وتكون كل المستحقات قد دفعت لكل البلديات في كل لبنان".

ورداً على سؤال هل تحصل بلديات الشريط الحدودي المحتل على مستحقاتها؟ اجاب: "ليس هناك شيء اسمه بلديات غير قائمة كل البلديات قائمة بالنسبة الينا، سواء المنتخبة او غير المنتخبة، لان ثمة قائمقامين ومحافظين وكل البلديات ستحصل على حقوقها".

ثم وزعت الشيكات المستحقة على رؤساء البلديات. وتفقد الوزير السبع، يرافقه النائب الزين والمحافظ المولى، مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في السرايا الحكومية.

بلديات قبضت مستحقات

وفي ما يأتي اسماء بلديات محافظة النبطية التي تسلمت من الوزير السبع الشيكات المستحقة لها:

في قضاء النبطية – النبطية الفوقا، انصار، جبشيت، جرجوع، حاروف، حبوش، حومين التحتا، حومين الفوقا، الدوير، دير الزهراني، رومين، زبدين، زفتا، زوطر الشرقية، الشرقية، صربا، صير الغربية، عربصاليم، عين قانا، قعقعية الجسر، القصيبة، كفرتبنيت، كفررمان، كفرصير، كفرفيلا، الكفور، ميفدون، النميرية.

في قضاء بنت جبيل – بنت جبيل، برعشيت، بيت ليف، تبنين، حاريص، حداثا، خربة سلم، دبل، دير انطار، رميش، السلطانية، شقرا ودوبيه، صفد البطيخ، عيتا الشعب، عيترون، عين ابل، عيناتا – بنت جبيل، كفرا، كفردونين، يارون، ياطر.

في قضاء مرجعيون – جديدة مرجعيون، برج الملوك، حولا، الخيام، دبين، دير ميماس، الطيبة، عديسة، قبريخا، القليعة، كفركلا، ميس الجبل.

في قضاء حاصبيا – شبعا، شويا، الفرديس، كفرحمام، كفرشوبا، الكفير، كوكبا، حاصبيا، الماري، المبارية.

اما البلديات التي لم يحضر ممثلوها ولم تتسلم مستحقاتها فهي: مرج الزهور، حاصبيا، عين قنيا، راشيا الفخار، ميمس، الوزاني، ابل السقي، الطيري.

"حزب الله": ابتعاد المسؤولين عن عقلية المحاصصة

اكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في احتفال تأبيني في حسينية البرجاوي – بئر حسن "ان المقاومة الاسلامية ملتزمة خيار الدفاع عن الشعب اللبناني وتحرير الارض من الاحتلال". واشار الى ان "العدو الصهيوني بدأ قبل فترة توسيع عمليات القصف لتشمل الاحياء السكنية وايقاع اصابات بين المدنيين، ظنا انه يستطيع بذلك توسيع هامشه في ممارسة العدوان وخرق تفاهم نيسان من دون عقاب. وبعد سلسلة من الاعتداءات كان آخرها في مشغرة حيث سقط ستة مدنيين جرحى وبعد اغتيال حسام الامين بالطوافات ردت المقاومة الاسلامية بقصف المستعمرات، معيدة بذلك التوازن الى المشهد. وفهم العدو ان مدنييه لن يكونوا بمأمن اذا تعرض مدنيونا للخطر".

● قال عضو المجلس السياسي في الحزب الشيخ خضر نور الدين في احتفال اقامه الحزب في بلدة الحوش (بعلبك) في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر ان "مصلحة هذه البلاد لا تتحقق الا بابتعاد اهل الحكم والمسؤولين في السلطة عن عقلية المحاصصة وتقاسم المغانم"، داعيا الى "تفعيل دور المؤسسات وترتيب اولويات الحكومة لخدمة المقاومة وايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية".

تصويب من بسكنتا

جاءنا من المجلس البلدي في بسكنتا:

"ورد في العدد ٢٠١٢١ تاريخ ٢٥ آب ١٩٩٨ في تحقيق اجرته السيدة بارعة سريع تحت عنوان: "بسكنتا بين ضيق الطريق وضيق الاحوال – تحلم بساحة منذ عمود وبدفع الدين المتراكم".

يهم المجلس البلدي في بسكنتا ان يصوب بعض المعلومات التي وردت في التحقيق.

اولا: في ما يتعلق بموضوع الديون.

نظر المجلس البلدي مليا في هذا الموضوع واتخذ القرار المناسب ولم يعد هناك اي حيرة في هذا الشأن.

ثانيا: الصراعات السياسية.

ان الامر ارتقى الى المستوى الفكري والسياسي ولا علاقة للمجلس البلدي به لا من قريب ولا من بعيد وان رئيس البلدية القاضي جورج غانم لم يأت على ذكر هذا الموضوع لا بالحرف ولا بالصيغة كما ورد في التحقيق.

ثالثا: الصرف الصحي.

ان المجلس البلدي يأمل كما وعدته المراجع المختصة بأن يصير اتمام الشبكة وربطها بعضها البعض وايصال جميع خطوطها الى المصب.

رابعا: المبالغ المستحقة.

ان المبلغ المستحق والذي قبضته البلدية من وزارة الموارد المائية والكهربائية بلغ ١٤ مليونا و٩٠٠ الف و٨٠٠ ليرة لبنانية وليس ٤٠ مليون ليرة كما ورد في التحقيق.

خامسا: ان المجلس البلدي وضع خطة انمائية شاملة للبلدة ترفع تدريجا من مستوى الخدمات من الاموال المحصلة من الجباية والاموال التي تعود الى البلدية من الوزارات المختصة.

وقد افرجت وزارة الشؤون البلدية والقروية عن مبلغ ٤٦ مليون ليرة لبنانية والمجلس في صدد المتابعة لقبض جميع مستحقاته.

ان المجلس البلدي في بسكنتا اذ يشكر جريدتكم الغراء لالتفاتتها الكريمة نحو بسكنتا، فهو على استعداد لتقديم كل المعلومات خدمة للحقيقة وتنويرا للرأي العام".

حشد سياسي وشعبي في الديمان

المعتمد البطريركي في روما يعرض لصفير ظروف جزين

البطريرك صفير لدى استقباله النائب زيادة في الديمان امس. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

الاستحقاق الرئاسي وجزين، موضوعان بارزان في محادثات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس وسياسيين وفاعليات ورجال دين التقوه في الصرح البطريركي الصيفي.

زيادة

وصرح النائب كميل زيادة بعد لقائه صفير: "ان المحادثات مع غبطة البطريرك تدور دائما حول قضايا الساعة وبالطبع حول الاستحقاق الرئاسي. ومع غبطته تناول الحديث ايضا قضايا هي في صلب الموضوع، اي الدفاع عن الحريات العامة وتعزيز النظام الديموقراطي والبرلماني. وفي مناسبة الاستحقاق الرئاسي علينا ايجاد كل الطرق لتعزيز المسار الديموقراطي والدفاع عن الحريات والبرلمان اللبناني".

وسئل رأيه في بيان مجلس المطارنة الموارنة عن تلكؤ المرشحين للرئاسة في اعلان ترشيحهم قال: "الترشيح في نظامنا غير مفروض وغير مطلوب بالمعنى القانوني للكلمة والترشيح في النظام البرلماني يختلف عنه في النظام الشعبي وهو يأتي عقب تشاور الكتل النيابية وتتوضح الصورة رويدا رويدا. طبعا من المستحسن ان يحصل الترشيح وان تكون هناك برامج او ان تكون هناك رؤية عند الرئيس الجديد ولكن هذا الشيء غير مفروض قانونيا والنظام البرلماني بتكوينه يجعل ان هذا الترشيح يأتي عقب المناقشات بين الكتل".

وما رأيه في البيان المذكور لجهة كلمة السر ومن سينتخب؟ اجاب: "لقد حددت من سأنتخب واعلنه في الوقت المناسب". ونفى ان يكون مرشحا للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ثم استقبل البطريرك رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق يرافقه شقيقه وشقيقته الذين شكروا البطريرك صفير على مواساته اياهم بوفاة شقيقهم الاسبوع الماضي.

وكان صفير استقبل ايضا المعتمد البطريركي الماروني في روما المطران اميل عيد الذي قال بعد اللقاء: "موضوعان عرضتهما على غبطة البطريرك صفير هما الاعمال التي تتابعها البطريركية المارونية في روما وجزين ومنطقتها.

في الموضوع الاول اطلعت غبطته على سير الاعمال المستمرة لانجاز البناء المعد لاعادة اطلاق المدرسة المارونية في روما وهو من اكبر مشاريع الطائفة المارونية في لبنان والعالم واغتنمها مناسبة لاحيي قرار غبطة البطريرك صفير لاطلاق هذا المشروع الذي يضاف الى مآثر البطاركة والبطريركية المارونية التاريخية والى انجازاتهم العلمية والحضارية. ومما لا شك فيه ان كل ماروني يرى في هذا المشروع وفي امثاله مدعاة فخر واعتزاز لانه يعكس حرص البطريرك رأس الموارنة على اعادة الاعتبار الى رأس مال الموارنة الاساسي وهو العلم حتى بات الموارنة يوصفون به وباتوا مضرب مثل في العالم اذ يقال تشبهاً بهم "عالم كماروني".

واضاف: "اما بالنسبة الى جزين ومنطقتها فقد نقلت الى غبطته صورة الظروف الصعبة والقاسية التي يعيشها اهلنا هناك وهي ظروف يعرفها غبطته تمام المعرفة ويتابع تطوراتها، ويوظف كل اتصالاته على كل المستويات لمعالجتها. والمؤسف هو ما حصل اخيراً من تصعيد أمني طاول مواقع مدنية مأهولة، مما اثار موجة نزوح وتهجير وسط التساؤلات المرة: لمصلحة من هذا التصعيد الذي يحدث تهجيراً؟ ومن يقود هذا التصعيد؟ واين الموقف الوطني الموحد الذي يحصن المنطقة ويوقف التهجير والفرز السكاني وافراغ الارض من اصحابها؟".

وقال: "كل هذا يجري وسط ما يشبه التعتيم الاعلامي كأن ضرورات الاستهداف تتطلب ذلك، لذلك تناشد جميع اللبنانيين، مسؤولين ورأياً عاماً وسلطة اعلامية، وعي خطورة ما يجري على مستقبل لبنان والتصدي له كل من موقعه".

ثم التقى صفير السفير عادل حمية والسيد فيكتور موسى فالمونسنيور ميشال واكيم يرافقه المونسنيور جوزف الطقشي الذي نقل الى البطريرك تحيات الجالية اللبنانية في اوستراليا واطلعه على العمل في الرعايا والابرشيات المارونية في اوستراليا.

وكذلك اجتمع البطريرك الى السيد سعيد الطري طوق، ثم السيد سجعان القزي ووفود شمالية وكهنة من رعايا الجبة، والاب يوحنا مخلوف كاهن رعية زغرتا فوفد المالي يزور لبنان حالياً، فرئيس تحرير "السفير" طلال سلمان.

وتلقى اتصالاً من النائب راجي ابو حيدر.

من تصريح

● النائب احمد سويد: "في هذه الفسحة الزمنية التي تفصلنا عن موعد الاستحقاق الرئاسي المنتظر تدخل الدولة حال "كوما" العطلة للحركة. وتستشري حال رهيبة من التسيب الاداري بحيث تكاد الاجهزة الادارية على اختلاف وظائفها تتوقف حتى عن تصريف الاعمال وخدمة مصالح المواطنين. كما تتوقف اجهزة الرقابة المترهلة اصلا عن ممارسة دورها في مراقبة حسن سير العجلة الادارية (...)".

● النائب السابق عمر مسيكة: "(...) كل التصريحات والمقالات والبيانات والمواقف تطلب من الرئيس المرتقب ان يكون نظيف الكف والجيب، متعففا عن المغريات، حازما، حاسم المواقف، قادرا على مواجهة الفساد، مدافعا عن الحق (...) ومثل هذا الحديث عن المواصفات يتضمن سلبيات ثلاث:

– ان الحديث يتم على اساس ان النظام في لبنان هو اشبه ما يكون بنظام رئاسي، كما كان قبل الطائف، حيث لسيد العهد القول والفعل، ورسم سياسة البلاد وتحديد الخطوات المستقبلية لعهده، وهو أمر مخالف للطائف الذي ناط مسؤولية السلطة التنفيذية بمجلس الوزراء مجتمعا كمؤسسة دستورية تتولى كل هذه المسؤوليات وفقا لاحكام الدستور.

– ان المواصفات تبدو من خلال هذه التصريحات كأنما اشارة الى ان بعض الرؤساء السابقين، وصولا الى الرئيس الياس الهراوي، لم يلتزموا هذه المسؤوليات ولذا فالمطلوب ان يؤتى بمن يلتزمها.

– ان النزاهة ونظافة الكف الحزم والحسم، مواصفات لا تنحصر، ولا ينحصر طلبها في الرئيس الجديد، بل في كل من يتولى موقع المسؤولية في الشأن العام (...)".

● "المنتدى القومي العربي" بعد اجتماع هيئته التنفيذية برئاسة معن بشور، "الاستحقاق الرئاسي محطة مهمة في حياة لبنان كما على المستوى العربي (...) ويجب ان تكون سياسة العهد الجديد، ايا يكن الرئيس استمرارا للسياسة العربية الخارجية للعهد القائم منذ ٩ اعوام، مع الحرص على تحصينها داخليا عبر ايجاد حلول جدية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة، ومواجهة قضايا البطالة والغلاء والفساد والاهدار وضعف تصريف الانتاج الزراعي والصناعي (...)".

كفر بيت وليس كفر تبنيت

ورد في "نهار" الاربعاء الماضي ان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وضع حجر الاساس لمسجد في بلدة كفرتبنيت والصحيح في بلدة كفربيت.

انتخب رئيس الجمهورية عبر خليوي "النهار"

"أتمنى أن نصل الى وقت ينتخب فيه الشعب اللبناني رئيسه".

(الرئيس الياس الهراوي)

...وفي وسعك، أيها اللبناني، ان تنتخب رئيسك فوراً، بمجرد الاشتراك في "المجيب الصوتي" على خليوي "النهار"

يعرض عليك "المجيب الصوتي" لائحة بأسماء المرشحين، وما عليك سوى الاختيار.

هكذا، بكل حرّية!

واليك الشروط والتفاصيل:

■ اطلب الرقم 3 3 4 1 عبر الخليوي

8 للدخول الى البرنامج

2 لتسجيل إختيارك

■ إذا أراد الناخب الاختيار أكثر من مرة، يتم احتساب الخيار الأخير وتلغى الاختيارات السابقة.

■ تنشر نتائج الاستفتاء يومياً في "النهار".

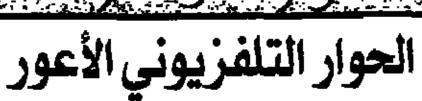
■ تحتسب النتائج المتراكمة إبتداء من ١٩٩٨/٩/١.

١٩٢٦ ١٩٣٤ ١٩٣٦ ١٩٤٣ ١٩٥٢ ١٩٥٨ ١٩٦٤ ١٩٧٠ ١٩٧٦ ١٩٨٢ ١٩٨٢ ١٩٨٩ ١٩٨٩

نتائج استطلاع الرأي حول المرشحين لرئاسة الجمهورية

اسماء المرشحين	النسبة %
اميل لحود	٤١,٤٩
بطرس حرب	١٥,٥٩
نسيب لحود	١٥,٠٥
فارس بويز	٢,٦٩
روبير غانم	٠,٥٤
ميشال اده	٠,٥٤
سليمان فرنجية	٠,٥٤
نايلة معوض	٤,٣٠
جان عبيد	٢,١٥
الياس حبيقة	١٤,٥٢
فوزي حبيش	٠,٥٤
مخايل ضاهر	٠,٠٠
رياض سلامة	١,٠٨
جبران طوق	٠,٥٤

النهار NEWSTEL خدمة جديدة من "النهار"



الحوار التلفزيوني الأعور

درجت اذاعات التلفزيون المختلفة على برنامج حوار مع بعض الشخصيات، الا ان هذا الحوار لم يكن الا مع السياسيين من رؤساء ووزراء ونواب وحزبيين متنفذين، فهو حوار أعور لا يرى الا بعين واحدة اذ اقتصر على السياسة وشؤونها وكأن رجال السياسة هم وحدهم الذين يؤلفون الوطن وينشئون الامة. ولقد نسي المحاورون والمحاورات (بكسر الواو) ان السياسة مدماك واحد فقط في بناء الوطن، ان البيت لا يبنى من الحجارة وحدها، بل يحتاج الى مواد اخرى كالحديد والاسمنت والزجاج والبلاط والادوات الصحية والكهربائية الخ، هكذا الوطن لا يبنى من السياسة وحدها بل هنالك قطاعات اخرى كالصناعة والزراعة والتجارة والمهن والحرف.

كنت اتمنى – على سبيل المثال لا الحصر – على المحاورين والمحاورات ان يحاوروا طبيباً حاذقاً يحدثنا عن بعض الامراض العامة وعن اسبابها وعوارضها وطرق علاجها. او طالباً جامعياً او ثانوياً يحدثنا عن علاقة الطلاب بالادارة والاساتذة والمشاكل التي تعترضهم، او صاحب معمل نسيج او مشروب يحدثنا عن طريقة الانتاج والمراحل التي تمر بها، كنت اتمنى ان يكون المحاور (بفتح الواو) صاحب حرفة او مهنة او اي موظف في حقل من الحقول غير السياسة، وبعبارة صريحة ان يكون مواطناً عادياً يسمعنا صوت الشعب، وصوت الشعب هو صوت الله.

كفانا مسح جوخ، وكفانا تملق لرجال السياسة، وانتقادي هذا نابع من اقتناع بأن الحوار مع اي مواطن هو لمصلحة الشعب والاطلاع على كل ما يجري لتكون له المعلومات الكافية عما يؤلف الوطن ويبني الامة. وانني اتمنى على المذيعين والمذيعات ان يعيدوا النظر في هذه البرامج – برامج الحوار – وانتقادي هذا اسوقه بمحبة وتواضع، وهو انتقاد للبناء لا للهدم ولتنوير الرأي العام لا للقدح او الذم بأحد، واقول للمشرفين على الاذاعات التلفزيونية ما قاله الشاعر المرحوم عمر ابو ريشة لسعدالله الجابري الذي كان رئيس وزراء سوريا في فترة من الزمن منتقداً سياسته:

يشهد الله ما انتقدتك الا أملاً ان أراك فوق انتقادي

اميل نجار

بريد

ارسلنا بطاقة مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم تاريخ ١٩٩٨/٦/١٢ من مكتب البريد في الاشرفية الى أحد المحامين على عنوانه في الدكوانة. وقد تسلمها مكتب البريد في جديدة المتن يوم ١٩٩٨/٦/٢٠، اي بعد مرور اسبوع، ثم، وبعد مرور نحو شهر ونصف، وفي ١٩٩٨/٧/٢٩ أعيدت الى مكتب الاشرفية الذي اعادها بدوره الينا.

عند هذا الحد ربما يبدو هذا الامر اعتيادياً. ولكن ان ينام كتاب مضمون مع اشعار بالوصول، الذي يحفظ حقنا، في درج مسؤول في أحد مكاتب البريد نحو شهر ونصف ثم يعيده مع العبارة الحرفية "يتعذر تسليمه لعدم وجود موزع للمنطقة"، فان هذا منتهى الهزل وذروة السخرية. اذ ان "المنطقة" التي تفتقر الى موزع بريد ليست في مجاهل افريقيا ولا في أدغال الامازون انما هي في احدى الضواحي القريبة من العاصمة، بل انها اصبحت في صلب ما يسمى بيروت الكبرى. والله ان الخيال، في هذه الحادثة، قد طغى على الواقع. وفي كل حال اذا كان لنا مأخذ على هذا المسؤول لاهماله وعدم جديته فلا بد لنا من ان نسجل له تقديراً لحسن خطه ولوضوح دمغة البريد، مما ساهم في اطلاعنا بسرعة وبسهولة على هذا الواقع المضحك المبكي، لان البريد عودنا الخطوط الهيروغليفية التي تتطلب منجماً مغربياً لفك الغازها، كما عودنا دمغات بريدية توحي الزينة وفن الزخرفة وكل شيء ما عدا ما أعدت له، مثل تسجيل التاريخ وتحديد المصدر.

وهنا لا بد من الاشارة الى الخصخصة الآتية التي نأمل ان تبعث منحى جدياً للعمل في البريد، اذ ان ابسط شروط العمل في ظلها تتنافى كلياً مع مبدأ بذل الحد الادنى من المجهود حتى لا نقول مبدأ اللجوء الى الخمول.

المهندس كميل سلامه

✓

نسبة بدلات الايجار في الوسط التجاري

من مواطن في بيروت: "بعدما ضاقت بنا السبل وطرقنا ابواب عدد كبير من المحامين والقانونيين وصلنا الى تفسيرات متناقضة تتعلق بطرق الدفع. يقول بعضه انه يجب الا يستوفي المالك الزيادات على البدلات الا بعد الانتفاع من المأجور وهو امر غير ممكن عملياً بسبب تعذر الوصول الى هذه المحال والناجم عن الورشة الضخمة التي تقوم بها شركة "سوليدير" واغلاق معظم الطرق المؤدية اليها. ويعزز اقواله بنص القانون الرقم ٨٣/٢٠ المعدل بالقانون الرقم ٨٣/٢٢ الذي يقول "لا تطبق الزيادات ولا البدل العادل المنصوص عليه في المادة الثالثة من قانون ٧٤/١٠ على الاماكن التي حرم منها مستأجروها من الانتفاع بها لأسباب امنية نتيجة الحوادث التي حصلت بعد تاريخ ١٩٧٥/٤/١٥ ولا يزالون محرومين من الانتفاع بها. الا ان هذه الزيادات والبدل العادل يسريان مجدداً بعد مرور سنتين على زوال الحرمان". وفي المقابل يقول آخرون بوجوب دفع ٥٠ في المئة من بدلات الايجار مع الزيادات.

نتمنى ان تعطونا الخبر اليقين لتكون لنا حجة في تصرفنا مع المالك، لأننا نشكل فئة من المواطنين الذين دفعوا ضريبة الحرب غالياً وانتظرنا ولا نزال ان نفتح محالنا كي نعود اليها ونعمل مجدداً. فهل ندفع ضريبة الحرب وضريبة السلم ايضاً، وخصوصاً البدلات اصبحت مرتفعة جداً في ظل الضائقة المعيشية الخانقة التي نعيشها".

● مصدر قانوني اوضح ان المادة الثالثة والعشرين من القانون الرقم ٨٣/٢٢ نصت في فقرتها الثالثة على انه لا تطبق الزيادات المنصوص عليها في المادة الثالثة والعشرين ولا البدل العادل المنصوص عليه في المادة الثالثة من القانون الرقم ٧٤/١٠ على الاماكن التي حرم مستأجروها الانتفاع بها لاسباب امنية نتيجة الحوادث التي حصلت بعد تاريخ ١٩٧٥/٤/١٥ وما زالوا، الا ان هذه الزيادات والبدل العادل يعودان الى السريان بعد مرور سنتين على زوال الحرمان.

واضاف، "تنص المادة ٢٥ من القانون ٩٢/١٦٠ على ان الزيادات والبدل العادل المنصوص عليهما في هذا القانون لا يطبقان على الاماكن التي حرم مستأجروها الانتفاع بها لاسباب امنية نتيجة الحوادث الحاصلة بعد تاريخ ١٩٧٥/٤/١٩، وذلك طيلة مدة الحرمان. الا ان هذه الزيادة والبدل العادل يعودان الى السريان من دون مفعول رجعي بعد زوال الاسباب الامنية.

وتنص المادة ٢٢ من القانون ٩٢/١٦٠ على استمرار اجارة المستأجرين الذين استفادوا من احكام المادة الخامسة والثلاثين من القانون ٨٣/٢٠ المعدل والذين لم يعودوا بعد، شرط ان يستمروا في دفع ربع البدلات المترتبة بعد تطبيق احكام هذا القانون، وان يعود الى المأجور في مرحلة سنة من تاريخ نفاذ القانون ما لم تحل دون ذلك ظروف قاهرة.

واشار الى ان الزيادات لا تطبق على بدل ايجار الشاكي السنوي ولا يطبق على مأجوره البدل العادل.

ورأى ان دفع ربع البدلات او نصفها خلال مدة عدم الانتفاع من دون زيادات قانونية امر واجب.

الهويات تتأخر!

من مصطفى كنج جابر: "في تاريخ ٩٧/١١/٥، تقدمنا، زوجتي وانا بطلب للحصول على هوية جديدة في مركز الاونيسكو. وبعد المعاملات القانونية من بصم وتوقيع وخلافه، جرى تسجيل الطلب في الجدول الرقم ٩٠٠٣٠٢٠١.

وحتى اليوم لم نتسلم هويتينا رغم مرور تسعة اشهر ورغم مراجعاتنا المتكررة دون معرفة الاسباب الحقيقية وراء التأخير. علماً ان وزير الداخلية اكد مراراً في التلفزيون ان معاملة الهوية تنجز بعد شهر واحد".

وطلب تحديد موعد التسليم.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المراجع المختصة في الوزارة باشرت تسليم بطاقات الهوية الجديدة المتأخرة الى اصحابها. وستوزع كلها خلال اربعة اسابيع او خمسة.

وطلب من الشاكي او اي صاحب علاقة مراجعة مأمور النفوس في المنطقة المسجلة فيها نفوسه.

خطوط هاتفية تتبدل!

مواطنون من منطقة المكلس شكوا ان خطوط الهاتف في المنطقة تقطع دورياً وتعاد عشوائياً، ومنها خطوط دولية يخشى التخابر بواسطتها، مما يترتب على اصحابها مبالغ لا علاقة لهم بها. وطالبوا بايجاد حل سريع لهذه المشكلة.

● مصدر في شركة "اوجيرو" اوضح ان العمل في الشبكات ينتهي اليوم وستعاد الخطوط الى اصحابها. واذا تبين لاحقاً وجود خطأ فعلى اصحاب العلاقة ابلاغ الشركة.

المنح المدرسية

موظف في القطاع الخاص سأل: هل ستصدر الدولة مرسوماً بدفع المنح المدرسية لموظفي القطاع الخاص عن العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩؟ ومتى؟

● مسؤول في وزارة العمل اوضح ان الوزارة اعدت مشروع المرسوم موضوع السؤال واحالته على مجلس الوزراء. وتوقع صدوره بعد ان يوافق عليه المجلس في اول جلسة يعقدها.

ضجيج وغبار

مواطنة من زحلة – حوش الامراء شكت ان احد الاشخاص يستثمر قطعة ارض قرب مقبرة حوش الامراء ويضع فيها مواد البناء، وباتت مقصداً يومياً ومستمراً للشاحنات من الفجر الى المساء، مما يتسبب بازعاج لا يطاق وبتطاير الغبار في كل الارجاء. ويخشى اصابة الاطفال بمرض الربو. وطالبت بايجاد حل لهذه المشكلة.

● مصدر في محافظة البقاع اوضح ان موضوع الشكوى قيد المعالجة وانه تم توجيه انذار الى المستثمر لتصريف المواد ووقف الازعاج.

الحريري استقبلها والعائلة وشخصيات رسمية وحزبية في السرايا

سهى بشارة استعادت حريتها بعد ١٠ أعوام في الأسر: "باقية في مار الياس وراجعة ان شاء الله الى الخيام"



موكب الصليب الاحمر الدولي في الشوف ناقلاً سهى بشارة.

الحريري يصافحها.

واقفاً بين العائلة.



ترفع شارة النصر يحوطها حاوي ودحروج.







"مستعدة لتكرار العملية".

مجموعة من رفاقها على مدخل السرايا.





المغادرة في سيارة حردان. (ساكو بيكاريان – وسام موسى – ناصيف ناصيف)

كتب رضوان عقيل:

٢ ايلول ١٩٩٨ انطبع في ذاكرة اللبنانيين وتمثل في اطلاق "عروسة الجنوب" سهى فواز بشارة من معتقل الخيام ليستعيد لبنان ابرز مناضلاته ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كل من شاهدها امس في السرايا ومنزلها في مار الياس وفي مقر الحزب الشيوعي لمس قوة هذه المقاومة غير النادمة على الاعوام الطويلة والمرة التي امضتها في الاسر اثر محاولتها اغتيال قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد في السابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٨ في منزله في مرجعيون.

عشرة اعوام مضت من عمر سهى (٢١ عاما)، لكنها عادت الى رحاب الوطن والحرية اكثر قوة واكثر صلابة لتصبح رمزا للثورة والانتفاضة على المحتل. افكارها هي هي وما زالت على عقيدتها. ترفض التكلم عن نفسها بقدر الحديث عن الارض والاحتلال وضرورة التحرير.

الاهل والصحافيون ورفاقها ذرفوا الدمع لحظة رؤيتهم اياها في باحة السرايا، ولم تبهرها عدسات "جيش" المصورين الذين زحفوا ليفوزوا بلقطة لها.

وتحدثت بكل جرأة وشجاعة بحيث لا يصدق سامعها انها كانت قبل ساعات خلف قضبان سجن في الخيام مع رفيقاتها فاطمة وانتصار وسميرة وغيرهن ممن لم تذكرهن.

تسابق الجميع الى مصافحتها. وتزامن اطلاقها مع اقتراب ذكرى عزيزة على قلبها هي انطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية" في ١٦ ايلول ١٩٨٢.

وبينما كان الجميع يحكونها بتأثر عن معاناتها الطويلة، كانت هي تشد على ايدي اهلها ورفاقها وتوزع عليهم التحية والابتسامات.

الحركة في السرايا تسارعت من العاشرة قبل الظهر بعيد اذاعة خبر الافراج عن سهى، فتوافد حشد من الصحافيين والمصورين لمواكبة حدث استقبالها التي طال انتظار موعد اطلاقها.

وعلم ان الخبر ابلغ الى رئيس الحكومة رفيق الحريري الثلثاء الفائت عبر القائم بالاعمال الفرنسي فرنسوا سينيمون. وعلى الاثر اتخذت الاجراءات اللازمة مع الصليب الاحمر الدولي لتأمين نقلها الى بيروت.

وصباح امس توجهت مساعدة رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر في لبنان باربرا هنزمان الى الجنوب وانضم اليها ممثل البعثة في الجنوب بشارة حنا وتسلما سهى عند معبر باتر الساعة العاشرة قبل الظهر ورافقتها هنزمان عبر معبر باتر الى بيروت.

وسبقت سهى الى السرايا والدتها واهلها والامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج واعضاء المكتب السياسي للحزب وامينه العام السابق جورج حاوي والوزير اسعد حردان والنائبة بهية الحريري ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ورئيس "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا.

وما ان تلقى رفاق سهى خبر الافراج عنها حتى اسرعوا الى منزلها في مار الياس. وتوجهت مجموعات منهم الى مدخل مبنى السرايا ليستقبلوها بعد طول شوق وانتظار. وحملوا صورها ورفعوا اعلام الحزب الشيوعي الحمراء.

الاقارب

وسمح رجال الامن في السرايا لافراد عائلتها واقربائها بالدخول الى الحرم. واتصل احدهم بشقيقيها عدنان وعمر المقيمين في قبرص والمانيا وابلغهما خبر الافراج عن سهى. وحضرت والدتها بسيارة للوزير حردان.

وقال عمها داود بشارة لـ"النهار": "مبروك لكل الشعب اللبناني. ولا بد من ان نتذكر رفاقها في جبهة المقاومة والعملية الاخيرة التي نفذها الشهيد بيار ابو جودة والاسير غسان سعيد".

ورفضت شقيقتها حنان التحدث الى الصحافيين، وكانت تخبر اولادها عن خالتهم.

دحروج

وقبل وصول سهى الى السرايا عقد دحروج مؤتمراً في قاعة الصحافة استهله بالقول: "اود ان اعبر عن فرحة الوطنيين اللبنانيين، فرحة رفاق سهى بشارة في جبهة المقاومة الوطنية. وفرحة كل من تعز عليهم الحرية والسيادة والاستقلال كبيرة جداً ولن تكتمل الا بعد الافراج عن سائر الاسرى والمعتقلين في سجون العدو وعملائه. واريد ان اتوجه بالشكر الى رئيس مجلس الوزراء والجهات الدولية، وخصوصاً فرنسا والرئيس الفرنسي (جاك شيراك) وبقية المؤسسات والمنظمات الدولية والانسانية على دورهم الكبير في الضغط من اجل الافراج عن الاسيرة البطلة سهى".

وسئل: قيل ان الافراج عن بشارة كان بشرط مغادرتها الاراضي اللبنانية، فأجاب: "نحن لم نتبلغ شيئاً رسمياً وننتظر اللقاء مع الرئيس الحريري. هناك حديث عن مثل هذه الترتيبات وسنسعى لئلا يتم ونبحث الامر مع الرئيس الحريري، ونتمنى ان تتاح الفرصة لاهل سهى ولرفاقها ولكل اللبنانيين ان يلتقوها ويروها بعد ما عانته في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واشكر المحامية الفرنسية التي حملت ملف سهى وملفات الكثيرين من الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية".

وسئل: متى تبلغتم موعد الافراج؟ فأجاب: "تبلغنا الموعد صباح اليوم (امس). وكانت تقديراتنا انها ستطلق في ايلول".

وعن سبب الافراج عنها قبل محاكمتها في ١٥ ايلول قال ان "حجم الضغوط المحلية والدولية فرض ذلك".

فواز بشارة

وتحدث والد سهى فواز بشارة، قال: "الفرحة كبيرة لكنها ناقصة، وتتم فرحتنا عندما يفرج عن جميع معتقلينا في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام وتخرج اسرائيل من اراضي لبنان. هذه هي امنيتنا. وشكرنا الى جميع الذين ساهموا في الافراج عن سهى، بدءاً بالمحامية الفرنسية التي تطوعت من اللحظات الاولى ورافعت عنها، ونهاية أشكر الرئيس شيراك والسيدة دانيال ميتران".

الوصول

وفي الحادية الا خمس دقائق وصلت سهى الى باحة السرايا في سيارة للصليب الاحمر الدولي. ولحظة خروجها رفعت شارة النصر وبدت متماسكة جدا وحيت الصحافيين والمصورين وعانقت والدها بحرارة فيما الدموع تغسل وجهه.

وكانت مرتدية بنطلون "جينز" وقميص "تي شرت" ابيض وازرق ومنتعلة حذاء اسود، وشعرها الاسود مجدولاً، وربما لم يعرف المقص طوال اعتقالها.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

من المعتقل إلى السرايا...

دخلت سهى بشارة السرايا امس "دخول الفاتحين" وبدت كالطفلة وهي تمازح ابنة شقيقتها سائلة عن اسمها. فترد الطفلة: "اسمي نتالي" فتمازحها: "وانا ايضاً اسمي نتالي...". وتقول لها شقيقتها: "نصحانة" فترد بضحكة عريضة: "صحيح. على أكل البطاطا!".

ثم تروي لـ"النهار" وقائع الساعات الاولى من يوم امس: "الثامنة والنصف صباحاً جاء مأمور السجن وطلب مني الانتقال من غرفتي الى الانفراد. فانتقلت الى غرفة "الافرادي". واحسست ان هناك حدثاً ما وانني ساخرج من السجن".

● لماذا؟

– عندما ينقل المعتقل الى "الافرادي" فهذا يعني انه سيحرر. هذا ما تعودناه هناك.

● من كان معك في الغرفة الاولى؟

– كانت معي "الام فاطمة".

● من هي؟

– فاطمة عبد النبي من عيتا الشعب.

● وماذا فعلت لدى انتقالك الى "الافرادي".

– "حضّرت حالي" وجمعت اغراضي الشخصية وهي عبارة عن اشغال يدوية. وبعد نصف ساعة جاء مسؤول معتقل الخيام "ابو نبيل" مع مسؤول الامن وعلمت انهما سيسلمانني الى الصليب الاحمر، ثم انتقلنا مع مسؤول الامن الى ثكنة الجديدة (جديدة مرجعيون) وهناك تسلمني عنصران من الصليب الاحمر.

وقبل وصول سهى كانت الجلسة عائلية في الطبقة الثانية من السرايا، في احدى الصالات التابعة لمكتب رئيس الوزراء حيث كانت والدة سهى بشارة ووالدها وشقيقتها وصهرها وابناء شقيقتها وبعض الاقرباء، وشبه اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي: جورج حاوي وفاروق دحروج وكريم مروة وشيوعيون آخرون، والوزير القومي اسعد حردان والنائبة بهية الحريري ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم ومحمد كشلي يتلقى تحية من جورج حاوي: "اهلاً بالرفيق"، ونهاد المشنوق وداود الصايغ و"استنفار عام" في "الوية الحريري".

وبأعصاب هادئة وبتماسك كلي قالت الوالدة: "نشكر "معالي" الرئيس الحريري وشيراك والمحامية الفرنسية التي ساعدتنا كثيراً. شكراً لفرنسا واطال الله بعمر "معالي" الرئيس الذي غمرنا بدعمه". ثم تروي لـ"النهار" كيف تلقت الخبر: "بدأت الاتصالات تنهال على المنزل من صباح اليوم (امس) وكانوا يسألوننا: هل صحيح ان سهى خرجت من السجن؟ شعرنا ان هناك "شيئاً ما" قد تم، ثم جاءنا الاتصال وحضرنا الى هنا... كنت اذهب لزيارتها واقول لها دائماً: ليتها الطفلة البريئة، آه لو ترين خارج السجن كم انت كبيرة".

ثم يأخذ الحديث "ابو انيس" جورج حاوي: "المقاومة وحدت لبنان: بيار ابو جودة وغسان سعيد وقبلهما سناء محيدلي ولولى عبود وسهى، اسماء كبيرة... سنقترح على الرئيس الحريري ان يجعل الثالث من ايلول عيداً وطنياً". فيرد عليه الوزير حردان: "هؤلاء ابطال بحق، هم اعمدة استقلال لبنان".

ويعود "ابو انيس" الى الكلام: "زرت والد الشهيد بيار ابو جودة فقال لي: "بعد بيار، عندنا مئة بيار...".

وتجيبه النائبة الحريري: "ان تقبل اهالي الشهداء لنبأ استشهاد ابنائهم هو بحق ظاهرة".

ثم تقول مخاطبة والدة سهى التي اشارت الى عنصر المفاجأة في العملية: "كان التكتم على الخبر متعمداً والهدف عدم خربطة العملية. هذا هو اسلوب رفيق الحريري".

"... صارت على المتحف" قال احدهم، ليعود آخر بعد دقائق: "وصلت".

وبالفعل "وصلت" وطبيعي ان يكون المشهد مؤثراً جداً: عناق حار للوالدة وللوالد وللاخت وبناتها ولابناء العم وللجميع، بابتسامة عريضة من سهى وبعينين لامعتين بالفرح والدموع. ويحملها جورج حاوي مرحباً: "اهلاً بالبطلة".

وتتسارع اللحظات لتصبح سهى داخل صالة اكبر بعد ان تدخل مع الجميع ويستقبلها الرئيس الحريري بالعناق قائلاً: "مبروك. اهلاً وسهلاً انت وسائر المناضلين والشهداء رفعتم رأسنا".

وبعد تهنئة للوالد والوالدة وللجميع، يسأل مندوبة الصليب الاحمر الدولي بالفرنسية: "هل وصلتم الى المعبر عند الساعة المحددة؟"، فتجيبه: "نعم الساعة العاشرة تماماً".

ورداً على تساؤلات اهلها حول ما يحكى عن شروط لسفرها يقول الحريري جازماً: "البلاد بلادها والارض ارضها ونحن نرفع رأسنا بها. هي حرة وليست ملزمة شيئاً. ولكن اذا ارادت، فان فرنسا على استعداد لاستقبالها، اعود لأؤكد: اذا هي قررت".

فيرد حاوي فرحاً: Merci la France.

ويتابع الحريري الذي بدا تماماً مسروراً بالحدث كيوم استقبل الاسرى في دارة والده في مجدليون منذ مدة: "تكتمل فرحتنا بتحرير كل الاسرى والمعتقلين وبتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي".

سمير منصور

مؤشرات الإطلاق تلاحقت

الافراج المفاجئ عن سهى بشارة بعد اعتقالها عشرة اعوام أثار اسئلة كثيرة في الاوساط السياسية والاعلامية ركزت في مجملها على الاسباب والدوافع التي أدت الى هذا التطور والثمن المدفوع او الذي سيدفع في المقابل لاسرائيل، وراجت استنتاجات وتحليلات عن دور فرنسي فاعل ضمن صيغة فرنسية – اسرائيلية تقضي بمنح قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد الجنسية الفرنسية وتسهيل اقامته وعائلته في فرنسا بعد تسوية الاوضاع السياسية والعسكرية لميليشياه. لكن اوساطا متابعة للملف استبعدت حصر دوافع اطلاقها بهذا الاعتبار، وأعادت السبب الرئيسي لما حصل الى حرج اسرائيلي حيال المحاكمة التي كان يفترض ان تنعقد في ١٥ ايلول الجاري للبحث في قضية بشارة، وذلك نتيجة ضعف واضح في موقف تل ابيب وضغوط قانونية لمصلحة بشارة قامت بها المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل والمحامية الاسرائيلية ليا تسيمل. وكانت تسيمل تعتزم رفع دعوى على الحكومة الاسرائيلية بسبب محاولتها التنصل من مسؤوليتها عن احتجاز بشارة بالقول انها محتجزة لدى لحد ولا صلاحية للمحاكم الاسرائيلية في النظر في الموضوع، ويرتكز منطق المحامية الاسرائيلية على مسألة حصول لحد على الجنسية الاسرائيلية منذ فترة، وبالتالي امكان محاكمته على اساس انه مواطن اسرائيلي يحتجز مواطنة لبنانية منذ عشرة اعوام من دون محاكمة ولا مسوغات قانونية.

وبدورها كانت المحامية الفرنسية تحمل الى المحكمة دلائل واثباتات تؤكد عدم قانونية احتجاز بشارة، وتردد انها طلبت الى الحكومة الفرنسية عدم منح لحد اللجوء السياسي الى فرنسا الا اذا أفرج عن سهى.

وتردد ان الجهات المعنية بالقضية تفاءلت منذ اشهر بامكان افراج قريب عن بشارة، ولوحظت اشارات ايجابية منذ عملية التبادل الاخيرة بين لبنان واسرائيل، منها ابلاغ المحامية الفرنسية الى اهل سهى ان هناك أملا كبيرا في اطلاق ابنتهم قبل ١٥ ايلول وكذلك حديث لمندوب الصليب الاحمر الدولي خلال مفاوضات التبادل الاخير جان جاك فريزار الى مسؤولين في المؤسسات العالمية والمحلية المتابعة للقضية ووعد الى أهل سهى بأنباء سارة عنها في غضون اسابيع.

حسين جرادي

مرافقة من بعيد وقريب في الشوف

"الكلام هنا ممنوع... ستحكي في بيروت"

الشوف – من ناصيف ناصيف:

فور اذاعة خبر اطلاق المناضلة سهى بشارة في ملحق اخباري عن "تلفزيون لبنان" توجهت "النهار" الى معبر باتر الذي قيل ان الصليب الاحمر الدولي سينقلها عبره الى بيروت.

وفي محلة "جبلّيه" بالقرب من باتر التقت "النهار" بسيارتي الصليب الاحمر التي تنقل احداها بشارة، فواكبت عبورها منطقة الشوف، ورغم الاشارة مراراً للسيارتين بالتوقف لحظة واصلتا السير في سرعة قصوى وعبرتا باتر الى جبلّيه – حارة جندل – عماطور – عين قني – المختارة – جديدة الشوف – بقعاتا – عين وزين حيث توقفتا دقائق في ساحة البلدة. وكانت السيارة الاولى تقل بشارة في المقعد الخلفي وفي المقعد الامامي احدى السيدات العاملات في الصليب الاحمر الدولي، وترجل السائق ليشتري حاجة من متجر على الطريق العامة.

في هذه الاثناء صوّرت "النهار" بشارة، وكانت ترتدي قميصاً ابيض يحمل اشارة – ٧ – وبنطلون اسود، وبدت شاحبة وناحلة. وبعد مصافحتها وتهنئتها بالسلامة اجابت بابتسامة على طلب حديث ولو عابر معها وغطت وجهها بيديها وقد بدا عليها التأثر. وجاء الجواب بالانكليزية من السيدة الجالسة في المقعد الامامي: "الكلام الآن ممنوع. ستتكلم في بيروت".

واكد ذلك السائق الاجنبي بعد عودته من المتجر بعربية ركيكة: "ممنوع كلام. في بيروت (الكلام). فيك تأخذ صورة".

ثم انطلقت السيارتان في سرعة كبيرة الى بيروت.

"العفو الدولية" ترحب: استمرار الاعتقالات مرفوض

رحبت "منظمة العفو الدولية" في بيان "باطلاق الاسيرة سهى بشارة بعدما امضت زهاء عشر سنين في سجن الخيام في جنوب لبنان من دون أن تحاكم". وطالبت اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" باطلاق "جميع الاسرى المعتقلين رهائن في سجن الخيام".

واكدت ان "الاستمرار في اعتقال اسرى لبنانيين واحتجازهم رهائن في سجن الخيام ليس مقبولا اطلاقا ويجب وضع حد له"، منبهة الى انه "يجب الا يحتجز اي كان من دون تطبيق القانون".

استقبال بالزغاريد في المنزل ومقر الحزب

بشارة: ما زلت عادية ■ حاوي: مجلس المقاومة ضروري



سهى في منزلها بين اقربائها وحاوي.

مع النائب واكيم.

في مركز الحزب الشيوعي في الوتوات تحمل صورة الاسير غسان سعيد. (علي حسن وجمال الدسوقي)

كتبت فاطمة العيساوي:

"سهى، سهى، هذا عمك"، توقفت سهى ثانية وتأملت ملياً في الرجل العجوز المتكئ على عكازه قبالتها ثم اطلقت "يه" قوية وغمرته. لم يقوَ العجوز على كبت دموعه وازدادت يده الممسكة بالعصا ارتجافاً. اما سهى فافترّت شفتاها عن ابتسامة مشرقة حتى الثمالة، كأنها عائدة من نزهة قصيرة او من سفر جميل.

على وقع الزغاريد والاناشيد ورذاذ الارز واوراق الورد، صعدت سهى الدرجات الطويلة المؤدية الى منزلها في احد مباني محلة مار الياس في بيروت، ولم يتسن لها ان تعاين اجزاءه او ان تتعرف الى الاهل والاقرباء والجيران. ففي المنزل كانت هستيريا جماعية، واختلط حابل الصحافيين والمصورين بنابل الاهل والجيران وبعض المسؤولين ومسؤولين في الحزب الشيوعي واعضاء اسرى محررين وحتى فضوليين، فكان "صراع" حاد على مساحة المنزل المتواضعة، لم تنج من آثاره احواض الزهور على الشرفة ولا السرير في الغرفة الضيقة، اذ انهار تحت اقدام مصور "استقتل" لاخذ لقطة معبرة.

نحاول ان نخترق هذا الجدار البشري، ونطلب من احدهم السماح بالمرور متسلحين بكلمة "صحافة، صحافة"، وجاء الجواب: "انا ابن عمتها ولم أرها بعد، انا أهم".

اما والدة سهى فانزوت جانباً، تسترجع انفاسها وتشرب مياهاً بين سؤال وآخر، قالت: "سمعت ابنة سلفي في التلفزيون انهم سيطلقون سهى فقلت لها لو كانوا سيطلقونها لاتصلوا بنا على الاقل، ولم اصدق حتى تأكدت من الامر الحادية عشرة قبل الظهر".

اضافت: "حلمت بسهى والعذراء تعيرها ثوبها، فتفاءلت خيراً. سهى مؤمنة ونحن مؤمنون بالله، ولا وطنية من دون ايمان".

كانت والدة سهى تهم بتحضير الزوادة الاعتيادية لزيارتها في السجن، كما تفعل كل ثلاثة اشهر بعد انقطاع كلي دام ستة اعوام. وقالت: "تلقيت نبأ اطلاقها بكل برودة، رغم انني لم لكن اتوقع ذلك، كتّر خير الله".

مار الياس... الحمراء

محلة مار الياس اصطبغت بالاحمر، فالاعلام الشيوعية زينت الشوارع الضيقة التي اكتظت باعضاء الحزب ومؤيديه من كل الفئات والاعمار، لا يهدأ ضجيجهم حتى يعلو مجدداً: "بالروح، بالدم، نفديك يا سهى"، و"ضدك يا صهيونية، هيدي سهى الشيوعية"... ثم خرجت سهى اخيراً الى الشرفة، تلوّح لهم بشارات النصر وتنحني محدقة اليهم، حتى خشي بعضهم عليها من الوقوع.

ومن المنزل الى مقر الحزب الشيوعي في حي الوتوات، لم تكن تريد ان تتعب واخفت ملامح الارهاق وراء ابتسامة عريضة فيما هي تغمر الاصدقاء وتستقبل الزوار.

"ماذا ستفعلين الآن؟" يسألها احد الصحافيين، فتبتسم وتجيب: "سأرد على اسئلتكم". وتضيف: "اعتقد انني سأدرس العلوم السياسية". و"هل ستواصلين عملك المقاوم؟"، تجيب: "المقاومة هي بمثابة مرافقة للشعب اللبناني، وبما انني لبنانية...".

وتستكثر سهى على نفسها لقب الرمز: "اللقب لا يعني شيئاً، المهم هو العمل، ومن الاساس كانت امامي مسؤوليات وطنية، وما زلت فتاة عادية، لكن الانسان يتطور".

وتضيف: "نحتاج الى الكثير لنكون ابطالاً. واعوام اعتقالي العشرة لا تساوي قطرة دم تنزف من مقاوم يزحف في الليل لمقاومة الاحتلال. اشعر بفرح كبير بالعودة الى الحرية، لكن الفرحة لن تكمل الا بالافراج عن جميع المعتقلين".

وكانت استفسارات عن محاولة الاغتيال التي ادت الى اسرها: كيف نفذت العملية. ما كان شعورك؟ هل تحدثت الى احد؟ ماذا قلت له؟ كيف تلقيت خبر نجاته؟ اما اجوبتها فبسيطة دائما: "شعوري عادي لم اقل له ولم يقل لي، كانت عملية وعلي ان انفذها ولا احد يكلف احدا بل نحن نكلف انفسنا... لم يكن الهدف من العملية ان توقع قتيلا او جريحا بل تحرير الارض".

ولم تبلغ سهى عن اطلاقها: "نقلوني عند الثامنة صباح اليوم (امس) الى غرفة خاصة، فعرفت انهم سيطلقونني، لم اتوقع الافراج عني في هذه الفترة بل كنت اتوقعه في السنة الفين".

وماذا عن صحة ما تردد عن ربط تحريرها بشرط مغادرتها الى فرنسا؟ تسارع الى الاجابة: "غير صحيح، غير صحيح الفرنسيون ساعدوني وانا اشكرهم على التسهيلات الكبيرة التي قدموها الي واستعدادهم لاستقبالي يعني انهم مستعدون لاستقبال المقاومة".

حاوي

ولم تكن ابتسامة سهى اكثر اشعاعا من فرحة الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي الذي اعترف بعقدة ذنب، وهو الذي خطط للعملية التي نفذتها. قال: "اشعر اليوم ان جزءا من نفسي عاد الي غير ان الحمل كبير لوجود اسرى آخرين في السجون، كل شهيد كان يسقط كنت ارى فيه ولدا من اولادي وفي كل اسيرة واحدة من بناتي".

واعتبر "ان اطلاق المناضلة سهى بشارة يعزز الثقة بانتصار نضال شعبنا من اجل تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي، ويثبت قدرة المقاومة وسمتها الوطنية الشاملة لكل الطوائف والمناطق والقوى الوطنية".

وتوجه بالشكر الى "الصحافة اللبنانية وممثلي الرأي العام اللبناني والحكومة اللبنانية على الجهود التي بذلتها من اجل اطلاق سهى، ونخص المحامية الفرنسية مونيك بيكارفيل والسلطات الفرنسية ومؤسسات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية".

وانكر وجود اي صفقة مرافقة لعملية الاطلاق وقال، "الباب الفرنسي مفتوح امام سهى للمعالجة او الدراسة، وهي التي تقرر متى وكيف، ولكن القرار ارادي وليس له طابع النفي". وربط توقيت اطلاقها بـ"حال الانهيار في صفوف قوات لحد مع تنامي ضربات المقاومة الوطنية والاسلامية وبعد بروز احتمالات الانسحاب الاسرائيلي تحت ضغطها، وخصوصا بعد العملية الاخيرة في البقاع الشرقي، فالتركيبة (الطائفية) غير المقصودة لرائدي العملية (المقاوم الذي سقط ماروني والاسير درزي) اكدت ان المقاومة لم تعد قضية جغرافية او طائفية مع احترامي للعبء الكبير الذي تتحمله طائفة معينة".

واكد ان "تحرير سهى بشارة سيعطي دفعا جديدا للمقاومة الوطنية" وان بيار ابوجودة وغسان سعيد، منفذي العملية الاخيرة "كانا متطوعين من دون قرار من الحزب، كانت العملية خيارهما والحزب استجاب تطوعهما".

ولم ينكر اهمية التخطيط في هذا النوع من العمليات "لذلك اقترحت فكرة انشاء المجلس الاعلى للمقاومة بغية تكامل الامكانات والطاقات والتنسيق الافضل، بما يزيد خسائر العدو بأقل كلفة".

ونفى ان يكون الحزب قد اصدر قرارا بوقف المقاومة، انما "قامت عقبات اقليمية ودولية في وجه استمرار هذا العمل المقاوم، ونأمل في ان تكون هذه العقبات قد سقطت، فمقاتلو الحزب كانوا يصطدمون بقوى حليفة خلال ذهابهم لتنفيذ عملية، وفي اثناء عودتهم، وكان عمل الحزب يُواجه بطمس وحصار في محاولة لابراز السمة الطائفية للمقاومة على حساب القوى الوطنية غير الطائفية".

واشار الى رغبة في التنسيق مع القوى المقاومة وسط ترحيب رسمي من "حزب الله" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "غير ان هذا التنسيق لم يتبلور بعد في شكل ملموس".

كيف تعامل "الجنوبي" مع قرار اطلاق سهى بشارة؟

بنت جبيل، جزين – "النهار":

لوحظ ان السلطات الامنية في المنطقة الحدودية وجزين تعاملت ببرود مع قرار الافراج عن سهى بشارة، وابعدتها عن الاضواء.

وعلم ان فريقا من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر انطلق بسهى بشارة قرابة العاشرة صباحا من مرجعيون، وعبر معبر جزين – باتر في الحادية عشرة الا عشر دقائق من دون توقف وبطريقة خاطفة.

واكتفت شعبة الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" بالاشارة الى قرار اطلاق بشارة، وفقا للبيان الآتي:

"افرج اللواء الركن انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي عن السجينة سهى فواز حنا بشارة وذلك لاسباب محض انسانية، بعدما امضت عقوبتها في السجن على اثر محاولتها الاجرامية التي اقدمت عليها في تاريخ ١٩٨٨/١١/٧.

وخلي سبيلها وسلمت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ١٩٩٨/٩/٣ الساعة العاشرة صباحا".

الخارجية الفرنسية: تدخلنا لتحريرها ولا ننسى الأسرى بلا محاكمة

باريس – من جورج ساسين:

رحبت فرنسا أمس باطلاق سهى بشارة واكدت في بيان صدر عن وزارة الخارجية انها "تدخلت من اجل تحريرها" من سجن الخيام، معتبرة "انها خطوة ايجابية نرحب بها. ولا ننسَ ان هناك اسرى في سجن الخيام لا يزالون من دون محاكمة. ونأمل ايضاً في "ان يطلقوا بسرعة".

وأشار البيان الى مساهمة عدد كبير من الشخصيات والجمعيات في انجاح مساعي الافراج عن سهى بشارة.

وعبّر المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الفرنسي فرنسيس يورتز في بيان عن "سعادة الحزب العميقة لاطلاق الشابة الشيوعية اللبنانية التي سجنت ١٠ سنين من دون محاكمة". واضاف: "نتذكر في شكل خاص قوة العزيمة التي تحلت بها والدتها حين التقيناها في البرلمان الاوروبي وفي "عيد الاومانيتيه". كما نتذكر تأثر الحاضرين في اثناء تسليم جائزة عام ١٩٩٧ للجنة الحريات وحقوق الانسان الى محامية الدفاع مونيك بيكار – فيل نيابة عن سهى بشارة".

وتابع: "ان حال سهى مثالية، اذ تظهر مدى فاعلية المثابرة في العمل من اجل الحقوق الانسانية ومدى وزن الرأي العام الدولي في ترجيح العقل السليم (...). ان هذا الحدث يذكرنا بموضوع أساسي من اجل السلام في الشرق الاوسط ولا يزال معلقاً من دون حل، هو احتلال وحدات الجيش الاسرائيلي غير الشرعي للأراضي اللبنانية والسورية وطبعاً الفلسطينية. وعليه، أصبح من الملح اكثر من اي وقت مضى معاودة اطلاق مفاوضات حقيقية من اجل انقاذ عملية السلام واعطاء حظ حقيقي لتسوية سياسية دائمة للمشكلات الخطيرة في المنطقة".

ازدحام في مقر الحزب الشيوعي والمراوي اتصل مهنئاً

اصدر الحزب الشيوعي بيانا اعلن فيه انه تلقى اتصالات تهنئة باطلاق سهى بشارة، وكان في طليعة المهنئين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الشؤون الاجتماعية نائب رئيس حركة "امل" ايوب حميد.

وأمت مقر الحزب ومنزل الاسيرة المحررة بشارة شخصيات رسمية وسياسية وحزبية ووفود شعبية. وتلقى الحزب ايضا برقيات تهنئة من النائب روبير غانم والحزب الشيوعي الفرنسي والمحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل و"المنتدى القومي الوحدوي".

كذلك، اصدرت الوحدة الاعلامية المركزية لـ"حزب الله" بيانا اشارت فيه الى ان "عضو المجلس السياسي في الحزب محمد سعيد الخنسا زار مقر الحزب الشيوعي حيث التقى بشارة في حضور الامين العام للحزب فاروق دحروج واعضاء القيادة، وقدم التهاني متمنيا تحرير بقية الاسرى في اسرع وقت وتحرير الاراضي المحتلة.

ونقل الى بشارة تحيات الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقيادة الحزب وقدم اليها كتاب "صفحات عز العام ١٩٩٧".

كذلك ابلغت بشارة تحياتها واكبارها الى السيد نصرالله، مهنئة باستشهاد نجله هادي ورفاقه. وحيّت دور المقاومة الاسلامية في جهادها ضد العدو الصهيوني".

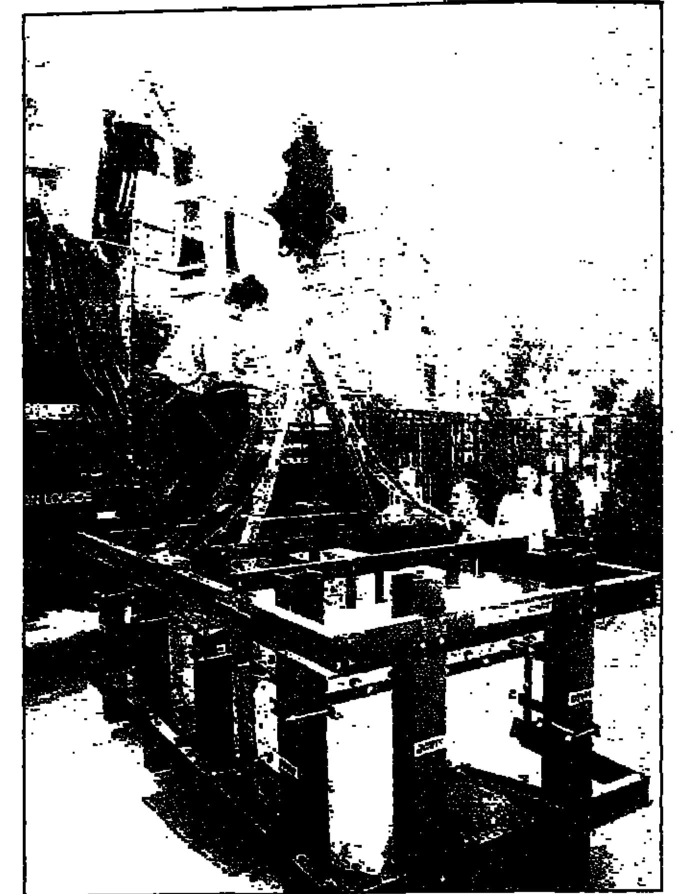




بيئة وتراث

كنوز المتحف الى باريس اليوم بمواكبة

استنفار وحرص لصون "أحيرام ورفاقه"

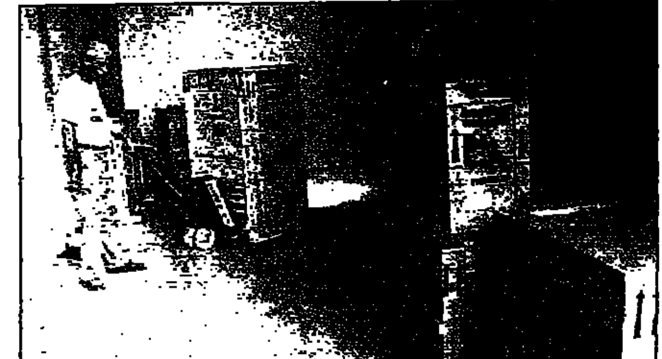


عمال يربطون ناووس احيرام بالرافعة.



الى الشاحنة. (علي حسن)





صناديق خشب تستعد للمغادرة وضبت فيها قطع اثرية مختلفة. (محمود الطويل)

الحركة في اروقة المتحف الوطني والمديرية العامة للاثار لم تكن عادية امس: اجتماعات متواصلة واتصالات كثيفة، توجيهات وارشادات ضجّت بها الصالات والباحة الخارجية منذ الصباح الباكر، ورافقت شحن القطع الاثرية التي ستعرض خلال الموسم اللبناني في "معهد العالم العربي" – باريس اعتباراً من ٢٢ تشرين الاول المقبل.

حال الاستنفار هذه طبعت ساعات النهار الاولى واستمرت حتى المساء مع وصول هذه القطع الى مطار بيروت الدولي في انتظار نقلها اليوم الى باريس.

شاحنة ورافعة

مدخل المتحف الجانبي كان فتح منذ الثامنة صباحاً بعدما توقفت قربه شاحنة فرنسية سوداء مزودة رافعة ضخمة، والى جانبها توزعت ارضاً سلاسل حديد وحبال وعربة تجرّها دواليب. بعدها، وصلت شاحنات صغيرة تابعة لـ"شركة الجزائري". ووسط اجراءات دقيقة واحتياطات بالغة، بدأت عملية الشحن في حضور المدير العام للآثار كميل اسمر واشرافه، ومعه رئيسة قسم المتاحف في المديرية سوزي حكيميان ومنسقون من فريق العمل الفرنسي – اللبناني.

اخراج القطع من المتحف تم على مراحل. واول المغادرين ناووس احيرام الذي استلزمت عملية نقله الى شاحنة وقتاً غير قصير وفق تقنية خاصة، نظراً الى ثقل وزنه وسهولة تعرضه للكسر. فتقدمت الرافعة على مهل من الصندوق الحديد حيث وضع الناووس لتحمل مشقات السفر، وما كادت تلامسه حتى تقدم فريق العمل وثبته بواسطة معدات خاصة. ثم وضع بعناية فائقة في الشاحنة ترصده العيون وترافقه تعليمات المشرفين.

الجمارك

الهدوء الذي خيم على المكان ظهراً قطعه وصول عناصر من الجمارك اللبنانية للكشف على القطع المنوي نقلها وتسجيلها. فأعدوا البيانات اللازمة وختموا الصناديق بالرصاص.

وبعد انتهاء المعاملات الجمركية، تولى فريق العمل نقل ما تبقى من قطع اثرية مشاركة في المعرض ناهز عددها ٥٠٠، منها خاص بالمتحف الوطني ومنها يعود الى مجموعات خاصة استقدمت اخيراً من متحف سرسق.

وكانت القطع، من اوان قديمة وفخاريات، وضبت في صناديق خشب تلائم حجمها وتم حشوها بالاسفنج لمنع تعرضها لارتجاجات اثناء الشحن البري والجوي.

اما القطع الاصغر من مخطوطات وحلي وايقونات فغلفت بأكياس نايلون.

الى المطار

ومساءً نقلت القطع الاثرية كلها وسط مواكبة امنية مشددة الى المطار حيث اودعت هنغارات "الخطوط الجوية عبر المتوسط" (تي.ام.اي) التي ستتولى نقلها حصرياً الى باريس.

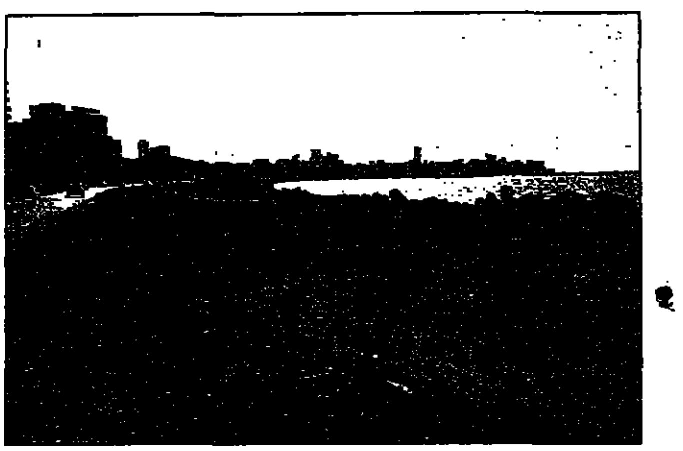
اسمر الذي لم يغب عن عملية نقل القطع وشحنها لحظة واحدة قال لـ"النهار" "ان معهد العالم العربي اختار شركتي شحن: "الجزائري" وLPR الفرنسية لخبرتهما الطويلة في نقل القطع الثقيلة ذات الاهمية التاريخية والتي تحتاج الى عناية اكثر من فائقة. وسيواكب اربعة عناصر من الشركتين القطع داخل الطائرة حتى وصولها الى مطار باريس، علماً ان الضوء الاخضر للاقلاع لن يعطى قبل التأكد من سلامة الاحوال الجوية".

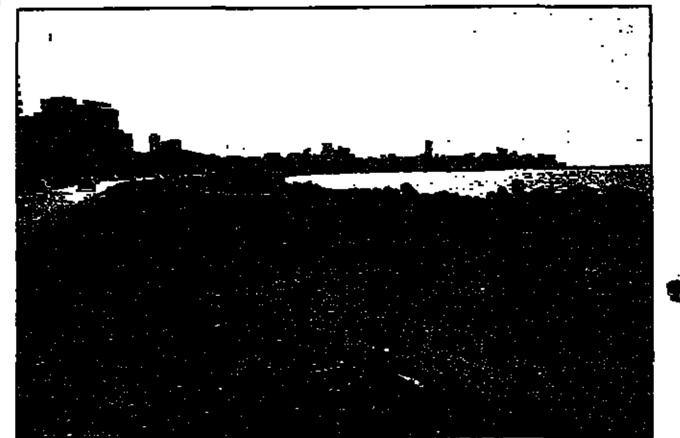
ويسافر اسمر وحكيميان الى فرنسا قريباً لمعاينة القطع مجدداً والسهر على سلامتها.

رانيا بو ناصيف

"لجنة حماية صور" ناشدت الحريري

التزام قرار الأونيسكو ووقف الردم





ردم البحر مستمر على شاطئ المدينة رغم الاعتراضات.

عقدت "اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور" – فرع لبنان – اجتماعا في مقرها في بيروت، خصص لبحث موضوع ردم البحر على المدخل الشمالي لصور، والذي يهدد بطمر كنوز اثرية قيمة قرب موقع البوابة والمرفأ، كان يجب التنقيب عنها وترميمها من قبل.

وعرضت رئيسة اللجنة مها الخليل الشلبي امام المجتمعين للاتصالات التي اجرتها بالحكومة اللبنانية والاونيسكو، و"لجنة التراث العالمي" لوقف اعمال ردم البحر في هذه المنطقة، في انتظار تقرير الخبير العالمي دروكور الذي اوفدته الاونيسكو اواخر تموز الماضي لمعاينة الوضع على الارض وتقديم تقرير عن موضوع الشكوى. وذكرت ان الاونيسكو التي اطلقت حملة دولية من اجل صور في ٣ آذار ١٩٩٨، طلبت من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش المكلف الاشراف على الحملة الدولية، العمل على وقف الاعمال في منطقة الردم ريثما ينجز تقرير الخبير الذي كلفته. الا ان مهمته باءت بالفشل لرفض وزير الاشغال العامة علي حراجلي التجاوب مع هذا الطلب، واصراره على مواصلة اعمال الردم، ضاربا عرض الحائط مطالب الاونيسكو، علما ان مساحة واسعة من الجانب الثاني لهذه الطريق مستملكة لحساب الدولة منذ زمن طويل، والتراجع المطلوب يتضمن عقارين فقط ينبغي استملاك جزء منهما لا يتجاوز خمسة امتار لتستقيم الطريق. وقد يكون ذلك بديلا من الردم.

التوصية الدولية

ولفتت الى انها اجرت اتصالا بوزير النقل عمر مسقاوي، ووزير الدولة ميشال اده، بوصفه وزيرا سابقا للثقافة والتعليم العالي ومطلعا على الموضوع، وسألتهما التدخل وتجنيب المنطقة مثل هذا العمل الذي يصيب تراثها في الصميم.

يشار الى ان المؤتمر العام لـ"لجنة التراث العالمي" الذي انعقد في باريس بين ٢٢ و٢٧ حزيران ١٩٩٨، اوصى بما يأتي: "(...) ان اللجنة تلزم بقوة السلطات اللبنانية وقف الاعمال التي من شأنها ان تعرض تراث صور للخطر، وتقوية التعاون بين المؤسسات الوطنية المعنية في منطقة صور، وتفعيل آلية الرقابة للحؤول دون تهديم جديد لتراث المنطقة".

واعربت الشلبي عن خشيتها ان يؤدي تصلب وزارة الاشغال في تنفيذ المخطط الموضوع لمدخل صور، الى انعكاسات سلبية تطاول الحملة الدولية، وخصوصا ان ما حصل سابقا من ردميات، وتوسيع لرقعة الاسمنت في المرفأ، هو خطأ مميت حضاريا وبيئيا يجب الا يتكرر مع هذا الاصرار غير المبرر لحراجلي.

وفي نهاية الاجتماع، ناشد اعضاء "اللجنة الدولية للمحافظة على صور"، الحكومة اللبنانية بشخص رئيسها رفيق الحريري وقف اعمال الردم فورا والاحتكام الى التقرير الذي يحدده الخبير الفرنسي العالمي دروكور، والبدء بالتفكير الجاد في بدائل المخطط الذي وضعه المهندس كنفاني لصور وجوارها. وتعاهد اللجنة متابعة الموضوع لبنانيا ودوليا للحؤول دون تشويه جديد واضافي يسيء الى معالم هذه المدينة. وعلى الحكومة اللبنانية ان تدرك ان هناك التزامات دولية خصوصا حيال الاونيسكو، يجب احترامها والعمل بموجبها.

"غرين بيس" تكرارا:

المحارق تؤذي البيئة

طالب ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار بـ"نشر الدراسة عن ادارة نفايات المستشفيات والغاء الخطط التي تتضمنها عن اقامة محرقة للتخلص من هذه النفايات".

وقال حمدان في محاضرة القاها في عماطور – الشوف بدعوة من "منظمة الشباب التقدمي"، "وزير البيئة اكرم شهيب صرح دائما ان عهد المحارق في لبنان انتهى. ونناشده ان ينشر نص الدراسة المذكورة احتراما لحق المواطنين في الاطلاع عليها، اذ من غير المقبول ان يتكتم المسؤولون عن معلومات من هذا النوع".

وكرر "ان "غرين بيس" تخشى بناء محرقة مركزية ضخمة لان فكرة كهذه تناقض اي منطق اقتصادي وبيئي"، مشيرا الى "ان الحرق يولد رمادا ساما سينتهي في المطامر الصحية ويهدد بتلويث خزانات المياه الجوفية".

لبنان الثقافي يعبر الى ضفّة العالميّة

في وقت بلغ فيه شحن القطع الاثرية المشاركة في المعرض التراثي الذي يقام خلال الموسم اللبناني في "معهد العالم العربي" مراحله الاخيرة، تتسارع وتيرة التحضيرات في باريس لاستقبال هذه القطع، مع اقتراب اطلاق هذه التظاهرة التراثية اواخر الشهر المقبل.

فبعد نحو شهر وحتى اواخر نيسان المقبل، ستعرض هذه القطع في المعهد بحيث يتاح للمهتمين العرب والاجانب اكتشاف المجموعات الاثرية التي تمثل ثقافات وحقبات غابرة، وتعيد بغناها وتنوعها رسم تاريخ لبنان، بدءا بالعصر البرونزي مرورا بالفينيقي والروماني والهيليني والبيزنطي والعربي حتى اليوم.

والمعرض تحت عنوان "لبنان، الضفة الاخرى" ويحضن نحو ٥٠٠ قطعة اثرية متنوعة، من نواويس وأوان قديمة وفخاريات ومخطوطات وحلي وايقونات اختارتها لجنة دولية فنية.

ولعل ناووس احيرام، ويزن سبعة اطنان، هو ابرز هذه القطع ويعود الى نهاية الألف الثاني قبل الميلاد ويحمل واحدة من اقدم الكتابات في العالم.

اما القطع الاخرى فتعود الى عصور ما قبل التاريخ والالفين الثالث والثاني قبل الميلاد، وفي مقدمها كنوز من جبيل ومجوهرات اكتشفت في المدافن الملكية ونواويس من صيدا وتماثيل صغيرة من البرونز مغطاة بورق الذهب، بالاضافة الى ايقونات كانت في الاديرة اللبنانية مثل دير البلمند ومار جرجس الشير ومار جرجس الشوير، فضلاً عن كتاب من جامعة الروح القدس – الكسليك وايقونات لآل ابو عضل ومخطوطات من قسم المحفوظات الوطنية وبعض ادوات مطبعة زاخر في الخنشارة.

ويتضمن المعرض ايضا قطعا من متاحف اميركية واوروبية وعربية مثل اللوفر وبرلين وموسكو ولندن وتونس والمكتبة الوطنية الفرنسية. وتتوزع كلها على ١٢٠٠ متر مربع في ثلاث طبقات من المعهد.

وعلى هامش المعرض التراثي، تنظم تظاهرات تشمل مجالات ثقافية وفنية لبنانية مختلفة من مسرح وموسيقى وتصوير وادب.

الاعداد لهذه التظاهرة بدأ قبل عامين واستمر على مراحل متلاحقة، تخللتها زيارات متبادلة وتنسيق بين الفرنسيين المعنيين واللبنانيين، وعمليات تنظيف وترميم دقيقة للقطع المشاركة.

كلفة المشروع نحو ٢٥ مليون فرنك فرنسي قدم منها "معهد العالم العربي" ١٨ مليونا، والدولة اللبنانية خمسة ملايين فيما تبرعت مؤسسة لبنانية وفرنسية بمليونين، اضافة الى تقديمات من "مؤسسة الحريري" و"طيران الشرق الاوسط" و"طيران عبر المتوسط" وغيرها.

"جدرانيات" زيّنت نفق ساسين

أرز وحور وشربين على فسيفساء ومشاريع مماثلة في خدمة الجمال

الفسيفساء الملونة قبل تلبيس جدران النفق بالبلاط. (ميشال صايغ)

البلاط بدأ يكسو الجدران وبدت لوحة المشروع. (ابرهيم الطويل)

بيروت تستعيد رونقها. فإضافة الى الشتول الخضر والأشجار التي عادت الى طرقها وساحاتها، يرتدي نفق ساسين في الاشرفية حلة جديدة، بعدما استبدلت صور المرشحين والمغنين التي كانت تحتل جدرانه بفسيفساء تمثل اشجار لبنان العريقة بألوانها الزاهية.

المشروع تنفذه جمعية "جدرانيات" ويهدف الى اضفاء طابع ثقافي على العاصمة.

منسق المشروع برنارد بريدي، قال: "الحرب شوهت مدينتنا وتسعى الجمعية الى تجميل العاصمة من طريق تزيين شوارعها".

اضاف: "تجميل نفق ساسين اول الغيث، وقد اخترناه لانه جاهز ويستوفي كل الشروط الفنية والهندسية. فالسيارات تعبره في سرعة معقولة، وفي امكان سائقيها مشاهدة الفسيفساء، بخلاف الانفاق الاخرى الطويلة التي تعبرها السيارات سريعاً".

ولفت الى "اننا اجرينا مسابقة في رعاية نقيب المهندسين عاصم سلام، اشترك فيها ٤٢ فناناً، واختارت لجنة التحكيم لوحة فنية من وحي الطبيعة اللبنانية رسمتها لينا كيليكيان وتضمنت اشجار ارز وصفصاف وحور وشربين".

٤٣٠ قطعة

وأشار الى "ان جدران النفق ستحمل ٤٣٠ قطعة فسيفساء من فتات السيراميك، يتم لصقها على قاعدة بلاستيكية لتظهر في شكل اشجار متنوعة وبألوان مختلفة". واكد "ان لدينا مشاريع مماثلة في انحاء العاصمة ومناطق اخرى، لاعادة احياء وجه لبنان الحضاري"، موضحاً "ان تجميل النفق يتم برعاية محافظ بيروت نقولا سابا وبمشاركة جريدة "النهار" وبتمويل من البنك اللبناني – الفرنسي و"الشركة الوطنية للضمان" (SNA). اما كلفة المشروع الاجمالية فنحو ١٣٠ الف دولار، وتشمل وضع مواد عازلة على جدران النفق قدمتها شركة "اونيسيراميك" لمنع النش والحد من الارتجاجات الناجمة عن عبور السيارات".

سابا

من جهته، اكّد سابا "ان مشروع "جدرانيات" يجسد اهمية التعاون بين الادارات الرسمية والجمعيات الاهلية الانمائية".

وناشد كل الجمعيات "تنفيذ مشاريع تجميلية مماثلة لان بيروت بأمس الحاجة اليها".

وفي وقت يتابع المعنيون انجاز مشروع نفق ساسين، سألت "النهار" بعض سكان الاشرفية رأيهم في ما يحصل، وكانت الحصيلة الآتية:

فؤاد شمشم: "هذه اللوحات تضفي على النفق رونقاً وتذكّرنا بجمال لبنان. ونتمنى على الجميع عدم لصق شعارات وصور عليها حفاظاً على البيئة".

كريستيان داغر: "يجب المحافظة على الحلة الجديدة للنفق".

جاكلين ابو مصلح: "نشكر للبلدية رعايتها مشاريع كهذه وندعوها ايضاً الى الاهتمام بتنظيف الطرق".

ميشال نصرالله: "اسعار العقارات المحاذية للنفق سترتفع عند انتهاء هذا المشروع الفريد".

وسام عيد

الجيش نظف المقبرة العامة في طرابلس

عسكريون في اثناء تنظيف المقبرة. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تابع عناصر الجيش، امس، بالتعاون مع عمال بلدية طرابلس وكشافة، حملة النظافة في المدينة، فدخلوا صباحا المقبرة العامة في محلة باب الرمل، في حضور العميد رشيد افيوني، ورئيس بلدية طرابلس سمير شعراني، وشرعوا في تنظيفها من الاعشاب والاكاليل اليابسة".

الى ذلك، نظمت بلدية شعت في بعلبك حملة نظافة اشرف عليها رئيسها الدكتور محمد شمص، بمساعدة "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية".

"البيئة والتنمية" العدد ١٤

صدر العدد الرابع عشر من مجلة "البيئة والتنمية" متضمناً تقريراً خاصاً لمناسبة السنة الدولية للمحيطات. وفي العدد كذلك تحقيق مصور عن وادي قاديشا وآخر عن الرياضة والبيئة. ومن الموضوعات ايضاً: الفقر والبيئة، اطلاق الغزلان في غابات الامارات، ودور الكائنات الدقيقة في الحدّ من التلوث المعدني.

ومما جاء في افتتاحية رئيس التحرير نجيب صعب: "لم تتحول وزارة البيئة في لبنان بعد مؤسسة يدعمها قرار سياسي. والمطلوب اعطاؤها صفة تنفيذية والاقتداء بتجارب الدول الاخرى".

مراجعة لدى مجلس الشورى ضد التمديد لكسارات البقاع

تقدم وكيل الرهبنة اليسوعية في تعنايل المحامي ملحم خلف امس بمراجعة امام مجلس شورى الدولة ضد قرار وزير الداخلية ميشال المر الصادر في ٢٦ آب الفائت والذي سمح بتمديد عمل الكسارات المتوقفة في بلدتي جديتا والتويتة، وضد قرار محافظ البقاع فريد القرم الصادر في ٢٨ آب والذي اجاز معاودة العمل في الكسارات المذكورة بالاستناد الى قرار الوزير.

ونص موضوع المراجعة على طلب ابطال مع وقف التنفيذ، وتم تسجيلها لدى المجلس تحت الرقم ٨٢٧٢.

وفي الجلسة التي عقدت امس برئاسة قاضي الامور المستعجلة المناوب في البقاع كمال المقداد، ابرز خلف افادة عن هذه المراجعة طالبا استئخار بت الاعتراض الذي تقدم به سابقا وكلاء اصحاب الكسارات المقفلة، في انتظار النظر في المراجعة وبتها.

وقرر المقداد اصدار حكمه النهائي في جلسة تعقد الاثنين المقبل.

كسارة طاران

الضنية – "النهار":

اصدر رئيس بلدية طاران في الضنية احمد حسين طراد بيانا نفى فيه ان يكون صاحب الكسارة التي روج البعض انها ملكه، مؤكدا "ان الكسارة متوقفة عن العمل منذ مدة بقرار من محافظ الشمال خليل المندي".

الهراوي بحث والسنيورة في شؤون الصناعة والزراعة

لا دعم مباشراً وكف يد "النفط" عن الاستيراد ٣٠٠ ألف ليرة لـ"قوى الأمر الواقع" على الشاحنة!

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في الوضع المالي، وفي المشاريع المطروحة لدعم القطاعين الصناعي والزراعي.

وصرح السنيورة بعد خروجه من القصر: "الازمة المالية التي تضرب الاسواق العالمية، لا انعكاسات لها على الاقتصاد اللبناني. لكن بعض الافراد الذين يتعاملون معها ويملكون اسهماً فيها، قد يتأثرون سلباً".

المراوي مجتمعاً بالسنيورة. (دالاتي ونهرا)

وعلمت "النهار" ان الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة تطرق الى الآثار المالية المترتبة على اي دعم للقطاعين الصناعي والزراعي من المالية العامة، الامر الذي شرح السنيورة اخطاره واقترح بدائل من شأنها، كما قالت مصادر قريبة من الوزير، "مد القطاعين بالمساعدة بأقل مقدار من الآثار السلبية"...

وفهم ان الخطوط العريضة للسياسة الحكومية في مجال دعم الصناعة والزراعة، والتي يحتمل ان يكون الوزير السنيورة قد عرضها في اجتماعه امس على الرئيس الهراوي، تتلخص بالآتي:

١- بالنسبة الى الصناعة، لن يكون هناك اي دعم مباشر، انما تقديم بعض الاعفاءات بما يؤدي الى توفير قدرة تنافسية للصناعة، من بينها ازالة الرسوم المفروضة على كل شاحنة تحمل صادرات وهي ٥٠ الف ليرة. ووضع حد لـ"رسوم الامر الواقع" على المصنع وهي في حدود ٣٠٠ الف ليرة على كل شاحنة.

وتردد ان "رسوم الامر الواقع" تحتاج الى معالجة سياسية "لأن القائمين بها محميون سياسياً".

اما لناحية الرسوم على المواد الاولية المستوردة للصناعة فيمكن اعفاؤها منها انما وفقا لقيمة الفاتورة، مع اعتبار الجزء التصديري غير المحض. وكذلك تبسيط اجراءات التصدير وازالة المعوقات من امامه.

٢- لا دعم ماليا مباشرا للزراعة ولا للصادرات بالنظر الى الانعكاسات السلبية للدعم" خصوصا وان الحدود اللبنانية غير مضبوطة، من جهة، وكون القطاع الزراعي يصعب مراقبته مؤسساتيا من جهة اخرى.

وتردد، ان اعادة نظر شاملة تطاول دعم اسعار التبغ والشمندر السكري، واستبداله بمشاريع للمزارعين على نحو اجدى.

٣- اعادة فتح ملف المحروقات، واسترداد استيراد المازوت والفيول اويل من وزارة النفط، في ضوء النتائج المالية السلبية التي نجمت عن ذلك وابقاء دور الوزارة في السوق عبر كميات احتياط تساعدها على التدخل لدى حصول اي عملية احتكار من الشركات المستوردة.

ويبدو ان هناك اتجاها لدرس وضع المصفاتين في طرابلس والزهراني لمعرفة جدوى الابقاء عليهما وتطويرها في حال الضرورة. وخلافا لذلك اتخاذ القرار المناسب انما بما يحفظ حقوق العاملين فيهما كاملة.

تحميل العجين والخبز والخميرة رسوم القمح والطحين للضمان

توصل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى ايجاد صيغة موحدة للرسم المحدد على مشتقات عدة من القمح كالطحين والعجين والخبز والخميرة وغيرها.

عقد جابر امس اجتماعاً في مكتبه حضره رؤساء نقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان والشمال كاظم ابرهيم وعلي ابرهيم، وانيس بشارة وعبد المير. ثم عقد اجتماعا آخر مع اصحاب المطاحين، واثار جابر في الاجتماعين موضوع علاقة الافران بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة رفع رسم الالفي ليرة لبنانية على كل طن قمحا، او طحيناً مستوردا الى عشرة آلاف ليرة، واعتراض اصحاب المطاحن على القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء في ١٩٩٨/٨/٢٠ في هذا الخصوص.

وعرضت سبل توحيد الموقف من القرار بين نقابتي الافران والمطاحن وايجاد آلية تنفيذ مشتركة ترضي الطرفين.

وتوصل الاجتماعان الى صيغة موحدة للرسم المحدد بتوزيعه على مشتقات عدة من القمح كالطحين والعجين والخبز والخميرة وغيرها، على ان تعقد لاحقا اجتماعات في هذا الاطار يتفق فيها على توزيع النسب لكل من هذه المشتقات، وتأليف لجنة مشتركة برعاية وزارة الاقتصاد للعمل على تنفيذ هذه الآلية وحل المشكلات التي قد تعترض عملها.

نقابة "الميدل ايست" كرّمت الحوت

رئيس النقابة يلقي كلمته.

كرمت نقابة موظفي طيران الشرق الاوسط وعمالها رئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت لمناسبة توقيع اتفاق بين ادارة الشركة والنقابة حول ضم نفقات يتقاضاها الموظفون الى اساس الراتب.

وتم الاحتفال في مبنى الادارة العامة بحضور ممثل وزير العمل الياس الخوري ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وحشد من موظفي الشركة.

واكد رئيس النقابة علي ياسين في كلمته سعي الجميع للقيام بمزيد من الجهد في سبيل احراز افضل النتائج.

من جهته، دعا ابو رزق جميع المؤسسات الى ان تحذو حذو طيران الشرق الاوسط، مشدداً على اهمية العنصر البشري في "عملية اعادة بناء المؤسسة والتوصل الى اتفاقات تحسن الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للموظفين".

ثم القى الحوت كلمة حض فيها جميع الموظفين على "اكمال المسيرة برغم كثرة المصاعب"، ودعاهم الى "جعل الشركة مفخرة للوطن، وسفيراً له تخدم مواطنيه اينما كانوا وتساهم في اقتصاده واعماره".

المكتب الوطني للدواء وملف الأدوية

تساءل نائب رئيس الاتحاد العمالي العام سليمان حمدان في تصريح له عن مصير المكتب الوطني للدواء "بعدما اخمدت الضجة التي اثيرت حوله".

واذ سأل الحكومة برنامجا لتنظيم قطاع الدواء "في ظل هيمنة شركات الادوية الاحتكارية الوهمية" اعلن دعمه مواقف النائب الدكتور اسماعيل سكرية من ملف الادوية.

وحذر حمدان من تفشي ظاهرة الصرف من المؤسسات "التي تنذر بعواقب اجتماعية وخيمة".

وفد الاتحاد العمالي زار عودة والصلح

استقبل امس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد، وصرح ابو رزق: "في اطار الزيارات التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام للمسؤولين والمراجع، قمنا بزيارة سيادة المتروبوليت الياس عودة وعرضنا الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وركزنا على معيشة الناس ومعاناتهم في كل المجالات التي تضغط على غالبية الشعب اللبناني بدءاً من الطبقة الوسطى ونزولاً الى الفقراء. كما طرحنا موضوع وجود العمال الاجانب في لبنان والسياسة الحكومية المتبعة في هذا الاطار. هذا الموضوع طرحناه منذ فترة طويلة ولكنه اصبح اليوم يشكل خطراً كبيراً على المجتمع اللبناني".

ثم زار الوفد الرئيس رشيد الصلح وسلمه مذكرة بالملف المطلبي الذي اعده الاتحاد.

خفض الرسوم الجمركية على استيراد المواشي

طالبت نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي في كتاب لها الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بدرس موضوع تكليف ضريبة الدخل التي يدفعها تجار المواشي لأن قطاع المواشي يعاني مشكلات كبيرة". وجاء هذا الطلب بعدما صدر قرار بخفض الرسوم الجمركية على المواشي المستوردة الى ٢ في المئة اعتباراً من ٢٩ آب الماضي.

سُدل الستار على قضية "سوليفر" بتعويضات اضافية حتى ١٨ شهراً

رعى امس وزير العمل اسعد حردان توقيع اتفاق بين ادارة مصنع "سوليفر" للزجاج ونقابة عمال الميكانيك والصلب واللجنة العمالية في المصنع، قضى بمنح العمال الفائضين المصروفين من العمل وعددهم ٨٥ علاوة على تعويضاتهم المستحقة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي توازي قيمة اجور تراوح بين ٨ اشهر و١٨ شهرا. واتفق على تعليق العمل بالعقد الاجماعي بالنسبة الى العمال المستمرين في العمل وعددهم ١٥٧ عاملا.

الاتفاق

وهنا نص الاتفاق:

"في تاريخ ١٩٩٨/٦/٥ تقدمت شركة "سوليفر" من وزارة العمل بكتاب تعلمها فيه عزمها التوقف عن العمل وصرف جميع العمال لاسباب اقتصادية.

وفي تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣ تقدمت النقابة باسم العمال بطلب وساطة هدفه تثبيت عقد العمل الجماعي.

وحيث ان وزارة العمل ارتأت اولوية البحث في الوضع الاقتصادي لمصنع "سوليفر" بسبب اولوية ديمومة العمل على سائر ما عداها.

ونظرا الى ان وزارة العمل معنية اساسا بارساء الامن الاجتماعي على قاعدة التفاهم والتكامل بين طرفي الانتاج.

وبعد تحقق الوزارة من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها مصنع "سوليفر" وانعكاسها على سائر المستخدمين والعمال في المصنع قام وزير العمل اسعد حردان بمساع مع رئاسة الحكومة ومجلس الوزراء اسفرت عن:

١- تأمين الفيول اويل لمصنع "سوليفر" بسعر تشجيعي يقارب سعر الكلفة.

٢- تأمين الكهرباء بسعر تشجيعي للصناعة.

٣- خفض الرسوم المالية على مادة الفيول اويل اللازمة للمصنع باعتبارها مادة أولية.

وبما انه بعد تحقيق ما تقدم اصبح ممكنا لشركة "سوليفر" اعادة تشغيل المصنع ولكن بعد تجديد ادوات انتاجه وبعدد اقل من العمال (١٥٧ عاملا).

وبما ان طالبي الوساطة تحسسا منهم بصعوبة الاوضاع ودعما منهم لاعادة انطلاقة عجلة العمل وحرصا على ديمومة عمل السواد الاعظم من العمال، فقد وافقوا على تجميد مفعول عقد العمل الجماعي ضمن شروط معينة كما وافقوا على البحث في تعويضات العمال الاضافية الذين ترى الشركة انهم اصبحوا فائضين عن حاجتها وعددهم ٨٥ عاملا.

وبما انه طلب الوسيط من كلا الطرفين اصدار اقتراحاته عبر اتفاق تتفق على بنوده بين الطرفين تحدد فيه من جهة التعويضات الاضافية للعمال الفائضين عن حاجة المصنع ومن جهة اخرى حقوق العمال المستمرين في العمل خصوصا تلك المتعلقة بعقد العمل الجماعي.

اولا: بالنسبة الى العمال الفائضين عن حاجة المصنع وعددهم ٨٥ عاملا مبينة اسماؤهم في الجدول المرفق:

أ – يمنح هؤلاء العمال علاوة على تعويضاتهم المستحقة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مكافأة نهاية الخدمة من شركة "سوليفر" بمعدل شهر واحد عن كل سنة خدمة على الا تتجاوز ١٨ شهرا حدا اعلى والا تنقص عن ٨ اشهر حدا ادنى متضمنة اشهر الانذار القانونية.

ب – علاوة على ما ورد في الفقرة (أ) تدفع ادارة "سوليفر" اجر شهر ونصف شهر لكل عامل من المذكورين اعلاه.

ج – يحتسب الاجر في احتساب مكافأة نهاية الخدمة على اساس الراتب الاساسي الشهري مضروبا بـ ١٣ ثم مقسوماً على ١٢.

د – تضع الشركة جدولا بدفع المستحقات المتوجبة عليها ضمن امكاناتها المالية.

هـ – يدفع راتب نصف شهر عن الاشهر التي توقف فيها عمل المصنع كليا وهي حزيران وتموز وآب ١٩٩٨.

ثانيا: بالنسبة الى العمال المستمرين وعددهم ١٥٧ عاملا.

أ – يعتبر عقد العمل الجماعي متوقفا بمفاعيله منذ تاريخ ابلاغ الشركة وزارة العمل توقفها عن العمل في المصنع.

ب – يستأنف العمل بعقد العمل الجماعي بعد ١٨ شهرا من تاريخ بدء الانتاج في المصنع، وذلك في حال حقق المصنع ارباحا خلال هذه المدة.

اما في حال عدم تحقيق المصنع ارباحا فتمدد فترة تعليق عقد العمل لمدة ١٨ شهرا اضافية حيث يعود بانتهائها عقد العمل الجماعي الى السريان حكما ومن دون اي مفعول رجعي.

ج – بما ان الشركة تعتزم تركيب المعدات الحديثة والافران ما يستلزم اشهرا عدة لمعاودة بدء الانتاج، فقد جرى التوافق بأن يتقاضى العمال الذين تستدعيهم الشركة للعمل اجورا كاملة خلال المدة الفاصلة بين بدء نفاذ هذا الاتفاق وتاريخ بدء الانتاج في المصنع، فيما يتقاضى العمال الآخرون نصف راتب خلال الفترة عينها اي الممتدة الى تاريخ بدء الانتاج في المصنع.

د – يتقاضى سائر العمال الـ١٥٧ المستمرون في العمل نصف الراتب الشهري عن الاشهر التي توقف فيها عمل المصنع كليا وهي حزيران وتموز وآب ١٩٩٨.

ثالثا: يبدأ نفاذ مفاعيل هذا الاتفاق بين طرفي الوساطة اعتبارا من تاريخ توقيعه الخميس ٣ ايلول ١٩٩٨".

"ماتيليك" تصرف مؤسسي النقابة وعمال بلدية المريجة الى الاضراب

تفاقمت عمليات الصرف في عدد من المؤسسات بتأثير الاوضاع الاقتصادية الضاغطة ووصلت الى البلديات للمرة الاولى.

وامس بدأ عمال بلدية المريجه وتحويطة الغدير والليلكي اضراباً مفتوحاً احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ ان تسلم المجلس البلدي الجديد مهماته نتيجة احتجاز اموال البلدية وعدم الامر بصرفها.

وقد ناشد العمال في بيان لهم وزيري الداخلية والشؤون البلدية ومحافظ جبل لبنان "التحرك سريعاً لبت المعاملات الادارية وارسال كل الاوراق والمستندات اللازمة والتي تثبت المحضر الرسمي لانتخاب المجلس الجديد لكي يتمكن بواسطة الاجهزة المعنية في البلدية من صرف المعاشات والتعويضات العائلية للموظفين والعمال الذين اعلنوا انهم سيتخذون خطوات تصعيدية، في حال لم تلب مطالبهم. ومن هذه الخطوات تنفيذ اعتصام للموظفين في باحة سرايا محافظة جبل لبنان لطرح الصوت عالياً، وطلب حل هذه المشكلة بالسرعة اللازمة".

وفي هذا الاطار اعلن رئيس المجلس البلدي يوسف متى "ان حقيقة هذه المشكلة باتت معروفة لدى من يعنيهم الامر وان جميع المسؤولين المعنيين الذين تمت مراجعتهم اطلعوا على تفاصيل ما يجري ولكنهم حتى الآن لم يحركوا ساكناً واعطاء اوامرهم لمن يلزم بتحريك المعاملة الادارية الوحيدة التي تسمح باعطاء الاذونات الخاصة للصرف من حساب البلدية في مصرف لبنان".

وسأل: "هل هناك من غايات مبيتة تقف وراء عرقلة اعمال المجلس البلدي خصوصاً بعد الاشادات الكثيرة بخطوة انجاز الانتخابات البلدية والانطلاق نحو انماء البلدات والقرى من بابه العريض والواسع؟".

... وعمال ماتيليك

من جهة اخرى، يستمر التحرك في مواجهة صرف الهيئة التأسيسية لنقابة العمال والمستخدمين في شركة التجهيزات الكهربائية اللبنانية "ماتيليك" التي عرضت امس مع الامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في جبل لبنان مارون الخولي موضوع صرفها من العمل بسبب استحصالها على قرار الترخيص.

وقال بيان صدر عن الاجتماع انه "بعد نضال العمال داخل الشركة الذي استمر ٢٠ عاماً من اجل الحصول على نقابة تحميهم من الممارسات القمعية ضد اي نشاط نقابي فإن الصرف طاول كل من ورد اسمه في الهيئة التأسيسية للنقابة وقد تم بأمر من رئيس مجلس الادارة الياس ضومط".

وذكرت مصادر معلومات في وزارة العمل ان مفتشي وزارة العمل نظموا محاضر ضبط بحق ادارة مصنع "ماتيليك" لصناعة المحولات الكهربائية ممثلة بالياس ميشال ضومط وريشار طنوس رشوان وذلك لعرقلتهم اعمال المفتشين في المصنع اثناء قيامهم بواجبهم بالتحقيق في عملية صرف طاولت عدداً من العمال اللبنانيين، ولتشغيلهم عمالاً اجانب خلافاً لاجازة العمل الممنوحة لهم وتمت مصادرة اجازات الاجانب.

واحيلت محاضر الضبط على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان".

الكهرباء مقننة في طرابلس الأحد ومقطوعة مع المياه في عين الرمانة

تعاني منطقة عين الرمانة، لا سيما حي المراية، انقطاع مياه الشفة منذ قرابة اسبوع وهو يتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي عنها منذ الاثنين الماضي.

وناشد اهالي المنطقة في اتصال بـ"النهار" المسؤولين معاودة امدادات الماء والكهرباء ورفع الضائقة عنهم في موسم الحر.

واصدرت امس شركة كهرباء قاديشا بياناً اعلنت فيه انها ستقطع التيار عن طرابلس بعد غد الاحد بسبب اعمال الصيانة ووفقاً للبرنامج الآتي:

يوم الاحد ١٩٩٨/٩/٦ من الساعة ٧ صباحاً حتى الساعة ١٢ ظهراً عن المناطق الآتية التي تتغذى:

١– من محطة "M 30" الاقليمية:
– القبة، بعد محسن والتبانة.
٢– من محطة الميناء الاقليمية:
– الميناء وشارع عزمي (من شارع نقابة الاطباء حتى محطة القطارات).
– شارع الميتين (من مستشفى الامهات حتى المرفأ المحجر الصحي).
– طريق الميناء (من شارع قاسم العماد حتى مدخل الميناء البركة).
– طريق المعرض (من شارع الصليب الاحمر حتى مدخل الميناء).
٣– من محطة البحصاص الاقليمية:
– البحصاص، طلعة الخناق ومحرم.
– شارع فؤاد شهاب حتى ساحة النور وبناية البنك العربي.
– ابي سمراء (ساحة سعدون شارع مأوى العجزة ومن ساحة الضناوي جهة مدرسة الايمان حتى ميتم الشعراني).
٤– من محطة الحلاب الاقليمية:
– راس مسقا – بكمرا حتى منتجع الناعورة".

اتفاق تعاون وتبادل خبرات مع اتحادات النقل البري المصري

اجتمع امس في مقر الاتحاد العمالي العام وفد من اتحاد النقل البري في جمهورية مصر العربية برئاسة منير بدرشتا مع وفد من اتحادي النقل ومصالح النقل البري في لبنان برئاسة بسام طليس وعبدالامير نجدة، وجرى البحث في سبل التعاون في مجالات النقل البري وتبادل الخبرات بينهما، واتفق على الآتي:

"١– تنظيم دورات تثقيفية ونقابية مشتركة في مصر ولبنان.

٢– تبادل الزيارات للافادة من الخبرات النقابية والمشاريع الخدماتية لقطاع العمال في كلا البلدين.

٣– تبادل الوثائق والنشرات والصحف العمالية واللوائح التنظيمية.

٤– تدريب العمال الاشقاء في لبنان في مراكز التدريب التابعة للنقابة العامة للنقل البري المصرية.

٥– تنظيم "رحلات متبادلة للعاملين في مجال النقل واسرهم في كلا البلدين لتوطيد اواصر الصداقة والاخوة".

اقفال طريق المطار بداعي التعبيد

اصدرت امس لجنة طوارئ شؤون السير البيان الآتي:

سيتم تزفيت المسلك الغربي لطريق المطار وسيستغرق ذلك اياماً عدة ويتسبب بقطع جزئي لهذا المسلك بحسب البرنامج الآتي:

– من الساعة ٦,٠٠ من مساء يوم الخميس ١٩٩٨/٩/٣ وحتى الساعة ٦,٠٠ من صباح السبت ١٩٩٨/٩/٥ بين مفترق الكوكودي ومحطة الايتام.

– من الساعة ٨,٠٠ من مساء يوم الاحد ١٩٩٨/٩/٦ حتى الساعة ٦,٠٠ من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٨/٩/٩ بين محطة الايتام وجسر المطار.

يطلب الى المواطنين سلوك طريق السفارة الكويتية – رياض الصلح – خلف ثكنة هنري شهاب في اتجاه محطة الايتام ومنها الى المطار".

واعلنت اللجنة عن اقفال شارع البستاني امام حركة السير من مفترق شارع معاوية حتى مستديرة الكولا اعتباراً من الساعة ١٦,٠٠ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٤ ولغاية صباح الاثنين ١٩٩٨/٩/٧".

توزيع أدوية على مستوصفات الشريط الحدودي

تباشر وزارة الصحة العامة ابتداء من السبت المقبل توزيع حصص الادوية الاساسية على المستوصفات والمراكز الصحية والاهلية العامة داخل الشريط الحدودي المحتل.

جاء القرار بعد اجتماع رأسه وزير الصحة سليمان فرنجية في حضور رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية الدكتور علي كنعان واطباء اقضية بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا ومدير برامج "يونيسيف" الدكتور علي الزين.

وتوزع حصص مستوصفات قضاء جزين بدءا من الثلثاء المقبل.

المال: ٣٣ مصرفاً لاستيفاء رسوم الميكانيك

بلغ عدد المصارف المعتمدة لاستيفاء رسوم الميكانيك ٣٣ تسلمت، بحسب بيان لوزارة المال امس، البطاقات اللاصقة، وهي: المتحد للاعمال، بيبلوس، المدينة، فرنسبنك، العربي، ناسيونال دي باري، لبنان والمهجر، البقاع، هولندا العام امرو، يونيفرسال بنك، ترانس اورينت بنك، بنك فدرال لبنان، اللبناني الفرنسي، لبنان والكويت، جمال ترست بنك، اللبناني الكندي، بيروت والبلاد العربية، عودة، اللبناني للتجارة، سرادار، الانماء، شمال افريقيا، متروبوليتان بنك، الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان، الاعتماد المصرفي، الصناعة والعمل، التجاري للشرق الادنى، اللبناني المتحد، الكويت والعالم العربي، المغترب، بنك بيروت وبنك لبنان والخليج.

● ورد خطأ مطبعي في عدد امس مفاده ان "ترانست اورينت بنك" من بين المصارف المعتمدة لاستيفاء رسوم الميكانيك والصحيح "ترانس اورينت بنك" فاقتضى التصويب.

تمهيداً للاجتماع الموسّع في دمشق

الصناعيون يحضرون ورقة عمل عن معوقات خفض الرسوم الجمركية

تعقد لجنة قطاع الصناعات الهندسية اجتماعا اليوم الجمعة في جمعية الصناعيين تمهيدا للاجتماع الصناعي الموسع الذي سينعقد في دمشق في ١٢ ايلول الحالي مع اللجان القطاعية السورية. وكانت تمت الشهر الماضي تسمية اللجان المشتركة اللبنانية – السورية وعددها ٢٢ وتضم كل لجنة ١٢ عضوا مناصفة بين الصناعيين اللبنانيين واعضاء من غرفتي حلب ودمشق، في اطار العمل لتنفيذ اتفاق التعاون بين لبنان وسوريا والقاضي باطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الوطنية بين البلدين، والغاء الرسم القنصلي على شهادات المنشأ وخفض الرسوم الجمركية على الصناعة الوطنية المتبادلة بين البلدين بواقع ٢٥ في المئة سنويا بدءا من كانون الثاني ١٩٩٩.

وأوضحت مصادر في جمعية الصناعيين لـ "النهار" ان لجنة الصناعات الهندسية تضم ٨ قطاعات ستجتمع منها ٤ قطاعات اليوم هي، التجهيزات الكهربائية والمنزلية، صناعة الآلات المعدنية، صناعة المجوهرات والحلى التقليدية، صناعة المفروشات والاثاث.

ومن المقرر ان يستكمل الاجتماع التمهيدي الثلثاء المقبل باجتماع لجان الطباعة وصناعة الورق والكرتون، والبلاط والرخام وصناعة الدباغة والاحذية والجلود.

وكشفت المصادر عن عقد اجتماعات تحضيرية للجان القطاعية اللبنانية لصوغ ورقة عمل تتضمن ما يراه الصناعيون من معوقات خفض الرسوم الجمركية لتناقش خلال الاجتماع في دمشق.

وستحدد اللجان المشتركة جدول عمل لقائها الثاني المفترض ان يتم بعد ١٥ يوما من اللقاء الاول كحد اقصى. ثم تضع كل لجنة قطاعية مذكرة ترفعها الى الامناء العامين في جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة صناعة دمشق وغرفة حلب تمهيدا لدرسها واعداد مذكرة تفصيلية ترفع الى المجلس الاعلى السوري – اللبناني والوزراء المعنيين في كلا البلدين.

ولفتت المصادر عينها الى ان المذكرة "ستتضمن الشؤون المهنية التي يعانيها كل قطاع صناعي والقرارات الادارية والتنفيذية الواجب اتخاذها في كلا البلدين، وصولا الى حل المشكلات العالقة.

واعتبرت المصادر ان "هذه الاجتماعات المشتركة تهدف الى ايجاد الأطر الكفيلة فتح الآفاق امام التعاون في المجال الصناعي للتوصل الى خطوات متقدمة تساعد على تحقيق نوع من التكامل في الانتاج الصناعي بين سوريا ولبنان، مما يعطي للصناعات السورية واللبنانية القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية".

"ميريل لينش": ندوة عن الـ"يورو" ومجموعة محافظ استثمارية جديدة



آيو محاضراً في الندوة. (ابرهيم الطويل)

حاضر مدير المبيعات في وحدة الاستثمارات الخارجية في مؤسسة "مركوري استس مانجمنت"، جوليان آيو عن اهمية تطبيق وحدة النقد الاوروبية، الـ"يورو"، خلال الندوة التي نظمتها مؤسسة "ميريل لينش" في فندق "البريستول"، واعلنت خلالها عن اطلاق مجموعة "مركوري" للمحافظ بالتعاون مع مؤسسة مركوري لادارة الموجودات التابعة لها. وتطرق آيو الى شروط استخدام الـ"يورو" لجهة التضخم والعجز المالي والديون والاستقرار النقدي.

واوضح انه بدءاً من كانون الثاني ١٩٩٩ ستصدر ديون القطاع العام بالـ"يورو" وسيكون هناك سياسة نقدية موحدة للدول التي تستخدم العملة. وستعتبر المرحلة بدءاً من كانون الثاني ٢٠٠٢ تحولاً كاملاً في اطلاق العملة الجديدة. وقال ان الدول المشاركة في المرحلة الاولى هي: المانيا ونيوزيلندا واسبانيا وفنلندا والنمسا واللوكسمبور وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وايرلندا والبرتغال، فيما لا تستطيع اليونان تطبيق شروط اتفاق ماستريشت.

ولفت المحاضر الى مخاطر الـ"يورو" اذ "لن تستطيع الدول المشاركة فيها مراقبة السياسة النقدية ما لم تلازمها سياسة مالية ضمن ضوابط ومعايير محددة". ولكنه اكد ان العملية "لن تكون ضعيفة، وهي ايجابية بالنسبة الى اوروبا اذ ستؤدي الى خفض عجوزات الدول المشاركة وخفض التضخم، في مقابل وجود مصرف مركزي مستقل ومنظم".

واعلن مسؤولو "ميريل لينش" ومؤسسة "مركوري" لادارة الموجودات التابعة لها، مجموعة مركوري للمحافظ (Mercury selected Trust) من خلال مجموعة "ميريل لينش" العالمية المصرفية الخاصة، المسؤولة عن اعمال "ميريل لينش" الخاصة. وتعتبر المجموعة المصرفية الوكيلة لتوزيع الصناديق المشتركة في جميع انحاء العالم خارج الولايات المتحدة الاميركية وتشمل حالياً سلعاً لـ٢٢ مجموعة لصناديق مختلفة، وتملك مئة مكتب في ٣٥ بلداً.

وقال مدير مكتب "ميريل لينش" في بيروت جان داغر ان ادخال مجموعة "مركوري" للمحافظ في محفظة المؤسسة المالية امر مهم لأن المجموعة تضم عدداً من الصناديق المتخصصة التي تغطي مختلف الاستثمارات في المنطقة.

يوروموني: ندوة مالية في القاهرة

تنظم "يوروموني" ما بين ١٥ ايلول الحالي و١٧ منه ندوة في القاهرة عن "الاقتصادات الناشئة في العالم العربي – الفرص الذهبية للاستثمار".

وذكر بيان صدر عن المؤسسة ان الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودول الخليج "تتطور على نحو ملحوظ، وتشهد مرحلة من النمو الاقتصادي والاصلاح الاداري والخصخصة، وهذه مؤشرات لمناخ جيد للاستثمار طويل الامد".

والندوة هي الاولى لـ"يوروموني" في المنطقة، ومن المقرر ان يحاضر فيها رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، ووزير المال والاقتصاد الوطني في البحرين ابرهيم عبد الكريم، ووزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي، ووزير المال المصري الدكتور محيي الدين الغريب، ورئيس "مجموعة آرتوك للاستثمار والتنمية" شفيق جبر، ورئيس "مؤسسة جورج تاون للاستثمارات العامة" مارك غينبرغ، والمسؤول عن قسم الاستثمارات في مصرف "HSBL" الاستثماري كيت ماريس.

صراف والمنطقة الحرة مع مصر

اعتبر رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ان منطقة التبادل الحر مع مصر "خطوة مهمة على صعيد التكامل الاقتصادي العربي، شأنه شأن الاتفاق الذي تم توقيعه بين لبنان وسوريا اخيراً".

اضاف في تصريح له: "المهم ان يكون القطاع الخاص اللبناني مهيأ للانفتاح، وقادرا على الافادة من الاتفاقات المعقودة. كما ان المهم ايضا تطبيق هذه الاتفاقات وليس توقيعها فحسب".

واعتبر ان مصر تشكل "سوقا مهمة جدا للبنان تساعد على تنمية صادراتنا".

وهل لديه تحفظات عن مشروع الاتفاق قال: "لقد ارسلت مصر مسودة مشروع في وقت سابق، وارسل اليها لبنان مشروعه، وبلورت المشاورات والاتصالات التي جرت حتى الان افكارا موحدة سيتم صوغها، وخلال الزيارة المقبلة التي سيقوم بها رئيس الحكومة والوزراء المعنيون الى مصر الاسبوع المقبل".

يذكر ان رئيس الوزراء رفيق الحريري سيغادر بيروت على رأس وفد وزاري الاربعاء المقبل الى القاهرة للبحث في الصيغة النهائية لمشروع المنطقة الحرة بين لبنان ومصر.

شروط تكوين مراكز قطع بالعملات

عممت لجنة الرقابة على المصارف امس شروط تكوين مراكز القطع الثابتة بالعملات الاجنبية. ويشمل التعميم الذي حمل الرقم ٢٠٧ المصارف والمؤسسات المالية، ويحدد طريقة احتساب الاموال الخاصة الاساسية، وحجم مراكز القطع الثابتة واصول تكوين تلك المراكز.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٥٠	٢٥٣٦,٢٥	٢٦٠,٤٥	١٠٦٥,٣٠	٨٧٤,٩٥	٠,٨٧	٤١,٨٥	٧٧١,٦٥	١٠,٧٣	١٩٠,٩٠	٩,٨٥	٨٧٠,٩٠	٩٨٤,٠٥
المبيع	١٥١٨,٠٠	٢٥٤٦,٢٥	٢٦٢,٤٥	١٠٦٩,٣٠	٨٧٨,٩٥	٠,٨٩	٤٢,٨٥	٧٧٥,٦٥	١١.٧٣	١٩٢,٩٠	١٠,٨٥	٨٧٤,٩٠	٩٨٨,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٢٥	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٨.٢٥	٤٩٣٤.٢٥	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٢٥	٢٩٥٧,٢٥	١٢٣,٦٥	٤,٧٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٢٥	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٢٨,٢٥	٢١٢٨,٢٥	٤٩٦٤,٢٥	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٩٦٧,٢٥	١٢٥,٦٥	٥,٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٢٢٥٠٠٠٠	٤١٩٠٠٠	٣٢٢٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٠٠٠٠	١٢٧٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٣٤٢٠٠٠	٧٣٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٨٤	٢,٥٨٤٠	١,٠٨٦١	٠,٠١١٤٣	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩٢١	٠,٢٦٦٢	١.٧٥٨١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٢١	١,٤٧٠٨	٠,٦١٨٢	٠,٠٠٦٤٨	٠,٠٠٠٥١	٠.٥٠٧٦	٠.١٥١٥	–	٠,٥٦٩٧
فرنسا	٥,٨٠٤٥	٩,٧٥١٧	٤,٠٧٤٠	٠,٠٤٢٧٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥١٧	–	٦,٦٠١١	٣,٧٨٥٧
المانيا	١,٧٣٠٥	٢,٩٠٩٥	١,٢١٥٥	٠,٠١٢٧٦	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٦٩٥	١,١٢٩٥
ايطاليا	١٧٠٩,١٥	٢٨٧٤,٢٤	١٢٠٠,٧٧	١٢,٦١٠	–	٩٨٧,٨٩	٢٩٤,٧٤	١٩٤٥,٦١	١١١٥.٨١
اليابان	١٢٦,٢٥	٢٢٧,٠٩	٩٥,٤٥	–	٠,٠٧٩٢٩	٧٨,٣٧	٢٣,٤٠	١٥٤,٤٠	٨٧,٩٦
سويسرا	١,٤٢٠٥	٢,٣٩٢٧	–	٠,٠١٠٥٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٧	٠,٢٤٥٥	١,٦٢٠٢	٠,٩٢٩٢
بريطانيا	٠,٥٩٧٦	–	٠,٤٢٠٠	٠,٠٠٤٤٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥١	٠,١٠٢٩	٠,٦٨١٥	٠,٣٨٨٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٣٠	٠,٧٠٢٥	٠,٠٠٧٤٣	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٦٩	٠,١٧٢٠	١,١٢٥٧	٠,٦٥٠٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٦٨١,٩٦	اقفال اليوم ٣٦٤٦,٤٦	اقفال اليوم ٥١١٨.٧٠	اقفال اليوم ١٤٢٦١,٢٤	اقفال اليوم ٤٧٩٧,١٣
الاقفال السابق ٧٧٨٢,٣٧	الاقفال السابق ٣٧٢٩,٦٧	الاقفال السابق ٥٢٣٥,٨٠	الاقفال السابق ١٤٣٧٦,٧٢	الاقفال السابق ٤٩٤٨,٥١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	33	34 5/16
Aluminum	64 11/16	62 3/16
Am Express	77	83 3/4
Armco	3	4 3/4
Asarco Inc.	18 9/16	17 9/16
AT et Corp	51 13/16	52 5/16
Atl Richf.	59	59 9/16
Avon Prod.	59 3/4	62
Bankamerica Corp.	64	65 5/8
Boeing	34 9/16	33 15/16
Boise CASC	23 13/16	24 1/8
Bristol My.	106 7/8	103 7/16
Burlington Northern	30	29 5/8
Caterpillar	45 1/16	45 1/2
Chase Manh.	49 1/4	54 7/8
Chevron	75 11/16	73 15/16
Chrysler	48 5/8	49 11/16
Citicorp.	98 1/2	108 1/4
Coca Cola	61 15/16	64 1/8
Colgate	71 11/16	73
Columbia Gas	49 5/16	49 5/16
Corning Inc	23 9/16	23 1/2
Csx Corp.	37 5/8	37 5/8
Cyprus Amax Min.	10 13/16	10 3/8
Deere	34 1/16	35
Delta Air Lines	95 7/16	97 13/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	28 3/16	29 7/8
Eastm Kodak	82	82 5/8
Estee Lauder -A-	57 1/16	59 1/4
Exxon	63 15/16	64 1/8
Ford	42 1/2	44 5/8
Genl Dynamics	47 1/4	46 7/8
Gilette	40 9/16	42 3/16
Grace	13	13
G.T.E. Corp.	48 11/16	48 13/16
Halliburton	27 7/8	26 5/8
Hilton	20 3/8	20 3/8
Honeywell	65 13/16	64 13/16
INA	17	16 7/8
Inco Ltd.	9.625	9.125
Intl Bus	121 3/4	120 11/16
Intl Paper	38 11/16	38 1/4
ITT Bus	53 1/16	53 1/16
Johns.	75	72 13/16
Kellogg	31 7/8	31 3/8
Litton	50 3/4	49 9/16
Lockheed Martin	93	92 3/16
Loews	82 3/16	82 1/4
Mallinckrodt	22 3/16	22 11/16
Merck	123 1/2	120
Merril Lyn.	63 13/16	67 7/8
Min Mining	70 11/16	69 1/8
Mobil	71 1/8	71
Monsanto	52 5/16	53 15/16
Morgan	88	95 1/8
Natl Semiconductor	9 3/8	9 11/16
Navistar	23 7/16	21 5/8
Occ. Petrol.	18 13/16	18 7/8
Olin	29 3/8	29 7/16
Penny	52 5/16	53 1/4
Pepsico	30 7/8	31
Pfizer	99 13/16	100 1/16
PG et Corp	31 1/4	31 1/8
Pharmacia Up John	44 9/16	44 1/8
Placer Dome	10.0625	9 125
PolaroidQuaker	28 11/16	29 13/16
Quaker Oats	53 1/4	53 3/4
Schlumberger	47.25	45 75
Sears Roeb.	47 5/16	48
Sony Corp Adr.	73 1/2	73 13/16
Tandy	52	52 15/16
Tenneco	33 1/16	32 1/4
Texaco	57 11/16	57 1/4
Texas Instr.	50 9/16	50 3/8
Textron	62 1/2	64 9/16
Time Warner Inc.	85	84 3/8
Ual	58 3/4	62
Union Carbide	39 5/8	40 7/8
Union Pacific Corp	39 11/16	39 1/4
Unisys	19 7/8	20 13/16
Utd Techno.	75 1/2	78 11/16
US Life Inco Fund	10	10
Usx Marathon Grp.	27 11/16	27 9/16
Usx Steel Grp.	22 1/16	21 3/4
Warner Lamb.	70	68 1/16
Xerox	90 3/16	95 5/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	90	95
Accor	1392	1455
Air Liquide	815	840
Alspi	675	675
American Barrick	80.65	79
Anglo Amer. C. S.A.	150	155
ATT	299.1	312.6
Bayer Aktiengesells	217.1	238.9
BCM	510	500
BHV	700	700
Bic	316.1	335
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1097	1100
Carrefour	3793	3707
Casino Guichard-Per	523	540
Casino Gui Per Adp	363	375
CFF	77.75	77.85
CIE Bancaire	818	845
Club Méditerranée	459.9	445.5
Crédit Lyonnais	489	529
Danone (ex BSN)	1533	1594
DMC	91.4	101.5
Du Pont Nemours	326.7	335
East Rand Prop	1.15	1.15
ELF-Aquitaine	611	5.98
Eridania Beghin	1130	1145
Esso	478	483
Eurafrance	3300	3300
Fives-Lille	390	421
Galeries Lafayette	5190	5250
General Motors	336	353.2
GTM-Entrepose	513	527
Hoechst Akt.	228	230
IBM Corp	701	715
ICI Ltd Plc	59	65
LA Rochette	22.95	23
Lafarge	450.1	472.5
Legrand	1373	1420
Legrand ADP	851	890
Locindus	769	770
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3326	3365
LVMH	953	972
Metaleurop	33.1	35.25
Mitsubishi Corp.	32.45	32.15
Mobil Corp.	401.1	425
Moulinex	105.9	111
Nicolas	703	703
Nord-Est	114.6	114 7
Norsk Hydro	200	208.1
O.N.A.	689	689
Petrofina	2055	2109
Philips Electronics	366	389.5
Pinault-Printemps-R	1010	1044
Primagaz	469.2	490
Procter and Gamble	441	475
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	262.5	263
Saint-Gobain	880	911
SCOR S.A.	355 1	381
S.G.E.	245	248
Shell Transport	32.25	33.5
Siemens AG	367.5	390
Skis Rossignol	95	96.5
Sommer-Allibert	236.2	250
Suez Lyon - Des eaux	999	985
Thomson-CSF	178.2	188.5
Total	586	566
Valeo	427	448
Vallourec	253.5	273
Vivendi	1237	1229
Volkswagen AG	436.9	430
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	290	318
Zambia Copper Inves	9.95	10.15
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4 88	5
Asda Group Plc	1.875	1 85
Assoc Brit Food	4.85	5 085
BAA	6.05	6.05
Barclays	11 88	12.8475
Bass	8 16	8.04
B.A.T.	5.8343	6 01635
Bicc	0 82	0.65
Blue Circle	2.83	2.9
Boc Group	7.74	5 08
Boots	10.34	10 33
British Petrol	7 44	7.49
British Aerospace	3.8572	3 935
British Airways	4 4143	4 62
British Telecom	7 935	7 965
BTR	1 3047	1 32
Burmah Oil	9.15	9.53
Cable Wireless	5 57	5 93
Cadbury Schweppes	8.35	8.52
Centrica	0.91	0 93
Charter	5.22	5.33
Coats Viyella	0.5047	00.54
Commercial Union	9.11	9.25
Cookson Grp Plc	1.38	1.43
Cordiant	1 05	1 06
Courtaulds	4.44	4.45
Diageo	5.802	6.06
Dixons	5.54	5.6
ECC	1 47	1.47
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.186	4 276
GKN	6.4476	6 8
Glaxo	17.73	18.12
Granada Grp	7.88	7.75
Great Univ. Stores	7.2625	7.43
Guard. Ryl. Ex.	2.61	2 65
Hanson	3.14	3.07
HSBC HLDGS	11.3916	11 76
ICI	5.85	6
Kingfisher	4.9915	5 1305
Land Sec PLC	0	5.95
Legal Gen. Grp.	6.765	7
Lloyds	6 63	7 2
Lonrho	2.28	2.343
Lucas	2.0817	2.205
Marks Spencer	5.32	5.33
National Power	5	4 995
Natwest	9 3593	9 9475
Pearson Grp.	9 6	9.84401
P. and O.	6 7388	6.93
Pilkington	0 69	0.77
Prudential Corp.	8 33	8.52
Racal Electronics	3.38	3.35
Rank group	2.54	2.605
Reed Intl.	4.45	4 44
Reuters	4.5756	4 9
Rexam	1 95	1 99
Rio Tinto	5 75	5 79
Rolls Royce	1.8617	1.935
Royal Sun	5 1566	5.25
Sainsbury	5 24	5 345
Sears	1 77	1.81
Shell	3.3	3.3287
Siebe Plc	2.0956	2.24911
Std. Chart. Bank	4 46	4 5769
Storehouse	2 17	2 19
T.I. Group.	4	4 04
Tarmac	0 77	0.76
Tate and LyleTesco	4.21	4.33
Tesco	1.735	1.77
Unit Biscuits	1 96	2.015
Vickers	1.5	1.53
Vodafone Group	7.24	7.48

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	111	115
Bridgestone Corp	3080	3130
Canon Inc	2960	2945
Fuji Bank	395	432
Fuji Photo Film	4650	4700
Hitachi	706	760
Honda Motor	4800	4730
Jal	355	365
Kirin Brewery	1072	1095
Matsushita E Ind	2040	2025
Mitsubishi Corp	753	763
NEC Corporation	1003	1044
Nihon Kagaku San	290	280
Nip Steel Corp	230	235
Nomura Secs	1378	1375
Pioneer Elec.	2345	2365
Sharp Corp	852	854
Sony Corp	10170	10110
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3770	3730
Sumitomo Corp	620	610
Toshiba Corp	518	539
Toyota Motor Co	3020	3000
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3180	3110

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	50.50	49.90
Bayer AG	66.00	69.60
Bay Mot Werke	1210.00	1295.00
Commerz Bank AG	51.00	55.00
Daimler Benz AG	161.00	165.50
Degussa AG	80.50	87.00
DT Babcock St	94.70	97.00
Dresdner Bank AG	73.00	77.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	455.00	450.00
Schering AG	170.70	181.00
Siemens AG	113.00	116.20
Bay Vereinsbank	137.00	135.00
Dt Lufthansa AG	41.00	42.90
Mannesmann AG	160.20	165.00
Preussag AG	605.00	600.00
Thyssen AG	339.50	345.00
Veba AG	96.00	99.50
Volkswagen AG	123.50	134.50
Deutsche Bank AG	105.50	113.90
Linde AG	975.00	1045.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد ECU
ليومين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لـ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لـ٦ اشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لسنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لـ٥ سنوات	[illegible]									
لـ١٠ سنوات	[illegible]									
لـ٣٠ سنة	[illegible]									

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة ب $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤.٢٥	٢٨٠.٣٥
الفضة	٤.٩٤٥٠	٤.٨٤٥٠
البلاتين	٣٦٦.٥٠	٣٦٧.٥٠
البلاديوم	٢٨٤.٥٠	٢٧٩.٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (ب $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٥.٥٠	١٦٣٥.٥٠
الالومينيوم	١٤٠٩.٥٠	١٣٩١.٥٠
القصدير	٥٥٠٠.٠٠	٥٤٤٥.٠٠
النيكل	٤٣٢٥.٠٠	٤٠٧٥.٠٠
الزنك	١٠٣٦.٠٠	١٠٢٢.٥٠

السلع الزراعية

نيويورك (ب$) — شيكاغو (ب$): [illegible]

لندن اسعار السكر (ب $ للطن): [illegible]

لندن اسعار البن (ب $ للطن): [illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الضغوط على الدولار تزيد الاقبال على الذهب والفضة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت امس، وذلك نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا ليه من ١٥٠٥,٥٠ الى ١٥٠٥,٠٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥١٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١١,٧٥ ليرة عند اقفال الاول.

الا انه كان متداولا في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥١٧,٧٥ و١٥١٨,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه العرض. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع الذي سجله اول من امس واتجه نزولا ازاء سائر العملات الرئيسية بتأثير من عمليات تحقيق الارباح عليه التي تنامت صباحا في الاسواق الاسيوية ليتسع نطاقها في الاسواق الاوروبية وقبل بدء فتح نيويورك. وجاء هذا التطور بعدما صرح نائب وزير المال الياباني للشؤون الدولية، ايسوكي ساكاكيبارا، ان التراجع الشديد للين لم يتم بعد تصحيحه بشكل كامل، معتبرا الاحتفاظ بمراكز بالدولار في الظروف الراهنة مجازفة كبيرة، في وقت لوح المسؤول الاخر في وزارة المال ماروميكو كورودا بأن "بنك اليابان" مستعد للتدخل في الوقت المناسب دعما للين.

الى ذلك، رأى المتعاملون بعودة الروبل الى التدهور السريع في اشارة الى الاخطار الكبيرة المحدقة ليس فقط بالاقتصاد الروسي وانما بالاسواق الناشئة المرتبطة به في دول اميركا اللاتينية، عاملا اضافيا من شأنه خفض سعر عملتها ولا سيما بعد قرار حكومة كولومبيا في دول اخرى تعتبر من اهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة مثل البرازيل والمكسيك والارجنتين.

وكان لصدور بيانات احصائية جديدة عكست تراخيا في النشاط الاقتصادي الاميركي، اثره ايضاً في تحريك المخاوف من انعكاسات الازمتين الروسية والآسيوية عليه وتالياً على تماسك الدولار. وفي هذا الاطار تلقى المتعاملون بخيبة امس الاعلان عن ارتفاع ضئيل جداً نسبته ٠,١ في المئة في معدل الانتاجية في الولايات المتحدة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ٣,٥ في المئة في الفصل الاول، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة فيما ارتفع نحو ١٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم نتيجة انكماش النشاط الاقتصادي.

وقد تضافرت كل هذه العوامل لتعيد الدولار بسرعة الى دائرة الضعف، بان اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٩٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٣١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٥٠٠.
– ٥,٨٠٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٧١٥.
– ١,٤٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٦٠.
– ١٧٠٥,٥٠ ليرات ايطالية، في مقابل ١٧٢٧,٠٠.
– ١٣٤.٥٥ ينا يابانياً في مقابل ١٣٧,٥٠.

وانعكس ضعف الدولار وتفاقم التدهور في الاسواق الناشئة اقبالاً على المعادن الثمينة التي بدأت تستعيد دورها كملاذ، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٠,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٧٩,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٧٩,١٥ دولاراً بعده.

وقفزت اسعار الفضة باتجاه عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة قبل ان تقفل في لندن بـ٤,٩٤٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٧٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٨٢٥٠ دولارات.

وخيم القلق الشديد على اسواق الاسهم الرئيسية بعد الهبوط المفاجئ الذي طاول وول ستريت لدى القفل اول من امس وبعد الفتح امس على نحو جعل ثقة المستثمرين تهتز اكثر فاكثر في البورصات الاوروبية بسبب تدهور الاوضاع في الاسواق الناشئة في آسيا واميركا اللاتينية، لاسيما بعد الاعلان عن صعوبات تواجهها شركات يابانية عملاقة عدة وعن خفض سعر صرف البيزو الكولومبي.

وجاء اعلان مصارف فرنسية عدة مثل "كريدي اغريكول" و"اندوسويز" و"كريدي ليونيه" و"سوسيتيه جنرال" انها لحظت مؤونات كبيرة لديون مشكوك في تحصيلها، ليوقع بورصة باريس في الضعف بان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها بخسارة ٨٣,٢١ نقطة على ٣٦٤٦,٤٦ نقطة، وكذلك بورصتي فرنكفورت ولندن حيث اقفل فيهما مؤشر "داكس" الالماني بتراجع ١٥١,٣٨ نقطة على ٤٧٩٧,٩٣ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" البريطاني ١١٧,١٠ نقطة على ٥١١٨,٧٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في الهبوط بتأثير من كل هذه المخاوف السالفة الذكر وتحسباً لوقوع شركات اميركية عدة في خسائر لها علاقة بانهيار الاسواق الناشئة في عدد من دول اميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا عشية الاجتماع المقرر اليوم بين وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ونظيره الياباني كيئيتشي ميازاوا بحضور رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان للبحث في ما آلت اليه الاوضاع المالية على جانبي المحيط الهادئ. وعليه، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٧٦٣١,٥٠ نقطة واعلى على ٧٧٨١,٣٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧١٠,٨٠ نقاط متراجعاً ٧١,٥٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك استمرار بورصة طوكيو في الهبوط وسط مشاعر قلق متزايدة بعد اعلان شركة "هيتاشي" عن تراجع في ايراداتها مما اوقع سائر الشركات الالكترونية في الضعف وجعل مؤشر "نيكي" يقفل متراجعاً ١١٥,٣٨ نقطة على ١٤٢٦١,٢٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" وتراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦١,٨٩٩ سهما قيمتها ٣٧٣,٣٥٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٢٥ سهما من سوليدير "أ"، و٤٣٣٨ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٦٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٧٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤١٧١ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٦٣٥ سهما من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٣٠ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٧٦ نقطة نسبتها ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٩١٠,٨١ نقاط فيما تراجع مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقفل على ٨٧,٠٧ نقطة، وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩١,٣٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٩/٣:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15871	02/09/98	10 4/8	916693	1025	1025	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15871	02/09/98	10 4/8	926581	2600	2600	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16627	02/09/98	10 5/8	31284	58239	4338	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16627	02/09/98	11	52904	62001	7600	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26451	01/09/98	17 6/8	8210	5000	4171	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42889	02/09/98	28 3/8	1635	10290	1635	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10769	02/09/98	7 2/16	3860	162600	500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4346	02/09/98	2 12/16	20030	563307	20030	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4912	01/09/98	3 4/16	26249				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	02/09/98	30/32	15000	17664	15000	30/32	الترابة اللبنانية
Eternit	5	1512	02/09/98	1		1000			الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2456	02/09/98	1 29/32		5000			الترابة البيضاء (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2362	15/07/98	1 18/32		1000			الترابة البيضاء (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2456	03/08/98	1 28/32					يونيسراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2834	02/09/98	1 28/32	5000	10000	5000	1 28/32	يونيسراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
61,899	373,352	2,324,436,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة –

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٥١	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٣/٤	١٦٥١	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٩/٢	١٦٥١	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٣	٢٠٠٠/٨/٣١	١٦٥١	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة السند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٦,٠٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٦,١٨٧٦٠
لسنتين	٦,٣١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخل امس مرفأ بيروت عشر بواخر [illegible]

وغادرته أربع بواخر. وبقيت داخل الأحواض ٢٠ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وخمس بواخر مسافرة هي: "ايغنيس" و"وهيب م" و"حاج مصطفى ٢" و"ريا" و"ادرياتيك كوين". [illegible]

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المنتظرة

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

وظائف

A well established telecommunication & office equipment co. is seeking to recruit young and dynamic sales representative, english speaking, experience preferably. Please fax CV on: 01/899711 or contact on: 01/896710/17

شركة البيت الاسباني للملابس – ذوق مكايل – تطلب آنسة او شاباً، مظهر حسن – لغة انكليزية – ادارة اعمال او Marketing مع سيارة يجب تقديم C.V. وصورة. التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ – ٠٣/٢٦٢٧٢١

The NET (Computer co.) requires a young female with computer knowldege. Hamra 03/673776 - 01/745926

شركة عقارية تطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في حقل العلاقات العامة والبيع مع المام بالمعلوماتية وسيلة النقل ضرورية راتب + عمولة. للاتصال التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٩/٢٢٠٠٩٧

ZOD SECURITY
Has the following vacancies for new University Graduates:
1. Assistant Manager.
2. Mechanical, Electrical & Computer Engineers to be also involved in Sales.
3. Sales People to become Product Managers

Applicants need to be motorized. No experience necessary.
Dbayeh Main Road, GSS Center Tel: 04-417690/1 - Fax: 04-402237 E-mail:zod@zod.com.lb Website: http://www.zod.com.lb

معهد الكمبيوتر والعلوم الصناعية يطلب اساتذة في اللغة العربية الانكليزية والفرنسية والعلوم الاجتماعية الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٥٥٥٨٩٦/٧/٨

مطلوب رئيس حسابات لديه خبرة ١٥ سنة او اكثر في محاسبة تعهدات البناء وملم بالقوانين واعداد الميزانيات والتقارير المالية ارسال السيرة الذاتية على الرقم ٠١/٧٤٨٢٠٤

شركة عقارية تطلب محاسبة خبرة ٣ سنوات تجيد اللغة الانكليزية واستعمال Computer. التلفون ٠١/٨٢١٦٠١ – ٠٣/٢٣٧٧٢٢ – ٠٣/٨٢٢٥٥٧

شركة كبرى في حاجة لمندوب مبيعات مشروبات روحية وسكاكر. التلفون ٠١/٤٨٥٢٨٠/١/٢/٣/٤

مطلوب آنسة تجيد العمل على الكمبيوتر وعاملة هاتف في الاشرفية. التلفون ٠١/٣٢٦٨٨٢

دار الطفل اللبناني (AFEL) في حاجة الى مربية (٢) مع منامة قسم داخلي حاملة شهادة البكالوريا و٢ مربيات للقسم الخارجي. ت ٠١/٤٨١٦٩٠ – ٠٣/٨٢٢٢١٥

شركة تعهدات في حاجة الى سائقي كاميونات الاتصال بالسيد رامز ٩–٤. التلفون ٠٩/٦٤٤٢٠٠

For employment in Nigeria. Civil engineer, less than 35 years old, AUB, Lebanese Univ. or ESIB graduate Interested candidates to submit de*tailed CV with passport photo* before 11/9/98 Tel. 03/686834 from 9 am to 12 am only

Advertising agency in need of a Marketer with minimum 4 years experience in advertising marketing field - 28 years and above. Call us on: 09/930904/6

Sté. Industrielle à Mékallès, cherche jeune homme dynamique, trilingue, sachant manipuler Word & Excel pour travail à plein temps. Préparer C.V. Tél.: 284481 - 497795

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

AL BAHAR & BARDAWIL
KUWAIT
Leading Construction Materials Suppliers and Specialised Contractors Requires Young Civil Engineers & Sales Engineers For its Commercial & Contracting Divisions
Please contact in confidence Ms Lisa Shekerdemian at Bardawil Bldg. Dora Tel: 01-894533 fax: 01-879911

SALES MANAGER

A Multinational Company specialized in the field of Fast Moving Consumer Goods is seeking to recruit a National Sales Manager for the territory of Lebanon. The ideal candidate should fit the following criteria:

- Have a BBA Degree
- Minimum of 5 years experience out of which 3 are in Sales Management.
- Target oriented and results driven.
- Ability to set clear objectives for the sales force and ensure target achievement.
- Ability to inspire, motivate and lead his team.
- Fluency in English and Arabic (spoken & written), French is a plus.
- Extensive knowledge of Office 95 (Excel, Word & Power Point).
- Age 28 - 35 years.

Appropriate compensation will be given to the right candidate. If you are looking for a rewarding career and fit the above criteria please fax your resume to 01/602174

عقارات

البيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ م.م في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع ارض في الغينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

اعلانات مبوّبة

قصر وفيلا للبيع
بدون وسيط
لبنان – كسروان
الهاتف:
961-3-202070
961-3-201060
فاكس: 961-9-211811

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٣٢٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد ستين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م.م. + مستودع مساحة ٢٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠م.م. طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة سابقاً. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

شقة فخمة في بعبدا ٣ نوم جلوس ٤ حمامات ٢ صالون تراس AC شوفاج موقف إمكانية قرض مصرفي. التلفون ٠٣/٦٦٠٠٩٤ – ٠٥/٧٦٩٩٩٩

للبيع روف ٤٠٠م.م. وتراس ٢٠٠م.م. بناء فخم قديم مرمم كلياً من ٤ طوابق، موقف فردان محيط غوديز ٤٠٠٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقتان ٢٢٧/٢١٦م.م. بناء فخم قديم مرمم ممكن دمجهما موقف فردان – غوديز ٤٨٠٠٠٠$ الواحدة. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة للبيع ساحل علما بناء فخم ٢٠٠م.م. تبريد مركزي ٣ نوم مع غرفة مستقلة للسائق ٢٠م.م. السعر ١١٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٦٠٠٨١

شقة فخمة ٣٣٠م.م. الحازمية شارع كامل الاسعد ٤ نوم ٢ صالون وسفرة ط٢ – ٦٠٠ الف $. التلفون ٠٣/٦٠٥٥١٥ – ٠٣/٦٠٥٥٢٢

للبيع عقار ١٢٠٠م.م. في موقع جيد على مدخل بكفيا – سلقية المسك. التلفون ٠٣/٢٧٦٥٧٥

للبيع بقنايا قرب دير الصليب بيت حجر مستقل ٢٧٠م.م. دوبلكس على ارض ٦٠٠م.م. حديقة + تراس مناظر خلابة سعر ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٤/٤١٧٢٦٠ – ٠٣/٢٤٣٣٥٠

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول ومكتب ارضي ١٢٠م.م. مفروش كليمنصو. التلفون ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. طابق رابع الظريف. ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ من ٨ صباحاً وحتى ٢ بعد الظهر.

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤/٢١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شاليه عيون السيمان ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة التسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك أب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة للبيع في بعبدا – سينيه مساحة ٢٤٤م.م. ٢٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٤٤٧١٤٢ – ٠٣/٢٠٢٠١٤

للبيع ارض في كفرياسين ٤٠٠٠م.م. تقريباً مطلة على البحر. التلفون ٠١/٣٢٣٦٨٧ ق.ظ.

للبيع شقة فخمة جدا الاشرفية قرب اوتيل الكسندر ١٩٢م.م. التلفون ٠٣/٢٤٨٩٤٧

للبيع شاليه في Malibu Bay ١٨٠ م.م مطلة وكاشفة على البحر ٣ نوم وصالون وسفرة، حمامان، TV room تراس كبيرة، موقف مغلق لسيارتين، طابق ٦ الهاتف ٠٣/٨٤٣٥٢١

للبيع مستودع ١٦٠٠ م.م سعر المتر ٢٨٠$ وشقة فخمة ٤٢٠ م.م سعر المتر ٨٥٠$ ت ٠١/٦٥٢٦١٧ – ٠٣/٦٠٢٨٧٧

للبيع دوبلكس على كورنيش البحر في بيروت، مناظر خلابة مؤلف الطابق العلوي من ٣ نوم، ٣ حمامات، جلوس، وخدمة، الطابق الاسفل مؤلف من مدخل وصالونان، وسفرة، نوم، وحمام ضيوف، مطبخ، وسرفيس وغرفة خادمة مع حمامها، غرفة للغسيل، واخرى للتموين، مع موقفين للسيارة، الاتصال من ١٠–٣ ب.ظ. ٠١/٣٥٢٢٣١

للبيع مكتب ٦٥م.م. في الحمرا – بحالة جيدة ط١ السعر ٦٥٠٠٠$. ت ٠١/٣٥٣٤٩٤ – ٠٣/٢٢١٢٨٥

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

شقة سوبر دولوكس ٢١٠م.م. عوكر Bellevue مطلة ٥٩٩$م.م. مقسطة التسليم خلال ٦ اشهر. التلفون ٠٣/٣٤٠٥١٩

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسلم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

عقارات

للايجار

للايجار شقة كبيرة سوبر دولوكس مفروشة الفنار. التلفون ٠٣/٧١٧٨٥٣

مكتب او عيادة للايجار مساحة ٥٠م.م. كامل التجهيزات – قرب مستشفى الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء الاونيسكو، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس ٣ حمامات، غ. وحمام الخادمة تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة غرفة نوم وصالون وسفرة وحمامان، بحالة جيدة الجعيتاوي فسوح التلفون ٥٦٠٢٤٧

A louer
Bureau 125 m²
- Grand luxe
- Parquet en bois
- Meublé & complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 2 lignes
- Imm. haut standing
- Saifi, rue Pasteur Proche du Centre-Ville
- Avec parking

Contacter Mlle Zeina: 01-442082

A louer
Bureau 200 m²
- Grand luxe
- Complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 3 lignes
- Imm. haut standing
- Saifi, rue Pasteur Proche du Centre-Ville
- Avec parking

Contacter Mlle Zeina: 01-442082

اعلان

على مجهول محل المقام سميع محمد الصنديد من الزعرورية ومن مواليد ١٩٥٥ سجل ٤٥

ان محكمة جبل لبنان الشرعية السنية في شحيم تدعوك للحضور امامها للمثول تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٩/٣٠ في الطلب المقدم من شقيقك شعلان محمد الصنديد والمتضمن الطلب من المحكمة باعلان وفاتك باعتبارك مجهول محل المقام وانا لم تحضر في الوقت المحدد يجري في حقك الايجاب الشرعي والقانوني وكتب في ١٩٩٨/٨/٣١.

رئيس القلم
الشيخ رئيف عبدالله

شقة مفروشة دولوكس للسكن او لشركة ١١٠ م.م قريطم + موقف سيارة + خطا هاتف دولي ومحلي ايجار سنوي ١٢٠٠٠$ الهاتف ٠١/٣٤٠٩٣٨ – ٠٣/٣٣١٢٥٠

شقة دولوكس ٢٠٠م.م. الحمراء مفروشة كل المواصفات ٢٤٠٠٠$ ايجار سنوي ٢٠٠٠٠$ على سنتين سلفاً. التلفون ٠١/٣٥٢٣٣٨ – ٠٣/٩٤٥٢١٨

الايجار ستديو جديد غرفتان مدخل حمامان مطبخ ستيل اميركاني A/C زجاج مزدوج ٨٠٠٠$ كركاس. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار روف مفروش اثاث فخم ٣ نوم تراس مدار الشقة منظر بحر Lahoya التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار ١٠٠م. من شارع فردان، دوبلكس ٧٠٠م.م. ٦٥٠٠٠$ سنوياً شقة فخمة ٤٣٠م.م. ابتداء من ٣٨٠٠٠$ سنوياً. ت ٠٣/٧٢٧٢٠٢

للايجار ١٠٠م. من شارع فردان ٤٧٠م.م. صالة عرض + ٨ مواقف للسيارات ٨٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٢٧٢٠٢

للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م. + حديقة ٢٥٠م.م. ادما قرب اوتيل ريجنسي. التلفون ٠٣/٣١٢٣٠٧

فيلا للايجار مع حديقة مفروشة او بلا فرش – تلفون – دش – كهرباء وماء مؤمنة الاتصال ٠٤/٩٦١٦٨١ – ٠٣/٦٣٨٧٩٠

عقارات

للبيع او للايجار

روف ٤٠٠م.م. البياضة، قرنة شهوان. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع او للايجار ارض في شارع متفرع عن اوتوستراد جل الديب خلف Café Najjar ١٠٦٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع او للايجار محل تجاري ١٥٠ م.م سنتر الصنوبر اليسار الساحة العامة ت ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع او للايجار شقة ٤٤٠م.م. تصلح للسكن او مكتب – الحازمية – طريق الشام – فوق هيونداي وغروندينغ – الطابق الاول – السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠٥٣٠٥

متفرقات

للبيع

للبيع
معدات نجارة ومولد
للبيع معدات وآليات نجارة على مختلف أنواعها مع مولد كهرباء كاتربيلر 550 KVA الكل في حالة ممتازة وبسعر مغر.
الاتصال ٠٣/٢٣٤٢٤٦

متفرقات

للبيع

للبيع خلاطتا زفت + فلتر ماركة WIBO الاولى تخلط ١٢٠ طناً بالساعة م٨٦ والثانية ٨٠ طناً بالساعة م٨٠ فاكس ٠٩١١/٢٨٧٦٠٤٦ ت ٠٣/٢٢٩٢٤٣

مطعم جدودنا
أرقام الهاتف الجديدة
٠٤/٨٧٣٨٨٨
٠٣/٧٣٤٠٠٠
فاكس: ٠٤/٨٧١٥٠٦
الطريق العام
بيت مري – برمانا

سيارات

للبيع

بداعي السفر اودي A3 كاملة التجهيزات مع فيتاس موديل ٩٧ للاتصال ٠٣/٣٧٢٢٢٥

Porshe 911 Carrera 2 Turbo 100K (92 Model) Cabriolet Full Option Excellent Condition 13000 Km) 01/743788 - 740085 (9 a.m. - 6 p.m.)

Honda Goldwing Special Edition 1993 Dark Blue & Blue, 7 K Miles. Excellent Condition. Tel 04/405347/8/9 - 04/414004 - 412240

Volvo 850 GLE 97 - 14000km t.b.é tres opt. 26000$ Fiat Punto 90 SX M95 - 34000km - 7500$. T.b.é. T.: 03/815572

٦٠٪ وما فوق

ندعوكم الى الإفادة من تصفيات
"دار النهار"
على أوسع مجموعة من منشوراتها
في مكتبة الدار – شارع مصرف لبنان، مبنى التعاونية الصحافية

MANAGERIAL POSITIONS SALES AND MARKETING

BEIRUT AND ARABIAN GULF STATES

Our client is one of the largest, fastest growing Group of companies based in Lebanon with operations in various Gulf States and Europe. The Group is a major player in Electrical Project Contracting, Manufacturing of Electrical Products and Durable Consumer Goods Distribution and Servicing.

Due to its expansion strategy the Group is currently seeking to fill several key sales and marketing managerial positions in Lebanon, the U.A.E. and Saudi Arabia.

Sales and Marketing Managers - Electrical and Durable Goods.

Reporting to the General Manager, you will be in charge of developing and implementing the sales and marketing strategies as well as corresponding action plans to grow the already successful durable consumer goods, home appliances and electrical products distribution business.

We will be looking for graduate BBA's/MBA's, 30 to 40 years old, with a minimum of 5 years managerial experience in sales and marketing and a proven and measurable track record of achievements.

Sales and Marketing Managers - Technical Electrical Products.

Same as above but major duty will be the sales and marketing of techincal electrical products, namely Building Management Systems.

Preferably a Mechanical or Electrical Engineer, an MBA is a definite asset, 30 to 40 years old with a minimum of 5 years experience in a similar function are the prerequisites for this position.

What's In It For You ?

All the advantage associated with working in a professional environment, career growth opportunities to General Management positions within the Group, attractive basic salary, generous bonus package, transportation allowance plus housing, travel and other benefits for expatriate positions.

Interested ?

Please fax your C.V. to: 01 - 561 423

BEIRUT CONSULTING GROUP
Management Advisory Services

Shortlisted candidates will be contacted for a preliminary interview by mid September 1998.

تعيين وكيل عام للمبيعات في لبنان

الخطوط الجوية السريلانكية، خطوط جوية دولية مركزها كولمبو ترغب في تعيين وكيل عام لمبيعاتها في لبنان. على وكالات السفر الراغبة في التقدم ألا يكونوا منضمين إلى الجمعية الدولية لوكالات السفر IATA

أما بالنسبة للوكالات المنضمة للجمعية يجب أن يكونوا مستعدين للتخلي عن هذه العضوية.

الشروط المطلوبة

- خبرة ثلاث سنوات على الأقل في مجال وكالة السفريات. ولا سيما في معاملات السفر الدولية في لبنان.
- طاقم من الموظفين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في شؤون التذاكر / الحجز / البيع
- توفر مكتب ذات موقع مميز قابل لإحتواء مكتب الخطوط السريلانكية في بيروت.
- إمكانية تأمين ضمان مصرفي بمبلغ لا يقل عن ١٢٥،٠٠٠ دولار أميركي وفقا لمتطلبات الخطوط السريلانكية.

تعطى الأفضلية لمن لديه خبرة سابقة في مجال العمل كوكيل عام للمبيعات لدى إحدى الخطوط الجوية. أما مدة التعيين فسوف تكون لفترة ثلاث سنوات.

ترسل جميع الطلبات باللغة الإنكليزية مرفقة بالمستندات الخاصة بالسجل التجاري للشركة أو قانون الشركة الأساسي أو رخصة تأسيس الشركة أو عقد المشاركة أو سائر الوثائق المتعلقة بالموضوع قبل تاريخ ٣٠ أيلول ١٩٩٨ م على العنوان المذكور أدناه

Senior Manager,
Market Planning & Administration
Air Lanka Ltd.,
37, York Street,
Colombo 01, Sri Lanka.
فاكس: ٥١٢٢ ٧٣ ٩٤ ٠٠
هاتف: ٥٥٥٥ ٧٣ ٩٤ ٠٠



PHOENIX I-4A1 1341

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

مارك روسيه كاد يكون احدى ضحايا الطائرة السويسرية!

أفلت البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا من الخسارة مرة أخرى وحقق فوزا صعبا بخمس مجموعات على التشيكي بومدان اوليهمراتش ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥ في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار.

وواجه الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامنا وبطل الدورة عام ١٩٩٤، مقاومة شديدة من الفرنسي غيوم رو بعدما اعتقد الجميع انه سيحقق فوزا سهلا لتقدمه في المجموعتين الاولى والثانية ٦-٣، ٦-٢، لكن رو فاجأه بالفوز بالمجموعتين الثالثة والرابعة ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣ معادلا النتيجة ٢-٢، قبل ان ينهار في المجموعة الخامسة ويخسرها بسهولة (٦-١).

ولم يجد السوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر واحد الذين وصلوا الى الدور نصف النهائي العام الماضي، صعوبة في الفوز على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٢، ٦-٣، ٦-١.

مارك روسيه يتحدث الى الصحافيين في نيويورك امس عن الرحلة التي لم يقم بها على الطائرة السويسرية التي سقطت بركابها الـ ٢٢٩. (رويترز تيليفوتو)

وكان الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سابعا اخر الصاعدين من الدور الاول بفوزه على الايطالي جيانلوكا بوتزي اكبر اللاعبين المشاركين في البطولة سنا (٣٣ عاما) ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٧-٥.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور الثالث بفوزها في الدور الثاني على الكرواتية ايفا مايولي التي هزمتها في نهائي بطولة فرنسا العام الماضي، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠، في ٦٥ دقيقة.

وكان مقررا ان تلعب هينغيس ومايولي الاربعاء الماضي، الا ان العاصفة الرعدية والامطار منعتهما وهي ستلتقي في الدور الثالث الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ٣١ في العالم. وسبق للاعبتين ان التقتا مرة واحدة في كأس الاتحاد للسيدات اواخر تموز الماضي وفازت السويسرية ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢.

ولم تواجه الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وبطلة الدورة عام ١٩٩٤، صعوبة كبيرة في الفوز على الكولومبية فابيولا زولواغا المصنفة ١٢٩ في العالم، ٦-٣، ٦-٢ في ٧٠ دقيقة وهي ستلتقي في الدور الثالث الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة ٤٤ في العالم والتي فازت على السوجية آسا كارلسون ٦-٣، ٦-٢.

وسحقت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية والتي احرزت بطولة ثلاث دورات في الولايات المتحدة هذا الصيف، مواطنتها لوري ماكنيل ٦-١، ٦-١ وتأهلت بسهولة للدور الثالث.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الاول: فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٣-٧)، ٤-٤ ثم بالانسحاب، والالماني طومي هاس على الاسباني خوردي بوريللو ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والارجنتيني لوكاس ارنولد على الدانماركي كينيث كارلسن ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٤، ٤-٦، ٦-١ والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سابعا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٧-٥.

– الدور الثاني: فاز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف تاسعاً على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٥، ٦-٣، ٦-٠، والفرنسي فابريس سانتورو على الاوسترالي واين آرثرز ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، ٦-٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادساً على التشيكي بومدان اوليهمراتش ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، ٧-٥، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاسوجي ميكايل تيللستروم على التشيكي سلافا دوسيديل (٦-١، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-٣، والروسي مارات سافين على الاميركي تايلور دنت ٦-٣، ٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، والروماني ادريان فويينا على الاميركي بوب بريان ٦-٠، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامناً على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٦-٢، ٦-٧ (٨-٦)، ٣-٦، ٦-١.

السيدات

– الدور الثاني: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الكرواتية ايفا مايولي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الكولومبية فابيولا زولواغا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦-١، ٦-٣، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة على الرومانية رالوكا ساندو ٦-٠، ٦-٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٣، ٦-٢، والنمسوية بربارة شيت على مواطنتها سيلفيا بليشكه ٦-١، ٧-٦ (٨-٦)، والايطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والايطالية لورا غولارسا على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية ليزا رايموند على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٦-٢، واللاتفية لاريسا نيلاند على الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٥-٧، ٦-٠، ٦-٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على مواطنتها لوري ماكنيل ٦-١، ٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة على الزيمبابوية كارا بلاك ٦-١، ٦-١، والاسبانية فيرجينيا رواتو باسكوال على الاميركية تارا سنايدر ٦-٤، ٦-٤.

مارك روسيه

على صعيد آخر، افادت تقارير صحافية سويسرية امس ان نجم كرة المضرب السويسري مارك روسيه حجز مكاناً على الطائرة السويسرية التي سقطت في المحيط الاطلسي، لكنه بدّل رأيه في اللحظة الاخيرة ولم يسافر.

وكان روسيه الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢، خرج من الدور الاول في بطولة الولايات المتحدة التي تقام حالياً على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك، الاثنين الماضي بخسارته امام السلوفاكي دومينيك هرباتي وكان مقرراً ان يعود الى مسقطه جنيف، لكنه ألغى حجزه لاسباب مجهولة وتخلف عن اللحاق بطائرة الخطوط الجوية السويسرية والتي اسفر تحطمها قرب الشاطئ الكندي عن مقتل ٢٢٩ شخصاً.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ ٤٢

الزمالك – المقاولون، الاتحاد – الاسماعيلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا القناة والمنصورة ايجاباً ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القناة في الاسماعيلية في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم. سجل حمادة فاتي اصابة السبق للقناة في الدقيقة ٣٠، وحقق عبد المنعم مسعود التعادل ١-١ للمنصورة في الدقيقة ٣٦ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو التعادل الثاني للقناة وبه صار رصيده خمس نقاط. والاول للمنصورة وبه صار رصيده سبع نقاط.

وتختتم المرحلة الخامسة بعد ظهر اليوم ومساءه بست مباريات:

– الزمالك – المقاولون (القاهرة).

– غزل المحلة – الاهلي (المحلة الكبرى).

– مزارع دينا – الشرقية (دينا).

– الاتحاد – الاسماعيلي (الاسكندرية).

– المصري – بلدية المحلة (محمد موسى).

– أسوان – الكروم (أسوان).

ر٤/ص(١١/٨:٤٣ م

الزمالك – المقاولون

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والمقاولون العرب.

الزمالك صاحب الصدارة وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات. والمقاولون الخامس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة. ولقاؤهما هو الاكثر اجتذابا للاضواء في هذه المرحلة. الزمالك يطمح الى فوز خامس على التوالي ليحتفظ بالقمة. والمقاولون يسعى الى فوز ثالث، ثان على التوالي، بعد تعثره في المرحلة الثالثة ٠-١ امام الاتحاد في الاسكندرية. ولقاءات الفريقين تقسم عادة بالاثارة والندية، وهما التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاثنين ١٩٩٧/١١/١٠ في الجبل الاخضر وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن خسارة مذلة للزمالك ٠-٣ سجلها عبد الناصر محمد (٢) ومحمود العارف في الدقائق ٥ و٧٧ و٧١. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٤/٢٨ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن التعادل الايجابي ١-١. سجل علي عاشور اصابة السبق للمقاولون في الدقيقة ٨٢، وحقق ايمن عبد العزيز التعادل للزمالك في الدقيقة ٨٧ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها سعيد عبد الباقي باعاقته موسى توري داخل المنطقة. وكفة الزمالك تبدو ارجح.

غزل المحلة – الاهلي

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل الاهلي ضيفا على الغزل، وكلاهما لا بديل له من الفوز: الغزل أملا في الخروج من عنق الزجاجة، والاهلي املا في انتزاع الصدارة وهو الذي يحمل لقب البطولة في المواسم الخمسة السابقة.

غزل المحلة الوصيف الثاني للقاع (الـ١٢) وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخسارة. والاهلي وصيف القمة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٨/١/١٣ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها ظهيره الايمن ابرهيم حسن برأسه في الدقيقة ١٤ اثر ضربة حرة من مجدي طلبة الذي انتقل الى الاسماعيلي هذا الموسم. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٦/٢ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الاهلي، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد اذ الغزل هو اكثر الفرق تعادلا منذ بدء الموسم.

مزارع دينا – الشرقية

على ملعب دينا في وادي النطرون يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والشرقية.

دينا الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين والشرقية العاشر وله اربع نقاط من نتائج مماثلة. وهذا هو اللقاء الاول للفريقين عبر مسابقة الدوري العام منذ انطلاقها موسم ١٩٤٨–١٩٤٩. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي للكفة العثمانية.

الاتحاد – الاسماعيلي

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد والاسماعيلي في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الاتحاد السادس وله سبع نقاط (بالاشتراك مع المصري والمقاولون) من فوزين وتعادل وخسارة. والاسماعيلي الوصيف الثاني للقمة وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) سجل للاسماعيلي خالد بيبو (٢) في الدقيقتين ٨ و٤٩، وللاتحاد كرم مرسي (٢) في الدقيقتين ١٣ و٨٥. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٤/١٤ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

المصري – بلدية المحلة

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري وبلدية المحلة في مباراة مصيرية للفريق الضيف.

المصري الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة. والبلدية وصيف القاع وله نقطة واحدة من تعادل وثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مصطفى النبوي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمصري حمد ابرهيم "بنالتي" وسيف داود في الدقيقتين ٢٠ و٦٣. وسجل للبلدية ياسر الوكيل "بنالتي" ووسام الحوتي في الدقيقتين ٥٠ و٦٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١٥ على ملعب الغزل واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز البلدية ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) سجل للبلدية مصطفى ابو اسماعيل ونبيل الحايس في الدقيقتين ٦٥ و٨٦، وللمصري سيف داود في الدقيقة ٣٨. وكفة المصري تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

اسوان – الكروم

من اقصى الشمال (الاسكندرية) الى اقصى الجنوب في الصعيد المصري يطير الكروم السكندري ليحل ضيفا على اسوان.

اسوان صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل وثلاث خسارات. والكروم الحادي عشر وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الكروم ممتازاً.

في ذهاب الدوري الـ٤٠ موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٠ في افتتاح البطولة على ملعب الحصاينة في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن فوز ساحق لاسوان ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل لاسوان محمد محمود وزيزو وطه عبد المعطي وعبد الناصر عباس في الدقائق ٢ و١٩ و٤٦ و٧٨، وسجل للكروم عبد الناصر محمد في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٧/٣/٣ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن ثأر الكروم ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠). سجل للكروم عبد الناصر محمد (٢) ومحمد البيضا لاعب الانصار اللبناني السابق في الدقائق ٤ و١٠ و٣٩، وسجل لاسوان عماد شاكر في الدقيقة ٧٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، وعودة الكروم بالنقاط الثلاث الى الاسكندرية انجاز قد يصالح به جماهيره بعد خسارتين متواليتين امام مزارع دينا ٠-١ في المرحلة الثالثة ثم امام الزمالك ٠-٢ في المرحلة الرابعة وهو الذي كان حقق اعلى نتيجة منذ بدء الدوري في المرحلة الثانية بفوزه في "دربي الاسكندرية" على جاره الاتحاد ٥-٢، اذ لم يسبق لاي فريق ان سجل خمس اصابات هذا الموسم باستثناء المنصورة التي فاز على اسوان الاحد الماضي ٥-١.

الدوري البلجيكي المرحلة الثالثة

ابتعد لوكيرين نقطتين في صدارة لائحة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على شارلروا ٣-١ في المرحلة الثالثة. وسجل للفائز مارتن بينيكا وبان كولر وستيفان فان دندر في الدقائق ٣ و٥ و٣٠، وللخاسر فان غنوغدن في الدقيقة ٥١.

وتعادل موسكرون الثاني واندرليكت ١-١. سجل للاول غوردان فينوفيتش في الدقيقة ٩٠، وللثاني اولي مارتن ارست في الدقيقة ٢٤.

كذلك تعادل اف سي بروج الثالث وسان تروند ١-١. سجل للاول اريك أدو في الدقيقة ٧٧، وللثاني باتريك تيبرس في الدقيقة ٧٦.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

ستاندار لياج ٢ – جنت.

سان تروند ١ – اف سي بروج ١

لوميل ٠ – ويسترلو ١

ماريلبيك ١ – بيفيرين ١

لوكيرين ٣ – شارلروا ١

ليرس ٥ – كورتراي ١

الست ٥ – ايكيريف ٠

اندرليكت ١ – موسكرون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – لوكيرين ٩ نقاط من ٣ مباريات (١١-١).

٢ – موسكرون ٧ (٥-١).

٣ – اف سي بروج ٧ (٥-٢).

٤ – ستاندارد لياج ٦ (٦-٢).

٥ – ويسترلو ٦ (٥-٤).

اسبانيا – روسيا في غرناطة

اعلن الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان منتخبه سيخوض مع روسيا مباراة دولية ودية في غرناطة في ٢٣ ايلول الجاري ضمن حملة ترويج اللعب النظيف، مشيرا الى انه نظم المباراة وجمعية اللاعبين في البلاد.

وكانت آخر زيارة للمنتخب الاسباني لغرناطة عندما سحق قبرص ٦-٠ في تصفيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦.

الدور الاول من "كوبا مركوسور"

فاز اندبندنتي الارجنتيني على ناسيونال الاوروغواياني ٤-٣ في بوينس أيرس في الدور الاول للمجموعة الثانية من كأس "كوبا مركوسور" الاميركية الجنوبية لكرة القدم. سجل للفائز راوول كاسيني (٢) وخوسيه لويس كالديرون(٢) في الدقائق ٢١ و٦٨ و٧٢ و٧٧، وللخاسر جيلي جيفو وخورخي دلغادو وميلتون نونيز في الدقائق ١٩ و٣٣ و٩٠.

وفي سانتياغو، خسر اونيفرسيداد دو تشيلي أمام بالميراس البرازيلي ١-٢. سجل للخاسر فلافيو ماستري في الدقيقة ٧١، وللفائز روكيه جونيور واليكس في الدقيقتين ٥٨ و٨١.

وفي المجموعة الرابعة، خسر فلامنغو البرازيلي امام بوكاجونيورز الارجنتيني ٠-٢ في ريو دو جانيرو، وسجل الاصابتين راي وماتيلين في الدقيقتين ١٩ و٨٢. وشهد المباراة ١٧٩ متفرجا. وخاض بوكاجونيورز اللعبة بتشكيلة من الصف الثاني استعدادا لبطولة الدوري.

مواعيد جديدة لكأس القارات

صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر ان مواعيد كأس "الفيفا" للقارات قد تتغير لانها تتعارض والموسم الكروي في اوروبا الذي يصل الى منتصفه عندما تجرى المسابقة في كانون الثاني.

واضاف انه بحث في تحرير اللاعبين لكأس القارات مع وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس والامين العام للاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيلي. واشار الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ستبحث في مواعيد جديدة للمسابقة المقررة من ٨ كانون الثاني الى ٢٠ منه أو خفض المهلة التي تمنحها قوانين "الفيفا" لتحرير اللاعبين من نواديهم والانضمام الى منتخباتهم وذلك خلال اجتماعها في ٢٤ و٢٥ ايلول الجاري.

وتشارك في كأس القارات ثمانية منتخبات منها فرنسا والبرازيل.

من جهة اخرى، اشاد بلاتر بدعم الحكومة البريطانية والاتحاد الانكليزي للاتحادين الدولي والاوروبي في معركتهما لمنع اطلاق "السوبر دوري" الاوروبي.

٣ لاعبين برازيليين تناولوا منشطات

صرحت الناطقة باسم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم انا لوتشيا راتغل ان اللاعبين جيل بايانو ولوتشيانو فيانا وماركوس البرتو سيمثلون امام محكمة كروية بتهمة تناولهم عقاقير منشطة في مباريات الدوري الشهر الماضي.

ويلعب بايانو، الذي ضم الى المنتخب البرازيلي عام ١٩٩٠، وفيانا مع بارانا من الدرجة الاولى، والبرتو مع اميركانو دو كامبوس من الدرجة الثانية.

بطولة لبنان العامة في السباحة

تسجيل ٤ أرقام قياسية

تختتم الثالثة بعد ظهر اليوم في حوض رمال بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

وكانت المرحلة الثانية الاخيرة من البطولة بدأت اول من امس في حضور ممثل الراعي العقيد الركن جورج حرب، وسجلت في اليوم الاول اربعة ارقام قياسية. واستمرت السباقات امس لتنتهي اليوم.

واعلنت دقيقة صمت احياء لذكرى المرحوم لبيب بطرس قبل سباق الـ١٠٠ متر فراشة الذي سبق للفقيد ان احرز ميداليته في الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت عام ١٩٥٧.

وهذه نتائج اليوم الاول:

* الرجال ١٨ سنة وما فوق:

– ١٠٠ متر حرة:

١– جورج بخعازي (النجاح) ٥٧,٥٦ ثانية.

٢– عمر دعبول (نادي سباحي لبنان) ٥٩,٣٨

٣– راني حرب (النجاح) ١,٠٠,٧٠

– ٤٠٠ مر حرة:

١– روجيه سلوان (رمال) ٤,٢٨,٣٨ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٤,٣٤,٧٦ لجورج بخعازي سجله عام ١٩٩٧).

٢– وليد مروش (النجاح) ٤,٥١,٧٦

٣– جورج رزوق (الجيش) ٥,٠٥,٦٢

– ٢٠٠ مصر صدرا:

١– راني حرب (النجاح) ٢,٠٤,٠٦ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٢,٤٨,٩١ لطارق الدقر سجله عام ١٩٩٦).

٢– سلام غاوي (النجاح) ٢,٥٩,٠١

٣– رجا سفر (رمال) ٣,١٠,٣٠

– ١٠٠ متر ظهرا:

١– جورج بخعازي (النجاح) ١,٠٦,٧٤ دقيقة.

٢– ميشال سنكاكيس (رمال) ١,١٦,٠٨

٣– جان عساف – الجيش – ١,١٩,٤

– ١٠٠ متر فراشة:

١– مارك ضو (النجاح) ١,٠٤,٦٥ دقيقة.

٢– رفعت الخطيب (الجيش) ١,١٢,٧٦

٣– روجه ضو (الجيش) ١,٢٢,٨٢

– ٢٠٠ متر متنوعة فردي:

١– مارك ضو (النجاح) ٢,٢٦,١٤ دقيقتان.

٢– ميشال سنكاكيس (رمال) ٢,٣٣,٢١

٣– وليد مروش (النجاح) ٢,٣٣,٩٩

– البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١– النجاح ٣,٥٦,٠٦ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٣,٥٩,٤٩ للنادي الاولمبي سجله عام ١٩٩٢).

٢– رمال ٤,١٥,٣٢

٣– الجيش ٤,٢١,٦٩

* الفتيان ١٦–١٧ سنة:

١– نقولا نعمة (النجاح) ١,٠٦,٣٣ دقيقة

٢– روي صباغ (رمال) ١,١٤,٨٣

٣– منير ابو شقرا (النجاح) ١,٢٩,٧١

– ٢٠٠ متر متنوعة فردي:

١– نقولا نعمة (النجاح) ٢,٢٨,٤٢ دقيقتان.

٢– سليم شديد (رمال) ٢,٤١,٢٩

٣– سليمان شمص (النجاح) ٢,٤١,٨٢

– ١٠٠ متر ظهرا:

١– روني دياب (رمال) ١,١٣,٧١ دقيقة.

٢– رائد الدنا (النجاح) ١,٢٥,٨٦

٣– منير ابو شقرا (النجاح) ١,٢٩,٥٦

– ١٠٠ متر صدرا:

١– منير ابو شقرا (النجاح) ١,٢٥,٩٨ دقيقة.

٢– جوزف بصيبص (رمال) ١,٢٧,٠٠

٣– رودولف هلال (صفرا مارين) ١,٣٠,٦٣

– ٤٠٠ متر حرة:

١– سليم شديد (رمال) ٥,٠٦,٠٠ دقائق.

٢– سليمان شمص (النجاح) ٥,٢٩,٧٨

٣– علي هاشم (النجاح) ٥,٥٣,٢٧

– ١٠٠ متر حرة:

١– نقولا نعمة (النجاح) ١,٠٢,٤٩ دقيقة.

٢– روني صباغ (رمال) ١,٠٢,٦٧

٣– رائد الدنا (النجاح) ١,٠٤,٠٠

– البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١– النجاح ٤,٢٢,٢٦ دقائق.

٢– رمال ٤,٢٣,٣١

* الصيصان ١٤–١٥ سنة:

– ١٠٠ متر حرة:

١– جاد لطفي (رمال) ٥٨,٢٠ ثانية.

٢– عبدالرزاق عيتاني (النجاح) ١,٠٤,٢٥

٣– نور الدين بربير (النجاح) ١,١٣,٧٣

– ٤٠٠ متر حرة:

١– روبير سلوان (رمال) ٤,٥٨,٢٥ دقائق.

٢– فابريس عطاالله (رمال) ٥,١١,٤٦

٣– محمد شعار (النجاح) ٦,٠٢,٦٨

– ١٠٠ متر صدرا:

١– فابريس عطاالله (رمال) ١,٢٣,١١ دقيقة.

٢– ماجد زهيري (النجاح) ١,٣٠,٥٠

٣– بشير نعمة انطون (النجاح) ١,٣١,٦٧

– ١٠٠ متر ظهرا:

١– روبير سلوان (رمال) ١,١٧,٤١ دقيقة.

٢– وسيم بصيبص (رمال) ١,٢٥,٢٨

٣– ماجد زهيري (النجاح) ١,٢٥,٤٨

– ١٠٠ متر فراشة:

١– روبير سلوان (رمال) ١,١١,٤٧ دقيقة.

٢– عبدالرزاق عيتاني (النجاح) ١,١٣,٢٠

٣– بشير نعمة انطون (النجاح) ١,٣٦,٧٠

– ٢٠٠ متر متنوعة فردي:

١– جاد لطفي (رمال) ٢,٢٩,١٥ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٢,٣٢,٤٦ لجان صباغ سجله عام ١٩٩٥).

٢– فابريس عطاالله (رمال) ٢,٥٣,٩٥

٣– ماجد الزهيري (النجاح) ٣,٠٤,٧٤

– البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١– رمال ٤,٢٢,٦٠ دقائق.

٢– النجاح ٤,٤٥,٧١

بطولة الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت

ممثل قائد الجيش العقيد الركن سهيل حماد يسلم الكؤوس الى مسؤولي النوادي الاولى.

أقام الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافلت نهائيات بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت ١٩٩٨ للدرجة الاولى في صالة مهرجانات مدينة عاليه السياحية. وقد احتل المركز الاول بين النوادي الجيش اللبناني جامعاً ٢ ميداليات ذهبية و٣ فضية و٤ برونزية.

وهنا النتائج:

– وزن ٦٠ كلغ: ١– فادي دلال (البتراي)، ٢ – وائل شامين (الجيش)، ٣– وليد حمدان (فري كلوب) وايمن حسين (الجيش).

– وزن ٦٤ كلغ: ١– مروان جابر (الجيش)، ٢– عمر إسو (البتراي)، ٣– محمد حميّد (الجيش).

– وزن ٦٨ كلغ: ١– علي صابر (فري كلوب)، ٢– طارق سليمان (البتراي)، ٣– جميل الجوهري (الصفاء) وعادل مرعي (الجيش).

– وزن ٧٢ كلغ: ١– طارق راشد (الصفاء)، ٢– محمد الحريري (البتراي)، ٣– نسيب مغريل (فري كلوب) وربيع حمزة (الجيش).

– وزن ٧٦ كلغ: ١– ربيع المصري (الجيش)، ٢– عبد الحميد اسرائيل (الجيش)، ٣– حسين خليل (الهلال).

– وزن ٨٤ كلغ: ١– وسام فتّال (اللواء)، ٢– عقل ابرهيم (الجيش)، ٣– جهاد المقلد (البشارة).

– وزن ٩٥ كلغ: ١– سعاده معلوف (الجيش)، ٢– رامي سعد (البتراي)، ٣– هادي الهاشم (الجيش).

وهذا ترتيب النوادي:

١– الجيش اللبناني ٤٩ نقطة (٢ ذهبية – ٣ فضية – ٤ برونزية).

٢– البتراي بيروت (١ – ٤ – ٠).

٣– نادي فري كلوب (١ – ٠ – ٢).

٤– نادي الصفاء عاليه (١ – ٠ – ١).

٥– نادي اللواء بيروت (١ – ٠ – ٠).

قاد المباريات الحكام والقضاة محمد مبيض وخالد زمزم وغالب الجردي (دولي) وفادي حليمة ونجيب زيد وفادي ابو زكي ورضا مسلماني وعمر الريس وجميل البنا ومحمد مكي ومالك بيطار ونادين السمرا والهام سلمان.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، مبدئيا الاشتراك في الدورة الدولية التي ينظمها الاتحاد التونسي من ١٠ تشرين الثاني الى ١٤ منه في تونس بخمسة رباعين هم: زكي عبدالله ولسامة مستو وخضر عليوان وحسنين مقلد وعلي شقير.

الدورة الدولية الثالثة لمضرب الناشئين

سقوط الالماني بيكر المصنف أول

في اليوم الرابع من الدورة الدولية الثالثة في كرة المضرب للناشئين التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبادارة الاتحاد الدولي، سقط الالماني بنيامين بيكر المصنف اول امام مواطنه بيلي كريستيان بنتيجة مفاجئة ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٠ – ٦.

كذلك اخرجت المصرية داليا قطري مواطنتها مي قباني ٦ – ٤، ٦ – ٤.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي الناشئين:

فاز دانيال دوجونديو (هولندا) على نجدي نويفل (المغرب) ٦ – ١، ٦ – ٠، وديرك برتزين (المانيا) على رامي صالح (مصر) ٦ – ١، ٦ – ٢، وبيل كريستيان (المانيا) على بنيامين بيكر (المانيا) ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٠، ومحمد مأمون (مصر) على محمد محمود رزق (مصر) ٦ – ٣، ٦ – ٤.

* فردي للناشئات:

فازت داليا قطري (مصر) على مي قباني (مصر) ٦ – ٤، ٦ – ٤، وماري ديان ميكائيليان (سويسرا) على سهام بن ناصر (الجزائر) ٦ – ١، ٦ – ٢، ثم على داليا قطري (مصر) ٦ – ١، ٦ – ٢.

* زوجي للناشئين:

فاز وملا ونيازي (باكستان) على الامرش وقادري (الجزائر) ٦ – ٠، ٦ – ٤، والادريسي (المغرب) وعبد المنعم (مصر) على عمر ورزق (مصر) ٧ – ٦، ٦ – ٢.

الالماني بيلي كريستيان في مباراته ومواطنه بنيامين بيكر.

* زوجي للناشئات:

فازت الكاشف (مصر) وتناوي (سوريا) على نفاع وعزوني (الاردن) ٦ – ٣، ٦ – ٤، وبلزرت وهرشاور (المانيا) على خليل وفريد (مصر) ٦ – ٣، ٦ – ٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الساعة ٢,٣٠: نصف النهائي للزوجي للناشئين: الادريسي (المغرب) وعبد المنعم (مصر) – الجزاف والغريب (الكويت).

– الساعة ٣,٣٠: نصف النهائي للزوجي للناشئات: الصغير وبن ناصر (الجزائر) – الكاشف (مصر) وتناوي (سوريا).

– الساعة ٤,٣٠: نصف النهائي الزوجي للناشئات: بلزرت وهرشاور (المانيا) – قطري وقباني (مصر).

عودة الأنصار للقاء العربي غداً

عاد فريق الانصار مساء امس من معسكره التدريبي الذي استمر ١٨ يوماً في "الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري" في الاسكندرية، استعداداً لمباراته وفريق النادي العربي القطري في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي الاول من بطولة النوادي الآسيوية الـ ١٨ لابطال الدوري المقررة اقامتها الساعة الثامنة والنصف مساء غد السبت على الملعب البلدي في بيروت.

وسيجري الفريق تدريباً اخيراً الخامسة بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي، وهو دخل معسكراً داخلياً في احد فنادق العاصمة.

اما الفريق العربي فقد وصل اول من امس واجرى امس تدريبه الاول.

الدورات الصيفية: الحكمة غلب الوردية

في الدورة العربية لنادي اده جبيل فاز اول من امس في كرة السلة الحكمة بطل لبنان على الوردية ٨٧–٧٥ (الشوط الاول ٤٢–٤٧) وسجل للفائز ايلي مشنتف ٣٥ نقطة وللخاسر طوني بارود ٢٥ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وفي الكرة الطائرة فاز منتخب العراق على الرياضي الجية ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٨، ١٥–٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني وليد نجار واللبناني الياس طايع.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ التضامن – الوردية (كرة السلة)، الساعة ١٠,٣٠ منتخب العراق – الانوار الجديدة (الكرة الطائرة).



ايلي مشنتف يهمّ بالتسجيل للحكمة في مرمى الوردية.

عمشيت

* في دورة نادي عمشيت فاز في الكرة الطائرة أنسات بجة على ابناء غلبون ٢–٠، والشبيبة بلاط على حصارات ٢–٠، وحالات على عبيدات ٣–٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وكلوفيس عواد وزهير عبيد وخالد خوري.

وتقام مساء اليوم أربع مباريات: في كرة السلة الساعة ٧,٠٠ أنسات درعون – عمشيت، الساعة ٨,٠٠ شباب المركزية جونيه – عمشيت، في الكرة الطائرة الساعة ٩,٠٠ الشركة اللبنانية للارسال – الاسماك حاقل، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي غزير – الشباب البترون.

الرياضي قرنة الحمراء

* دعا النادي الرياضي قرنة الحمراء الى افتتاح دورته الدولية الاولى في الكرة الطائرة التي ينظمها، الساعة ٧,٣٠ مساء الاحد ٦ ايلول وتستمر حتى ١٣ منه على ملاعب النادي قرب كنيسة سيدة المرجة.

وفي برنامج الافتتاح، عرض للفرق وكلمة للنادي واخرى للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ومباراة بين نادي العاصفة جل الديب والمنتخب الروماني، ثم عروض فولكلورية لنادي الشبيبة الدوار واخرى في الجمباز لنادي مون لاسال.

مضرب مار ضومط لـ ١١ فئة

ينظم نادي مار ضومط في رومية المتن كأس لبنان للناشئين ودورته السنوية السابعة في كرة المضرب من ٧ ايلول الى ٢٠ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وآخر مهلة للتسجيل وسحب القرعة غداً السبت ٥ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر النادي في روميه للفئات الاتية: فردي للرجال، زوجي للرجال، فردي للسيدات، زوجي مختلط، فردي للقدامى فوق ٤٥ سنة، فردي للناشئين ١٨ سنة، فردي للناشئات ١٨ سنة، فردي للفتيان ١٦ سنة، فردي الاحداث ١٤ سنة، فردي للصغار ١٢ سنة، فردي للصيصان ١٠ سنين.

السباق الثالث للمراكب والالواح الشراعية

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباقه الثالث للمراكب والالواح الشراعية في اشراف المدرب سعيد غريب وشارك فيه ٣٥ مركبا شراعيا من كل الفئات.

وهنا النتائج:

* فئة اوبتمست:

١ – جاد زغيب.

٢ – سيبال غريب.

٣ – انطوني ابو ناضر.

* فئة لايزر:

١ – ساندرا دوفال.

٢ – شفيق ايوب.

٣ – فريد عطيه.

* فئة ٤,٤٥:

١ – مارك صاصي واورنيلا ريجيتي.

٢ – كريم صاصي وكارل جمشان.

٣ – جان بول صاصي وناتالي عقل.

* فئة الالواح الشراعية:

١ – رشيد سويد.

٢ – دوري طبش.

٣ – مالك ضو.

"ايللوجن" في بوخارست

تلقى رئيس النادي اللبناني للفروسية في الشويفات فوزي غندور، مالك الجواد "ايللوجن"، نبأ فوز بطلة اليونان الاولمبية كريستينا جورجيو، كريمة سفير اليونان في لبنان جورج جورجيو، على جواده بكأس مسابقة "فولفو" الدولية في بوخارست في القفز واجتياز الحواجز لارتفاع ١٥٠ – ١٦٠ سنتم.

وكان بين المشاركين الفريق الايطالي بطل اوروبا.

اتحاد الغولف

كرّم الاتحاد اللبناني للغولف عمر غندور والدكتور مرسيل برنس لانتهاء عضويتهما في الاتحاد. وتحدث رئيس الاتحاد سليم علي سلام ورد عليه غندور باسمه واسم الدكتور برنس. وقدم سلام الى المحتفى بهما درعين تذكاريتين.

العلاقات العراقية - العربية الى تعزيز

اعادة فتح المركز التجاري السوري في بغداد ومفاوضات تجارية مع ممثلي شركات سعودية

في تطور يشير الى تعزيز العراق علاقاته العربية، أعادت دمشق امس فتح المركز التجاري السوري في بغداد بعد مرور ١٨ سنة على اقفاله من اجل تكثيف المبادلات التجارية بين البلدين التي بلغت قيمتها ١٥٠ مليون دولار منذ مطلع هذه السنة، فيما كشف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان مفاوضات تجرى مع شركات سعودية لشراء مواد غذائية وادوية رغم قطع العلاقات بين بغداد والرياض. واعتبر ان اعادة فتح المركز التجاري السوري تشكل "خطوة بارزة على طريق تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين وحدثا مهما في مسيرة العلاقة الثنائية التي بدأت بفتح الحدود واستئناف التجارة بينهما"، معلناً ان "المركز التجاري العراقي في دمشق سيعاد افتتاحه قريباً".

وأمل المدير العام للمناطق الحرة في سوريا خالد رعد ان "تساهم اعادة فتح المركز التجاري في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين (...) وان تعقب هذه الخطوة خطوات لاحقة طبقا لما يحصل من تقدم في العلاقات وسبل من اجل رفع المعاناة عن شعبنا في العراق".

ويحتل المركز التجاري السوري ركنا اساسيا في معرض بغداد الدولي وتطل احدى واجهاته على شارع المنصور. وقد شرعت بغداد ودمشق عام ١٩٩٧ في اعادة العلاقات بينهما التي قطعت عام ١٩٨٠ الى طبيعتها، لكنهما لم تعيدا حتى الآن العلاقات الديبلوماسية.

وقبل بضعة اشهر بدأت البضائع السورية تغرق الاسواق العراقية. ويبث تلفزيون الشباب، الذي يشرف عليه الابن البكر للرئيس العراقي عدي صدام حسين، اعلانات يومية لترويج المنتجات السورية. وعلم من الوفد السوري الذي حضر حفلة اعادة فتح المركز ان من المنتظر وصول وفد من وزارة الخارجية السورية منتصف ايلول الى بغداد لتفقد مبنى السفارة السورية المقفلة منذ قطع العلاقات.

وقد وقع البلدان في ٢٠ آب الماضي في اطار التقارب بينهما اتفاقا لاعادة تأهيل خط الانابيب الذي يربط حقول النفط في شمال العراق بمرفأ بانياس السوري على البحر المتوسط رغم معارضة واشنطن لهذا المشروع. وأكد وكيل وزارة النفط العراقية طه حمود موسى امس ان "تصدير النفط عبر الاراضي السورية هو قرار صدر بالاتفاق مع سوريا وليس لاميركا الحق في معارضة هذا القرار"، موضحا ان "اتفاق النفط مقابل الغذاء لم ينص على منع العراق من تصدير نفطه عبر المنافذ المغلقة سابقا".

الشركات السعودية

الى ذلك، ابلغ صالح الى الصحافيين ان "مفاوضات تجارية تجرى حالياً مع الاخوة في المملكة العربية السعودية" في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وان "ممثلي شركات سعودية زاروا العراق اخيرا ونحن حاليا في مرحلة تفاوض مع هذه الشركات لابرام عقود للادوية والاغذية".

ومعلوم ان بغداد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الرياض بعد ايام من حرب الخليج في كانون الثاني ١٩٩١ ولكن سبق لها ان أبدت استعدادها للحوار مع الرياض واعادة العلاقات.

وفي أيار الماضي، اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العراق اقترح على المملكة العربية السعودية تبادل فتح مكتبين لرعاية المصالح السعودية والعراقية في بغداد والرياض، مشيراً الى ان السعوديين "لم يرفضوا الاقتراح ولم يتخذوا كذلك خطوات في هذا الاتجاه". لكنه اكد ان العلاقات بين البلدين "تشهد تحسنا مستمراً".

كوفي انان

- في الأمم المتحدة لفت الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في تقريره الفصلي الى مجلس الامن، الى ان العائدات النفطية التي يتسلمها العراق في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" هي "ادنى بكثير" من حاجات الشعب العراقي نظراً الى تراجع سعر النفط العراقي الى اقل من عشرة دولارات البرميل. وكان مجلس الامن رفع في شباط الماضي سقف الصادرات النفطية العراقية الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر لتوفير مزيد من الاموال المطلوبة للنفقات الانسانية.

الا ان انان قال في تقريره ان "الهبوط القوي لاسعار النفط ادى الى حصول انخفاض في العائدات الاجمالية"، مشدداً على ان هذه العائدات لن تصل الى ٢,٨ ملياري دولار منها ١,٧٩ مليار دولار ستخصص لشراء المواد الغذائية والطبية وحاجات ضرورية اخرى. وأضاف ان هذا الوضع سيفرض تحديد أولويات أشد صرامة في توزيع العائدات المتوافرة.

- في ابو ظبي، أفاد مصدر اماراتي، رفض ذكر اسمه، ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة رفضت طلبا تقدمت به الامارات لتسيير رحلة جوية اسبوعية من الامارات الى العراق لنقل مساعدات طبية. وقال ان "لجنة العقوبات لم ترفض الطلب رسمياً لكنها اجابت بانها تفضل درس كل حال على حدة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

عرس جماعي عند حدود الجولان



ثلاث من العرائس السوريات الخمس اللواتي انضممن الى أزواجهن في هضبة الجولان، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

غادرت خمس عرائس سوريات أمس عائلاتهن في الاراضي السورية للانضمام الى ازواجهن في مدينتي مجدل شمس وعين التينة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في هضبة الجولان. واجتزن الخط الذي تشرف عليه الامم المتحدة في مدينة القنيطرة بعد حفلة شارك فيها الاهل والاصدقاء وامتزجت دموع الفرح بآلام الفراق، الى الهضبة المقابلة حيث كان في انتظارهن ازواجهن الذين اقترنوا بهن عن بعد.

وقد تزوجت العرائس من اولاد اعمامهن وخالاتهن الذين انفصلت عائلاتهم عن عائلاتهن منذ احتلال اسرائيل هضبة الجولان بما فيها عين شمس، كبرى مدن الهضبة. وقال أحد ابناء الجولان "ان اسرائيل تسعى الى سلخنا عن وطننا واهلنا ومنع التواصل بين ابناء الجولان، لكن كل اجراءاتها زادتنا محبة وتماسكا وهذا العرس الجماعي أكبر دليل على ذلك".

ومعلوم ان اسرائيل احتلت هضبة الجولان في حزيران ١٩٦٧. لكن سوريا حررت قسما منها في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ قبل توقيع اتفاق فك الارتباط الذي ينص على انسحاب عسكري من جانبي المنطقة العازلة التي تشرف عليها الامم المتحدة.

(و ص ف)

كلينتون أبلغ الى عرفات ونتنياهو عزمه على المساهمة شخصياً في تحريك السلام

امرأتان فلسطينيتان تشاركان في اعتصام في الخليل للمطالبة بالافراج عن ابنائهما في السجون الاسرائيلية. (أ ب تيليفوتو)

ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الاتصالين الهاتفيين معهما اول من امس، انه يريد المساهمة شخصيا في اعادة تحريك عملية السلام وحضهما على القيام بقفزة اخيرة لتحقيق انفراج في هذا المجال.

وقال نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي: "اتصل بي هاتفيا في شأن مبادرته (للسلام). قال انه يعتزم فور عودته من روسيا ان يبدأ بمساعدة العملية السياسية مع الفلسطينيين. وانا ارحب بهذا الاستعداد". ونفى ان يكون الرئيس الاميركي مارس اي ضغط عليه.

واوضح الناطق باسمه افين بوشينسكي ان "كلينتون اكد انه يعتزم المساهمة شخصيا في اعادة تحريك سريعة لعملية السلام، اثر زيارته لموسكو".

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان اتصال كلينتون مع عرفات تناول التطورات الاخيرة في عملية السلام. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان الرئيس الاميركي "اراد التعبير عن استعداده لمواصلة دعم عملية السلام".

واوضح مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه ان كلينتون حض الزعيمين على "سد الفجوات العالقة في مفاوضاتهما". واضاف: "انهما اقرب الى اتفاق اكثر من أي وقت مضى. واستمر الرئيس في حض كل من الرئيس (عرفات) ورئيس الوزراء على تحريك عملية السلام قدما".

وامل رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان في "عودة قريبة الى الشرق الاوسط للمنسق الاميركي الخاص دنيس روس لان لدى نتنياهو شعورا بان الاتفاق وشيك مع الفلسطينيين وانه يكفي ان تقوم الادارة الاميركية بمبادرة بسيطة لانجازه". ولم يستبعد احتمال عقد قمة تضم، الى كلينتون، كلا من عرفات ونتنياهو في ٢٣ ايلول على هامش الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة. لكنه قال ان "ذلك لم يبحث فيه مع الرئيس الاميركي في الاتصال الهاتفي". وشدد على ان "نطاق اعادة الانتشار وهو الالتزام الاسرائيلي لم يعد مشكلة"، مشيرا الى ان اسرائيل اقترحت سحب قواتها من ١٣ في المئة اضافية من مساحة الضفة على تصنف ثلاثة في المئة منها محميات طبيعية.

غير ان المفاوض الفلسطيني حسن عصفور تجاهل قول بار ايلان انه اتفق على نطاق الانسحاب. وقال: "هذه خدعة سياسية لحصر كل الخلافات في قضية واحدة بعينها لا تزال موضع خلاف. الازمة لا يمكن قصرها على مسألة الثلاثة في المئة فقط (...) طبعا سيقولون اننا على وشك التوصل الى اتفاق، لكنهم يقولون ذلك منذ ستة اشهر".

اما كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات فقال "ان التوصل الى اتفاق يتطلب ان يعلن نتنياهو موافقته على كل عناصر المبادرة الاميركية وليس ان يقبل بشكل جزئي احد عناصرها فقط. فهذا وحده لا يكفي للتحدث عن قرب التوصل الى اتفاق".

المتطرفون اليهود

من جهة اخرى، أظهرت ملاحق سرية لوثيقة رسمية اسرائيلية نشرت امس ان السلطات الاسرائيلية كلفت الشرطة الحفاظ على النظام في حال اقدام متطرفين من المستوطنين على القيام بأعمال مخلة بالامن في الضفة الغربية. ونسبت صحيفة "هآرتس" الى المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين اصداره تعليمات تقضي بوجوب حفظ الشرطة الامن في صفوف المستوطنين الذين يثيرون المشاكل في الضفة وقطاع غزة بينما يتولى الجيش الامن في المحيط الفلسطيني.

وتبرز الوثيقة المواقع الاساسية التي تثير احتكاكات بين المستوطنين والفلسطينيين، وتنص على وجوب الانتباه خصوصا الى المستوطنات المحاذية للبلدات العربية والى المناطق العربية المعزولة التي عانت في السابق انتقام المتطرفين واستفزازاتهم. وتدعو ايضا الى مراقبة الاماكن المقدسة والاراضي الاميرية التي يطالب بها المستوطنون والمنشآت التي قد يدعى الجيش الى اخلائها. وتوضح اساليب المتطرفين واستفزازاتهم وابرزها العنف واطلاق النار واستخدام السلاح الابيض والتهديدات والتظاهرات ورشق الحجار واعمال التخريب وعرقلة السير والحرائق المتعمدة.

لكن المستوطنين وغطاءهم السياسي الحزب الوطني الديني اعترضوا على تعليمات روبنشتاين، بحجة انها "تلوث سمعة المستوطنين جماعيا".

في غضون ذلك، استمر المنع الاسرائيلي لطلاب غزة من التوجه الى جامعاتهم في الضفة. وقالت وزارة التعليم العالي الفلسطيني ان المنع يطاول ١٥٠٠ طالب. وابدت قلقها على مستقبل هؤلاء الطلاب مطالبة المجتمع الدولي وخصوصا اوروبا والولايات المتحدة بالتدخل للضغط على اسرائيل لحل هذه المشكلة.

وفي القدس تظاهرت نحو ٥٠ امرأة من عرب اسرائيل امام منزل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان مطالبات بايجاد حل لابنائهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية بسبب عضويتهم في منظمات انسانية وقيامهم بنشاطات مناهضة لاسرائيل.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اضراب عام لـ ٣٠٠ ألف موظف شلّ القطاع العام في اسرائيل

بدأ نحو ٣٠٠ الف موظف في القطاع العام الاسرائيلي اضرابا عاما أمس وصفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانه "فضيحة".

وقد اتخذ القرار بالاضراب رئيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتس عقب مفاوضات فاشلة مع وزير المال ياكوف نئمان تناولت خصوصا مطالبة النقابة بزيادة الرواتب.

ولا تزال بداية السنة الدراسية معطلة بالنسبة الى ١,٥ تلميذ في الصفوف الابتدائية والثانوية، لليوم الثالث على التوالي، بسبب اضراب المدرسين.

ويطالب "الهستدروت" بزيادة الرواتب بنسبة ثمانية في المئة، فيما ترفض وزارة المال تخطي عتبة الخمسة في المئة. ويشارك في الاضراب عمال الكهرباء وتوزيع المياه والبريد والاتصالات والمستشفيات ومصانع تكرير النفط والموانىء والمطارات وشبكة السكك الحديد ومصالح الطرق في اكبر مدن البلاد، تل ابيب والقدس وحيفا. الا انه لم يؤثر على مطار بن غوريون الدولي الذي سيواصل نشاطه كالعادة باستثناء مصلحة الجمارك فيه. كذلك تابعت المصارف وبورصة تل ابيب نشاطها بصورة عادية، واعلن موظفو الاذاعة والتلفزيون الرسميين انهم سيتخذون موقفا من الاضراب لاحقاً.

وأبقى "الهستدروت" احتمال الاستمرار في الاضراب أو تعليقه مبهماً نظراً الى ان اللقاءات ومفاوضات اخرى كانت مقررة مساء أمس. وصرحت الناطقة باسم النقابة راشيل ترجمان ان "وزارة المال لم تدع للعمال مجالا للاختيار وقد فشلت سنة كاملة من المفاوضات في التوصل الى اتفاق، لذا لا يمكننا منع الاضراب".

واعتبر رئيس الوزراء ان هذا الاضراب في القطاع العام والتعليم "ليس له مبرر" بل "اعتقد انه فضيحة". وقال نتنياهو مخاطباً المضربين عبر الاذاعة: "انكم تضربون من اجل الاضراب. يجب ان تتوقفوا عن ذلك وان تعودوا الى قاعات الدروس والعمل". ولفت الى ان اسرائيل "هي احدى الدول الـ ٢٠ في العالم التي تتمتع باستقرار ولم تتأثر بالازمة الاقتصادية" العالمية، لذا "علينا ان نتمتع بحس المسؤولية. وهذه السنة علينا ان ندفع الكثير من الاموال لضمان امننا وخصوصا امام خطر الصواريخ الايرانية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول في وزارة المال عزمه على اصدار أوامر استثنائية تستند الى قوانين حال الطوارئ لارغام المضربين على العودة الى العمل.

ويرجع آخر اضراب في القطاع العام الى كانون الاول ١٩٩٧ وقد استمر خمسة ايام واعتبر من اقسى الازمات الاجتماعية في تاريخ اسرائيل وكان سببه الاحتجاج على مشاريع تخصيصية.

وطالبت الكتل النيابية المعارضة بعقد جلسة استثنائية للكنيست التي لا تزال في العطلة الصيفية، للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة في الدولة العبرية.

وانتقد النائب يوسي ساريد بشدة وزير المعارف والثقافة زفولون هامر محملا اياه مسؤولية بدء السنة الدراسية. وقال: "لو كرس وزير المعارف والثقافة جهودا في هذا المجال كتلك التي يبذلها لاحباط التوصل الى اتفاق على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي (في الضفة الغربية) لنجح في حل الازمة مع التربويين". كذلك طلبت الكتلة النيابية لحزب العمل مناقشة السياسة الاقتصادية السيئة التي تتبعها الحكومة برئاسة نتنياهو زعيم "ليكود".

(و ص ف، رويترز)

اسرائيل تطلق قريباً أحد أخطر الجواسيس

بئر السبع – و ص ف – اعلنت مصادر قضائية ان محكمة الصلح في مدينة بئر السبع في صحراء النقب في جنوب اسرائيل قررت أمس اطلاق الجاسوس الاسرائيلي ماركوس كلينغبرغ الذي عمل لحساب الاتحاد السوفياتي السابق. وبررت المحكمة قرارها بتدهور الحال الصحية لكلينغبرغ الذي أمضى ١٥ سنة ونصف سنة في السجن موضحة انه لن يكون نافذا قبل ١٥ يوما للافساح في المجال للسلطات لاستئنافه.

ويعتبر كلينغبرغ (٧٩ عاما) المدير المساعد لمؤسسة "نيس زيونا" للابحاث البيولوجية سابقا والذي حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة عام ١٩٨٣، من اخطر الجواسيس الذين اعتقلوا في تاريخ اسرائيل. ويحتمل ان تكون في حوزته حاليا اسرار تعرض امن اسرائيل للخطر.

المنتدى المتوسطي للتنمية بدأ أعماله في مراكش

مراكش (المغرب) – و ص ف – بدأ أمس المنتدى المتوسطي الثاني للتنمية اعماله في مراكش في جنوب المغرب حيث سيبحث ٤٠٠ خبير من الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وسائل اشراك المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية للمنطقة.

وافتتح اعمال المنتدى نجل العاهل المغربي الامير مولاي رشيد ورئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون الذي قال "نحن مهتمون بالصحة والتربية والمشاكل الاجتماعية الأخرى". وأضاف: "سنسعى من اجل شركة مع مؤسسات دولية أخرى ومع ممثلين آخرين للمجتمع المدني".

ويتمحور هذا المنتدى الذي تنظمه الحكومة المغربية بالتعاون مع البنك الدولي حول موضوع "مشاركة وتنمية".

وصرح مسؤول البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش "حتى لو ان وزراء يشاركون في اعمال المنتدى فانه ليس اجتماعاً سياسياً". وأضاف ان الهدف هو تحديد طريقة "مصالحة السياسات الوطنية في المنطقة مع ديناميكية القطاع الخاص والمجتمع المدني ومتطلبات العولمة".

وعقدت الدورة الأولى لهذا المنتدى في أيار ١٩٩٧ في مراكش ايضاً.

زروال طالب باتفاق دولي لمكافحة الارهاب

مانديلا وأنان تبنّيا وجهة كابيلا في مؤتمر دول عدم الانحياز

حتى ساعة متقدمة من ليل امس كانت اعمال القمة الـ١٢ لحركة عدم الانحياز مستمرة في مدينة دوربان في جنوب افريقيا.

وقد تبنت الامم المتحدة وجنوب افريقيا في خطوة مفاجئة وجهة نظر كينشاسا في الصراع الدائر في جمهورية الكونغو الديموقراطية عقب اجتماع عقدته دول هيئة تنمية لافريقيا الجنوبية "سادك".

وايد الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا التدخل العسكري "الشرعي" لقوات انغولا وزيمبابوي وناميبيا في جمهورية الكونغو الديموقراطية بطلب من الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا، داعياً بطريقة غير مباشرة رواندا واوغندا الى سحب قواتهما من الاراضي الكونغولية. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، ان لكابيلا الحق في طلب المساعدة العسكرية من حلفائه. ووصف ذلك بأنه امر شرعي ومحق، مضيفاً بذلك طابعاً شرعياً على تدخل انغولا وزيمبابوي وناميبيا بطلب من كينشاسا.

وقال مسؤول افريقي جنوبي ان هذا التدخل العسكري ساعد في ايجاد نوع من التوازن بين الاطراف المتناحرين في الكونغو.

ودعا انان الدول التي "تورطت في النزاع من دون دعوة والتي عددها كابيلا الى الانسحاب لانها يجب الا تكون هناك"، في اشارة الى خطاب كابيلا امام القمة وتحدث فيه عن العدوان الرواندي والاوغندي". ومع ذلك اكد انان ان كل الاطراف المعنيين بالقتال في الكونغو يريدون السلام. وقال انه وجد تشجيعاً في محادثاته مع الزعماء الافارقة المعنيين بالنزاع وتوقع ان يُحرز تقدم في الايام القريبة.

وابدى الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في كلمة القاها امام القمة استعداده لـ"اعادة النظر" في وجود قواته المتمركزة في شرق الكونغو منذ سنة. وقال: "قبل سنة تقريباً ارسلنا قوات الى شرق الكونغو لمحاربة الارهابيين المتوحشين الموجودين في هذه المنطقة منذ نظام الرئيس موبوتو (سيسي سيكو). يمكننا ان نعيد النظر في وجود هذه القوات خلال المحادثات في حال التوصل الى ترتيبات بديلة". واضاف: "ان وجود قوات اجنبية يؤثر حتماً في سياسة بلد ما حتى لو كانت قوات صديقة"، موضحاً انه لا يجوز اتخاذ قرار بوجود قوات اجنبية "الا في اشراف دولي او اقليمي".

وكان موسيفيني والرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو التقيا بعد ظهر الاربعاء الرئيس الناميبي سام نغوما ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي الموالين للرئيس كابيلا الذي غاب عن الاجتماع. وتناول البحث الصراع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

واعلن موغابي امس ان مؤتمراً يضم كل اطراف النزاع في الكونغو سيعقد "بعد ثلاثة ايام" للبحث في اقتراحات السلام في فيكتوريا فولز في زيمبابوي. وقال ان "جميع المشاركين في هذه الحرب سيشاركون في هذا الاجتماع للتوصل الى اتفاق".

الهند

وفي اشارة الى الرئيس مانديلا طلب رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبالي من "الاطراف الآخرين" الابتعاد عن النزاع الخاص بكشمير. وقال امام قمة دوربان: "سأقولها بصوت عال وقوي، لا مجال لتدخل طرف ثالث في هذه القضية حتى لو كان حسن النية". وشدد على ان "ولاية كشمير جزء لا يتجزأ من الهند وستبقى كذلك والمشكلة الحقيقية هي مشكلة الارهاب على الحدود".

وكان مانديلا قال في افتتاح القمة ان دول عدم الانحياز تشعر بـ"القلق" لنزاع كشمير و"ترغب في تقديم كل ما يمكنها لحله".

الجزائر

وطالب الرئيس الجزائري اليمين زروال في كلمة امام المؤتمر بالاسراع في ابرام اتفاق دولي لمكافحة الارهاب في اشراف الامم المتحدة. ورأى ان هذا الاتفاق "يشكل اطاراً شرعياً مناسباً للتعاون في مكافحة الارهاب ضمن احترام الشرعية الدولية".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)



من اليسار، الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا والامين العام للامم المتحدة كوفي انان والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم في مؤتمر صحافي عقدوه امس في دوربان. (رويترز تيليفوتو)

اخبار عربية قصيرة

الضمانات الليبية في قضية "لوكربي"

طرابلس – و ص ف – أوضح المحامي ابرهيم الغويل، رئيس هيئة الدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فهيمة، أمس نوع "الضمانات" التي تطالب بها طرابلس لمثولهما امام القضاء في هولندا. وقال ان من هذه الضمانات "حصول موكليه على ضمان لعدم تعرضهما للخطف او الترحيل الى بلد آخر" اذا مثلا أمام القضاء في هولندا بموجب الاقتراح الذي قدمته واشنطن ولندن.

وأبرز ضرورة "وضع اتفاق بين ليبيا وهولندا لتسهيل انتقالهما من طرابلس الى لاهاي وان تتنازل أميركا عن حقها في محاكمتهما أو طلب تسليمهما اليها مرة اخرى بعد اجراء محاكمتهما نظراً الى وجود اتفاق بين اميركا وهولندا في هذا الخصوص". وتساءل "عن الترتيبات التي ستوضع للمشتبه فيهما خلال وجودهما في هولندا والمتعلقة بحياتهما الاجتماعية والدينية خلال السنة ونصف السنة الى ان تتم محاكمتهما".

وأضاف ان "هذه مطالب وليست شروطاً"، مشيراً الى ان "العرف الدولي والمناقشات التي جرت لاعداد اتفاقات المحكمة الجنائية الدولية أوصت بتنفيذ أي حكم صادر عنها في بلاد المحكوم عليه لعوامل انسانية" و"نحن سنناقش هذا ايضا وان هدفنا الحالي هو اجراء المحاكمة في بلد ثالث". وذكر ان "كل المستندات المتعلقة بهذه المبادرة (الاميركية – البريطانية) باتت تحت نظر هيئة الدفاع التي تضم محامين من اسكوتلندا واميركا والمانيا وفرنسا وسويسرا ومالطا وعددا من المحامين الافارقة والعرب" وانه "ضم عدد من المحامين الهولنديين الى هذه الهيئة".

انفجار في مركز للامن السياسي اليمني

صنعاء – و ص ف – روى شهود عيان ان شخصين اصيبا بجروح في انفجار وقع الاربعاء في مدينة زنجبار في محافظة ابين في جنوب اليمن في مركز لجهاز الامن السياسي كان قد تعرض لاعتداء في آب الماضي. وقال احدهم ان "الانفجار اصاب شخصين بجروح واحدث اضراراً في جزء من السور".

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية امس ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة في انفجار قنبلة في زنجبار وان خمسة اشخاص اوقفوا للاشتباه في علاقتهم بالحادث.

وكانت عبوة قد انفجرت في ٢٠ آب الماضي في مركز جهاز الامن السياسي في زنجبار لكنها لم توقع ضحايا. وأعلن وزير الداخلية اليمني حسين عرب في ١٦ آب توقيف شبكة من ٢٢ يمنياً تعمل لحساب "جهات خارجية"، ومسؤولة كما قال عن سلسلة من الانفجارات في جنوب البلاد في تموز الماضي اوقعت خمسة قتلى على الاقل.

من جهة أخرى، أعلنت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان ثلاثة رجال اعدموا علنا لادانتهم بالقتل.

مقتل ١٣ في الجزائر في يومين

الجزائر – وص ف – نشرت الصحف الجزائرية أمس ان ١٣ شخصا بينهم خمسة جنود قتلوا الثلثاء والاربعاء في اعمال عنف في البلاد.

وقتل الجنود صباح الاربعاء في مكمن نصبته مجموعة اسلامية مسلحة قرب مدينة تيغزيرت الصغيرة الساحلية في منطقة القبائل شرقاً، وهي منطقة ينشط فيها "أمير" "الجماعة الاسلامية المسلحة" في وسط شرق البلاد حسن حطاب المعارض لزعيم الجماعة عنتر الزوابري.

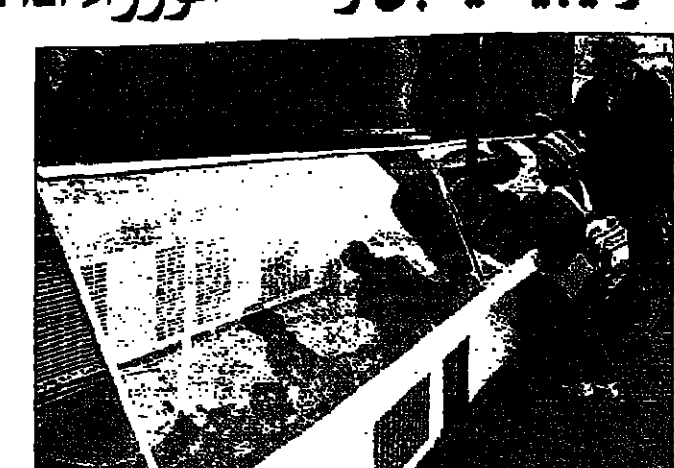
الى ذلك قتل حارس خزان مياه بانفجار قنبلة دمرت الخزان في بلدة سيدي علي شريف قرب سيغ في غرب البلاد.

وعثر في بلدة بورومي قرب البليدة على جثتي شخصين قتلا ذبحاً.

وقتلت قوى الامن خمسة اسلاميين مسلحين، ثلاثة منهم في البليدة والاثنان الآخران في منطقة القبائل.

وزير الدفاع الروسي يحذر من تكرار أحداث ١٩٩٣

اختبار ثانٍ لتشيرنوميردين في الدوما اليوم وليبيد يقبل رئاسة الوزراء اذا عرضت عليه


امّ وولدها امام واجهة فارغة في احد أسواق موسكو امس. (رويترز تيليفوتو)

عجوز تفتش عن بقايا طعام لها ولكلبها في برميل قمامة في موسكو أمس. (أب تيليفوتو)

إتجهت الازمة السياسية في روسيا امس نحو مزيد من التعقيد وخصوصاً في ظل استمرار تدني سعر الروبل ازاء الدولار. ودخلت المؤسسة العسكرية على الخط فحذر وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف من تكرار احداث عام ١٩٩٣ عندما تحول اختبار القوة بين الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة قتال شوارع.

وغداة اقرار الحكومة الروسية بانها غير قادرة على وقف تدهور العملة الوطنية، وصل السعر الرسمي للدولار الى ١٣,٥ روبلا، لكن متعاملين قالوا ان الدولار بيع في السوق السوداء بـ١٧,٤ روبلا. وعمدت اكشاك الصيرفة في وسط موسكو اكثر من مرة الى تغيير سعر الروبل على لوحات الاسعار مع تدنيه السريع ازاء الورقة الخضراء.

ونلشد رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين، الذي يواجه مقاومة من مجلس دوما الدولة لتثبيته في منصبه، الروس الحفاظ على رباطة جأشهم وابقاء اموالهم في المصارف حيث أكد انها ستكون في أمان. بيد ان الانهيار السريع للروبل اصلب المودعين بالذعر ما يكفي لزيادة الطلب على الدولار والعملات الاجنبية الاخرى. ومع انتشار اخبار التدهور الجديد للعملة، سارع الناس الى شراء حاجات بما يملكون من روبلات قبل ان تتدنى قيمتها الشرائية أكثر. ومع ذلك أفاد اصحاب محال ومستهلكون انهم لم يلاحظوا سوى دلائل قليلة على حصول ذعر.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر حكومي رفيع المستوى ان تشيرنوميردين سيقدم "مقترحات جذرية" لانهاء الازمة المالية الى مجلس الاتحاد، وهو المجلس الاعلى في البرلمان الروسي، اليوم. وأوضح ان هذه المقترحات "ستكون بشكل ما ذات طبيعة مثيرة". مشيراً الى انها تستند الى مقترحات مجموعة عمل اقتصادية يرأسها الاصلاحي البارز القائم باعمال نائب رئيس الوزراء بوريس فيودوروف والى الخيارات التي طرحها الزعماء الاقليميون الذين التقاهم رئيس الوزراء المعين هذا الاسبوع.

ويمثل تشيرنوميردين اليوم أمام الدوما لاقتراع ثان على تثبيته رئيساً للوزراء. وهو أكد انه لا تزال امام روسيا فرصة للخروج من الازمة.

وصرح الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي في مؤتمر صحافي ان كتلته البرلمانية التي تضم ٥٠ نائباً في مجلس الدوما المؤلف من ٤٥٠ نائباً ستصوت اليوم لمصلحة تثبيت تشيرنوميردين، مشدداً على ضرورة تفادي تفاقم الوضع.

وكان الشيوعيون اعلنوا في السابق انهم سيصوتون ضد تشيرنوميردين، علماً ان لهم مع حلفائهم والكتلة الاصلاحية المعارضة "يابلوكو" عدداً كافياً من الأصوات لمنع تثبيت رئيس الوزراء المعين.

محاولة تسوية

وفي ما بدا محاولة من يلتسين لاقناع المعارضة بالموافقة على تثبيت تشيرنوميردين وتفادي المأزق السياسي، قال رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ان كبير مستشاري الرئيس فالنتين يوماشيف أبلغ اليه ان استعداد يلتسين لتعديل القانون والتخلي عن جزء من سلطاته للحكومة. وتحدث عن وجود "مبادرة حسن نية وخطوة اولى في اتجاه التوصل الى تسوية مع الدوما). الرئيس نفسه مستعد لتعديل القانون المتعلق بالحكومة بما يعطي مجلس الوزراء مزيداً من السلطات". لكنه لاحظ أن الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة قد يكون مستعداً للمضي في اجراءات لعزل يلتسين الاسبوع المقبل. واضاف ان لجنة في المجلس تعد منذ ثلاثة أشهر الوثائق المبررة للعزل قد تتوصل الى اتفاق في شأن تهمتين اوائل الاسبوع المقبل وان المجلس بهيئته الكاملة يمكن أن يناقش الامر خلال الاسبوع.

وأظهر استطلاع نشرته "انترفاكس" ان غالبية الروس يحملون يلتسين تبعة الازمة الاقتصادية الطاحنة ويشعرون بانه يجب ان يتنحى. ولم يبد سوى ٢٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع رغبة في بقاء يلتسين في منصبه، لكن نحو نصف الذين ردوا على الاسئلة اعربوا عن اعتقادهم انه يجب تحجيم السلطات الواسعة ليلتسين المنصوص عليها في الدستور.

ولم يستبعد حاكم كراسنويارسك الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد قبول منصب رئيس الوزراء اذا عرض عليه و"إذا لم يكن هنا أحد مؤهل أكثر اقتصادياً".

تحذير الجيش

وفي خضم الازمة السياسية حذر وزير الدفاع الروسي من ان تشهد روسيا تكراراً لاحداث عام ١٩٩٣ عندما تحول اختبار القوة بين يلتسين و مجلس السوفيات الاعلى عامذاك قتالاً في الشوارع. ونقلت عنه "انترفاكس" لدى حضوره مناورات عسكرية: "فليقنا الله تكرار ١٩٩٣". وأقر بأن "الاجواء السائدة في القوات المسلحة ليست اجواء فرحة" وان العسكريين، على غرار سائر السكان، "قلقون" بسبب الازمة السياسية والاقتصادية في البلاد.

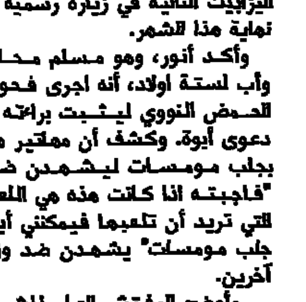
ونفى ناطق عسكري في وزارة الدفاع الروسية شائعات ترددت في اسواق المال الغربية عن نشاط عسكري خارج موسكو ووصفها بانها "هراء". وقال في اتصال هاتفي: "المحصول يجري حصاده وربما كانت هناك شاحنات تتحرك"، في اشارة الى التقليد السنوي أن يساعد الجنود في جمع المحاصيل.

وفي كل مرة تجتاز روسيا ازمة سياسية خطيرة، يطرح احتمال حصول تمرد عسكري، لكن الجيش الموالي تقليدياً للشرعية ظل حتى الان خاضعاً للسلطة السياسية القائمة.

● في واشنطن جدد مجلس الشيوخ الاميركي الاربعاء دعمه لصندوق النقد الدولي اذ اقر منحه ١٨ مليار دولار اضافية ليتاح له تقديم مساعدات للاقتصادات التي تعاني ازمة، وخصوصاً في آسيا وروسيا.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

وزير المال الماليزي المعزول ضحية مؤامرة دبّرها مهاتير؟



انور ابرهيم وزوجته وان عزيزة وان اسماعيل لدى وصوله الى مؤتمر صحافي عقده في دارته. (أف ب تيليفوتو)

صرح وزير المال الماليزي السابق انور ابرهيم ان اقالته من منصبه أول من أمس جرت في اطار "مؤامرة سياسية كبيرة" وتعهد مواجهة الاتهامات المنسوبة اليه. وقال في مؤتمر صحافي عقده في دارته في كوالالمبور ان مقربين من رئيس الوزراء مهاتير محمد لفقوا اتهامه بالانحراف الجنسي وبتسريب اسرار الدولة، كي لا ينافس الاخير على منصبه الذي يشغله منذ ١٧ سنة. وأضاف:" ان هذه ادارة غير عادلة. اذا كان الرجل الثاني غير واثق من العدالة، فانا أسف على ماليزيا".

وجاءت اقالة ابرهيم بعد أشهر من الخلافات السياسية بينه وبين رئيس الوزراء الذي دعمه طويلاً، وغداة فرض رقابة صارمة على اسواق القطع عزلت البلاد عن النظام العالمي للاسواق الحرّة.

وتستعد ماليزيا لاستضافة دورة العاب دول الكومنولث والملكة اليزابيت الثانية في زيارة رسمية في نهاية هذا الشهر.

وأكد أنور، وهو مسلم محافظ وأب لستة اولاد، أنه اجرى فحوص الحمض النووي ليثبت براءته في دعوى أبوة. وكشف أن مهاتير هدد بجلب مومسات ليشهدن ضده "فاجبته اذا كانت هذه هي اللعبة التي تريد أن تلعبها فيمكنني أيضاً جلب مومسات" يشهدن ضد وزراء آخرين.

وأوضح المفتش العام للشرطة في ماليزيا الجنرال رحيم نور أن انور يخضع للتحقيق في شأن كتاب تضمن اتهامات عن انحراف جنسي.

وتحتجز الشرطة شخصاً يدعي س. نالاكاروبان، معروف باسم نالا، بتهمة حيازة اسلحة وهو شريك انور في لعب كرة المضرب. ويتهم نالا في الكتاب بتدبير لقاءات جنسية للوزير والوصول الى اسرار وطنية بواسطته.

ويحاكم مؤلفو الكتاب وعنوانه "٥٠ سبباً كي لا يكون انور ابرهيم رئيساً للوزراء" بتهمة القدح والذم.

وابلغ انور، الذي لف ذراعه حول زوجته وان عزيزة وان اسماعيل المحجبة الى الصحافيين انه يتوقع توقيفه وأنه سيقاتل ليثبت براءته.

وبدا أمس أن بعض المقربين من انور بدأوا يتخلون عنه. واتعقد المجلس الاعلى لحزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة الحاكم ليناقش مستقبله فيه بصفة كونه نائب رئيسه. وقال مسؤولو قطاع الشباب الذي كان يعتبر قاعدة وزير المال أنهم يؤيدون رئيس الوزراء.

وشدد انور على أنه لا يزال يكن الود لمهاتير ويحترمه "كأب على رغم عدم معاملة جميع الابناء ابناءهم بعدالة".

(أب)

في مواجهة مباشرة في البوندستاغ

أعنف هجوم لشرودر على كول: لست قادراً على التعامل مع المستقبل

وصف مرشح الحزب الديموقراطي الاشتراكي لمنصب المستشار في المانيا غيرهارد شرودر منافسه المستشار هلموت كول الذي يتزعم الاتحاد الديموقراطي المسيحي بانه رجل لا يصلح للمستقبل، في أعنف هجوم شخصي له على خصمه حتى الان.

وقبل الانتخابات العامة المقررة في ٢٧ ايلول الجاري، تواجه كول وشرودر في مجلس النواب "البوندستاغ". ولم يقدم أي من المرشحين افكاراً جديدة، لكن الزعيم الديموقراطي المسيحي سعى الى لعب ورقة خبرته رجل دولة وسط قلق عالمي، بينما قدم خصمه الاصغر سناً والاكثر اناقة، نفسه على انه قوة من أجل تغيير معتدل ومجتمع أكثر عدلاً.

وبدا الضجر على شرودر وهو يستمع الى خطاب القاه كول مدة ٨٠ دقيقة وركز فيه على الانجازات التاريخية التي تحققت في فترة حكمه وأبرزها الوحدة الالمانية. وصور نفسه أباً لهذه الوحدة واتهم شرودر بالافتقار الى التضامن مع الشعب في المانيا الشرقية، الشيوعية سابقاً، والتي لا تزال مترديّة اقتصادياً بعد ثماني سنوات على الوحدة و"طبعاً فان للشعب هناك آمالاً لم يكن في الامكان تحقيقها في وقت قصير (...) ولكن من الواضح ان الصورة بدأت تتحسن". وأكد ان آخر الارقام عن سوق العمل تظهر "تحولاً واضحاً" في مكافحة البطالة. ونسب الى نفسه الفضل في تدني التضخم ومعاودة النمو الاقتصادي. ووعد بمواصلة الاصلاحات للحفاظ على دولة الرفاه.

واتهم الديموقراطيين الاشتراكيين باعطاء وعود بتمويل برامج اجتماعية لا قدرة للبلاد على تحملها. وخلص الى ان "البلد يحتاج الى سياسات واضحة وثابتة في هذه الاوقات (...) كل التجارب لها مخاطر، ولذا نقول للناس انه لا يمكنكم ان تمتلكوا المستقبل مجاناً".

وتحدث شرودر فقال عن كلام كول: "تلك كان خطاباً عن الماضي. انك غير قادر على التعامل مع المستقبل". ولفت الى وجود ٤,١ ملايين عاطل عن العمل. واتهم كول بانه أخلّ بوعوده بمكافحة البطالة عندما وصل الى السلطة قبل ١٦ سنة. وانتقد الخفوضات في البرامج الاجتماعية والصحية التي اقرها ائتلاف يمين الوسط الحاكم قائلاً ان هذا الائتلاف يحكم فوق فجوة واسعة بين الاغنياء والفقراء. وتعهد سد هذه الفجوة اذا ما فاز في الانتخابات. وخاطب كول: "لا أحد ينكر انجازاتك (...) لكن سياساتك أدت الى انقسام في المجتمع الالماني".

وفيما كان شرودر يهاجم سجل المستشار الذي يعد نفسه لولاية خامسة، أجرى كول مكالمة بهاتف خليوي ووقع كتاباً وكان يبتسم بين الفينة والاخرى.

(أ ب)

سفارتا أميركا في الكويت ومانيلا تلقتا تهديدات "جدية" بهجمات

تلقت سفارات اميركية في الخارج مزيداً من التهديدات.

فقد اكد ناطق باسم السفارة الاميركية في الكويت انه "على اثر الاعتداءين (على السفارتين) في كينيا وتنزانيا، تلقت الحكومة الاميركية معلومات تشير الى التخطيط لاعتداء مماثل على السفارة الاميركية في الكويت". وأوضح انه أمكن الحصول على المعلومات من "مصادر ذات صدقية" وان السفارة تأخذ "التهديدات مأخذ الجد". ورفض كشف الجهة التي جاءت منها هذه التهديدات، لكنه قال ان "الاجراءات الامنية الضرورية اتخذت" لمواجهة اي احتمال. واضاف: "اننا لن نقفل السفارة بسبب هذه التهديدات".

واقفلت كل الطرق المؤدية الى السفارة واقامت الشرطة الكويتية وحراس السفارة حواجز على كل المفترقات المحيطة بها. وكان القسم القنصلي في السفارة اقفل يومين عقب انفجاري كينيا وتنزانيا في ٧ آب، ودعت السفارة في حينه الرعايا الاميركيين في الكويت الى الحذر.

الفيليبين

وفي مانيلا، اعلن الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا ان السلطات شددت الحراسة على السفارة الاميركية بعد العثور على رسالة في طائرة تعمل على خط الامارات العربية المتحدة والكويت تتحدث عن هجوم على هذه السفارة اليوم الجمعة.

وقال في تصريح صحافي ان "المؤسسات الاميركية تخضع لحراسة مشددة. ومنذ انفجار القنبلتين امام السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا (...) طلبنا من الشرطة والقوات المسلحة ان تقوم بدوريات في مناطق السفارة وغيرها من المباني".

وفي الوقت نفسه افادت الشرطة الفيليبينية انها شددت مراقبة الحركات الاسلامية المتطرفة اثر العثور على الرسالة. لكن المسؤول في حركة "القوة الاسلامية الفيليبينية المناهضة للعدوان الاميركي" فردوسي عباس اتهم السفارة الاميركية بانها فبركت هذه الرسالة لمنع تظاهرة معادية للولايات المتحدة كانت مقررة اليوم امام مقرها.

● في القاهرة، صرح مساعد وزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط ان وزارته انشأت "ادارة لشؤون الارهاب تهتم بكل ما يتعلق بهذه الظاهرة العالمية". وقال انها "تهدف ايضاً الى الاضطلاع باسلوب عمل التنظيم الدولي في مكافحة الارهاب والتشريع الدولي في هذا الاطار الى جانب تنسيق علاقات الدول في ما بينها للسيطرة على ظاهرة الارهاب والقضاء عليها".

(وص ف، رويترز)

أول زيارة رسمية لوزير خارجية أميركي

أولبرايت تتحدث في فيينا عن "اتفاق موقت" في كوسوفو



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ونظيرها النمسوي فولفغانغ شوسيل، قبيل بدء محادثاتهما في قصر "فاليتر موفبورغن" في فيينا، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان الديبلوماسية الاميركية أثمرت خطوة أولى جيدة في اتجاه انهاء الازمة في كوسوفو. فيما تحدث نظيرها النمسوي فولفغانغ شوسيل عن "بارقة أمل" في حل سياسي للعنف المستعر في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وتوقفت أولبرايت في فيينا في طريق عودتها الى الولايات المتحدة من موسكو، للقيام بأول زيارة رسمية لوزير خارجية أميركي للنمسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وأطلعت المستشار فيكتور كليما وشوسيل على نتائج القمة التي عقدها الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والجهود الديبلوماسية المبذولة لتسوية النزاع في كوسوفو.

وصرحت على الاثر ان يلتسين كان خلال قمة موسكو التي انتهت مساء الاربعاء، "ممسكاً بزمام الامور"، لكن الشيوعيين في مجلس دوما الدولة يزيدون قوتهم. وقالت: "يعود الى الدول ذات اقتصادات السوق والديموقراطية ان تستمر القوى (الديموقراطية) في روسيا وان توضح تماماً ان لا رجوع الى الوراء" الى اقتصاد موجه وحكم سلطوي.

وفي موضوع كوسوفو، أبدت ومضيفها تفاؤلاً بالجهود التي يبذلها المبعوث الاميركي الخاص السفير في مقدونيا كريستوفر هيل الذي حصل في وقت سابق من الاسبوع الجاري على موافقة مبدئية من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم ألبان كوسوفو ابرهيم روغوفا على اتفاق موقت يوفر للغالبية الالبانية في الاقليم حكماً ذاتياً. وهذا الاتفاق الذي لم يصر نهائياً بعد، لا يحقق مطالب الالبان بالاستقلال ولكن يمكن اعادة النظر فيه بعد ثلاث سنوات. وقالت:" نرى في ذلك خطوة اجرائية جيدة الى الامام. نريد أن نرى ان العنف قد انتهى وان ثمة تحركاً للسماح للعاملين الانسانيين بالدخول لمعالجة اوضاع نحو ٢٥٠ الف مهجر". واضافت انه اذا اقتضت الحاجة استخدام القوة "على الدول التي توافق، لن تكون مستعدة للتحرك"، مشيرة الى ان الروس والاميركيين مقتنعون بان وقف القتال أمر ملح الآن بالنسبة الى ميلوسيفيتش.

اما شوسيل، فقال للصحافيين انه "للمرة الاولى ثمة بارقة أمل" في كوسوفو. لكنه استطرد: "لا تعتقدوا ان الحل متوافر. انه أمل ضئيل لكنه جزء من عملية ديبلوماسية".

وأوضحت اولبرايت انها في قمة موسكو، بحثت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف في امكان ارسال مزيد من المراقبين الدوليين الى كوسوفو "بحيث يمكنهم بفضل عددهم مقاومة بعض الضغوط" التي تمارسها قوى الامن الصربية على عمال الاغاثة الدولية. الا انها قالت انهما لم يبحثا تحديدا في مشاركة روسيا في "قوة ترسيخ استقرار" عسكرية شبيهة بتلك التي تشرف على تنفيذ اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك الذي وضع حداً للحرب الاهلية، وأبدت "قلقها الشديد لواقع كون الشتاء آتٍ بعد ستة أسابيع وان الوضع الانساني السيء حاليا سيتفاقم بسبب الطقس".

وفي كلمة القتها لاحقاً أمام مندوبي الدول الـ ٥٤ الاعضاء في منظمة الامن والتعاون في أوروبا ومقرها فيينا، وصفت وزيرة الخارجية الاميركية الازمة في كوسوفو بانها "أكبر تحد يواجهنا في البلقان اليوم".

● في بريستينا، أفاد مركز الاعلام الصربي أن ٣٥ انفصاليا البانيا مسلحا من "جيش تحرير كوسوفو" قتلوا الثلثاء والاربعاء على ايدي القوات الصربية في محيط بريزرين في جنوب كوسوفو. وبذلك ارتفع الى نحو ٨٠ عدد الالبان الذين قتلوا منذ بدء النزاع في الاقليم قبل ستة اشهر، استناداً الى مصادر البانية. اما في صفوف القوات الحكومية فان الحصيلة الرسمية للقتلى ارتفعت الى ٦٦ شرطيا و٤٢ جنديا في الجيش اليوغوسلافي.

(أب، و ص ف)

شوفينمان في غيبوبة لكن حاله "تحسنت"

باريس – وص ف، أ ب – تحسنت مساء أمس حال وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان الذي دخل غيبوبة منذ صباح الاربعاء بعد حادث تعرض له في اثناء جراحة كانت تجرى له لاستئصال المرارة في مستشفى فال – دو – غراس العسكري في باريس.

وجاء في بيان وقعه الدكتور ايف كودينيك رئيس الجهاز الطبي في المستشفى ان صحة شوفينمان (٥٩ عاماً) "تتحسن ببطء". واضاف ان الوزير "تجاوب خصوصا مع لفظ اسمه".

وقد توقف قلب شوفينمان عن النبض خلال الجراحة بسبب حساسية من مادة الكورار التي تستخدم لإحداث استرخاء عضلي، لكنه عاد الى العمل بعد عملية تدليك استمرت ساعة.

وعين وزير الدولة للاراضي الفرنسية ما وراء البحار جان جاك كيران وزيرا للداخلية بالوكالة.

ويذكر أن شوفينمان تمكن في بضعة أشهر من أن يصير أقوى دعائم الحكومة التي يجسد فيها "الواقعية اليسارية" الجديدة، التي يدعو اليها رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، وذلك في تناول الملفات الحساسة كالهجرة والامن.

وهو عين في حزيران ١٩٩٧ وزيرا للداخلية بعد تاريخ سياسي حافل إذ سبق له ان عين وزيرا ثلاث مرات في ولايتي فرنسوا ميتران الرئاسيتين واستقال مرتين، الأولى عام ١٩٨٦ احتجاجا على بدء تنفيذ خطة تقشف والثانية عام ١٩٩١ عندما كان وزيرا للدفاع ورفض مشاركة فرنسا في حرب الخليج ضد العراق.

وترك الحزب الاشتراكي بعد هزيمته في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ ليؤسس حركة المواطنين.

قائد انفصالي سابق: سوريا المقر العام لـ "حزب العمال الكردستاني"

ديار بكر – أب، و ص ف، رويترز – أعلن الرجل الثاني في "حزب العمال الكردستاني" سمدين صاقيق (٤٢ عاماً) أمس خلال محاكمته في ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان سوريا هي "المقر العام" للتمرد الانفصالي الكردي ضد السلطة المركزية في انقرة. وتوجه أنقرة الاتهامات منذ مدة طويلة الى دمشق بانها توفر دعما لوجستيا على اراضيها للانفصاليين الاكراد وانها تريد بذلك زعزعة الاستقرار في تركيا. لكن دمشق تنفي هذه الاتهامات.

وقال ان "وقف النار أو القتال يتم بناء على أوامر سوريا (...) فالدولة السورية لا تريد سلاما مع تركيا". واضاف: "انني اعرف انا وعدد كبير من قادة حزب العمال الكردستاني ان سوريا لا تريد السلام مع تركيا".

وكانت القوات التركية اعتقلت صاقيق في شمال العراق في ايار الماضي بعدما انشق عن "حزب العمال الكردستاني" بسبب خلافات مع زعيمه عبد الله أوج الان، ثم اقتادته الى تركيا. وهو يحاكم الآن مع شقيقه عارف بتهمة القيام بنشاطات انفصالية.

واعترف من جهة اخرى بانه قتل عدداً كبيراً من الجنود الاتراك قائلاً: "جعلت كثيرين من الاطفال يتامى واني اتحمل مسؤولية ذلك". لكنه نفى ان يكون أصدر أمرا بشن هجوم كبير في اقليم بنجول عام ١٩٩٣، وأضاف: "سمعت عن الواقعة بعد أسبوع فقد كنت آنذاك في المناطق الريفية في اقليم ديار بكر (...) ولم أصدر اي امر معين في شأنها". وقتل الانفصاليون ٣٣ جنديا تركيا في الهجوم الذي مثل نهاية وقف النار الذي كان اعلنه "حزب العمال الكردستاني" من جانب واحد.

وأعرب عن ندمه لانضمامه الى الحزب. وأكد انه لم يعتقل وهو يقاتل في الجبال، بل "تخليت عن سلاحي وعن حزب العمال الكردستاني. لو لم يكن لدي ندم لما كنت تركتهم". وأشار الى انه تخلى عن اثنين من محاميه لتلقيهما تهديدات بالقتل بسبب توكلهما عنه وانه سيصرف محاميا ثالثا لم يحضر جلسة أمس على ان يبقي المحامي الرابع.

والى مرافعته الفصيحة، قدم صاقيق ٤٨ صفحة فيها تفاصيل عن صعوده الى مركز القيادة وعن الهجمات التي أمر بتنفيذها.

١٣٦ أميركياً و٤١ سويسرياً و٣٠ فرنسياً

طائرة سويسرية تحطمت في كندا بركابها الـ ٢٢٩

صورة من شريط لشبكة التلفزيون العالمية تظهر افراداً من الشرطة الكندية ينتشلون قطعاً من حطام الطائرة. (أف ب تيليفوتو)

تحطمت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية "سويس آير" من طراز "ماكدونل دوغلاس ١١" على متنها ٢٢٩ شخصا كانت تقوم برحلة بين نيويورك وجنيف في المحيط الاطلسي جنوب هاليفاكس (نوفا سكوتيا) مساء الاربعاء، وانتشل عمال الانقاذ ١٨ جثة، من غير ان تظهر أي علامات على وجود ناجين.

وأفاد مسؤول فرق الاغاثة في هاليفاكس مايك كونسيدين ان الطائرة التي اقلعت من مطار جون ف. كينيدي في نيويورك الساعة ٢٠,٣٠ بالتوقيت المحلي (٠٠,٣٠ امس بتوقيت غرينيتش) متأخرة ساعة عن موعدها، اختفت عن شاشات الرادار في محطة مونكتون في مقاطعة نيو برونشفيك بعد ساعة من اقلاعها. وأوضح ان الربان اعلن قبل تحطمها ان الدخان يملأ مقرة القيادة وانه افرغ احتياط الوقود من الخزانات في محاولة للهبوط اضطرارياً، لكنه لم يصل الى مطار هاليفاكس وتحطمت الطائرة في خليج سانت مارغريت على مسافة سبعة أميال بحرية من بيغيز كوف وهي قرية سياحية تقع على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب هاليفاكس.

وبدأت طائرات هليكوبتر وسفن وفرق انقاذ ونحو ٣٠٠ شخص البحث عن الطائرة بعد تحديد مكان الحادث. وكانت فرق الانقاذ أشارت الى انها عثرت على بعض الناجين، ثم تراجعت عن ذلك قائلة انها غير واثقة مما اذا كان الاشخاص الذين عثر عليهم من أحياء أو أموات. وصرح كونسيدين أن قوارب صيد انتشلت ١٦ جثة من مياه المحيط بينما جرف التيار جثتين الى الشاطئ.

وروى سكان من المنطقة ان مطراً خفيفاً كان يهطل لدى حصول الحادث. وقالت امرأة من سكان قرية بلانفورد ان البحر كان هادئا وحرارة المحيط لم تتجاوز عشر درجات مئوية. واضافت انها سمعت صوت تحطم الطائرة كصاعقة في جوار منزلها.

وفي زوريخ، أعرب رئيس الاتحاد السويسري فلافيو كوتي عن "حزنه الكبير" لسقوط الطائرة. وقال رئيس مجلس ادار "سويس آير" هانس غوتز ان الحادث "اسوأ ما يمكن ان يحصل لشركة طيران"، محذراً من استنتاجات مبكرة وخصوصا فرضية محاولة اعتداء.

وأعلن رئيس الشركة فيليب بروغيسر ان القتلى هم ١٣٦ أميركياً و٤١ سويسرياً و٣٠ فرنسياً.

وفي جنيف، اعلنت الناطقة باسم برنامج الامم المتحدة لمكافحة السيدا ليزا جاكوبس ان المدير السابق لبرنامج مكافحة السيدا في منظمة الصحة العالمية الاختصاصي الاميركي جوناثان مان وزوجته ماري هما بين ضحايا الطائرة، اضافة الى عدد من موظفي الامم المتحدة.

وكان مقرراً ان يشارك الزوجان مان في اجتماع تنظمه الامم المتحدة في جنيف. وجاء في بيان للمنظمة الدولية ان علم الامم المتحدة سينكس اليوم في مقرها الاوروبي في جنيف.

ونجا لاعب كرة المضرب السويسري الشهير مارك روسيه من الموت عندما قرر في اللحظة الاخيرة عدم السفر على متن الطائرة المنكوبة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

كلينتون دعا الى الشجاعة لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية



الرئيس الاميركي بيل كلينتون، يصافح مواطنين تجمعوا لاستقباله أمام "ووتر فرونت هول" في بلفاست أمس. (رويترز تيليفوتو)

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون البروتستانت والكاثوليك الى العمل معاً "بشجاعة ومصالحة" لبناء ايرلندا شمالية جديدة.

وزار كلينتون، الذي وصل الى مطار بلفاست حيث استقبله رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، مدينة أوماه حيث أودى انفجار بـ ٢٨ شخصاً وأسى ذوي الضحايا. وخاطب، والى جانبه زوجته هيلاري، ٥٠٠ شخص من هؤلاء في قاعة رياضية مغلقة:" أشكركم جميعاً لصمودكم أمام خسارة تنوي الروح (...) وتصميمكم على السير في طريق السلام". واكد انه حان الوقت لوقف لغة القنابل والسلاح.

وفي وقت لاحق تحدث الرئيس الاميركي على انفراد مع فتاة عمرها ١٤ سنة فقدت بصرها في الانفجار، في حضور والدتها التي تعمل ممرضة. وقال "ان لا كلمات لشرح عمل ارهابي مجنون يخطف حياة بريء، ولكن اعتقد أن الطريق الوحيد لتعويض خسارة رهيبة كهذه هو جعل ذكرى الابرياء ركيزة للسلام". وأضاف: "لا يمكننا تحمل الانزلاق نحو الرعب. ان ايرلندا الشمالية تبتعد عنه. لن تظل الحياة هنا كما كانت، لكنها ستستمر".

وقبل ذلك التقى كلينتون عدداً من النواب والمواطنين في بلفاست وقال لهم أنه ينبغي أن يعمل الكاثوليك والبروتستانت معاً " بشجاعة ومصالحة" لبناء ايرلندا شمالية جديدة "وستواصل أميركا السير على طريق التجديد معكم".

واجتمع أيضاً مع الاعضاء الـ ١٠٨ في الجمعية التي ستطبق اتفاق السلام.

وعلى رغم الجو الحزين، طغى التفاؤل على زيارة كلينتون، ورفع المستشار الرئاسي للأمن القومي صموئيل برغر جريدة "الانديبندنت" التي حملت عنواناً عن موافقة زعيم حزب "وحدويو أولستر" ديفيد تريمبل على لقاء زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس، واعتبر اللقاء المرتقب اختراقاً وقال "هذا هو العنوان الذي اردنا رؤيته عندما جئنا الى هنا".

وتحدث النواب البروتستانت والكاثوليك عن الاخوة بحرارة. واشاد نائب رئيس الحكومة الكاثوليكي شيموس مالون بالدور الاساسي الذي اضطلع به كلينتون في عملية السلام الايرلندية وقال "اننا نؤمن بقوة بان غداً مشرقاً سيطلع علينا جميعاً".

أما رئيس الحكومة ديفيد تريمبل فوعد بأن يعمل البروتستانت والكاثوليك معاً "لأننا اذ لم نغتنم هذه الفرصة فلن يفهم اولادنا واحفادنا ذلك".

وتلقى الرئيس الاميركي اشادات متتالية برعايته اتفاق السلام. وسار قبل خطابه في قاعة ستورمونت حيث تجمع نواب كل حزب معاً لتحيته. وحضر جيري ادامس وجميع نواب حزبه وشكره كلينتون لاحقاً.

وقبيل وصول كلينتون أزال ادامس العوائق من امام لقائه ترمبل باعلانه أن العنف يجب أن يتوقف. ونوّه رئيس الوزراء البريطاني بهذا الاعلان قائلاً انه دليل الى "وجود احتمالات لسلام حقيقي ودائم اذا تمكنّا من الوصول اليه والتمسك به".

وتعهد كلينتون ان يقوم بكل ما هو ممكن لوقف أي تمويل أميركي خاص للمجموعات المنشقة التي تحاول ضرب عملية السلام. وحض الجانبين الايرلنديين على التزام شروط السلام وهي تسليم الاسلحة وانشاء مجلس تنفيذي وتغيير قوة الشرطة وانهاء العنف في الشوارع واطلاق السجناء الذين التزمت منظماتهم نبذ العنف.

(أ ب)

أخبار دولية قصيرة

"طالبان" أطلقت خمسة إيرانيين

اسلام اباد – و ص ف – أفادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان حركة "طالبان" الأصولية اطلقت خمسة سجناء ايرانيين أمس وسلمتهم الى مسؤولين باكستانيين وايرانيين في قندهار في جنوب غرب افغانستان.

ومن الذين اطلقوا ثلاثة سائقي شاحنات اعتقلوا الشهر الماضي عند الاستيلاء على مدينة مزار شريف في شمال أفغانستان معقل المعارضة التي تدعمها طهران.

وكان زعيم "طالبان" الملا محمد عمر اعلن الاربعاء أن الثلاثة سيطلقون "مبادرة حسن نية" حيال طهران.

● في لندن، أعلنت "منظمة العفو الدولية" ان حركة "طالبان" قتلت عمدا آلاف المدنيين من الخزر بعد استيلائها على مزار شريف في الثامن من آب الماضي. وأوضحت انها استقت معلوماتها من شهادات عائلات الضحايا. وجاء في بيان لها ان "هذه المعلومات تظهر مرة اخرى استخفاف حركة طالبان بالاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان والمتعلقة بمعاملة المدنيين لدى حصول نزاع مسلح".

مناورات في تركيا لقوات من ١٢ دولة

انقرة – و ص ف – صرح أمس ناطق عسكري تركي في انقرة ان القوات البرية التركية ستقوم بمناورات مشتركة مع وحدات من جيوش ١١ دولة شيوعية سابقة آخر الشهر الجاري في اطار برنامج حلف شمال الاطلسي "الشركة من أجل السلام".

واضاف ان وحدات من البانيا واذربيجان وبلغاريا وجورجيا والمجر وكازاخستان ومقدونيا ومولدافيا ورومانيا واوكرانيا واوزبكستان ستشارك في مناورات "جسر السلام ٩٨" التي ستجرى قرب اسطنبول من ٢٩ ايلول الى الخامس من تشرين الاول. وسيحضرها مراقبون من روسيا وتركمانستان.

ويضم برنامج "الشركة من اجل السلام" ١٦ عضوا من حلف شمال الاطلسي واربع دول غير منحازة و٢٢ دولة شيوعية سابقا وقد انشيء اثر انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ من أجل تعزيز التنسيق بين الجيوش الاطلسية ودول حلف فرصوفيا سابقا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

اليوم الحكم على كامباندا

أروشا – (تنزانيا) – أب – طلب رئيس وزراء رواندا السابق جان كامباندا من محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في رواندا التي تتخذ مدينة أروشا التنزانية مقراً لها، ان تنزل به عقوبة مخففة لا تتجاوز السجن ستين في مقابل اعترافه بمسؤوليته عن الابادة الجماعية وعن الجرائم في حق الانسانية.

واستند في ذلك الى انه كان مجرد "دمية" ولم يكن قادراً على وقف النزاع الذي وقع عام ١٩٩٤ وشهد مجازر راح ضحيتها اكثر من ٥٠٠ الف من التوتسي والهوتو المعتدلين على أيدي المتطرفين الهوتو.

وستصدر المحكمة التي يرأسها القاضي السنغالي لايتي كاما حكمها على كامباندا اليوم.

قضايا النهار

صلة وصل

كل "ويك أند" انفصالي...

لا شيء يكشف المدى الذي بلغته "الانفصالية" المناطقية والطوائفية في الكيان اللبناني، اي مدى تجذر "الدويلات" اللبنانية، مثل مراقبة انشطة "الويك اند" السياسية في الارياف، عندما يذهب "مراجع" الحياة السياسية المحليون الى مناطقهم ويخاطب كل منهم "جمهوره" الخاص. او عندما "تستدعي" المناطق (او المنطقة – الطائفة) رموزا ليترأسوا انشطتها ولتعبر هذه المناطق عن همومها الرئيسية كما تراها هي.

بعض نهايات الاسبوع كاشفة بشكل مثير للتركيب "الفدرالي" الضمني للدولة اللبنانية، بما هو تركيب ذو دينامية اجتماعية – سياسية لا يفعل اسياده السياسيون سوى المزيد من حراسته وتدعيمه.

الذي نحن بصدده هنا، ليس ذلك التقليد الراسخ في الحياة السياسية اللبنانية الذي يجعل نهاية الاسبوع الفترة التي تعود فيها معظم "السياسة" الى الارياف (الارياف هنا تعني كل المناطق خارج بيروت بما فيها المدن التي هي "ريف سياسي" في تركيبة الصيغة اللبنانية).

الذي نعنيه هو المدى الذي وصل اليه هذا التقليد، من حيث أن الحرب الاهلية ونتائجها السياسية رسخت فعليا كيانات مناطقية – طوائفية اصبحت "مستقلة" في حياتها الداخلية، او اصبحت منكفئة على قاعدة وعي (وحقائق) ديمغرافية وسياسية وبسيكولوجية عززتها الحرب الاهلية ولم يحقق منها "السلم الاهلي" و"السلم الاقليمي" سوى قليلا...

نكتب اليوم بين "ويك اندين"... واحد انتهى الاسبوع الماضي مع ثلاثة انشطة بارزة شغلت الصحف في النبطية والجبل والشمال وبدت فيها الخطابات السياسية لا تخص مراجع طوائف – وهذا طبيعي – بقدر ما تخص "رؤساء دويلات" لكل منها انشغالها الذاتي الداخلي، ولن يعدم قارئ صحيفة الاثنين المقبل ان يراقب الانشطة الريفية السياسية ليعثر على درجة الازدهار "الويك اندي" في كل "دويلة"، مدللة او مقموعة.

نسجل هذه الملاحظة على ابواب نهاية اسبوع آتية اولا لنشير لا فقط الى درجة تفكك الاهتمامات (والهموم) بين المناطق – الطوائف بل الى كونها ايضا مؤشرا على ظاهرة التفكك الوطني العام من جهة، والى انعكاس هذا التفكك على "دولة" لا تبدو موحدة في موازين القوى الفعلية الممسكة بالامور الا... بالقوة القاهرة اي بالمرجعية الخارجية التي تضبطها عند القمة وفي الوسط عبر القوة الامنية.

لسنا في صدد رصد آليات الحراسة السياسية لهذه "الانفصالية" الراسخة في الحياة السياسية اللبنانية، كما اننا بالمقابل لسنا في صدد تجاهل الدينامية الاخرى التي تشد عناصر النسيج اللبناني اجتماعيا وسياسيا فيما لو توافر لها قوة دفع؟ لكن المشكلة هي في درجة اهمال (وليس تجاهل) مظاهر هذه "الانفصاليات" للمناطق – الطوائف كمؤشر على المعضلة العميقة المتمثلة بعدم قدرتنا على حكم انفسنا بأنفسنا لولا "الخارج" الذي لدينا اجماع او شبه اجماع على عدم استساغته في ما لو كان الخيار لنا، وهما اذن وجها المعضلة التي تقارب من ان تكون عبثية: وجه رفض حكم "الخارج" لنا ووجه عجزنا عن حكم انفسنا بأنفسنا وفق ما آلت اليه حصيلة التركيبة السياسية الطائفية اللبنانية.

وما يزيد المعضلة عمقا – ونحن هنا في صدد "تعميها" لا تسهيلها – ان هذه الدينامية "الانفصالية" ليست محصورة بالطبقة السياسية، بل هي – ويجب الاعتراف – تعبر عن شحنة قوية داخل بيئات الطوائف المسماة بـ"الكبرى". بهذا المعنى تبدو الآن رموز التركيبة السياسية اكثر تمثيلا لهذه "الانفصاليات" المناطقية على المستوى الشعبي وليسوا فقط حراسا يقظين ودائمين لتسوير حدود طوائفهم والحد ما امكن من تداخلها السياسي.

.. خلال ٢٤ ساعة يبدأ "الويك اند" الجديد.. اقرأوا صحافة الاثنين لمعرفة الاخبار المكشوفة (والفجة) لـ"الدويلات" اللبنانية.

جهاد الزين

تشومسكي أيضاً

بعد كومين بندت وادوارد سعيد، ينضم نعوم تشومسكي الى اسماء ثقافية وفكرية بارزة (ومعنية جدا) لم تجد بداً من اعتبار المنع القانوني من مناقشة المحرقة النازية اليهود... امراً غير مقبول، والمقصود بذلك تحديدا – كأبرز مثال نافر – قانون "غيسو – فابيوس" الفرنسي الذي بموجبه حوكم روجيه غارودي على كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".

ففي عدد (٣١ آب، وفي مقابلة مع "اللوموند" (قالت عنها الصحيفة انها الاولى له مع صحيفة فرنسية منذ عشر سنوات بعد طول امتناع بسبب دفاعه عن حق مؤرخ فرنسي (فوريسون) في مناقشة ملابسات المحرقة النازية لليهود) يجزم اللغوي والمفكر الاميركي من اصل يهودي بالحق المطلق لابداء الرأي. انه، كبندت وادوارد سعيد، يعتبر المحرقة من اكبر الجرائم ضد الانسانية، ولكنه يفصل هذا الموقف عن حق التعبير والمناقشة.

للتذكير... هذا هو الموضوع: قبل آراء غارودي... حقه في التعبير عنها. يليه الموقف النقدي من هذه الآراء. وهذا – للتذكير ايضا – ما ضاع في زحمة المماألة التي تنتظر جوائز اطراء "كوزموبوليتية"، بارستقراطية المصدر.

ج. ز.

الفساد السياسي والتشبث المَرَضي بالسلطة

السيد يسين

تسود ظاهرة الفساد عددا من المجتمعات المعاصرة، على تعدد صورها ونماذجها. ونجد صورا متعددة للفساد في بعض الدول الاوروبية البارزة، ولعل النموذج الاساسي للفساد فيها هو ايطاليا، حيث استطاع قاضي جسور ان يكشف فساد اجيال متعددة من النخبة السياسية الايطالية، وتحالفاتها مع المافيا ونهبها المال العام، وان يضعهم في السجون، نتيجة تحقيقاته الواسعة الدقيقة، ما ادى الى تعرية النظام السياسي الايطالي في الكامل. وكذلك الحال في فرنسا حيث يتم التحقيق في وقائع فساد مهولة لرئيس المجلس الدستوري الفرنسي، بالاضافة الى ما نشر اخيرا عن تورط آلان جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي السابق في وقائع فساد في ما يتعلق بالتمويل الحزبي، وما ذكر ان الرئيس الفرنسي نفسه، قد يكون متورطا في الوقائع نفسها. ومن هنا الجدل الدستوري في الاوساط القانونية الفرنسية الآن والذي يدور حول سؤال: ماذا لو ثبت تورط الرئيس هل تتخذ اجراءات اقالته؟

واذا انتقلنا الى اليابان لوجدنا ان فضائح الفساد المدوية كانت وراء استقالة عدد من ابرز نجوم النخبة السياسية اليابانية ومن ناحية اخرى فوقائع الفساد مؤكدة في حق عدد من ابرز الساسة الاميركيين.

غير انه يمكن القول ان لكل مجتمع طريقته في مواجهة الفساد وفي التغطية عليه في الوقت نفسه. والنموذج الايطالي يكاد ان يكون فريدا، لأنه لم يسبق ان يواجه الفساد بمثل هذا الاصرار والتحدي كما ووجه الفساد الايطالي نتيجة مبادرة من قاضي تحقيق ايطالي لم يتخاذل عن كشفه رغم التهديدات التي وجهت اليه، والمخاطر التي تعرض لها. اما النموذج الفرنسي فهو مثال بارز على التغطية على الفساد بعد ظهوره. وذلك لسبب بسيط هو ان الاحزاب اليمينية متورطة مثلما مثل الاحزاب اليسارية في الفساد، وخصوصا في ما يتعلق بالتمويل الحزبي، حيث يتم اختلاس مبالغ كبيرة من حصيلة التبرعات للاحزاب بواسطة عدد محدود من قادة الاحزاب.

وايا كان الامر، فإن الفساد له وجوه متعددة، ويستحق – بعد ان اصبح ظاهرة عالمية – ان يدرس ويحلل من زاوية اسبابه السياسية والاقتصادية والثقافية، كما فعلت فعلا مراكز ابحاث دولية واقليمية ومحلية.

ولكننا نريد في هذا المقال ان نركز على نموذجين للفساد السياسي، احدهما اميركي والآخر روسي. النموذج الاميركي يتعلق بالتحقيق مع الرئيس الاميركي كلينتون في ما يتعلق بسلوكه الجنسي غير المشروع، والثاني يخص الرئيس الروسي يلتسين من خلال تشبثه بالسلطة ورفضه تداولها كما يقضي الدستور الروسي وممارسته ابشع صورة من صور الفساد السياسي.

سياسة بلا اخلاق

ولعل النموذج الاميركي يثير القضية التقليدية حول علاقة السياسة بالاخلاق. ونحن في هذا الصدد نواجه برأيين متضادين: الرأي الاول يرى ضرورة ان تحترم الممارسة السياسية القواعد الاخلاقية. والرأي الثاني الذي يرى ان هذا مطلب مثالي لأن السياسة – بحسب التعريف – تميل الى ان تكون لا اخلاقية، لأنها في غالبية الاحوال تصاغ القرارات سواء في مجال السياسة الخارجية او في مجال السياسة الداخلية على اسس نفعية واحيانا انتهازية، تحقيقا لمآرب النخبة السياسية، وليس في الضرورة لتحقيق الصالح العام. ومن هنا – يذهب هذا الرأي – فان التمسك بالقيم الاخلاقية في مجال الممارسة السياسية قد يؤدي الى افقادها فاعليتها!

وفي غض النظر عن هذا الخلاف التقليدي، في ما يدور على المسرح السياسي الاميركي في الوقت الراهن، من اصرار المحقق القضائي المستقل على تعرية الرئيس الاميركي، بالمعنى الحرفي للكلمة تقريبا فإن ذلك يلقي الاضواء في شدة على ممارسة السياسة بلا اخلاق! ذلك انه يثبت بالقطع ان ما يمارسه المحقق القضائي المستقل، ليس تحقيقا قانونيا بالمعنى الفني للكلمة، بقدر ما هو كشف لفضائح الرئيس الاميركي الجنسية لأسباب سياسية، في اطار الصراع الضاري بين الحزب الديموقراطي الذي يمثله كلينتون والحزب الجمهوري.

وفي تقديرنا ان هذا التحقيق القضائي المطول الذي تكلف اكثر من اربعين مليون دولار، وما دار فيه سيظل محل بحث وتعليق من الزوايا القانونية والسياسية، بل والاجتماعية والثقافية طوال العقود المقبلة.

ذلك انه نتيجة لممارسات سياسية تتعلق بالصراع السياسي لم يتورع المحقق القضائي "المستقل" عن ممارسة كل صور الابتزاز – تحت سطوة التهديد بالعقوبات الجنائية – لعشرات الشهود للحصول على ادلة تدين الرئيس الاميركي، ليس على اساس ممارسته للجنس، ولكن على اساس تهمة الكذب في شهادته، او عرقلة العدالة الجنائية بالتأثير على الشهود حتى يدلوا بغير الحقيقة.

والحق ان المسرحية القضائية التي تجري الآن في هذا التحقيق لا سابقة لها على الاطلاق في المجتمعات الديموقراطية المعاصرة. بل انه يمكن القول ان اقالة الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون بعد ادانته بتهمة التجسس على خصومه والكذب، لتتوارى رغم اهميتها الاستثنائية كسابقة دستورية اميركية، اذا ما قورنت بما يجري من تحقيق مع الرئيس كلينتون في الوقت الراهن، والذي وصل الى اقصى مداه بتحليل خلايا جسد الرئيس، للتحقق من نقطة فرعية تافهة حول علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا.

من هنا يصح التساؤل: هل يمكن ان يؤدي الصراع السياسي بين الحزب الديموقراطي والجمهوري في بلد عريق في الممارسة الديموقراطية الى ان تمارس السياسة بلا اخلاق؟ والى هذا المدى؟ يبدو من تحليل هذه الحال الاميركية الفريدة على مستوى العالم، انه لا حدود لخرق القواعد الاخلاقية كلها سواء من الرئيس الاميركي نفسه لسلوكه غير المشروع واثناء ادائه لوظيفته، وفي مقر البيت الابيض، او ممن يطلق عليه المحقق القضائي المستقل، والذي اساء استخدام سلطاته التي خولها له الدستور والقانون الاميركي في صورة جعلت كثيرا من الاصوات القانونية تدعو الى الغاء امكان تكليف محقق قضائي مستقل بالتحقيق في الحالات التي نص عليها القانون الاميركي، لأن مفهوم الممارسة القانونية النزيهة والموضوعية ابتذل ابتذالا شديدا في هذا التحقيق.

التشبث المرضي بالسلطة

ولعل النموذج الروسي للفساد السياسي، والذي يمثله حاليا الرئيس يلتسين يعطينا مثلا لخر من امثلة الفساد السياسي وهو التشبث المرضي بالسلطة. ونعرف ان التاريخ يحفظ في سجلاته كثيرا من صور الحكام الذين تشبثوا بالسلطة حتى قامت ثورات ضدهم وقتلوا وهم متمسكون لآخر رمق بالسلطة. بكل ما فيها من بريق ونفوذ، غير ان الحال الروسية الراهنة تكاد ان تكون فريدة من نوعها.

ولسنا في حاجة التذكير بوقائع التاريخ الروسي القريب، منذ ان اشرف الرئيس السوفياتي السابق غورباتشيوف على خطة تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق، ونزع كل جوانب القوة فيه، تحت شعارات المصارحة والشفافية، في صورة تكاد ان تدخله في التاريخ على اعتباره عميلا صريحا كلف من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية المعادية للاتحاد السوفياتي بنسف النظام نفسه، بدعوى دفعه لانفتاح على الديموقراطية والرأسمالية. والرئيس يلتسين الذي انقلب على غورباتشيوف هو نفسه الذي مارس باقتدار عملية التصفية النهائية للقوة السوفياتية عسكريا واقتصاديا بل وسياسيا، وقاد عملية التحول الى اقتصادات السوق، ووصل بروسيا في الوقت الراهن الى خراب غير مسبوق في التاريخ الروسي القديم والحديث!

وصلت روسيا في الوقت الراهن الى حافة الانهيار الكامل. رغم بلايين الدولارات التي ضختها المؤسسات المالية الغربية، في محاولة يائسة لوقف عملية الانهيار الحتمية. ومع ذلك فالرئيس يلتسين – نظرا الى تشبثه المرضي بالسلطة. مصر على ادارة البلاد في صورة ديكتاتورية تحولت في الفترة الاخيرة الى ممارسات سياسية هزلية لا سابقة لها.

اذ وجده المجتمع الدولي من دون سابق انذار، يقيل رئيس الوزراء الذي كان مكلفا – نظرا الى خبرته – بقيادة برنامج الاصلاح الاقتصادي، ويكلف بدلا منه بالرئاسة سياسيا روسيا شابا محدود الخبرة والتجربة، رغم اعتراض البرلمان الروسي على هذا الاختيار. وفجأة – ولم يمض على هذا القرار شهور قليلة – اذا بيلتسين يقيل رئيس الوزراء الشاب ويعيد تعيين رئيس الوزراء الذي سبق ان اقاله، املا في انقاذ الوضع الاقتصادي المتردي.

الرئيس يلتسين في الواقع ليست لديه القدرة على ادارة شؤون البلاد، بعدما سيطرت عصابات المافيا على السوق، وتمت تصفية مؤسسات البلاد العسكرية والعلمية والاقتصادية لمصلحة المؤسسات الرأسمالية الغربية، ومع ذلك فهو بكل عناد لا يريد ان يتخلى عن موقعه، كما تقضي بذلك التقاليد الديموقراطية والتي من شأنها ان تجعل السياسي الفاشل يترك موقعه، حتى يتيح لبلاده حظا افضل بقيادة غيره. ولكنه مع ذلك يحارب حتى آخر لحظة حتى لا يترك كرسي الرئاسة.

كل ذلك وروسيا ذات التاريخ المجيد تغرق سريعا الى هاوية الانهيار الشامل، والشعب الروسي يواجه بالفعل مخاطر المجاعة والتفكك الاجتماعي والانحلال الخلقي.

وهكذا يمكن القول اننا نشهد في الوقت الراهن في كل من الولايات المتحدة وروسيا صورتين بارزتين من صور الفساد غير المسبوق والتي توكد ان السياسة بلا اخلاق!

اما عن صور الفساد المالي والسياسي في العالم الثالث فتحتاج الى دراسات مستقلة، بحكم تعدد هذه الصور، ليس ذلك فحسب، بل بحكم الابداع والتجديد من قبل النخب السياسية الحاكمة في الاستبداد السياسي والفساد المالي. ولعل هذه الظواهر المنحرفة من بين اهم اسباب فشل برامج التنمية وعجزها عن دفع هذه البلاد خطوات ولو قليلة في مجال التقدم.

(القاهرة)

باحث مصري

تصويب

محمد صبرا

ورد خطأ امس في "ذكـريـات" النقيب زهير عسيران عن الامام موسى الصدر، اسم السفير محمد صبرا، فذكر مرة محمود ومرة محمد، فاقتضى التصويب والاعتذار.

الفلسطينيون في لبنان:
فساد في المخيمات وخارجها

حسين شعبان

"الكهرباء ماشي والمي ماشي وحقوق الشعب ماشي والحكي ماشي ولا يهمك يا شعب فلسطين؛ ولذا هلينا (بقينا) على هالحالة بإذن الله راجعين...!!".

"تعالَ، نحن الموقعين أدناه موت "اتحاد كتّاب فلسطين وصحافييها في لبنان" بعد ثلاثين شهرا من قيامه. لقد كانت هذه التجربة المحدودة والبسيطة إحدى المحاولات الجادة نسبيا التي رغبت في تأسيس صيغة ديموقراطية تجمع في اطارها كتابا وصحافيين عرباً من مختلف المشارب الفكرية، وتتوجه نحو فلسطين كقضية مركزية للعرب جميعا، وينتظمهم ميثاق شرف واضح وصريح. غير أن هذه التجربة فشلت في استقطاب الحد المعقول من الكتّاب والصحافيين لاسباب شتى أقلها الانحناء امام مؤثرات خفية وظاهرة لا تمت بصلة الى العمل النقابي الراقي... لهذه الاسباب ولاسباب عديدة اخرى قررنا عدم المشاركة في هذا المؤتمر، ونعلن أن لا علاقة لنا البتة بالترتيبات التي سبقت هذا المؤتمر، ولا علاقة لنا بالتوافقات التي جرت أثناء التئام رهط المؤتمر، ولا بالقرارات التي اتخذها المؤتمرون... وأننا غير مسؤولين حتى عن الكثير مما جرى امراره في السابق".

الكلمات الاولى هي للطفل الفلسطيني جمال حمود البالغ ١١ سنة وذيلت عبارته هذه صورة بدا فيها وهو يجري مقابلة مع عضو في اللجنة الشعبية في المخيم حيث يقيم ضمن برنامج "الاطفال الفلسطينيون في لبنان يسجلون حكاياتهم – صور وشهادات من المخيمات" الذي موله ونفذه بعض المختصين من جهات مختلفة (لمزيد من المعلومات يمكن زيارة مركز المعلومات العربي في بيروت). اما النص الثاني (راجع "النهار" ١٩٩٨/٧/٢١) فصاحباه المثقفان والكاتبان والصحافيان المعروفان محمد شريدة، نائب أمين سر اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان، وصقر أبو فخر أمين الشؤون الخارجية للاتحاد واللذان يحترفان مهنة الكتابة والصحافة بحيث يصعب تشكيل اي نقابة بدون احترام رأيهما.

الحالتان أعلاه وغيرهما العشرات إن لم نقل المئات من النماذج ليست الا شكلا من اشكال التذمر والشكوى وتعبيرا عن المرارة والقلق والاحباط التي يعانيها الفلسطينيون في المخيمات منذ مطلع العقد الحالي بمختلف فئاتهم ومشاربهم الفكرية وبغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية. هذا الواقع مرده غياب او تغييب المرجعية الفلسطينية الرسمية التي تجاوزتها ثم عزلتها قوى الامر الواقع الفلسطينية المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية كمؤسسة وما تلاه من فشل محتم وتريع لهذه القوى ميدانيا ونظريا والتي تكلل بإفلاسها المالي بعد إفلاس برامجها السياسية والاجتماعية منذ العام ١٩٩٢. ان كل محاولات البحث عن البديل والمخرج من هذا الواقع والتي دخلت حيز التنفيذ العملي منذ العام ١٩٩٥ كانت، هذه القوى، وما زالت تدخل على خطها وتمنعها إن لم تجر الامور بمباركتها وتحت عباءتها. ولذا تترك لافراد مستقلون في معزل عنها كانت تسارع الى الاتهامات الباطلة عاملة على إجهاض حركتهم. ومثال ذلك ان أبناء مخيم شاتيلا في بيروت ضاقوا ذرعا بسلوك اللجنة الشعبية في مخيمهم في مطلع ١٩٩٨ فتداعى بعض الشباب المستقل وبطريقة عفوية لانتخاب لجنة شعبية من ابناء المخيم؛ إثر ذلك سارع اعضاء اللجنة القديمة الى إفراغ التحرك وإفشاله واعادة الامور الى سالف عهدها. ان التدخل في اعمال الاتحادات والنقابات والهيئات الفلسطينية المختلفة القائمة او المستحدثة كان وما زال الصفة السائدة والمهيمنة من جانب هذه القوى وبأساليب غير ديموقراطية اقل ما يقال فيها أنها غير انسانية. واذا ما انتقلنا من الجانب النظري والمؤسسي الى الممارسات الميدانية اليومية لممثلي هذه القوى يمكن تصنيف أنشطتها غير القانونية وغير الاخلاقية كالآتي:

اولا: فساد وتخريب منظم في المخيمات.

ثانيا: اساءة وتشويه العلاقة مع "الاونروا" ومع الهيئات الدولية والاجنبية.

ثالثا: الهيمنة على مؤسسات منظمة التحرير وعلى الاتحادات والنقابات الفلسطينية.

قبل الخوض في الموضوع لا بد من توضيحين: الاول ان الفصائل الفلسطينية المعارضة منها على وجه الخصوص والمحتكرة للسلطة داخل معظم المخيمات لا تستمد قوتها من قدراتها التنظيمية وتأييدها الجماهيري او من مشاركة ابناء المخيمات في اختيار ممثليهم عبر انتخابات ديموقراطية بقدر ما تفرض سلطتها، وفي اكثر من مخيم، بواسطة عناصر ليسوا من أبناء المخيمات، وبالاساليب المشار اليها أعلاه. وهكذا مثلا فان ما يسمى اللجان الامنية ما هي الا اداة لممارسة الابتزاز والتهديد والاعتقال والاعتداء على كل من يهدد سلطة هذه القوى. اما التوضيح الثاني فيتمثل في أن اللجان الشعبية ما هي الا قناع الفصائل او هي مجموعة من المستخدمين لديها، وهي مجرد ادوات ميدانية عاملة على الارض.

اللجان الشعبية والمخيمات الفلسطينية

منذ مطلع العقد الثامن تولت هذه اللجان ادارة الشؤون الداخلية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية ذات الكثافة السكانية العالية في جانبها المعيشي اليومي. وهكذا تولت الاشراف وتنظيم نقل حاجات المخيمات من بنى تحتية وصحية وانسانية وغيرها الى مؤسسات منظمة التحرير عبر فصائلها كما تولت تنظيم الحياة الداخلية بين ابناء المخيم بمساعدة قوات "الكفاح المسلح" التي كانت عبارة عن قوى أمن داخلي. ان تركيبة اللجان تأثرت بتوازن القوى بين الفصائل الفلسطينية داخل منظمة التحرير الفلسطينية وخارجها، وكان منطق النصف زائد واحد للتنظيم الاكبر او الاقوى هو المسيطر. ومنذ مطلع العقد الحالي وبعد حرب "التطهير" التي مارستها المعارضة المتطرفة ضد ما يعرف بـ"العرفاتيين" لم يتغير جوهر العلاقة مع اللجان الشعبية. وسعت "فتح الانتفاضة" الى أخذ مكانة "فتح" غير آبهة بالمبادئ التي نادت بها وقامت من اجلها وبحلفائها او شركائها في حربها ضد المخيمات في كل من البقاع والشمال وبيروت. وتعمل اللجنة الشعبية في كل مخيم في شكل مستقل ومنفصل عن اللجان الاخرى في بقية المخيمات، ولا يتوقف الامر عند انعدام التنسيق والتشاور بينها بل أن التنافس والتناقض والتناحر بينها وبين اعضائها في كل مخيم هي سيدة الموقف.

تشكلت اللجان الشعبية اخيرا في غالبيتها المطلقة وفي كل مخيم وتجمع من العاطلين عن العمل والأميين والمطعون في سجلهم الشخصي والوطني؛ وهكذا مثلا فان منتحل صفة المسؤول والمتحدث باسم اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة، وغيره الكثير من اعضاء اللجان الشعبية، خصوصا في مخيمات بيروت لم يكملوا تعليمهم الابتدائي، وللأميين نصيب يحسدون عليه في هذه التشكيلة (كيف يمكن مسؤول الشؤون الاجتماعية في احدى اللجان الشعبية والذي لم يكمل الصف الابتدائي الثالث ان يتابع هذا الموضوع مع الجهات المختصة في المنظمات الدولية؟). في اجابته عن سبب اختياره رئيسا للجنة الشعبية في أحد المخيمات اجاب الاخير قائلا: لأنهم لم يجدوا أحمر منه!!! وفي ما يأتي بعض من السلوك اليومي الميداني لمعظم اللجان الشعبية في المخيمات.

١ – العمل بنظام التلوة، لجأت اللجان الشعبية في المخيمات خصوصا في بيروت الى العمل بنظام التلوة او ما يعرف بـ"بدل" (حراسة وكناسة) والتي تتراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ ليرة للبيت الواحد او المكان شهريا؛ وعلاوة على ذلك يتكرر دفع اتاوة من نمط مختلف في كل مرة يجري اصلاح خطوط التيار الكهربائي المحترقة او العداد لتنظيف مجرور او تزفيت شارع على رغم ان هذه الاعمال وغيرها تعتبر من مسؤولية "الاونروا" المباشرة او أنها غالبا ما تكون ممولة من جهة انسانية ما. وفي كل مرة يجري عمل من هذا النوع تصر اللجان الشعبية على تحويل المبالغ المرصودة لها لتتولى هي او أحد اعضائها عملية الصرف المباشر بدءاً من تلزيم المشروع وانتهاء بتنفيذه (انظر تقرير "اليونيسيف" – المشروع الفلسطيني، بيروت ١٩٩٨).

٢ – السمسرة: تختلف اعمال السمسرة من مخيم الى آخر بحسب الظروف. ففي مخيمي شاتيلا وعين الحلوة مثلا شملت السمسرة المهجرين الفلسطينيين الذين تعهدت "الاونروا" بناء منازلهم لقاء التنازل عن تعويضاتهم المقدمة من الصندوق المركزي للمهجرين لمصلحة صندوق الوكالة المخصص لهذه الغاية. وبلغ حجم السمسرة عن المنزل الواحد في بعض الحالات ٢٥٠٠ دولار للأسرة الواحدة في شاتيلا؛ اما في عين الحلوة فقد كان مسؤولو اللجنة الشعبية مستعدين لوقف نشاط الوكالة إن لم تلبّ مطالبهم بإسكان عائلة محسوبة عليهم او قبض الرشوة في الشقة المتفقة من مجمع عين الحلوة. اما في مخيم شاتيلا الذي اصبح اكثر من ٤٠ في المئة من مالكي منازله من غير اللاجئين فقد راوح حجم السمسرة التي يدفعها المشتري بين ٥٠ دولارا اذا كان من المعارف والمحسوبين الى ٢٥٠ دولارا اميركيا ممن لا سند له (ولا فرق هنا بين فلسطيني ولبناني)، اما المبالغ فنصيبها مختلف وبحسب العلاقة، هذا إن لم يكن عضوا في اللجنة الشعبية او من المقربين او من شركاء اصحاب القرار فيها.

٣ – التجارة بالتيار الكهربائي: بعدما دخلت خدمات شركة كهرباء لبنان الى المخيمات وخصوصا في بيروت عملت اللجان الشعبية على تنظيم عملية التوزيع لكنها ما لبثت ان تحولت بائعا للكهرباء ولحسابها الخاص، الامر الذي ادى الى احتراق الاسلاك الكهربائية الجديدة اكثر من مرة في مخيم شاتيلا. قبل ذلك قامت اللجان الشعبية ببيع الطاقة الكهربائية الناتجة من مولدين كانت "اليونيسيف" تبرعت بهما للمخيم عينه وبمبلغ ٣٠ دولارا شهريا لكل ٥ أمبير.

٤ – الابتزاز والاعتداء على كرامات اللاجئين وحقوقهم: على رغم مصادر "الرزق المستورة والرسمية" فان اعضاء اللجان الشعبية لا يتورعون عن ممارسة "البلطجة" والاعتداء لتحقيق مآرب شخصية لهم. وهكذا مثلا قامت "الاونروا" في ١٩٩٥ ببناء مسكن لشقيق أحد مسؤولي اللجنة الشعبية في مخيم شاتيلا بعدما قام الاخير بالاعتداء بالواسطة على أحد موظفي "الاونروا" الكبار لتسريع بناء بيت أخيه غير الموجود في لبنان اصلا. وما إن تسلم "الحاج" منزل أخيه حتى باعه لسيدة لبنانية جنوبية بمبلغ ١٢٠٠٠ دولار اميركي على ذمة السيدة المشترية (تكاليف البناء الفعلية والتي دفعتها "الاونروا" بلغت ٦٥٠٠ دولار اميركي). وفي الفترة نفسها وخلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ قامت "الاونروا" بطلب من اللجنة الشعبية في مخيم شاتيلا بترميم نحو ٣٠ منزلا مدمرا اصحابها غير مقيمين في لبنان لاستخدامها الوقت لإغاثة العائلات المهجرة عند الطوارئ. وما إن استلمت اللجنة الشعبية المنازل حتى بدأت بتأجيرها لمصلحة بعض اعضائها من اللاجئين وغير اللاجئين على السواء وحتى المهجرين. وفي حادثة واحدة على الاقل في مخيم شاتيلا اضطر السيد ابو خالد الى بيع منزله الذي بنته له "الاونروا" بعدما احتال عليه اعضاء اللجنة الشعبية في المخيم وقاموا بالسماح لهم ببناء منزل لعائلة فقيرة فوق منزله. وما إن حصلوا على الموافقة حتى قاموا ببناء ما يزيد عن اربع طبقات فوقه على رغم ان المنزل صمم لبناء ثلاث طبقات في اسوأ الحالات.

٥ – سرقة الاموال: منذ ان اصبح لدى اللجان الشعبية لجان أمنية تعمل تحت أمرتها المباشرة ومنذ ان عملت "الاونروا" و"اليونيسيف" على وجه التحديد على إشراكها في تنفيذ برامج الاغاثة صارت سرقة اكبر قدر من الاموال واقتسامها واحدة من مصادر الدخل الرئيسة لاعضاء اللجان الشعبية كل بحسب قوة تنظيمه وقوته الشخصية وموقعه في التركيبة. ومنها مثلا خزانات المياه التي بنتها "اليونيسيف" في مخيمات بيروت وصب أزقة المخيمات بالباطون وتجديد أنابيب شبكات نقل المياه الى منازل المخيمات وصون المجاري. وكمثال آخر سأل أحد الفضوليين عن الجمهرة التي كانت ترافق مدير "اليونيسيف" في لبنان اثناء افتتاحه خزان ماء (لا تزيد كلفته عن ثمن حفلة عشاء يقيمها موظف اجنبي في أحد المطاعم الراقية في بيروت) فجاء الرد من أحد ابناء المخيم بأنهم اعضاء اللجنة الشعبية والمقربون منهم من المتعهدين والمستفيدين من مشاريع كهذه لدعم "السلام"...!!! وخلال السنوات الاخيرة أدرك الكثير من الجهات المتبرعة ان الجزء الاكبر من تبرعاتها يذهب الى جيوب اعضاء اللجان الشعبية ما دفعها الى اتخاذ اجراءات للحد من تلك العملية ولكن من دون جدوى. اخيرا لا بد من القول أن "مداخيل" اللجان الشعبية من الاتاوات والسمسرات وغيرها من المصادر لا تخضع لاي رقابة شعبية او حزبية الامر الذي عبر عن نفسه اخيرا بمغادرة الكثير من اعضاء اللجان الشعبية المخيمات للاقامة خارجها بعدما اشتروا شققهم الخاصة. وبلغ الامر أن كثيرين منهم اصبحوا تجارا واصحاب عقارات.

٦ – الاساءة الى المخيمات وتصويرها جزءاً خارجة على القانون: في اكثر من مناسبة لم يتمكن مسؤول حكومي او رسمي اجنبي او دولي من زيارة أحد المخيمات الفلسطينية بسبب النزاعات والخلافات بين اعضاء اللجان الشعبية والفصائل حول الجهة التي يحق لها تمثيل الفلسطينيين والنطق باسمهم والتي كان آخرها في مطلع العام الجاري عندما لم يتمكن وزير الشؤون الانسانية في الحكومة السويسرية من دخول مخيم عين الحلوة على رغم انتظاره على مدخل المخيم لمدة ٤٥ دقيقة. وقبل ذلك في وقت ما من العام ١٩٩٧ وجد ممثل الاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس نفسه مضطرا لاداء دور المصلح بين الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية المختلفة وجمعهم على طاولة واحدة في المخيم عينه بعدما كان هؤلاء أقسموا برؤوس أمهاتهم أن لا يلتقوا او يعترفوا بمنافسيهم. ولم يتوقف الامر عند الزوار الاجانب بل تجاوزهم الى الفلسطينيين أنفسهم. فأثناء زيارته لبنان خلال النصف الاول من ١٩٩٧ أعلن الاستاذ والمفكر الفلسطيني والعربي ادوارد سعيد عن رغبته في زيارة أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وما إن بادرت احدى الجهات الفلسطينية الى تنظيم الزيارة حتى تصدى "المتضررون" معلنين رفضهم الزيارة والزائر باعتبار أنه من منظري التسوية (اتفاق أوسلو) وموجبيها، وحملت احدى اليافطات التي رفعوها على مدخل مخيم شاتيلا العبارات: "إن المنظّرين للتسوية الاستسلامية هم من صانعي اتفاق الذل والعار" وذيلت اليافطة بتوقيع "اللجان الشعبية – أهالي مخيم شاتيلا".

وبفعل هذه السياسة المدمرة تحول الكثير من المخيمات خصوصا في بيروت واحات للفساد والسرقة. وكمثال على ذلك تعرض الكثير من مراكز "الاونروا" وعياداتها ومدارسها وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني واتحاد المرأة الفلسطينية للسرقة في مخيمات نهر البارد وشاتيلا وبرج البراجنة وعين الحلوة ولم تتمكن اللجان الامنية والشعبية والفصائل مجتمعة من الكشف عن مرتكبي سرقة واحدة على رغم ان غالبية عمليات السطو استخدم فيها الكسر والخلع وفي سكون الظلام. ولم تعد المخيمات بأحيائها فلسطين الصغيرة بل انقلبت ظاهرة التمسك بالمخيم والبقاء فيه الى نقيضها الا لأولئك الفقراء الذين لا حول لهم ولا قوة؛ ويؤكد هذا الواقع ما قاله الطفل الفلسطيني أعلاه.

العلاقة مع الاتحادات والمنظمات النقابية والاهلية

اتخذت العلاقة مع المنظمات والاتحادات الشعبية الفلسطينية نمطاً آخر تمثل في تدخل مسؤولي الفصائل وفي شكل فظ في اعمال هذه الاتحادات. وهنا بعض النماذج المختارة:

* منذ النصف الثاني للعام ١٩٩٥ وما أن تحرك عدد من المثقفين والمتمولين الفلسطينيين لتشكيل هيئة تحضيرية لمؤتمر "حق العودة وتقرير المصير" وقام عدد منهم بزيارة بيروت مطلع كانون الثاني ١٩٩٦ (انظر "السفير" ١٩٩٦/١/٤) حتى بادر عدد من الفصائل الفلسطينية الى اجهاض التحرك من خلال إقدام ما يسمى "اللقاء الوطني الفلسطيني" (تشكل من "فتح الانتفاضة"، "الجبهة الشعبية القيادة العامة"، "الصاعقة"، "حماس"، "الجهاد الاسلامي"، "الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري"، "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية"، "اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان"، "اللجان الشعبية" في مخيمات بيروت والشمال والجنوب، "هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية"، احد موظفي "الاونروا" وشخصيات) الى التلاقي وعقد اجتماع لهم في مخيم مار الياس – بيروت صدر عنه بيان ختامي حمل عنوان "إعلان مبادئ الدفاع عن الميثاق الوطني الفلسطيني وحق العودة الى فلسطين كاملا"، وانبثقت عن اللقاء لجنة متابعة تألفت من الدكتور أنيس صايغ وأبو ماهر اليماني وابو فادي حماد وخالد عايد والدكتور حسين قاسم وأبو السعود، واذا ما تجاوزنا حقيقتين، الاولى أن تنظيمين فلسطينيين مهمين غيبا عن الاجتماع المذكور هما "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية"، والثانية إن نصف اعضاء اللجنة التي تشكلت هم من "فتح الانتفاضة" يبقى لدينا السؤال الجوهري: ماذا فعلت اللجنة واين هي؟ ولماذا جاء التحرك للدفاع عن الميثاق بعد ستة اشهر ويومين وبالتمام والكمال على الغاء بعض مواده او تجميدها من جانب المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في غزة بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٦؟! الشيء الوحيد المعروف هو ان اللجنة المذكورة اندثرت بعد ساعتين فقط من تأليفها فاستقال كل من ابو ماهر اليماني وأنيس صايغ ولم يجتمع بقية اعضاء اللجنة بتاتاً.

* في ١٩٩٦/١٢/١٧ وفي ظل خلافات حادة بين المثقفين والكتّاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان بادر عدد من هؤلاء الى عقد مؤتمرهم التأسيسي بمشاركة اقلية عددية من اهل الاختصاص (نحو ٦٠ من اصل ما يربو عن ٢٠٠ كاتب وصحافي وهؤلاء باستثناء جامعي وغيرهم ممن يشملهم تعريف المهنة). وبعد عامين ونيف على تأسيسه لم يلمس الاتحاد اي نشاط نقابي ملحوظ. وكمثال على ذلك لم تصدر عنه اي بيانات ذات وزن او تأثير في الدفاع عن الديموقراطية والحريات الصحافية وحق التعبير عن الرأي أقله في المنطقة العربية، كما لم تصدر عنه اي مؤلفات او كتابات ذات اعتبار ولم يقم باي انشطة ثقافية معتبرة تستحق الذكر. وفوق ذلك كله لم يحصل الاتحاد على اعتراف اي من الاتحادات العربية باستثناء يتيم ليس بذي شأن.

تأخر انعقاد مؤتمر الاتحاد ستة اشهر كاملة واخيرا أقر عقده في تاريخ ٥ أيار ١٩٩٨. وعلى الاثر اندلعت خلافات استفحلت وبلغت ذروتها اثناء التحضير له ولم يكن هذا بسبب تنفيذ البرامج وخطط العمل بل بسبب التدخل المباشر لمسؤول تنظيم فتح "الانتفاضة" في لبنان وسعيه الى فرض استمرارية هيمنته وفرض آرائه على بعض اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد، وكان هذا التدخل وصل ذروته في محاولة محاسبة المتغيبين عن اجتماعات الاتحاد عبر الاتصال المباشر بهم والاستفسار عن سبب غيابهم، وأحد هؤلاء اضطر الى مغادرة أحد المخيمات حيث كان يقيم اتقاء لانتقام أبو فادي. ولانجاح المؤتمر والوصول الى تسوية جرى الدفع بـ ١٩ اسما غالبيتهم الساحقة لا تنطبق عليهم معايير العضوية ولا علاقة لهم البتة بمهنة الكتابة والصحافة (الاسماء تكذب الغطاس). ومن الناحية الفعلية والعملية وعلى رغم النكهة الفصائلية المضافة والمنتقاة بعشوائية تراجع عدد الاعضاء المنتسبين للاتحاد الذي بقي الإفلاس المالي ملازما له. فوق ذلك كله والى جانبه لم ينتسب الى الاتحاد اي من الكتّاب والصحافيين الذين تبقى بدونهم كل الاتحادات ملمشية ومنتحلة صفة امثال شفيق الحوت ويوسف صايغ ومحمد يوسف نجم وبيان شفيق الحوت والياس سحاب وغيرهم العشرات ممن لا يتسع المكان لذكرهم من اساتذة الفكر.

* في مطلع ١٩٩٨ وفي مقر نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت أعلن عن ولادة "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" وكانت التظاهرة صاخبة وكبيرة الى درجة أن بعض الصحف اللبنانية ساهمت في حملة إبرازها وتلميعها من خلال تغطية "أنشطتها" وأخبارها. ولدى تشكيل الهيئة القيادية للمنظمة كانت اصابع أحد الفصائل الفلسطينية حاضرة واستحضرت الالقاب والاسماء الكبيرة مرفقة بالبرامج والاهداف الطموحة. اين المنظمة واين برامجها واهدافها وما الذي تحقق منها حتى اليوم؟ لا شيء بالطبع!!!

* الى جانب هذه المنظمات والهيئات هناك القاب يحملها اشخاص ويمارسون أنشطتهم تحت لوائها من دون أن يكون لهذه الهيئات او المؤسسات وجود على أرض الواقع في حين أن الموجود منها مصاب بحال كساح او شلل لأن منظمة التحرير لا تفي بالتزاماتها المالية حيالها وتحول العاملون فيها شبه عاطلين عن العمل، الامر الذي اضطر اصحاب الكفايات ممن تعز عليهم كرامتهم ان يغادروها. وكمثال نذكر "لجنة شؤون العائدين" و"أمين سر اللجان الشعبية" و"مركز الاحصاء الفلسطيني" (مقره دمشق وقد غادره مديره السيد محمد ملحم الى غير رجعة بعد أن توقف الدعم المالي). ولا يكتفي منتحلو الصفة بالحديث باسم هذه الهيئات المحنطة بل اكثر من ذلك يقدمون المعلومات الخاطئة والمسيئة للشعب الفلسطيني؛ ففي مقابلة لإحدى السيدات مع اذاعة لندن خلال النصف الثاني من السنة الجارية وفي اطار حديثها عن مشكلات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهمومهم حمّلت السيدة لبنان واللبنانيين ودونما تمييز مسؤولية معاناة الفلسطينيين متناسية دماء آلاف الشهداء من اللبنانيين من اجل فلسطين والفلسطينيين ومتناسية الموقف التضامني لآلاف اللبنانيين الذين دافعوا وما زالوا عن الحقوق السياسية والانسانية للفلسطينيين اكثر من الفلسطينيين أنفسهم في حالات كثيرة. وفي دراسة لمركز الاحصاء الفلسطيني قدمت في بيروت خلال ايلول ١٩٩٦ عرض السيد يوسف ملاحي مجموعة من الارقام المنافية للواقع كنتائج "للدراسة الميدانية"؛ أحد تلك الارقام كان ان نسبة البطالة بين الفلسطينيين هي ١٣ في المئة. ولدى التذكير بأن معطيات "الاونروا" تقول ان نسبة البطالة فاقت ٤٠ في المئة بحث كل المتنافسين عن الباطل. وبعد اشهر قليلة أعيد تقديم الدراسة التي مولتها "اليونيسيف" بحلة جديدة وارقام جديدة تختلف عن سابقتها.

العلاقة مع المنظمات والهيئات الدولية

تعتبر العلاقة مع المنظمات الدولية واحدة من الفضائح التي ارتكبتها وما زالت الفصائل الفلسطينية ولجانها الشعبية ومن دون استثناء منها والموالية. ولم تدرك منه ان اضفاء الشرعية عليها ومنحها بعض الدور كان نابعا من سياسة اختطها المجتمع الدولي وخصوصا منظمات الامم المتحدة وبما ينسجم وتوجهاته نحو "السلام" او ما يعرف بالمرحلة الانتقالية التي بدأتها "الاونروا" منذ ١٩٩٤ والتي بدأت بالاعتماد التدريجي على المجتمع المحلي. وعلى هذا الصعيد يمكن تمييز العلاقة مع منظمتين دوليتين الاولى: "الاونروا" (وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى) والثانية "اليونيسيف" (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة).

أ – العلاقة مع "الاونروا": دهش ممثلو الوكالة ومساعدو المفوض العام لـ"الاونروا" في مطلع ١٩٩٧ بعد مشاهدتهم ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية الذين اتوا للقاء المفوض العام السيد بيتر هانسن بناء على طلبه اثناء زيارته الاولى للبنان ان بعضا من الفصائل لم يحضر مسؤولوها الاول واكتفى بارسال احد "رجاله". واكثر من ذلك لم يستخدم معظم الحاضرين من "ممثلي" اللاجئين الفلسطينيين الاوراق والاقلام التي وضعت خصيصا لهم الا للخربشة عليها في حين أن أيا منهم لم يحمل معه ملفا واحدا بالحاجات الملحة للاجئين، واكتفى بحمل سبحة من النوع الرديء والمزعج.

المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان السيد بلازا (المالطي الجنسية خلف السيد ليونيل بريسون منذ مطلع تشرين الاول ١٩٩٧) افتتح عهدا جديدا في العلاقات مع الفصائل واللجان الشعبية تمثل في اللقاءات الاحادية مع هذا العضو او ذاك من هذه اللجنة الشعبية او ذلك الفصيل وفي شكل فردي. كما انه يلتقيهم ساعة يشاء، وكمثال على ذلك اثناء زياراته الميدانية للتحضير لتوقيع اتفاقات وعقود جديدة مع المستشفيات لم يشرك بلازا ممثلي اللجان الشعبية في زيارته الى مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني في حين انه اشركهم في تلك المخصصة للمستشفيات الخاصة!!! والاهم من ذلك ان ايا من الفصائل واللجان الشعبية لا يمتلك اي برنامج مطلبي انساني تفصيلي بحاجات اللاجئين في المخيمات. ومنذ اعوام عدة وحتى اليوم لم تتمكن الفصائل واللجان الشعبية من الاتفاق على برنامج الحد الادنى للدفاع عن الحاجات المتزايدة للاجئين على رغم التراجع المتواصل لخدمات "الاونروا" ودخولها مرحلة الافلاس وانهيار الخدمات. وحتى عندما دعا المفوض العام هانسن عبر رسالته التاريخية في نهاية آب ١٩٩٨ لم تتحرك قيادة الكثير من الفصائل واللجان الشعبية الا بعد نجاح التحرك الجماهيري ولقطاف الثمار واعطاء التصريحات لوسائل الاعلام وعدسات التلفزة وبشيء من التنافس المبتذل. والمتتبع لأخبار العلاقة بين "الاونروا" واللجان الشعبية والفصائل يلاحظ ان منتحلي صفة قيادة اللجان الشعبية لم يتجرأوا يوما على انتقاد مدير اجنبي في حين انهم لا يتورعون عن شتم الموظفين الفلسطينيين داخل المخيمات التي يدعون ادارتها ونشر الامن فيها ومنعهم وحتى الاعتداء عليهم.

ب – العلاقة مع "اليونيسيف": على رغم ان العلاقة مع صندوق الامم المتحدة حديثة العهد ومردها ان جزءا من موازنة برنامج "السلام" النوعي أوجده الصندوق اخيرا اهتمت بالمخيمات الفلسطينية وخصوصا في ما يتعلق ببناء خزانات المياه وتأمين وصولها الى منازل اللاجئين وتأمين مولدات الكهرباء لتوليد الطاقة في بعض المخيمات واصلاح الزواريب والممرات بين البيوت اضافة الى برامج رعاية الطفولة وخصوصا برامج محو الامية وغيرها، يلاحظ ان القائمين على البرنامج الفلسطيني في "اليونيسيف" يحرصون على صرف مساعداتهم للمخيمات عبر اللجان الشعبية او سواها من الهيئات غير الرسمية مثل لجان المساجد. وهكذا يشير التقرير السنوي الاخير للصندوق الى ان القرض الدوار المخصص للمشاريع الانتاجية الملحة بحالات العسر الشديد في البقاع منح للجنة المسجد في مخيم ويفل (بدعة جديدة من بدع برامج السلام ومسؤول البرنامج الفلسطيني في "اليونيسيف"). اما في بيروت فقد منح القرض الدوار المخصص للغرض نفسه والبالغة قيمته ٢٠٠٠٠ دولار للجنة الشعبية في مخيم برج البراجنة. ولكل لجنة شعبية في كل مخيم ومنطقة نصيبها وحصتها بطريقة او بأخرى. اما طريقة اللجان الشعبية في صرف هذه الاموال فيعرفها ابناء المخيمات جيدا وهناك من يواسي جيرانه وابناء مخيمه مؤكدا من باب التندر ان هذه الاموال مرسلة من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات على وجه الخصوص الى اعضاء اللجان الشعبية كرواتب لهم بدل شتائمهم له.

باحث في الشؤون الفلسطينية – لبنان

تتبع حلقة ثانية

كاريكاتور من العالم

مودعون روس امام احد المصارف لاسترجاع ودائعهم.
– حسنا رجل الوول ستريت! عليك ان تقاسي انت ايضا!
– أرأيت؟ خروشوف كان على حق!
– سندفنك!!

(عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٩/٢)

قضايا النهار

في انتظار.. أعجوبة

"ايها العسكريون، ان جيشكم يرفض ان يكون حارس حدود للاحتلال، وان الشروط المقترنة بالانسحاب مرفوضة كما هي مرفوضة الضمانات التي تعطي العدو استقراره على حساب الاستقرار الوطني (...) وان دوركم هو حماية الاجماع الوطني وتحصينه وتوجيهه نحو الوسائل الديموقراطية المشروعة التي تشكل قاعدة السلم الاهلي".

(من "أمر اليوم" الذي وجهه العماد اميل لحود الى العسكريين في عيد الجيش)

لم يكتشف السوريون البارود عندما تحدثوا عن ضرورة ان يشمل التغيير، في الهرم السياسي، الرئاسة الثانية، بعد استبعاد التمديد للرئاسة الاولى، واطمئنان الرئاسة الثالثة الى ثباتها في موقعها بعد تشرين.

ورافق الحديث عن موسم "التغيير السوري" في لبنان كلام عن ملفات تدين أصحابها وتحصي الثروات التي جنوها هم وأفراد عائلاتهم و"الحواشي".

ورب سائل: اذا كان لا بد من التغيير في هرم السلطة، فلماذا يتولاه السوريون؟ ولماذا يمنع على اللبنانيين ما يفكر فيه السوريون؟

ومع ان أي اشارة رسمية الى موضوع التغيير لم تصدر عن المسؤولين السوريين – باستثناء النفي الذي ورد على لسان وزير الخارجية السوري غير المعني اصلا بهذا الجانب من الملف اللبناني – فان المراقبين يلفتون أصحاب الافكار التغييرية الى أن الفساد الذي اكتشفه السوريون أخيرا مستشريا في الجسم السياسي اللبناني يحمل بعضه خاتم "صنع في دمشق".

ذلك بأن حكم الطائف قام على قولين مأثورين كانا بمثابة قاعدتين هما:

– من أخذ أمي (بعد وفاة أبي) أصبح عمي.

– "كول وطعمي".

وبموجب هاتين القاعدتين الذميتين جرت مسايرة الخارج في حكم الداخل الى حد الانصياع، في مقابل استباحة المال العام والتغاضي عن صرف النفوذ وتسخير السلطات والمؤسسات لخدمة الافراد والعائلات والانصار والمحاسيب.

وكان في وسع مؤسسة مجلس النواب ان تكون ميدان المحاسبة لولا التلاعب بالعمليات الانتخابية الى حد تعطيل ارادة الشعب في اختيار ممثلين له أمناء على الوكالة وحرصاء على المال العام.

وهكذا وصل السوريون الى الاستنتاج عينه الذي استخلصه اللبنانيون من حكم ترعاه سوريا في لبنان ويتعذر تغيير رؤوس فيه بأساليب حرة، منطلقة من مصلحة الوطن وحسن اداء مؤسساته.

وغياب مجلس النواب عن الاستحقاق الرئاسي أبلغ دليل على فداحة الاخطاء التي ارتكبت في حق لبنان ونظامه.

ولا نظن أن ارادة التغيير السورية – في حال ثبوت وجودها – نابعة من فحص ضمير أو نقد ذاتي لتجربة حكم لبنان ما بعد الطائف، بمقدار ما هي ناشئة عن حسابات ومعادلات متصلة بما يخدم مصالح دمشق في لبنان.

واذا كنا لسنا في وارد الدفاع عن رئيس مجلس النواب الذي حمل زوار دمشق اخباراً عن ضرورة تغييره، هو الآخر، مع رئيس الجمهورية، فاننا بلا شك نرفض ان يكون التغيير مشروعاً خارجياً، بل ينبغي ان يكون "صنع لبنان"، وتحديداً صنع النواب انفسهم. ويجدر تذكير الاخوان السوريين المهتمين بالاستحقاقات اللبنانية، بأن نظام لبنان تحكمه أصول وقوانين لا يستطيع ان يحيد عنها، واذا شاءت الظروف ووجد من يقدم مصالح الخارج على مصالح الوطن، فان ذلك لن يدوم بل سترتد آثاره السلبية على هذا الخارج قبل سواه.

واذا كانت القاعدة الهندسية تقول بان الخط المستقيم هو أقصر الطرق، فان اعادة الدور الى مجلس النواب بإطلاق يده في إختيار رئيس جديد للبلاد، هو الطريق الاسلم الى التغيير. وهو الكفيل، متى رفعت الوصاية عنه، تغيير الحكومة بعد محاسبتها، وتغيير رئيسه دونما حاجة الى ملفات ومستمسكات. وفي هذا خدمة للبنان وسوريا معاً.

ولقد شبع متولو الحكم، برعاية سوريا، وأتخموا الى درجة باتوا خطراً على سوريا ومصالحها في لبنان وعبر الحدود.

واذا كان في دمشق من يبغي تغييراً حقيقياً في لبنان، يكون في مصلحة البلدين، فعليه ان يقول للبنانيين: "لقد انتهى عهد الوصاية، واصبحتم منذ الآن احراراً".

فهل تحصل الاعجوبة؟

ادمون صعب

مناقشة

التعدد اللغوي في لبنان:

احصاءات "احتقارية" للغة العربية

عايدة الجوهري

مع التزاحم الدؤوب والفوضوي بين اللغتين الفرنسية والانكليزية نجد اللغة العربية الفصحى في موقع متراجع في التعليم على مراحله، في الخاص وفي الرسمي، يتقلص عدد الساعات المخصصة لتعليمها كما في بعض المدارس الخاصة، ويتقلص دورها كلغة تعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية(١). ويتراجع موقعها تاليا في العوالم المهنية وفي الاعلام وفي الاستعمالات اليومية قراءة وكتابة، اذ تنسحب ورديفتها العامية لمصلحة اللغات الاجنبية(٢). ولن نذكر الاعفاءات التي تلحق بالطالب المغترب ولا بهؤلاء الذين يحصلون على البكالوريا الفرنسية.

وعلى رغم تكريس اللغة العربية لغة وطنية منذ اعلان الدستور حتى يومنا هذا لم ترق هذه اللغة، على مستوى اتقانها ومساحة استعمالها والتصورات حول دورها الى مستوى اللغة الوطنية والامران متلازمان. واذا اردنا ان نتأكد من مستوى تحصيل اللغة العربية يكفي النظر الى معدلات التحصيل في احدى المحطات التقويمية في حياة الطالب اللبناني، وهي امتحان "البريفيه" لنفاجأ بتدني مستوى التحصيل الذي يقربها من وضع اللغات الاجنبية. فقد جاءت معدلات التحصيل في امتحانات "البريفيه" لعام ١٩٩٥ كالآتي: نسبة الراسبين في التعليم الرسمي بلغت ٦٥ في المئة من مجموع المرشحين وفي التعليم الخاص ٤٥ في المئة. وفيما تتقارب نسبة الذين حصلوا على اقل من ٥ في المئة في القطاعين: ٢,٣٩ في المئة في القطاع الرسمي و٢,٣٨ في المئة في القطاع الخاص ترتفع نسبة الذين حصلوا على اكثر من ١٥ في المئة في التعليم الخاص الى ٥,٤٧ في المئة فيما لا تتجاوز النسبة في القطاع الرسمي ١,٨٨ في المئة.

واذا قارنا بين القطاعين نجد ان وضع اللغة العربية في التعليم الخاص ليس افضل بكثير مما هو في التعليم الرسمي، واذا ارتفع عدد المتفوقين فهذا يعود في الغالب الى اختلاف البيئات والى قوانين الانتخاب (Selection) التي تعتمدها المدارس الخاصة.

لم يواجه هذا التزاحم بين اللغات الاجنبية وتوسعها على حساب اللغة العربية مقاومة تذكر، واذا استثنينا بعض التجارب النادرة كتجربة المقاصد تظهر بعض الدراسات لامبالاة الاهل والمربين وفقدان الحوافز لدى الطلاب اللبنانيين.

وجاء في دراسة حول تصورات طلاب السنة الرابعة المتوسطة في عشر مدارس خاصة ورسمية ممثلة للانماط التربوية في مدارس العاصمة ما يأتي:

– عبر ٥١,٦ في المئة من افراد العينة عن انهم ابرع باللغة العربية ولا يحتاجون فيها الى مساعدة، في حين عبر ٤٨,٦ في المئة انهم ابرع في اللغة الاجنبية ولا يحتاجون الى مساعدة فيها.

– عبر ٤١,٦ في المئة من افراد العينة عن انهم يفضلون مطالعة الكتب والمجلات باللغة الاجنبية. في حين عبر ٥٨,٤ في المئة منهم عن تفضيلهم اكثر مطالعة الكتب والمجلات باللغة العربية.

– عبّر ٦٨,٣ في المئة من افراد العينة عن رغبتهم بحذف اللغة العربية من المنهاج، في حين عبر ٣١,٧ في المئة منهم فقط عن رغبتهم بحذف اللغة الاجنبية.

– عبر ٢٠,٨ في المئة انهم يحبون اللغة العربية اكثر، في حين عبر ٧٩,٢ في المئة انهم يحبون اللغة الاجنبية اكثر.

– عبر ٧,٤ في المئة ان الاولوية عندهم في اختيار مدرستهم هو شهرتها بتعليم جيد للغة العربية في مقابل ٤٢,٥ في المئة يعطون الاولوية لشهرتها بتعليم جيد للغة الاجنبية في مقابل ٤٧,٥ في المئة يعطون الاولوية لكفاية الجهازين التعليمي والاداري و٢,٥ في المئة يعطون الاولوية لجودة البناء والتجهيزات المدرسية وتظهر هذه النتائج نفور التلميذ اللبناني من لغة يحتقرها اعلامه واحيانا مدرسوه واهله وقد يتقنها، حين يتقنها، كمادة تحصيل تؤهله النجاح في الامتحان لا اكثر.

بالنسبة الى موقف الاهل والمربين جاء في دراسة ميدانية لنجلا بشور ان الغالبية من اهالي الاطفال في صفوف الروضة يفضلون اتقان اطفالهم اللغة الاجنبية اولا في المدرسة، باعتبارهم يتعلمون لغتهم في البيت. وتبلغ نسبة هؤلاء ٤٣ في المئة من الاهل في مقابل ٣٣ في المئة من ادارات المدارس و١٦ في المئة من المعلمات. وبينما دعا الى اتقان اللغة العربية (لغته) اولا ١٣ في المئة فقط من الاهل و١٧ في المئة من الادارات و٢٢ في المئة من المعلمات نادى باتقان اللغتين في الصغر ٣٩ في المئة من الاهل و٤٨ في المئة من الادارات و٥٩ في المئة من المعلمات وتبين من الدراسات الميدانية ان ما نسبته ١٤ في المئة من المدارس تستخدم اللغة الاجنبية كل الوقت في الروضة و٤٢ في المئة منها تستخدمها في حصة اللغة الاجنبية و٦ في المئة لا تستخدمها ابدا.

ويترافق تاليا تدني مستوى تحصيل اللغة العربية والذي يرد عموما الى تعقيداتها او تخلف طرق تدريسها مع تصورات سلبية حول دورها تتحول احيانا حججا لتمويه الاحساس بالتقصير. ونستطيع ان نضيف تاليا أن التعاطي مع هذه اللغة لا يتم بصفتها عاملا اساسيا في تشكيل الهوية اللبنانية، ويتردد بعضهم في التحدث عن الخصوصيات الثقافية في عصر يروج فيه للكوسموبوليتية والعالمية علما بأن ثقافات عالمية كالثقافة الفرنسية تتشدد في المحافظة على لغتها فيعاقب من يستعمل كلمة انكليزية كما تدعو مؤسسات عالمية، كمؤسسة الاونيسكو، الى الحفاظ على الثقافات المحلية، الى ما هنالك من الظواهر.

نستطيع ان نحرص على اللغة العربية من دون ان نكون دعاة وحدة قومية عربية ومن دون ان نسلم بلاحادية الثقافة فاللغة العربية هي الناقل الاساس للثقافة اللبنانية وهي تسمح بالتفاعل الثقافي مع ماضي البلدان العربية وحاضرها. ولا يدعونا التزاحم بين اللغتين الانكليزية والفرنسية، والذي يقسم الطبقات والطوائف اللبنانية بين انكلوفون وفرنكوفون إلا الى مزيد من الحرص على اللغة الموحدة والموحدة.

ولقد لفت جبران خليل جبران، في اوائل القرن، الى اهمية اللغة القومية قائلا: "نعم سوف يعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية وتعلم فيها جميع العلوم فتتوحد ميولنا السياسية وتتوحد منازعنا القومية لأن في المدرسة تتوحد الميول وفي المدرسة تتجوهر المنازع، لكن لا يتم هذا حتى يصير بإمكاننا تعليم الناشئة على نفقة الامة"(٣) ما يعادل تماما المدرسة الرسمية.

وفي ما بعد تبنى المفكر اللبناني كمال الحاج الموقف نفسه في كتابه "فلسفة اللغة" حين يقول "رفعت مدماكي اول الامر على حب اللغة العربية اوقفها محيطي، اوقفها امي، دخلت، او ادخلت احدى المدارس الاجنبية الكبرى، كان على الطالب ان يلسن، وقت الدرس واللعب، بغير العربية، كان عليه ان يؤجنب الفاظه... نشأ عن ذلك انطواء على ذاتي، فعقدة تصاغر ازاء الذين يلسنون بغير العربية من اجانب ومتأجنبين لماذا لا السن لسان غيري كما السن لسان قومي؟ انها دونية؟ متأصلة من شروشي" (ص٢٩٥ – ٣٠٠) لقد لفت كمال الحاج الى معاناة الطالب النفسية والذهنية حيال ازدواجية اللغة، وهذا ما لفت اليه المختصون بتعليم اللغات الاجنبية حتى دعوا الى احترام اللغة الام وثقافتها للحفاظ على توازن الطالب النفسي والذهني وقدرته على تعليم اللغات الاجنبية. يجوز ان نذكر كل النظريات والفلسفات التي تحول اللغة وطنا وأن نسأل، هل يمكن ان نتوسع بكبريائنا الوطني من دون أن نعتد بلغتنا الوطنية ونحافظ عليها؟

هل يمكن ان نحب وطننا ونحتقر لغته؟

يعني الاقبال على تعلم اللغات الاجنبية القبول بدورها الوظيفي والثقافي. وهل يمكن الدخول الى هذه الثقافات في شكل سليم من دون تثبيت الهوية الذاتية؟ وكيف يمكننا التوصل الى نحت الانسان الوطني (L'etre national) كما استمد الميكلية الجديدة دون التأكيد على الهوية الوطنية لغة وثقافة (وهذا يحتاج شرحا).

يعيدنا هذا الامر الى مونتسكيو الذي كتب في "روح الشرائع" (L'esprit des Lois): "لا يمكن تجاوز هوية بدون التثبت الكافي او الامتلاك الكافي لهذه الهوية"... فهل تثبتنا كلبنانيين من هويتنا؟

---

١. راجع افتتاحية النقاش في "النهار" (١٣ آب ١٩٩٨).
٢. اللغة العامية تنافس الفصحى لا لغناء التعبير بل كخيار غير مبرر كما انها تتعرض هي نفسها لمزاحمة اللغات الاجنبية في الخطاب اليومي.
٣. المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران العربية (ص ٥٥٨ – ٥٥٩).

استاذة جامعية

دولتان... الدولة السورية القائمة والدولة اللبنانية المعلّقة

طلال الحسيني

لا مانع عندنا، من قبل، ولا رغبة في ان يضم لبنان وسوريا كيان واحد.

ولا مانع في المنطق او في التاريخ من وجود ذلك الكيان الواحد.

المشكلة هي، فقط، في ان هذا الكيان الوطني لم يكن من قبل، وبينه بين الحدوث، الآن او في ما بعد، عقبات هي من الضخامة حتى أن ارادة الوحدة تكاد تكون منعدمة او هي اقرب الى العدم، قياسا الى تلك العقبات.

واذا كان كذلك فما الداعي الى هذا الكلام؟

لدينا سببان. الاول هو ما هي عليه اوضاع الكيان اللبناني من التهافت، اما الثاني فهو واقع الامساك السوري بالاوضاع اللبنانية، حتى يمكننا القول بأن هذا الامساك قد غدا عنصر التماسك الوحيد في هذه الاوضاع.

وهذا واقع يجعل وصفنا العلاقة بين الدولتين بأنها علاقة مميزة اقرب الى التهكم منه الى الجدية.

فالعلاقة انما هي بين دولة قائمة، هي الدولة السورية، وبين دولة معلقة، هي الدولة اللبنانية التي ما زالت تحمل اسم الدولة بموجب القانون لا بموجب الواقع، او قل بموجب صعوبة القضاء عليها، هذه الصعوبة التي لا تعادلها سوى صعوبة بنائها بناء مستقلا، في حدود ما هو للدول من استقلال.

قد نقول، بل نسترسل في القول، ان السيطرة السورية هي السبب، او الخطة السورية الرامية الى توحيد البلدين، هي العائق.

لكن اي مراقب جدي لواقع الدولة اللبنانية وتاريخها لا يمكنه ان يتبنى هذا القول لما فيه من اجتزاء وسطحية.

فليس من سبب وحيد لما نحن فيه، ولا بد من الرؤية الحسنة لتمييز السبب من النتيجة. ولنتصور الآن ان اللبنانيين قد تركوا لمصيرهم فأي شيء هذا الاقرب الى التوقع؟

ان نظرة واحدة الى التيارات الفاعلة كافية لاقناعنا بغياب الوفاق الوطني.

فما الذي يجمع بين العونية والحريرية والجنبلاطية وحزب الله؟

لا شيء في الواقع ولا شيء في التمني.

فكل هذه التيارات الفاعلة فعلا خطرا، في ظل ضعف الدولة بل تهافتها، انما تكتسب فعاليتها بقدر انغلاقها على اتباع الطوائف الاخرى، الآن وفي المستقبل.

وهل نحتاج الى مزيد من الظلمة في هذا المشهد فنذكر مسألة الفلسطينيين في لبنان في حقوقهم وفي حدودهم، ومدى توافق اللبنانيين او مدى التوافق اللبناني الدولي في هذا الشأن؟

اليس غريبا غياب هذه المسألة عن تفكيرنا السياسي إن وجد، وعن تصريحاتنا المملة؟

الامر الغريب هو الا يكون للحكم في سوريا رغبة في الوحدة. والامر الاغرب هو ان يتجاهل الحكم في سوريا اوضاع الدولة اللبنانية، بما في اوضاع هذه الدولة من مخاطر، وبما فيها من فرص، فلا يرى سبيلا الى الاحتياط ولا يجد وسيلة الى الاستفادة.

ولكن الواقعة الاساس، والتي تقاس اليها تلك الرغبة او تلك الرؤية، هي ان الدولة اللبنانية التي قامت دولة لطائفة واحدة، واستقلت دولة لطائفتين اثنتين، ما لبثت ان تهاوت بعد استحالة بنائها، وبعد تلاشي قوة الطائفة المؤسسة في مشاريع يتساوى فيها شعور الاحباط بداء العظمة.

الا ان هذه الدولة ما زالت، وإن في ما هي عليه.

والواقع ان بقاءها، كما هي، انما هو شاهد على عجزين.

عجز ابنائها عن بنائها في ما هم عليه من التوازن في طائفيتهم المتخلفة.

وعجز اصدقاء هذه الدولة واعدائها عن استيعابها او تقسيمها.

وبين هذا العجز وذاك يمضي الوقت وتضعف الامكانات ويشتد التخلف.

فهل من سبيل للخروج من هذه القهقرى، سوى انتظار الكارثة، لمن يريدها سبيلا الى ما يتوهم، او سوى نعب البلاد لمن يرى في ما هم عليه الناس من عجز فرصة لا تعوض؟ الامر الاكيد هو ان دولة الطوائف لن تكون البديل من دولة الطائفة المفقودة. والامر الاكيد ايضا هو ان الوقت الانساني شيء لا يعوض، ولا تبرر ضياعه طائفية متخلفة.

كاتب وباحث لغوي

أزمات اليسار: عودة قادة الهزيمة

عماد سعيد

بادئ ذي بدء لا بد من تسجيل كلمة شكر الى الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني الرفيق جورج حاوي، لإتاحته لنا فرصة للحوار والنقاش في قضية تشغل بال الوطنيين الديموقراطيين جميعهم، ليس اللبنانيين فحسب، وانما العرب ايضا، ألا وهي ازمات اليسار اللبناني المتجددة والمتفاقمة والمزمنة، وأن كان كما سوقه عبر وسائل الاعلام فلا بأس بذلك ايضا، هذا النقاش الذي إفتتحه حاوي منذ اللحظة الاولى لإطلالتها الاعلامية الشهيرة عبر شاشة "ال. بي.سي." مع جيزيل خوري وتحديدا من خلال برنامجها المميز (حوار العمر) وما تبعه من ظهور اعلامي في مختلف الوسائل بدءا كما اشرنا بالمرئي مرورا بالمقروء وصولا الى المسموع. وربما غدا سيطوف الامين العام السابق على المناطق اللبنانية المختلفة لإلقاء الندوات والخطب، ذلك الحضور الاعلامي المفاجئ بدا للوهلة الاولى كأنه يأتي في سياق خطة معدة سلفاً ومبرمجة في اوقات محددة.

اذاً هو يأتي مباشرة بعد انجاز استحقاق مهم طال انتظاره من جانب اللبنانيين لعقود مضت، عنيت الانتخابات البلدية والاختيارية من جهة، وعلى اعتاب المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي من جهة اخرى. هذا الحزب الذي يمر اليوم في أدق مرحلة من مراحل تاريخه الطويل والذي يمتد لسبعة عقود ونيف خلت، ولهذا الظهور الاعلامي اللافت والمرشح للتصاعد مع الايام والاسابيع المقبلة، بفضل تحركات جورج حاوي ونشاطاته وهو العائد الى صفوف الجماهير الشعبية الكادحة، بعد فشله الذريع في مهنة (التجارة).

انا من خلال هذا الحضور المنظم بدقة، يطرح علينا الرفيق جورج سيلا لا يتوقف من الافكار والآراء والبرامج الجاهزة، وكلها بحسب وجهة نظره تهدف الى انتشال احزاب وقوى وتيارات اليسار الديموقراطي من ازماتها المتعددة والمتنوعة بمقولات صارت بحكم المستجدات متخلفة وعاجزة، ولعل كل تلك الافكار والآراء التي لا يشتم منها الا رائحة البحث عن دور هو اصلا مفقود لحاوي الذي لم يتعلم من فترة اجازته التي منحها لنفسه الا هماً واحداً، ألا وهو ترؤس هيئة او جمعية ما، بما قد تسمح به حواضر السياسة في بلادنا وإن سنحت الفرصة قد تكون حزباً او ربما تشكيل برلمان ظل كما يدعو.

إن ما يدعو الى الاستغراب والدهشة هو هذا الطرح الذي لا يستند الى اي مراجعة نقدية شجاعة لتجربة طويلة شارك الأمين العام السابق في شكل رئيس وفاعل في مختلف مراحلها والتي شابها الكثير من الاخطاء المميتة، لذا نقول للرفيق حاوي ان اي محاولة لاعادة استنهاض العمل الوطني الديموقراطي في لبنان لن يكتب لها النجاح المطلوب ولن تحقق أهدافها المرجوة ما لم تستند الى:

اولاً مراجعة نقدية شاملة وجريئة لكل سياسات وافكار القوى والاحزاب المعنية، بعيدا عن الذات، وذلك بهدف استخلاص الدروس والعبر، وهذه العملية النقدية لن تنجح ايضا ما لم تفتح ابواب الحوار والنقاش على مصاريعها داخل صفوف قوى اليسار وقواعدها من جهة، وجماهيره من جهة اخرى، خصوصا وان الساحة اللبنانية مرت وعلى مدى ربع قرن واكثر في الكثير من التجارب عبر صيغ وأطر تنظيمية منها المجلس السياسي للحركة الوطنية الذي حل عشية الغزو الصهيوني للبنان صيف ١٩٨٢، مرورا بجبهة المقاومة وجبهة الخلاص الوطني الى الجبهة الوطنية الديموقراطية الخ.. كنا نهلل دائما لولادة كل جديد نرتجي منه خيرا من دون أن نملك من الاسباب كي نقرأ تجربة سلف قادنا الى مهاو كثيرة. ويحاول اليوم بوجوه وطروحات جديدة أن يرسم طريقا لا يختلف عن سلفه. من هنا تكمن اهمية المراجعة لمجمل الافكار والتحالفات خصوصا بعد سلسلة التطورات التي عصفت بالعالم، من تفكك الاتحاد السوفياتي، الى انهيار منظومته الاشتراكية، وصولا الى حال الضياع والتفتت والشرذمة التي يعيشها عالمنا العربي من المحيط الى الخليج، واستفحال ازمات حركة التحرر العربية، ومنها تحديدا قوى اليسار اللبناني الذي كان واعداً بحضور على مستوى العالم العربي، فاذا هو مشكلة من مشكلات هذا العالم.

ثانيا: يجب على تلك القوى المعنية أن تقدم جردة حساب لقواعدها وكوادرها وجماهيرها، وأن تمتلك الشجاعة والقوة وتطلعنا على الاسباب والدوافع والموانع التي حالت دون تمكنها من استمرار مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي، وان تعترف قيادات العمل الوطني عموماً، وقوى اليسار خصوصا بما في ذلك الامينان العامان للحركتين اليساريتين على وجه الخصوص بالخطأ التاريخي يوم تخلت عن دورها وتركت شعبها تائهاً لحظة كان في أشد الحاجة لمن يقوده في مواجهة عصابات شارون عشية اجتياحه عاصمة العرب وأميرتهم بيروت صيف عام ١٩٨٢، لكن اليسار المقاوم بدلا من الرد ورص الصفوف والمواجهة، جاء القرار الشهير بحل الحركة الوطنية اللبنانية بموافقة الامينين العامين والاعلان عن بدء مرحلة جديدة عنوانها (عسكري دبر راسك) ليسجل سابقة خطيرة لم يسبق لها مثيل في مسيرة الشعوب المقاومة للاحتلال وعدوانه.

إن طرح الافكار والآراء الجديدة شيء جميل، لكن الاجمل منه هو التطبيق العملي حينما يصبح الامر مدعاة للفخر والاعتزاز. نحن في حاجة الى المثال، الى القدوة الى من يحرك فينا هذا الركود، حتى لا نخلط بين النظرية والممارسة، بين الاستراتيجيا والتكتيك.

هناك اسئلة كثيرة مهمة وملحة، تحتاج منا لوقفة واعادة تقويم لواقع أمتنا وشعبنا والمهام التي تقع على عاتقنا كثيرة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي احتفل بالامس القريب بعامه الخمسين لقيام دولة الاغتصاب والعدوان. إن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم وفي حدة: هو ما العمل الذي يجب القيام به ليشكل حافزا لأمتنا لتخرج من حال الترقب والقلق والانتظار الى الفعل الحقيقي القادر على المواجهة والتعبير عن آمالنا وطموحاتنا واحلامنا بعد سقوط وهم التسوية والسلم؟

وكي لا يكون الكلام عن استنهاض قوى اليسار الديموقراطي كلاما موسميا الهدف منه تسجيل موقف سياسي، لا بد من مصارحة أنفسنا بالحقائق والوقائع واهمها ان قيادات الهزيمة لا تصنع لا السلم ولا المستقبل، كما لا تصنع الحرب ايضا، فهل نبادر؟

كاتب

"الطائفة" في المدى المتنوّع:

الشأن الأقلّوي ومسؤولية الأكثرية

السيد هاني فحص

يبدو ان هناك مساراً تكاملياً في طريقه الى التبلور من جديد وبشروط جديدة، بين حقول المعرفة المختلفة. ان ذلك يمكن ان يعني ان تعدد هذه الحقول يوفر اطلالات متنوعة على المستويات المتعددة في الحقائق والوقائع والحوادث والافكار والموضوعات المؤتلفة على نسق ما، يحفظ تمايزاتها وابنية تماثلها معاً. ويمتد هذا المسار ويتسع ليطل على السمة الاساس والمميزة لثقافتنا العتيدة، ثقافة التعدد والارتقاء بوعيه، بوعينا له، من كونه مشكلة تتطلب حلاً عاجلاً الى كونه واقعاً اشكالياً يستدعي تنويعاً في طرائق التعامل معه والتي تختلف وتتعدد طبقاً لطبيعة اللحظة التاريخية والظروف المصاحبة، ما يجعل الحل الحضاري الممكن والملائم هو تكييف هذه الاشكالية والتكيف معها وبها، بما يضمن دينامية المعرفة، ولا ينتمي الى تعريفات نمطية جامدة ومغلقة للمفاهيم تلزمنا باصطناع الاطلاقات والتعميمات التي تستشري حتى تعطل العلم والتجربة، وتدفع بحركة الواقع والذهن والاجتماع والتاريخ، الى حال من الأسطرة التي تمامي تعسفاً بين الثابت والمتغير، فتوسع قائمة الثوابت، ليسود السكون او الشلل ويتوقف الابداع والتغيير والاضافة.

وفي المشهد، على مساحة المعمورة، الآن، هناك انهماك، يقوى ويتسارع او يضعف ويتباطأ، تبعا لدرجة القلق المعرفي ونوعية الاسئلة ومراتبها، وهو انهماك باعادة استكشاف الحقائق، طبائعها وعلائقها، بغية اعادة احتمالات المستقبل وسياقاته الى اتساق اشد تركيباً وتناغماً وحيوية، وهذا من شأنه ان يفضي، او انه افضى فعلاً، الى الاستقرار المنهجي باعتبار التعدد حقيقة ترقى الى مستوى الاصل في تكوين الانسان والطبيعة، وعلى هذا الاساس فان مساحة الحرية المتاحة او المحررة والمحررة في المعرفة تحصيلاً وتبادلاً، من دون مسبقات، والغائية الحاضرة في جدل الامكان والفعل، والواقع والفكر، وبين الوقائع، كما بين الافكار ذاتها، بين الفرضيات وتحقيقها وتحققها، كل ذلك يؤثر في اختصار المسافة، لا الغائها، بين الرؤى العلمية على اختلاف مناشئها ومنابعها ومجاريها ومنازعها، فيقوم الاختلاف تصاباً للتعدد والتبادل بين الغيبية والتجريبية، بين التحليلية والتركيبية، بين التفكيكية والبنائية، بين المعيارية والذرائعية، حتى تصل المسألة الى تشذيب الاطلاق القاطع الفاصل بين الذاتية والموضوعية. ويعود العلم الى شرعيته، ويستوي الفن معرفة اخرى، تطلق على الجهة الاخرى، جهة المعنى المتجدد... فتتجدد وتتعدد.

تبعاً لذلك، يستقر المعنيون بتنظيم شؤون الاجتماع البشري على التسليم بأصالة التعدد واستحالة اختزال المتعدد في واحد، اياً كان هذا الواحد قومياً او اجتماعياً، طبقياً او دينياً.

ويأتي انحسار عدد من الطروحات الشمولية الاختزالية، وانسداد افق الطروحات الناشطة منها الآن، والى امد ما، مرسخاً لهذا الاقتناع وموسعاً دائرة الاخذ بها عالمياً.

ان ما يترتب على هذه النتيجة، يتخطى مسألة الاعتراف بالآخر، الى ضرورة مراعاة المكونات المتعددة في شخصية الفرد والجماعة وحمايتها، من خلال مشروعات تنظيمية في المجالين الاهلي والحكومي، تستبعد الالزام والاكراه وتعتمد الحرية خياراً وشرطاً انسانياً.

واذا ما كان الدين داخلاً في صلب مقومات الفرد اساساً والجماعة تالياً، فإن تجاهله لا يتأتى الا من خلل في الرؤية يتسبب بتعويق اي مشروع تنظيمي او نهضوي او تنموي او وجودي. اذ يصبح العنف المدمر احد انتظارات المجتمعات التي تتعرض لامتحان تعطيل مكوناتها.

واذا ما كان الايمان الديني مطلقاً، او ايماناً بالمطلق، فانه عندما يدخل في التاريخ وفي العيان، لا بد ان يتجلى ويتموضع، متقاطعاً ومتداخلاً، الى حد الالتباس احياناً او المشاكلة، مع محددات اخرى، وداخلاً في جدل اللحظة التاريخية ودلالاتها ومعطياتها المادية والمعرفية.

وهنا تصبح الطائفة الدينية او المذهب متحداً جامعاً، لا يلغي ما دونه او فوقه من المتحدات بالضرورة، ولا يلغي نفسه بها، قومية كانت او وطنية او امية او سلالية او جهوية.

ولا تغيب تأثيرات هذا المتحد او تعبيراته غياباً كاملاً عن حياة الافراد والجماعات، تحت اي ظرف او شرط حضاري او سياسي، فاذا ما منعت منعت او راوغت او اغتنمت الفرص لتظهر بأشكال مختلفة، في حدود المتاح فان ضاقت او أقفلت الحدود عليها، اخترعت تعبيرات، تقوم على ازدواجية الظاهر والباطن، المعلن والمضمر، كما ظهر في سلوكات المسلمين في اسيا الوسطى والقوقاز في العهد السوفياتي المنقضي مثلاً، بحسب قراءة هيلين كاريردونكوس وفريقها، في كتب عدة ترجمها محمد عرب صاصيلا ومتريت عبودي وغيرهما، فقد استحدث المسلمون على سبيل المثال، اعياداً لاشخاصهم في مناسبات خاصة يتماسون من خلالها مع شأن الجماعة وارادتها في التوحد على معتقد مكون يتعرض للقمع والمنع، فأخذوا يحتفلون بعيد بلوغهم الثالثة والستين (عمر الرسول ص) في شكل تكفل لهم بتأمين الوصلة الطقسية المقطوعة بالسيرة النبوية جراء منعهم من الاحتفال بذكرى المولد النبوي.

هذا الكلام اريده مقدمة لكلام يتوخى الشفافية في تعاطيه مع الشأن الوطني اللبناني والعربي والاسلامي في صورته الماثلة المركبة واحتمالاته الشائكة والغامضة.

واعرف نفسي، او لا اعرفها حذراً من الانغلاق والانغلاق، وسعياً لكي ابقى مشروعاً مفتوحاً على احتمالات الايجاب والانسجام والتناغم، انسجم واطمئن واعيش قلق الارتقاء لا قلق الانتكاس. او مفتوحاً على احتمالات السلب لاتوقى تداعياتها في نفسي واهلي وعقلي ووطني، بالتقوى. لا اعرف والجأ الى استبيان وبيان بعض ملامحي كما اراها واستشعرها وانحسسها واختار منها الاشد وضوحاً مما لا يستر ولا يخفى ولا يموه.

انا عربي مسلم لبناني شيعي اثنا عشري، وهذا الترتيب عشوائي لا يدل على تراتب، وفي المستوى الانساني، حيث المعنى هو الاصل، والمعنى محصلة لا تفاصيل، لا تراتب للمكونات، بل هي تتراصف في عرض واحد، وان تغيرت جزئياً مراتبها الافقية او الطولية فحسب الحالة واللحظة والمقتضى. انها كقوس قزح، يغلب في عين الناظر اليه لون من الوانه في هذه اللحظة، وفي لحظة اخرى، او عين ناظر آخر يغلب لون آخر، والالوان جميعها متكافئة كثافة وانتراً.

وانا ميال الى الاندماج في محيطي من دون تمييز او تحفظ او تردد، وعن اقتناع اضيف اليه من دون حرج معيار المصلحة، معتبراً ان اي مسلك مغاير لهذا المسلك مآله الى التلاشي وفقدان الوزن.

ولكني، في اقصى حالات اندماجي، يداهمني شعور اقلوي، احاول ان ارفعه عن بصري وبصيرتي، عن ظهري وعن صدري، عن ذاكرتي ويومي وغدي، بتغليب نظام اوسع على نظام اضيق، من دون الغاء او كسر لاي من النواظم، ولكن الشعور اياه لا يفارقني... واخيراً تنبهت الى ان شعوراً قبله لا يفارق اهله من كرد ونصارى وبربر الى إباضية وشوافع ومالكية في مواطن من وطننا العربي الكبير. ولا سبيل الى تخفيفه (لا داعي لالغائه حذراً من الموت والانتقال من المكان الى الفراغ). لا سبيل الى تخفيفه (اي الشعور الشيعي، المهجوس بالخوف الاقلوي) او تهنيئه، الا بتخفيف الشعور الاكثري وتهنيئه، بالمعنى العلمي والعملي، وهو اي الشعور الاكثري، لا يتهذب بهذا المعنى الا بالكف عن الاستقالة، اي عندما يتحول شعوراً بالمسؤولية، وعندئذ تأخذ الارقام والحسابات والافكار طريقها الى ترتيب البيت الوطني والعربي والاسلامي، على هندسة انسانية حضارية، تحول مسألة الاقلية والاكثرية، على قاعدة التنوع والوحدة، من مرتبة الأعداد الى مرتبة المعنى والدور واللون والشركة الوطنية والايمانية والثقافية، التي يرعى فيها الشريك الاكبر والاغنى والاقوى شأن شركائه الآخرين، آخذاً في حسبانه انهم داخلون في حساب مصالحه وهو داخل في حساب مصالحهم، حتى لو لم يدخلوا في حساب اقتناعاته او لم يدخل في حساب اقتناعهم، بل هم داخلون في امكان بقائه وزواله كما هو داخل في امكان بقائهم وزوالهم.

الى النزوع الوحدوي المتأصل في الذات العربية، الذي لا تقلل منه تجارب الوحدة الفاشلة والاحباطات والتعقيدات والمراوغات القطرية، هناك حل من الوحدة قائمة في الواقع العربي، لا يؤثر في وجودها وواقعيتها قبول او رفض، وعي او وجهل، اقرار او انكار، تضامن او تدابر، تناصر او تناحر. هذه الحال تلم الجسد العربي وتصل بين اعضائه، حتى "انا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى"، وفي الجسد العربي وعي كامل يتجلى في مواعيده، وان اضطربت تعبيراته، لسبب او آخر، في مناسبة او غيرها، فانه يعود ليستقيم على نسق عادل، تمثله تلك الام العربية التي سئلت عن اي اولادها احب اليها فأجابت باولوياتها التكوينية المتحركة بحسب مقتضيات احوالها: "الصغير حتى يكبر والمريض حتى يشفى والغائب حتى يحضر" وكلنا، اوطاناً وشعوباً، موزعون بين صغير او مريض او غائب.

ويبقى انه لا بد ان يكون فينا وبيننا ومنا من هو مطالب اكثر من غيره... اوطاناً وجماعات... والعصر عصر حسابات في الاحجام والاعداد والمواقع والتراث وآفاق المستقبل والثروة البشرية والمادية والعلمية، ما يقدم وطناً او دولة او جماعة او طائفة عربية على آخر او اخرى في سلم المسؤولية والدور والفاعلية... ولا بد من الشفافية لانها المدخل المضمون الى وعي الذات والآخر والتعريف بالذات والتعرف بالآخر، على المعرفة المتبادلة تتسع مساحة اللقاء وتتكافأ الذمم والهمم. وعليه فإنه من المجدي ان نحدد من هو المعني والمسؤول اكثر؟

من هي، بين الاكثريات المتعددة بلحاظ تعدد المقاييس، الاكثرية التي يمكن ان يتوجه اليها الخطاب في هذه المساحة الشاسعة من التعدد الممتدة من طنجة الى جاكرتا او من المحيط الى الخليج؟ لكي تكون طليعة بما تملك من شروط ومقدرات، في اعادة نظم حالنا العربية بحيث يعود تكويننا الوحدوي ونزوعنا الوحدوي، على عقلانية وواقعية واناة وروية، الى العمل في ما بيننا، حتى تلتئم جماعاتنا الدينية والوطنية على مقدار من الوحدة التي لا تلغي اطرافها ولا تعطل الجدل والحوار بينهم، ولكنها توفر الاحتياط اللازم من اجل ان لا يتحول الجدل سجالاً والحوار عنفاً مدمراً؟

ما المثال الذي ينبغي للاكثرية المعنية مع غيرها واكثر من غيرها، ان تبني عليه لتتحول من رقم قابل للكسر والانكسار الى منقذ من الضلال والضياع والجوع والفقر والاستحواذ والاستبياع والاستلحاق؟

وكيف تتحول هذه الاكثرية رافعة حضارية لاوطان العرب ومثالاً يحتذى للعالم الاسلامي في تحقيق المعاصرة التي لا تقطع ولا تقطع؟

احاول المسارعة الى الجواب طموحاً الى فتح النقاش... فربما كان المسلمون السنة هم المعنيون، في المدى العربي والاسلامي معاً... هذا لا يعفي الجماعات الاخرى من وظيفتها، ولكن وظيفة الاكبر اكبر، ووظيفة الاغنى اغنى، ووظيفة الاقوى اقوى، ويظل هناك وهج وحيوية ضرورية ومعنى جميل في وظائف الشركاء الآخرين.

ان المسلمين السنة هم الكتلة البشرية الاكبر في العالمين العربي والاسلامي، وهم النظام القائم او بديله في العالمين عينهما، وهم الثروة في كليهما. من هنا فانه من غير اللائق ان يبقوا مشغولين بحصتهم. واللائق والمطلوب والملائم والضامن لمستقبل الجميع ان يتصدوا لمسؤوليات ومهمات كبرى تتجاوزهم ولا تتخطاهم، لاهليتهم التي يطاولها النقصان بالترك والاهمال وتزيد بالمبادرة والتصدي.

لعل مجتمعاً مدنياً على قياسنا نبنيه او نبتدعه او نخترعه، هو الاطروحة التي تتسع لهمومنا وآمالنا واحلامنا وتوقعاتنا وضرورات وجودنا وحياتنا. شرط ان نؤسسه على شروطنا الذاتية والموضوعية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، من دون ان نهمل او نجافي الشروط العامة للمجتمع المدني في المنظور المعاصر، ونشترط له وعليه الحرية والديموقراطية التي تحفظ التعدد وتوظفه في مشروع حضاري شامل ومتكامل، تمكن من خلاله كل جماعة من الاحتفاظ بخصائصها مع المساواة في الحقوق السياسية والمدنية، من دون ذوبان او انفصال.

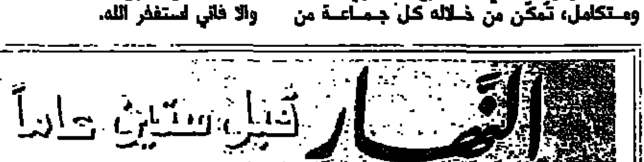
ان الاقليات تنطلق في سعيها الى التعددية كحافظ لقوامها الوطني، من اقتناع بأن البديل فادح الثمن حضارياً، او انه غير ممكن او مجد سياسياً، ومن هنا يتمحور نضالها حول الحصول على اعتراف الغالبية بشرعية الاختلاف والتنوع، وتكريس هذه الشرعية دستورياً ومؤسسياً، من دون الاخلال بأي من الحقوق الطبيعية المكتسبة لاي جماعة. وهذا يتحقق عندما يكتمل الوعي الاقلوي لهذه المسألة بوعي اكثري مطابق وهل يمكن الحديث، من دون مغامرة او مخاطرة، في الوطن العربي، وفي مساحات دولنا الوطنية (القطرية) عن فيديراليات (اتحاديات) اجتماعية؟ تعترف بحقيقة التعدد وبالخصوصيات، فتؤمن لها اطاراً يسلكها في مجرى العام العربي او الوطني.

ان الاتحادات الاجتماعية من شأنها ان تفتح وعينا من جديد على احتمالات الوحدة العربية، التي ربما كانت الصيغة المعاصرة والمناسبة لها هي صيغة الفيديراليات الاتحادية المتعددة نسبياً تحت سقف قومي جامع. وهي، الوحدة العربية في هذا المنظور، تعود لتكون ضماناً للحال المدنية المنشودة، باعتبارها نظاماً للتعدد وبوابة على الألفية الثالثة واحتياطاً من سلبيات العولمة المحتملة.

وعلى الطريق الوحدوي الذي يعاد رسمه وهندسته على اسس علمية وواقعية، نبدأ بوضع الحد لتسلط الدولة القطرية سياسياً وثقافياً.

وفي النهاية، ليس التنوع بحد ذاته هو الذي يخلق التوتر والصراع، بل نمط العلاقات وما يترتب عليه من تفاوت في الفرص في الثروة والمكانة والسلطة، هو المحرك الاول للتوترات الصراعية.

وارجو ان اكون قد فتحت نقاشاً لا سجالاً... والا فاني استغفر الله.



٣ و٤ أيلول ١٩٣٨

خطاب لعبد الفتاح يحيى باشا

أنا أؤمن بالديموقراطية لأن فيها خيراً كثيراً والملك فاروق أيضاً ذو ميل دستوري قوي

القاهرة (–) ألقى صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا في مجلس النواب الخطاب التالي لمناسبة اعتزامه السفر الى جنيف لحضور اجتماع عصبة الامم.

يا حضرات النواب المحترمين

بمناسبة سفري الى الخارج لحضور اجتماع عصبة الامم المزمع عقده بجنيف في ١٢ أيلول سنة ١٩٣٨، يسرني ان اقف بينكم لالقي كلمة يجيش بها صدري.

ولا يسعني ان أبدأ هذه الرحلة قبل ان اشكركم أولاً على ما لقيته منكم من المساعدة القيمة والتعاون الوثيق. مما كان له في نفسي أجمل وقع واني بهذا جد مغتبط وسعيد.

اني أؤمن ايماناً قوياً بفضل الحياة النيابية وأرى فيها خيراً كثيراً. ولست منفرداً في هذا الايمان وحدي بل يشاركني فيه زملائي جميعاً وانه ليسرني كل السرور ان أعلن من فوق هذا المنبر أني ما تشرفت مرة بالخطوة بين يدي جلالة مولانا الملك فاروق الاول حفظه الله إلا وشعرت بقوة ميوله الدستورية.

واذا كانت المناقشات بيننا في هذا المجلس لم تخل أحياناً من بعض العبارات العنيفة فما ذلك فيما اعتقد الا من فرط الغيرة على الصالح العام. ولهذا السبب وحده أميل الى الاعتقاد بأن تلك العبارات لم تترك في نفس لاحد منا ألماً او مرارة. وانكم لتعلمون كما أعلم ان لكل منا مزاجه، ولكل منا منهاجه، ولكن تجمعنا غاية واحدة هي مصلحة الوطن قبل كل شيء.

اننا جميعاً نخدم المصلحة العامة بطرائقنا الخاصة ووسائلنا التي نراها اقرب الى تحقيق الاغراض العامة. ونحن في ذلك كالمحامين سواء بسواء. لا فرق هنا الا اننا محامون في قضية البلاد العامة وهم في القضايا القانونية الخاصة. ولهذا كان لي ان ارجو من غير ان اكون مسرفاً في الرجاء ان الخلافات السياسية مهما اشتدت والمنافسات الحزبية مهما تفاقمت ووجوه النظر مهما تعارضت والخطط مهما تباينت وتضاربت فانما شيء والعلاقات الشخصية شيء آخر.

◀ الحريري استقبلها والعائلة وشخصيات رسمية وحزبية في السرايا

وشقت طريقها بصعوبة بين المصورين الذين تسابقوا لالتقاط صورتها وهم يمطرونها بعبارة "الحمدلله على السلامة يا سهى". وقبل ان تصل الى المصعد قالت لوالدها "ولا يهمك"، وصافحت مجموعة من الزملاء في "اذاعة صوت الشعب" وناديتهم بأسمائهم.

تهنئة الحريري

وتوجهت الى جناح الحريري المجاور لمكتبه حيث هنأها بالافراج عنها وتوجه اليها قائلا: "اهنئك بالسلامة، لقد رفعت رأس لبنان عالياً". ثم استفسر عن وضعها وسألها عن صحتها وظروف اعتقالها. ثم توجه بالتهنئة الى والديها والحاضرين جميعا وقال: "لن تكتمل الفرحة قبل اطلاق جميع المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وتحرير اراضينا المحتلة". وتوجه الى القائم بالاعمال الفرنسي سينيمون الذي كان موجودا خلال الاستقبال وشكره على جهوده وجهود بلاده، كما شكر رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر الدولي هنري فورنييه ومساعدته السيدة هنزمان على جهودهما.

مؤتمر بشارة

وبعدما التقطت صور تذكارية عقدت سهى بشارة مؤتمرا صحافيا في قاعة الصحافة في السرايا وجلست بين دحروج وحاوي واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي. وقد استهلت حديثها بابتسامة وقالت: "تحياتنا نوجهها الى كل الشعب اللبناني الذي كنا بينه منذ ١٠ سنين وانطلقنا منه، والآن عدنا لننطلق من جديد. سنعود الى معتقل الخيام لفك قيود هذا المعتقل، وهي لا تفك الا بالحلول الجذرية وهي تحرير الارض.

صراحة انا اتيت، ولكن لا ازال هناك مع "الام فاطمة" والاختين انتصار وسميرة والشباب والاخوة والرفاق والمعتقلين، وتتمنى قريبا ان تتكلل بالتحرير جهود المقاومة والشعب اللبناني كله.

نشكر جميع الذين يقومون بدورهم لتحقيق هذا الهدف السامي سياسيا او عسكريا. والمقاومة شعلة نحملها وسنبقى نحملها لانها الطريق الوحيد. ونشكر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وجميع المسؤولين. تركنا لبنان وعندما عدنا وجدناه متغيرا قليلا، وكلنا ثقة ان الشعب اللبناني سيستمر في المقاومة.

اما تحيتنا الكبيرة فتبقى للشهداء، شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية، الاسلامية المسيحية، لطلقوا عليها التسمية التي تشاؤون والمهم انها لبنانية، فالشهيد هو المنارة التي بيدنا وسنبقى نحملها ونهتدي بها. اعود واشكر كل الذين يعملون على استثمار الشبيبة اللبنانية وتنميتها وتوعيتها في اتجاه السير على طريق المقاومة، كل ام وكل والد، وكل شقيق وشقيقة ورفيق ورفيقة قادرون على العطاء. واذا لم يكن في استطاعتنا حمل البندقية فلنحمل الكلمة لانها اكثر حدة من السيف. فليكن لدينا الاقتناع بضرورة التحرير وتثمير كل الجهود لتحقيق الهدف. واشكركم جميعا واشكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل الذين رافقونا، والمنظمات الانسانية وتجمع المعتقلين والى ما هنالك، وجميع وسائل الاعلام والمحامين على جهودهم، واذا نسينا احدا فالحق علينا".

اسئلة واجوبة

وردت على اسئلة الصحافيين، وكان اولها:

• هل ستغادرين الى فرنسا ام ستبقين في لبنان؟ فاجابت: "حاليا لدينا واجب، اعتقد ان الجنوب لم يتحرر".

• ما زلت تنبضين بالعنفوان والاعوام التي قضيتها في الاعتقال لم تؤثر عليك، وهل ان اللبناني في رأيك يستطيع ان يقاوم هذا الاحتلال بالعنفوان الكبير الذي تظهرينه، وخصوصا ان عملية حصلت قبل اسبوعين للحزب الشيوعي وكان هدفها تحريرك؟

– طبعا عندما نقوم بأي عملية لا يكون الهدف تحرير شخص. اود التركيز على ان العمل الذي قامت به سهى بشارة قامت به كمقاومة وكواجب يجب ان تؤديه بإزاء معاناتنا كشعب محتل.

• هل اطلعت على اي شروط للافراج عنك، ومتى عرفت بعملية الافراج؟

– اليوم (امس) صباحا، خرجت من غرفتي الى غرفة اخرى، وفجأة فتح الباب وقالوا انه افرج عني.

• هل لديك معلومات عن شروط وضعت للافراج عنك مثل ذهابك الى فرنسا؟

– تمت دعوتي واعطيت تأشيرة لدخول فرنسا. انا اكيدة ان فرنسا قدمت الكثير، وخصوصا انني عرفت من الوالدة انها توجهت الى هناك، ولكن انتقالي او ذهابي الى فرنسا لا اعتقد ان له اي علاقة حاليا بهذا الامر. لا احد يفرض علينا ان ننتقل من دولتنا.

• هل ستبقين في لبنان؟

– في لبنان، باقية في مار الياس، في بيروت، وراجعة ان شاء الله الى الخيام.

• هل ستستمرين في عمل المقاومة؟

– دائماً لم نتوقف عن المقاومة.

• هل لديك معلومات عن ان اطلاقك مشروط بأخذ الجنرال لحد جنسية فرنسية؟

– ليس لدي اي معلومات في هذا الشأن.

• الافراج عنك يعني انتصاراً للمقاومة الى حد ما، لكن لحد قال انه لاسباب انسانية، ما هو تفسيرك؟

– هو قال "شعور انساني". سمعت النبأ مباشرة من اذاعة "صوت الجنوب" التي قالت انني دفعت الثمن كفاية عن الجريمة التي قمت بها. انا اكيدة انها ليست جريمة. هذا حق لنا ان نحرر ارضنا، ومن الاساس لم اعتبر لحد لبنانياً كي اعتبر العملية جريمة. اعتبرته يهودياً وما زال كذلك.

• هل تعرضت للتعذيب في السجون؟

– طبيعي.

• هل وضعك مرتاح؟

– لا أعاني اي مشاكل صحية.

• هل تعرضت لعذاب غير طبيعي؟

– العذاب الذي يمر به الشباب نخجل ان نتحدث عنه. بعد العذاب الذي عاناه الشعب اللبناني في مجازر قانا نخجل ان نتحدث عن صدمات كهربائية قليلة (تصفيق).

• بماذا تحدثت مع الرئيس الحريري؟

– بالتحرير. وشكرته.

• هل يمكن ان تقومي بالعملية نفسها من جديد اذا اتيحت لك الفرصة؟

– "ليش لأ؟".

ورود وهتافات

وبعد الانتهاء من مؤتمرها الصحافي غادرت السرايا بسيارة "جيب" سوداء للوزير حردان قادها بنفسه، وهي تحمل لوحة مجلس النواب، وجلس حاوي الى يمينه وفي المقعد الخلفي سهى ووالدتها ودحروج.

ولحظة خروجها من السرايا الى منزلها في مار الياس شقت السيارة طريقها بصعوبة بين الجموع التي جاءت لتحية سهى ونثرت عليها الورد وهتفت باسمها.

وقال الحريري لدى مغادرته السرايا عن عملية الاطلاق: "الموضوع كان يبحث منذ فترة، والرئيس الفرنسي جاك شيراك والفرنسيون ادوا دوراً مهماً فيه".

سئل: المعلوم ان صعاباً محددة اعترضت اطلاق سهى.

اجاب: "كل عمليات التبادل واطلاق الاسرى تتضمن تعقيدات ومشكلات، ومن اجل ذلك نحرص على ان تتم بسرية تامة".

سئل: حكي عن صفقة، فأجاب: "لا صفقات في هذا الموضوع، سهى بشارة مواطنة لبنانية لها حق السكن في لبنان مثلها مثل اي مواطنة، واذا ارادت الذهاب الى فرنسا، فانهم هناك يرحبون بها ويعطونها اقامة اذا ارادت ذلك، وليس هناك من شرط".

سئل: هل من اتصالات لاطلاق اسرى آخرين؟

اجاب: "نبذل كل جهد لاطلاق جميع اللبنانيين أكانوا في السجون داخل الاراضي المحتلة ام في الخيام. لن نتوقف وسنبذل جهوداً دائمة في هذا الاطار".

وعن الاسباب التي دفعت اسرائيل الى اطلاقها قال: "تمت اتصالات كثيرة، وهناك عامل العلاقات بالدول الصديقة التي تؤدي دوراً".

◀ حيرة سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهو الدور الذي لم نعهده فيه والذي لا يدعيه اصلاً.

بيد ان مصدر الارباك الاكبر في تلمس صورة السياسة السورية الراهنة يأتي من المسافة بين "الكلام السوري الجديد" كما صار يوصف والمناورات التي ينشط بها ابرز شركاء دمشق في لبنان. فبينما ترتفع وتيرة "الكلام الجديد" حتى يصل الى حد الدعوة الى التجديد ليس فقط في الرئاسة "الاولى"، وانما ايضاً في الرئاسة "الثانية"، وربما "الثالثة"، تشهد الكواليس تحركات متناقضة تدور حول تعديل المادة ٤٩ من الدستور، سواء لجهة اقرار تمديد ثان للرئيس الهراوي او لجهة ترئيس قائد الجيش.

بالطبع، قد يكون مرد هذه التحركات الى رغبات مراكز القوى المختلفة في لبنان واسقاط هذه الرغبات على السياسة السورية على امل دفعها الى تبني مصالح فئوية محلية. والا، لما كان لهذا "الكلام الجديد" من معنى. ام تراها سوريا نفسها تخشى وقع اكتشافاتها الجديدة، فتتردد امام الاستنتاجات اللازمة؟ ذلك ان "الكلام الجديد" خطير، فهو لا يعني فقط تبديلا للطاقم المولج رعاية شؤون لبنان، بل تعديلاً جوهرياً في سلوكية الاطراف المنخرطين في ادارة العلاقة اللبنانية – السورية، وصولاً الى تنفيذ بند اتفاق الطائف المتعلق باعادة انتشار الجيش السوري. ولا يخفف من وطأة هذا الكلام كون التعديل المنشود هو لمصلحة سوريا في نهاية المطاف. لكن هذا لا يبرر ان يسعى من يدعي صداقة سوريا بين اقطاب السياسة اللبنانية الى الاستفادة من تردد دمشق للاستمرار في لعبة الاحجام المقيمة، ولاسيما ان العدول اليوم عن "الكلام الجديد"، والابقاء على نظام الحماية كما هو سيشكل في المقابل انتكاسة لسوريا نفسها.

لا داعي اذن الى المزيد من الحيرة. الخروج من المأزق مصلحة سورية بمقدار ما هو مصلحة لبنانية، والسياسيون القادرون على تجسيد التجديد متوافرون، اولاً في مجلس النواب، وكل تردد ينال من استقرار البلدين الشقيقين على حد سواء. فلم لا يصير "الكلام الجديد" اخيراً سياسة جديدة؟

سمير قصير

◀ "النهار" تنشر

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

٣ – شعور الرأي العام الدولي باننا صامتون حيال تصرفات نتنياهو، فلماذا نريد من الرأي العام الدولي ان يتحرك؟".

واقترح العمل على تحريك هذا الرأي العام الدولي عبر:

"١ – افهامه ان ما يحصل الآن ليس مفاوضات.

٢ – الطلب من المفاوض الفلسطيني ان يوقف المفاوضات مع اسرائيل ما دام مقتنعا بأن هذه المفاوضات عقيمة.

٣ – علينا احداث صدمة، وليس صحيحا ان كل شيء يحصل في التفاوض".

وطالب بوضع "آلية في تعاملنا مع الدول لجهة تبني حقوقنا. وحسن علاقاتها معنا، او انها تلعب في الاتجاهين".

واضاف: "الشيء الاكيد انه ليس في استطاعتنا ان نطلب من العالم ما لا نطلبه من انفسنا".

وسأل: "هل نحن كدول عربية نريد ان نكمل هذه المفاوضات بهذه المعادلة؟" واقترح اتخاذ قرار في هذا الشأن "وليكن الجواب رفضا او ايجابا. واذا توقفت فعلى اي اسس من المعادلة يجب ان نعيد انطلاقها؟".

ثم تحدث خدام في الاتجاه نفسه، اضافة الى لومه الاردن وسواه وتفرد بعض الدول الامر الذي ادى الى "تصدع الجبهة التفاوضية العربية".

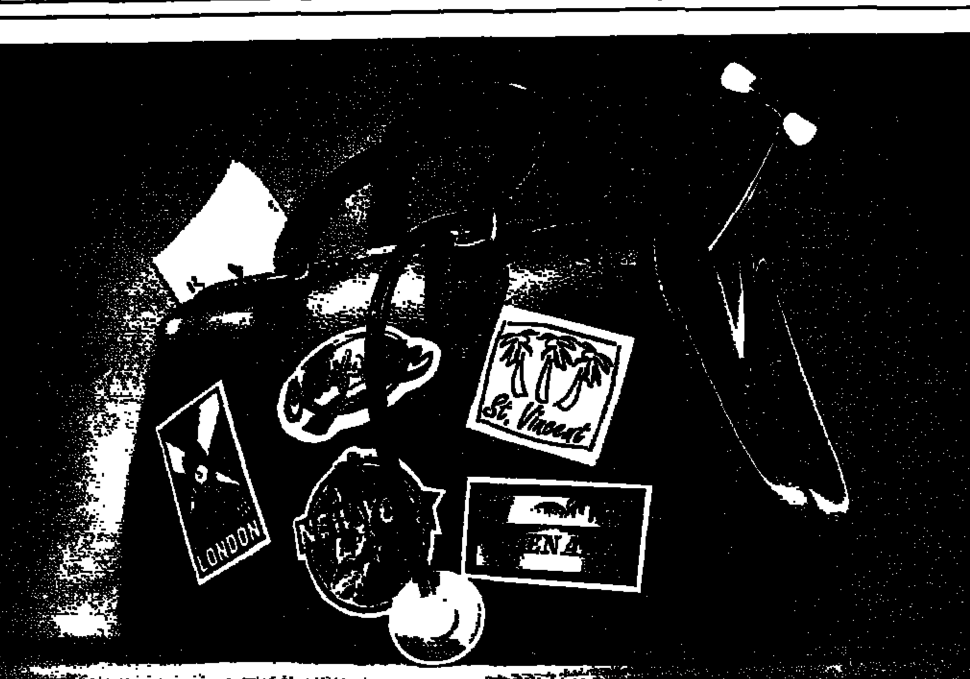
ثم تناول الصباح موضوع الثقة بين الدول العربية، بعد اقدام العراق على اجتياح الكويت. كما تطرق الى موضوع العلاقات العربية – الاسرائيلية.

اما الرفاعي فحاول معالجة الموضوع من الجانب الاقتصادي، فقال "ان المملكة تمر بحال اقتصادية خانقة واضطرت الى التوقيع مع اسرائيل لوضع حد للاختناق الاقتصادي، اذ ان الاردن يتحمل اوزار الضفة الغربية والفلسطينيين ولا احد يساعده من الدول العربية القادرة".

وهنا تطور النقاش الى تلاسن واتهامات للاردن بمشاركة (الرئيس العراقي) صدام حسين في مؤامراته (ضد الكويت) ودخول هذه المؤامرة.

اما موسى فأكد ان مصر تعتبر ان "لا سلام مع اسرائيل على ما يبدو" داعيا المجتمعين الى درس سبل التعامل مع الولايات المتحدة في هذا الصدد، وما يمكنها القيام به، وتحديد مدى الحوار معها.

وخلا الحديث من اي كلام عن الرئاسة في لبنان، لكن بويز اوضح للمجتمعين ان لبنان يمر في أجواء اقتصادية ضاغطة "لدينا مشكلة اقتصادية خانقة ولا نرى احدا يساعدنا".



سرقة سيارة رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية

سطا مجهولون ليل السبت – الاحد على سيارة رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب بينما كانت متوقفة امام عيادته في انطلياس – قضاء المتن الشمالي.

وهي "جيب – غران شيروكي" سوداء موديل ١٩٩٣ رقمها ١١٨١.

ولم تفلح الاتصالات في العثور عليها.

حريق كبير كاد يمتد الى قلعة المسيلحة!

الشمال – "النهار":

شب حريق كبير امس في احراج السنديان التي تكلل المرتفعات والتلال المحيطة ببلدة حامات والمشرفة على الطريق الرئيسي الذي يربط الشمال ببقية المناطق اللبنانية عند نفق شكا المحاذي لقلعة المسيلحة.

واتت النار على حوالى ١٥٠ الف متر مربع من المساحات الحرجية، دون ملاحظة اي تدخل لعناصر الدفاع المدني او الاهالي لاطفائها.

وعلم انه بعد ساعات وصلت عناصر من الدفاع المدني في شكا والبترون مزودة سيارتي اطفاء وتمكنت من محاصرة الحريق واخماده بعدما تحولت التلة بأكملها كتلة رماد.

وهي المرة الثانية هذه السنة تندلع النار في الجبل وفوق النفق تماما من دون ان تعرف الاسباب!



أدب • فكر • فن

غسان تويني في مؤتمر صحافي مع رئيس المركز الثقافي الفرنسي

"سنة جورج شحادة" تنطلق من نشر "القصائد الأخيرة" المؤلفات الكاملة في "صالون الكتاب الفرنسي" والقاء جان بيا

معرض تذكاري في متحف سرسق والمعهد العربي في باريس



غسان تويني وجان كلود فوازان خلال المؤتمر الصحفي.

القصائد. (سامي عياد)

امس الخميس، كانت الصحافة في مقر نقابة الصحافة على موعد مع الشعر والادب، مع "سنة جورج شحادة" ومباشرة "دار النهار" نشر مؤلفاته.

عقد المؤتمر الصحافي غسان تويني، وكان الى جانبه جان كلود فوازان، رئيس "المركز الثقافي الفرنسي" في بيروت.

افتتح غسان تويني المؤتمر بتقديم الكتاب الاول الذي صدر، "جورج شحادة – القصائد"، الذي قام الشاعر أنسي الحاج بترجمة قصائده غير المنشورة، فكانت "شراكة على مائدة الشعر"، عندما رفع الشاعر الترجمة الى فعل نظير. فهذه المرة الاولى التي يصدر فيها كتاب لشاعر باللغة الفرنسية مع ترجمة عربية متزامنة، ومن شاعر كبير. وحسنا فعل الناشر حين ضمّن الكتاب القصائد "الاصلية" بخط جورج شحادة. وأخذ الكتاب حجمه الفني الرائع باحتوائه رسوما مجهولة بريشة شحاده نفسه (كما اكتشف الناشر)، ولوحة له من جورج سير.

بداية، قال تويني: "ان الموضوع ليس الكتاب بالذات، وهو حدث في ذاته، في لبنان والخارج، ساهم في انجازه مؤسسة عصام فارس ومؤسسة ناديا تويني. انما الموضوع هو مجموعة النشاطات التي ستقام هذه السنة التي ستكون "سنة جورج شحادة"، بالتعاون مع "المركز الثقافي الفرنسي" و"معهد محفوظات المؤلفين المعاصرين" في باريس. ومجموعة من تلك النشاطات ستكون برعاية رئيسي الجمهورية الفرنسية واللبنانية، لانها تجري في آن واحد، في بيروت وباريس، في الذكرى العاشرة لوفاته.

وأعلن تويني ان الاهتمام بجورج شحادة ليس جديدا او راهنا، فالمفاوضات مع الناشر الفرنسي "غاليمار" للحصول على حقوق النشر، بدأت منذ عشر سنين تقريبا، وكذلك، فان جهود "IMEC"، "معهد محفوظات المؤلفين المعاصرين"، متواصلة منذ عقد، بحثا عن مؤلفات جورج شحادة ومراسلاته وجمعا لها، بحب شديد وبخبرة عميقة.

وشدد تويني على انه قد يكون في أحيان كثيرة، من الظلم للمؤلف ان ينشر بعد موته كل ما لم ينشر في حياته. لكن هذا لا ينطبق على القصائد السبع التي يضمها الكتاب.

وأعلن تويني جملة نشاطات ضمن "سنة جورج شحادة"، ابرزها قراءات من شعره، يلقيها جان بيا، بالفرنسية، وروجيه عساف بالعربية، مع عزف لشربل روحانا. يرافقها صدور المؤلفات الكاملة لجورج شحادة، في بيروت قبل باريس، وتقع في ٣ أجزاء: جزءين للمسرح (الف صفحة) وجزء لشعره الكامل (زهاء ٤٠٠ صفحة).

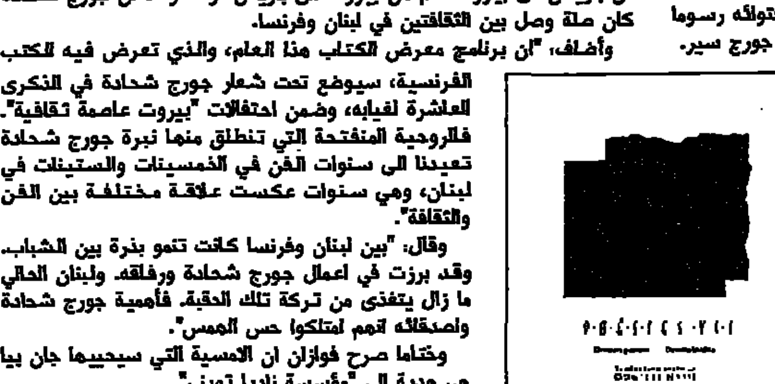
وقال تويني ان أهم "تظاهرة"، اذا جاز التعبير، هي المعرض الذي يقام في "متحف سرسق" ابتداء من ايار، ويضم مجموعة من محفوظات جورج شحادة، ومؤلفات مترجمة الى مختلف اللغات (بما فيها مسرحية مترجمة الى اليابانية)، والملصقات التي زينت التمثيليات بالفرنسية والالمانية والاسبانية والايطالية وبقية اللغات. وكذلك لاشياء اخرى ترسم معالم حياة الشاعر وسيرته الادبية.

وشكر تويني السيد ايلي – فيليب شحادة على مساعدته في ايجاد القصائد والرسوم.

جان كلود فوازان

ثم كلمة لرئيس "المركز الثقافي الفرنسي" جان كلود فوازان، بدأها بالقول ان سنة شحادة ستكون، بدءا بمعرض الكتاب الفرنسي في ٦ تشرين الثاني، من باريس الى بيروت، ثم من بيروت الى باريس، وخصوصا ان جورج شحادة كان صلة وصل بين الثقافتين في لبنان وفرنسا.

وأضاف، "ان برنامج معرض الكتاب هذا العام، والذي تعرض فيه الكتب الفرنسية، سيوضع تحت شعار جورج شحادة في الذكرى العاشرة لغيابه، وضمن احتفالات "بيروت عاصمة ثقافية". فالروحية المنفتحة التي تنطلق منها نبرة جورج شحادة تعيدنا الى سنوات الفن في الخمسينات والستينات في لبنان، وهي سنوات عكست علاقة مختلفة بين الفن والثقافة".



الغلاف

وقال: "بين لبنان وفرنسا كانت تنمو بذرة بين الشباب. وقد برزت في اعمال جورج شحادة ورفاقه. ولبنان الحالي ما زال يتغذى من تركة تلك الحقبة. فأهمية جورج شحادة واصدقائه انهم امتلكوا حس الهمس".

وختاما صرح فوازان ان الامسية التي سيحييها جان بيا هي هدية الى "مؤسسة ناديا تويني".

ثم اجاب غسان تويني عن اسئلة الصحافيين. فأكد على تفاؤله بوضع لبنان الثقافي بعد الحرب. مخاطبا الشباب الذين مرت عليهم حرب استمرت ١٧ عاما ولم يعرفوا بلد آخر، لكن قدر لبنان ان يصمد. وقال: "لقد تجاوزنا قصائد البكاء ورواياته، ونقبل اليوم على أدب ما بعد الحرب الذي يدل على عمق الاختبار الانساني. فالعودة الى الجذور، وابرزها شحادة، تثير بحثنا عن مستقبل جميل وخلاق".

وعن سؤال ما اذا كان كتاب جورج شحادة ضمن مشروع فرنكوفوني، اجاب تويني: "نحن لا نخدم الثقافة الفرنكوفونية، انما نكتب بالفرنسية كما نكتب بالانكليزية وسواها، ولا ينتقص هذا من كون العربية هي لغتنا القومية. ولبنان مثله مثل فرنسا والمانيا يمارس الانكليزية كذلك. فالانفتاح على اللغات هو طريقنا الى الثقافة الكونية، والى الافادة من العلوم كما من الآداب التي لا يمكن ان تترجم كلها، ولا تنقل، حتى يفيد منها المتعلمون والمثقفون".

حسان الزين

جورج شحادة القصيدة الدائمة

قدر الشاعر ان يظل ساهرا، يقظا على صيرورة قصيدته وحضورها الدائم.

فرادته في مفارقاته. يرحل وتبقى سهوله مواسم خصب وينابيعه سيلا متجددا، يرحل مطمئنا فثمة من سيمنعون غيابه. بل اكثر من ذلك. يضيئون مصابيح تكشف اوراقا منسية، ابياتا تاهت عن مراعيها فاستأنسوا روح الشاعر لجمع شتاتها.

هكذا يبقى الشاعر منتصبا على صهوته، يطوف مساحات وحيه، يضيء ظلالها بسكينة اكبر، يتمهل اوسع، اذ يغدو خارج عقارب الحياة، وابن الديمومة.

جورج شحادة هو ذلك الشاعر الذي نعوده اليوم بفرح اللقاء، لا على حافة حادة بين الهنا والهناك. نلتقيه على ملعب الحب، يرشقنا بكلمات هي كالعصافير الملونة: هي من وصفاته السحرية التي تعيد المرء مهما عصى، الى طفولته، الى براءته، ونقيضها.

منذ اشهر كلمني غسان تويني عن قصائد غير منشورة لجورج شحادة. وبتفاهم مع ابنه، بدأ في تنسيقها لتولد عن "دار النهار"، فتجسد استمرارية الشاعر في كتاب يشهد لتفوق الحياة على الموت.

المنبر، استشففت فيه طرباً وانتعاشاً كمن يكتشف نبع ماء في حقل عطشان.

ولم يطل الوقت بمولود جورج شحادة حتى اطل من نسيجين متآلفين: البرهة الخاطفة كنيزك هارب، وتذليل حتمية الموت بالمراهنة على سبع قصائد تختزل في ابياتها الافقية، العمودية، القصيرة النفس، الرؤيوية، نصف قرن من رصف الابيات بخيوط الحرير، بأقلام التلوين، بريش العصافير، بخصلات الفتيات، بغبار النجوم، بظلال الاشياء واصدائها.

ثمة كتب تولد من قدرها وأخرى، وما أندرها، من فعل ولع وتمنّ، فيغدو حملها الثمن واخف، والقصيدة فيها اجمل واشف. نقرأها بتمهل وتأن كأنها الاولى وليست الاخيرة، بطعم نكهات لاحقة. نقرأها بخطها الافقي، المائل في اتجاه الريح، بخطها الازرق المتماوج مع بحاره نقرأها فنتوقف نتأمل امام عبارة "والصمت يظل اصم".

نقرأها كما قرأها الشاعر انسي الحاج وتحسس محتواها قبل ان يهم الى ترجمتها او اعادة رصف بنائها. نقرأ:

وتدير المرايا رأسها/ والصمت يظل اصم/.

مهما شاءت نية تصميم هذا الكتاب ونشره ان يكون وجوديا، اقوى من الغياب، يبقى الحنين عنصرا اساسيا في خيوط نسيجه، ليس فقط في انفاس الشاعر العالقة على اغصان القصيدة كالحساسين التي كانت تعشش مع كل ربيع. في اشجار طفولتنا، بل في رسوم بريشته، بخيوط تكر من بكرته، خطاطة، تعبيرية، تختصر في تعرجاتها معنى شاعريته وصورها. وخاصة زيتية لجورج سير نرى في رجلها المستلقي على كرسيه ورأسه على مكتبه وكتاب مفتوح بجانب ذراعه، ملامح الشاعر جورج شحادة وتلك البساطة العارية التي كانت تحوط عالمه.

في تقديمه للكتاب كتب غسان تويني:

"من واجبات الناشر حين ينوي اصدار عمل بعد وفاة مؤلفه، اكان اثر القراء او خاصة ذكرى المؤلف، ان يوضح الحريات التي التزم تقلدها.

"فهل كان جورج شحادة يتمنى هذا الكتاب التكريمي، او احبه، بقصائده غير المنشورة وبعض رسومه التي كان يحتفظ بها كأسرار الحب؟ كما زيتية كانت تزين بيته في بيروت رسمها اقرب الرسامين اليه: جورج سير.

"جان كلود موران، البير ديشي، ماركوس ميديجر وخاصة ايلي- فيليب شحادة، جمعوا بحب ومعرفة هذه المجموعة من سبع قصائد كانت "تنتظر مساحة لاستضافتها ونشرها. حتى لكأننا نعتقد بأن بعض الرسوم السبعة الموقعة بريشة الشاعر قد تكون صورا طبيعية للقصائد.

"كوني صديق جورج منذ زمن لا حدود له، فان اخراج هذا الكتاب الذي تعمدته مع سعيد كيوان، جاء بمثابة مزح، دعانا اليه جورج شحادة حين يقول:

"انا ما التقيت بهامة
لاجعل استراحة بكل ما هو لها".

هذا الكتاب الصادر بنسخة اصلية في بيروت تحت عنوان "قصائد سبع"، لم يجد افضل من الشاعر انسي الحاج ليعيد اليها نبراتها، معانيها وصورها".

"قصائد سبع" سوف يعاد طبعه في كتاب يجمع مؤلفات جورج شحادة الشعرية كلها، ليصدر عن "دار النهار" عما قريب كما كتاباته المسرحية.

عن رسوم جورج شحادة كتب دانييل باغليون يقول: "رسوم حققها الشاعر بين ١٩٢٠ و١٩٤٠ وتواكب نقلة الشاعر الكبيرة من "تلميذ السلطان" الى ديوانه "شعر" الصادر العام ١٩٤٨ باسلوبه المنقّى، المبسط، بنكهتها الطريفة، وتخيلاتها استطاع جورج شحادة في رسومه هذه الاعلان عن خيال مسرحي في طور التكوين...".

اما عن القصيدة فقدم لها جان – كلود موران، "القصيدة لا تعرف حدودا. وقصيدة جورج شحادة اقل من سواها. بين حاضر الحياة والحاح الموت، لغة محورية تستعير "دروب السموات" لتسجل واقعا غائبا دوما في سياج ذاتها.

قد يبدو من السهل القول أن هذه القصائد السبع تحمل الترقيم السحري الاكمالي لعمل شعري مديد. بيد ان الراشح منها هو قطعاء في كونها غير مكتملة. في قلة عددها، في وقعها، نراها تقترب في ظاهرها من مسار حتمي، هو مسار شاعر نحو الموت، اما الحقيقة، فتكمن في تكذيبها النهاية واطالة الصدى، بعد لا نهاية له من الاصوات الفائضة خارج مدار الزمن الحقيقي. قصائد لن تتعب من التحلق حول كلمة سر راسخة "كضوء النجوم الاصم": المكان البعيد.

مي منسى

قصيدتان

I

الصّبايا شَهيدَات الحُبّ	Les jeunes filles mortes d'amour
يَرجِعْنَ احيَاناً الى المنَازل	Reviennent parfois dans les maisons
يَجْلِسنَ علىَ كَراسي القَيلولَة	Elles s'assoient sur des chaises longues
تَرافِقهُنّ المَصَابِيح بِنَظراتهَا.	Et les lampes les suivent du regard
عندَئذٍ يَهْرَعْنَ الى الجُدرَان	Elles courent alors vers les murs
باحِثَات عَنْ ظِلّهِنّ	À la recherche de leur ombre
وَتُدير المَرايا رَأسهَا	Les miroirs détournent la tête
والصّمت يَظلّ أصَمّ.	Et le silence reste sourd
مَع أنوَار الفَجْر الأولى	Aux premières lueurs de l'aube
يَقفلْنَ عَائدَات إلى الدّروب السّمَويّة	Elles regagnent les routes célestes
وَعلَى الوجوه أقنعَة تَبعَث علَى الضّحك	Portant au visage des masques risibles
حَتى لا يُمزّقنَ منّا القَلب.	Pour ne pas nous déchirer le cœur

II

علىَ جَبَل تَتعَرّى فيهِ الرّيح	Sur une montagne où se déshabille le vent
عندَمَا في إحدَى عَشيّات الصّيف	Quand les troubadours de la lune
يَكون شُعَراء القَمَر الجوّالون	Un soir d'été
قَد قَامَروا بِقُلوبِنَا،	Auront joué nos cœurs aux dés
في البَلَد التّاعِس ذَاك،	Dans ce pays d'infortune
وأجمَل مَا تكونِين	Toi plus belle que jamais
سَوفَ تَعْبُرينَ في الضّبَاب.	Tu passeras dans la brume

حوار

الفيلسوف الفرنسي بول ريكور: لي كل الحق في الاستعارة من الجميع

في سياق ملف متشعب وغني جدا نشرته "الماغازين ليترير" عن فلسفة الاخلاق في المفاهيم الحديثة، مقابلة مع الفيلسوف بول ريكور صاحب مؤلفات شهيرة وقيّمة كثيرة منها: "فلسفة الارادة" (١٩٥٠–١٩٦٠)، "المجاز الحي" (١٩٧٥)، "بحث عن فرويد" (١٩٦٥)، "الوقت والسرد" (١٩٨٣–١٩٨٤)، "الانا شبيهة بالآخر" (١٩٩٠)، "المعقول" (١٩٩٦)".

هنا مقتطفات من المقابلة:

* هل ثمة افعال اخلاقية اساسية قد تتعارض مع فعل الامانة والالتزام؟ ام ان هذا الفعل يبدو النموذج العام للفعل الاخلاقي؟

– تقليد الواجب الاخلاقي مرتبط برمّته بالوعد. لم يربط كانط بوضوح بين "سأقوم بواجبي" وموضوع الالتزام. لم يكترث كثيرا لتدوين هذا في الفعل، كما لتكوينه في القانون. ربما لم يأخذ كانط، المبادلة، في الاعتبار. وقد يكون ذلك ايضا لان شخصا آخر وضع في حسابه انني سألتزم بما قلت، وهذا يريحني ويجعلني اكثر تصميما على قراري. والا صرت في علاقة ديمومة، صلابة، اكثر منها علاقة امانة. كان غبريال مرسيل يميز في هذا الاطار بين الثابت الجامد والقاسي والاستقرار الذي يختلف عن الامانة، ويفترض طواعية العلاقة المتبادلة.

الثبات والامانة

* من الثبات الى الامانة، هل الآخر هو الذي يفرض علي الامانة؟

– ينتظر الآخر مني ان التزم وعدي. حين تعد شخصا ما فهو ليس شاهدا فقط بل هو المستفيد ايضا من الوعد.

* استنرت بأعمال فلاسفة كثر عملوا على تحليل الافعال وتحديدها. هل يعني هذا استعادة كل ما هو مهم للتفكير فيه ام انك تتطلع الى التزام لكبر امكان احداث تناغم او تعايش بين التقاليد المختلفة؟

– الفكرة هي ان ثمة ضرورة للعبور في ما هو خارجنا، هذا العبور الذي يبدو لي مبرمنا بأمر جوهري في الفينومينولوجيا (الظاهراتية) وهو القراءة المزدوجة لظاهرة الجسد: كون الجسد هو جسدي (وبالتالي فان كل تجربة هي تجربة المعيش المتجسد، والعالم هو كالافق لهذا الجسد الشخصي)، ولكن ايضا، جسدي مجرد جسد بين الاجساد. والمرور بالخارجي والماركات الخارجية الزامي. العبور بالخارج يكون من الطرف الى الطرف، علي صعيد اللغة والكلام، على صعيد الفعل. على صعيد السرد والنص وعلى الصعيد الاخلاقي. وهذا قد يشكل اثباتا جديا وغير عرضي اقدمه من استعاراتي في الفلسفة التحليلية، واعتبره "فكر الخارج" ولكني ارى فيه اقلمة محتملة في الظاهراتية بفضل هذه الحركة التجسيدية.

* لم ترَ الفلسفة التحليلية الا كأداة استعارة؟ اليست شرطا تلقائيا وايجابيا للتكون الفلسفي؟

– لا ارى مشكلة في مسألة الاستعارة. اعتبر نفسي قارئا سيدا، وسيد اللعبة. حتى انني قلت ذات مرة: "جميع الكتب مفتوحة امامي". لي كل الحق في الاستعارة من الجميع، الاساس هو الا اكون كهربائيا، ان تكون لدي قاعدتي الخاصة في الترابط المنطقي. هل انا كذلك في بناء "استطيع" (احد مؤلفاته)، بدءا باللغة وصولا الى الحسم في المسألة الاخلاقية؟ هذه مشكلة قارئي. هل تهت في التعرجات ام انني حافظت على الخط البنائي متماسكا؟ في الواقع، ثمة كلام على اجتياز اكثر منه على استعارة. يبدو لي ان الظاهراتية لم تقدر اكتشافها الخاص للقصدية. انا خارج ذاتي، مطرود، كما رأى سارتر. انا، خارجا، بالقرب من الاشياء التي اراها.

لجميع الميكليات الاخلاقية قانون بنائي خاص. كنت جربت شكلا من علم اخلاق ثلاثي على مستوى الواجب، ثم على مستوى الحذر، والتطبيق في حالات ومواقف فريدة. نبرهن هذا بمقدار ما نفعله.

ارسطو

* شكّل فكر ارسطو واعماله مرجعا لعملك. بأي طريقة تبدو لك مقولات ارسطو عناصر مكوّنة لفهم الشخص المعنوي؟

– ما ادين به لأرسطو، هو اولا تجذر الحياة الاخلاقية في الرغبة. قبل فرويد، قال ارسطو ان الرغبة هي رغبة محكيّة منطوقة، رغبة مفهومة. للرغبة الانسانية بنية حواسية هي جوهرية لها. وهذه الرغبة خاضعة للتقدير والتثمين. من هنا الكلام على الغائية (نظرية فلسفية تقول ان كل شيء في الطبيعة موجّه الى غاية معينة). اما عنصر الاستعارة الثاني فهو ان هناك Telos نهائيا يتيح تسلسلا في جميع الـ Te-los الجزئية بحيث تكون كأنها موقتة، وكأنها تقريبية، كأنها وسيطة، هذه هي فكرة السعادة التي يفهمها ارسطو في المعنى الشعبي للكلمة: الناس يأملون في ان يكونوا سعداء. ثمة تقديرات ايضا متوسطة هي النقائص والفضائل. الفيلسوف موجود في ثقافة حيث وضعت لوائح بما هو، نموذجيا، افضل من النقيض. ارى هذا مكانا وسيطا بين الرغبة المؤسسة، افق السعادة، وبينهما، البنى والميثات الانتقالية الكبيرة، ما سمي دائما، مثلا، الضيافة، العدالة، الصداقة، القناعة، الاعتدال. هذه كلها محددة ثقافيا، لكنها زاخرة بطواعية كبيرة جدا لاعادة قراءة مضامينها، وربما التعديل هذه المضامين. ثم اننا لن نقرأ ابدا النصوص اليونانية اذا لم نعد نعرف انفسنا او شيئا منا فيها. ثمة ثبات للتصنيفات الاخلاقية عبر التاريخ.

يبقى السؤال مفتوحا دائما في ما خص العلاقة بين الاساس الجوهري والتاريخي، لاننا نتوقع دائما شيئا ما جوهريا اكثر من عاداتنا. ولكن، من جهة اخرى، لا سبيل آخر لدينا سوى احداث تعديلات وتبديلات على موضوع عاداتنا الوحيد، مع استقراء صورة لشيء ثابت يمكن تصنيفه بأسلوب معتدل ومطواع، لكنه متماسك في الوقت نفسه. ثمة تماسك في الميكليات الكبيرة للحياة المعنوية الاخلاقية. اذكر اعجابي، وانا طالب، بتاسيت. في جميع هذه القصص حيث قتل وخديعة ومكيدة، يمكن ان نعرف انفسنا جيدا. تاريخ السلطة جامد. كأن هناك ما يشبه الخلفيات المشهدية التي تتتابع امامنا اثناء سفرنا في قطار.

* كيف تحدد مفهوم الـPhronésis؟

– ينبغي التنبه الى ضرورة التمييز بين الفضائل الاخلاقية (عدالة، اعتدال) والفضائل الفكرية. الـ Phronésis هي الفضيلة الفكرية التي تتيح معالجة هذه الفضائل المختلفة عبر وضعها كل مرة في مواقف وحالات معينة. الـ Phronésis هي الفضيلة التأملية الاستبطانية لجميع الفضائل الاخرى. هل من عنصر معياري لدى ارسطو؟ نعم، الـ Mésotès، مثلا، الشجاعة الحقيقية ليست تبجحا ولا جبنا. الشهامة هي في منتصف الطريق بين العظمة والبخل. هذا الموضوع المتوسط هو نفسه بنية قوية. هنا يشكل مرجعا للـ Phronésis ويسمح برؤيتها كيف تعمل انآً بطريقة فريدة. الـ Phronésis تثبت كل مرة للمعرفة القطعية للـ Mesotes. الانصاف ليس القضاء. الحكمة تطبق في القضاء. حين يكون القضاء حكيما عاقلا يصبح منصفا. في هذا المعنى، الـ Phronésis هي الفضيلة الفكرية الاستبطانية لجميع الفضائل.

بول ريكور

حنان عاد

مجلات

النظرات

خصصت دفاتر التراث الاثني عددا خاصا من مجلتها "تيران" (عدد ٣٠) بلغة العيون. تقدم فيه لمحة تاريخية عن "النظرة" عبر الازمان والثقافات والحضارات. يقع العدد في ١٨٠ صفحة، سعره ٩٠ فرنكا فرنسيا.

من الموضوعات المطروحة: النظرات الاختطافية في ايقونات عصر النهضة، النظرات المتقاطعة بين "ايوب وزوجته" في لوحة جورج دولاتور، النظرات الخائفة "للمتوحشين" امام عدسة المصور المتحضر، ونظرة الرعب الجنوني للمحكوم بالاعدام امام المفرزة المتأهبة لتنفيذ هذا الحكم.

المفكرة

• ابراج (ت: ٣٩٣١٩٣):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكوميا على الكومبيوتر، ومطاردة الشرس هو اليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك اوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (للكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة الحكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهواته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء أسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان دين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيللا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج تشي كيرك ونغ).
٤ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٥ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، لاخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج إسباس).

• ماريلين (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

• مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٣٩٣٣):
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "تشتي يا ديني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

• المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٣):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

• مسرح "البرتس" في مركز تايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

• مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

متاحف

• المتحف الوطني (ت: ٤٣٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٣):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٣):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء ما عدا الاثنين، والاحد فقط قبل الظهر.

• متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

• الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): انا ...

مدنيات . جامعات . مدارس

المدرسة الكاثوليكية والأخلاق لخدمة الحياة: لا حل سحري في مسألة التربية

اختتم مؤتمر "المدرسة الكاثوليكية والتربية على الاخلاق، في خدمة الحياة" جلساته بالتوقف عند موضوع المناهج الجديدة والقوانين الصادرة والمشاريع المنوي تنفيذها لتكون في خدمة الحياة وفي تنشئة التلاميذ على القيم والاخلاق من اجل بناء مجتمع يرتكز على احترام الانسان وحقوقه وعلى اولية الايمان بالله في احترام الحياة وتطورها.

وتناولت الجلستان الاولى والثانية المناهج التربوية الجديدة التي قدم لهما رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وادارهما المونسنيور كميل زيدان ويوسف الخوري. ومما جاء في محاضرة ابو عسلي: "(...) اننا نعتبر المؤتمر التربوي السنوي للمدارس الكاثوليكية محطة لطرح آخر منجزات التربية، نتناقش فيها ونغربل الحصاد. ويشرّفني ان اكون ضيفاً شبه دائم على هذا المؤتمر، اسعى مع الساعين الى بلورة دور المدرسة كحلقة اساسية من حلقات السلسلة الاجتماعية التي تشكل شخصية الانسان وتنميها وتصقلها وترسّخ فيها المواطنية (...).

اجتماعنا اليوم يكتسب بُعداً خاصاً اذ اننا على ابواب السنة الدراسية ١٩٩٨–١٩٩٩، سنة التطبيق الفعلي لكل ما تعاونا وتشاورنا في شأنه، عنيت المناهج والهيكلية، وتدريب المعلمين، وارساء نظام جديد للتقييم والامتحانات في الغد القريب (...).

اننا نتلمس الحلول، ويوماً بعد يوم تتبلور الامور وتصبح الصورة اوضح، نتيجة العمل والتجارب اليومية والتشاور مع الجميع، لان الحل السحري غير متوافر عند احد، خاصة في مسألة دقيقة مثل التربية".

ودارت مناقشة حول دور المركز التربوي والكتب المدرسية خاصة كتاب التنشئة والتربية الوطنية وكتاب التاريخ والنصوص المختارة لمختلف المواد من اجل تعزيز العيش المشترك والقيم الانسانية والروحية والوحدة الوطنية.

ودارت أعمال الجلسة الثالثة حول عدد من المبادئ التي يرتكز عليها المؤتمر وهي تبادل الخبرات والتنمية لعدد من القضايا المطروحة وتقدير حسن الانتماء وروح العمل المشترك، وتأكيد الاستعداد للتعاون مع المكاتب التربوية الموجودة لدى جميع الرهبانيات والابرشيات، بالاضافة الى اهمية التنسيق مع المعهد الجامعي لاعداد المعلمين.

وتحدث في هذه الجلسة جوزف حرب عن عدد من القوانين الصادرة وانعكاساتها على موازنات المدارس، وهنري العويط عن التعاون القائم بين جامعة القديس يوسف والامانة العامة للمدارس الكاثوليكية خلال انشاء المعهد الجامعي لاعداد المعلمين.

وعرض المونسنيور زيدان لعدد من المشاريع التي تقوم بها الامانة العامة من اجل مواكبة النهوض التربوي وتحقيق رسالة الكنيسة في عالم اليوم.

وتلي بيان ختامي وتوصيات من اجل صياغة المقررات النهائية لتوزع على جميع المدارس للعمل بموجبها.

الفوروم الشبابي في يومه الثاني يعكف على الالتزام ومتطلباته

في اليوم الثاني للفوروم الوطني الثالث للشباب في دار سيدة الجبل، فتقا، عقدت قبل ظهر امس طاولة مستديرة حول موضوع الالتزام شارك فيها الدكتور عبده قاعي وريما حيدرية وبول ابي راشد ورشاد راضي، وادار الحوار المسؤول الاعلامي عن الفوروم انطوان خليل عون.

في مداخلته، اعتبر الدكتور قاعي "ان الالتزام اساس بناء الذات السامية والعائلة الاخوية والمجتمع المدني والوطن المتماسك. ويتم الالتزام داخل العائلة من خلال المساهمة في تمتين روابط القرابة، ويحصل في المجتمع من خلال المشاركة في الاتفاقات والعقود التي تهدف الى تحقيق المساواة".

وعرض قاعي للمشكلات المعاصرة على مستوى البيئة في كيفية الانتقال من استغلال الموارد الى التنمية المستدامة وعلى مستوى الاقتصاد وغيره.

وعرضت ريما حيدرية لتجربتها خلال الحرب اللبنانية، فرأت ان العائلة هي الاساس والاعتناء بالاطفال لتخفيف التأثيرات السلبية عليهم. واضافت انها وجدت حلاً لمشاكلها في الانجيل.

وتحدث بول ابي راشد، وهو مطلق حملة "ارض" البيئية، عن التزامه القضايا البيئية، داعياً للعودة الى الطبيعة وان العمل التطوعي ينمي الالتزام في كل المجالات.

وعرض رشاد راضي لاسباب عدم التزامه اية جماعة روحية او اجتماعية او سياسية، ومنها خيبات امل لاحظها على كل المستويات، منتقداً تصرفات بعض رجال الدين، وسأل: "الى اي مدى يعيش هؤلاء روحانية الانجيل؟".

وختام الجلسة حوار بين المشاركين.

وعقد الفوروم بعد الظهر جلسة حول "العولمة والخصوصية" شارك فيها الدكتور عبدالله صفير وادارت الحوار ريما حيدرية.

تناول صفير المفاهيم الحديثة للعولمة واصولها التاريخية ونتائجها.

ومما جاء في كلمته: "من سلبيات العولمة، ان القانون الاقوى، ولا سيما تجارياً، يصبح المعمول به اضافة الى هيمنة التكتلات الدولية وحصول هيمنة ثقافية تسعى الى الغاء الخصوصية واستغلال غير متوازن للموارد الطبيعية وبروز قوميات ونزاعات اقليمية".

ومساء، احتفل المشاركون بالذبيحة الالهية بحسب الطقس البيزنطي ورأسها الارشمندريت سبع صليبا نيابة عن المتروبوليت حبيب باشا الذي تغيب لدواع صحية. ثم كان عرض لفيلم "برونكس تايل" تلته مناقشة حوله مع الاب شربل ابرهيم.

في مسرح المدينة

دعا مسرح المدينة الى حضور امسيات لموسيقى الجاز لفرق يابانية، سورية، هولندية، ايطالية، اسوجية ولبنانية، الساعة ٨,٣٠ من مساء الخميس ١٠ ايلول الى الاربعاء ٢٣ منه.

"النشء اللبناني الجديد"

دعا نادي عاليه الى حضور ندوة "النشء اللبناني الجديد، مسائل وحلول" يشارك فيها الدكتور وليم الخازن استاذ اللغة والآداب العربية في الجامعة اللبنانية والدكتور سامي مكارم رئيس الدائرة العربية في الجامعة الاميركية ويقدمهما الدكتور شفيق الشامي رئيس لجنة الثقافة والصحة والبيئة في النادي، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٠ أيلول في نادي عاليه.

الحلبي وأنطون والقنطار في المتين التفاتة إنمائية ثقافية ونقاط

مع مهرجانه السياحي الاول، اقام نادي المتين ندوة بعنوان "حول انماء المتين وتاريخها الحضاري"، شارك فيها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، الدكتور جوزف انطون، السفير اديب القنطار، وادارها الدكتور زاهي ناضر، وحضرها رئيس بلدية المتين جوزف عقل ونائبه صلاح القنطار واعضاء المجلس البلدي والمخاتير، الى الابوين جورج توماس وبولس سلامة، مفوض الحكومة في مجلس الانماء والاعمار طلال القنطار، وعضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي مفيد القنطار ورجال فكر ومحامون وأطباء ومهندسون وطلاب جامعيون وحشد من الاهالي.

الحلبي

النشيد الوطني اللبناني، وكلمة ترحيب لرئيس النادي فؤاد ابو فرحات، وألقى الدكتور الحلبي كلمة تساءل فيها عن اهمية الانماء الثقافي والعلمي وعلاقته بازدهار الوجود البشري بمختلف اشكاله وان للثقافة دورا كبيرا مهماً لما تسهم به في تعزيز اشكال النمو.

وابرز الاسس الاستراتيجية الانمائية للثقافة كما تصورها الحلبي هي:

– "الحفاظ على التراث والقيم الروحية والاخلاقية في اطار المسؤولية الوطنية مع تأمين الانفتاح على الثقافات الاخرى التي هي حقا ثقافات.

– العمل من اجل التكامل بين التربية والتعليم والثقافة ضمن استراتيجيا انمائية شاملة.

– توفير الشروط المسهلة للانتاج الثقافي والابداعي وتعزيز حضور المثقفين والمبدعين.

– مساعدة المثقفين على نشر انتاجهم.

– دعم الهيئات والمجالس الثقافية.

– دعم السينما والمسرح والفنون الجميلة.

– اقامة بنية ثقافية تحتية من مسارح ومتاحف وغيرها...

انطون

وتحدث الدكتور جوزف انطون عن انتشار التعليم الثقافي في لبنان منذ عهد الصليبيين وخلال عهد المماليك وبداية العهد العثماني، وعن النهضة التربوية التي انفرد بها لبنان في الشرق الاوسط مع بداية عهد الاستقلال وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية وان مدارس المتين واكبت هذه النهضة وعرفت منذ الثلاثينات افواجا من الاطباء والمهندسين والمحامين والمعلمين والشعراء والكتاب.

وفي الناحية العمرانية – الحضارية اشار الدكتور انطون الى النهضة العمرانية التي تميز بها لبنان للمحيط العربي والشرق الاوسطي تمثلت بالعمران والتطور الصناعي والاقتصادي الذي دعم التطور الحضاري. اما في المتين فأوضح ان النهضة العمرانية جاءت على ايدي الامراء اللمعيين ثم على ايدي المهاجرين من ابنائها.

وختاما طالب الدكتور انطون اهالي المتين بمواكبة التطور التربوي العالمي بجميع عناصره وبصورة مستمرة لأنه اساس لكل تطور حضاري وعمراني واجتماعي وعلمي وثقافي.

القنطار

اما السفير القنطار فأشار في كلمته الى ان "التربية في معانيها الشاملة والعميقة في حق من حقوق الانسان، وهي سبب نمو شخصيته المنفتحة".

واضاف: "علينا ان نتعلم من الدول المتطورة وان تأخذ عنها ما يتوافق مع ثقافتنا وعاداتنا واخلاقنا والطبائع".

وعن محاولات وزارة التربية الوطنية: "لن ما هو مهم وعاجل اليوم في لبنان، هو ما تحاول وزارة التربية الوطنية حاليا ان تقوم به: اي اعادة النظر في البرامج والمواد وذلك بتوحيد الكتب المدرسية، ولاسيما كتب التاريخ، وان يكون موضوع التربية المدنية من المواد الاساسية الاولى".

وشدد القنطار على "الزامية التعليم الابتدائي في لبنان اي وضع حجر الزاوية في بنيان التعليم".

وخلص الى القول: "ان لم نتخذ جميع الوسائل التي تكفل اعداد الانسان على المستوى الوطني والاقليمي اعدادا صحيحا، نحاول عبثا الوصول الى الهدف السامي الذي نطمح اليه جميعا، فالانسان في خاتمة المطاف هو صانع الانماء وهو جاني ثماره وهو في التحليل الاخير مبدأه ومنتهاه".

ختاما، قدم النادي اربع دروع عليها شعاره عربون تقدير ومحبة. الدرع الاولى تسلمها الدكتور الحلبي من رئيس بلدية المتين جوزف عقل، الدرع الثانية تسلمها الدكتور انطون من طلال القنطار، الدرع الثالثة تسلمها الدكتور ناضر من امينة سر النادي نايفة القنطار، اما الدرع الرابعة فتسلمها السفير القنطار من ابو فرحات.

أطروحة دكتوراه للأب مروان تابت

"دور المدير في المدارس الكاثوليكية في ما بعد حرب لبنان"، عنوان لطروحة الدكتوراه في التربية التي ناقشها الاب مروان تابت (رئيس الرسالة المارونية في جنوب لفريقيا) في جامعة جنوب لفريقيا، في اشراف البروفسور اليونور ليتمير نائبة عميد كلية التربية، ونال على اثرها درجة الشرف، اعلى درجة للدكتوراه.

تضمنت الاطروحة عمل المدير في المدارس الكاثوليكية من خلال دوره كموجه واداري وقائد، وركزت على محاور عدة ابرزها:

تاريخ تطور المدرسة الكاثوليكية من مدرسة تحت السنديانة الى اليوم وما رافقها من اوضاع تاريخية واجتماعية وسياسية وديموغرافية. استقصاء ميداني حول عشر مدارس كاثوليكية من كل المحافظات اللبنانية ومناقشة المعلومات واستخلاص الاستنتاجات. معالجة نقاط حساسة ضمن عمل المدرسة ولا سيما المبادرة الفردية، التكليف، البرمجة الاستراتيجية، برمجة الوقت، ادارة المال، التطوير، مراقبة عمل الموظفين والاساتذة وتحديثه، الرؤيا، الرسالة، تنمية الايمان وبيئة المدرسة. أهمية قيام مدير المدرسة بمسؤولياته ومعرفته العميقة لتفاصيل دوره. التوصل في نهاية البحث الى مجموعة استنتاجات ارست القاعدة الاساسية لشخصية مدير المدرسة الكاثوليكية في لبنان ودوره وفاعليته من خلال الوضوح في الافكار والتوجيه والقيادة.

ضمن هذا الاطار، رأى الاب مروان تابت في اطروحته ان الاعداد الاكاديمي الحالي لمديري المدارس الكاثوليكية قد لا يكون كافياً لتأمين متطلبات المدارس الكاثوليكية المعقدة والمتزايدة بدون الدعم والتدريب على مواصفات التوجيه والقيادة في التربية، قد يواجه المديرون مستقبلاً متزعزعاً. من هنا ضرورة التدريب والتنشئة لتحضير المدراء للدخول في مستقبل راسخ.

والاطروحة في ٢٢١ صفحة مع ملحقات.

نشاطات

منحوتات خشبية من توفيق مراد



المطران البيسري والفنان مراد وحضور امام منحوتة.

حدث الجبة – "النهار":

في بداية أيام حدث الجبة التراثية، افتتح معرض الفنان توفيق مراد للمنحوتات الخشبية، في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة، ورعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلا بنقيب مهندسي الشمال الدكتور عطا جبور.

النشيد الوطني ونشيد حدث الجبة، فتقديم للفنان شربل النعيمي عن تفاصيل الايام التراثية وبرنامج البلدية الساعية الى الانعاش الثقافي والفني واقامة المعرض الاول لابن الحدث ليست الا خطوة اولى تتبعها خطوات.

وبعد قصيدة لسعد كرم تكلم الدكتور عطا جبور باسم الوزير حبيش. ثم قص الدكتور جبور الشريط وكانت جولة في قاعة المعرض المستمر الى العاشر من ايلول.

وفي الايام التراثية في حدث الجبة عشاء تكريمي لرئيس البلدية السابق مانويل صفير يقيمه المجلس البلدي الحالي، بعدما خدم صفير البلدة ٣٥ عاما.

موسيقى مشهدية

يرعى وزير البيئة أكرم شهيب، بدعوة من الجمعية النسائية الخيرية في بتخنيه العمل الموسيقي المشهدي الجديد للدكتور جمال ابو الحسن، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ١١ ايلول في كازينو ومطعم الغابة، الشبانية.

ويسبق الحفل معرض للوحات الفنان والريع للمستوصف.

الدراما الاغريقية

يغادر المخرج المسرحي الدكتور ايلي لحود والممثلان شربل راموربي وحنا عيسى الى بابوس في قبرص للمشاركة في المهرجان الخامس للدراما الاغريقية القديمة بمسرحية "اوديب الملك" لسوفوكليس. ويضم المهرجان اكثر من اربعين اختصاصيا من ٢٥ دولة، والعمل اللبناني بين عشرة أعمال لعشرة مخرجين اختارتها لجنة التحكيم الدولية.

محاضرة لجهاد نعمان

دعت الامانة العامة للجماعة التعليمية المسيحية في لبنان الى محاضرة للدكتور جهاد نعمان، رئيس الجمعية اللبنانية – الاوروبية حول "الروح القدس يعطينا الجرأة" السبت ٥ ايلول الجاري، الساعة ١٠,٠٠ صباحا، في قاعة محاضرات كنيسة سيدة النجاة – بكفيا. والدعوة عامة ويلي المحاضرة نقاش.

توقيع لينا فريحة

رعت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري وحضرت حفل توقيع الكاتبة وعالمة النفس لينا فريحة كتابها "المجتمع اللبناني اثناء الحرب وبعدها"، في مجمع نادي الكسليك بين جمع من الشخصيات والمثقفين. ووقعت فريحة نسخة للنائبة الحريري ثم قامتا بقطع قالب من الحلوى.

مقررات الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني

نظرت الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني، التي اجتمعت في مركز توفيق طبارة برئاسة السيدة ليندا مطر، الى اعمال المؤتمر النسائي العربي – الكوتا وامكان تطبيقها الذي انعقد في تموز الفائت في بيروت وقررت برمجة لآلية تنفيذ التوصيات وخاصة اعداد مشروع قانون يطالب بتطبيق الكوتا – حق الحصة للنساء في مواقع القرار، واصدار مواد المؤتمر في كتيب وتنظيم حملات توعية في المناطق اللبنانية كافة تعرّف بماهية الكوتا.

وناقشت الهيئة العامة التحضير لليوم التقويمي لتنفيذ خطة عمل المجلس في ١٩٩٨ ووضع خطة للسنة ١٩٩٩ والتحضيرات لبرنامج اليوم العالمي للمرأة الذي ينظمه المجلس النسائي في الثامن من آذار كل عام.

وتقرر انضمام المجلس النسائي الى الشبكة العربية للهيئات الاهلية والمشاركة في مؤتمر الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي الذي سيعقد في باريس في ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين الثاني ١٩٩٨.

وحدد الموعد لحفل اطلاق السيدات اللواتي خضعن لدورات تأهيل مهني خلال فصل الصيف في الكومبيوتر واللغات ومحو الأمية في المناطق اللبنانية كافة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

ورشة عمل

تعقد مؤسستا رينه معوض وفريدريش ناومان ورشة عمل حول موضوع: "الليبرالية، مفاهيم ووجهات نظر" من صباح اليوم الجمعة الرابع من ايلول، وتنتهي بعد ظهر يوم الاحد السادس منه، في فندق الألبين – الارز. ويشارك فيها اساتذة وطلاب جامعيون، لبنانيون وأجانب.

توقيع كتاب

بشري – "النهار":

دعت الهيئة الدائمة لمؤتمر جبة بشري الى حضور حفل توقيع كتاب "فك الطوق عن تاريخ آل طوق" للمؤلف انطوان جبرائيل طوق، خلال الاحتفال يوم الاحد الثالث عشر من ايلول الجاري الساعة الخامسة عصرا في صالة فندق شباط – بشري.

وفي برنامج الاحتفال ست كلمات للعريف فواز كيروز، وللهيئة الدائمة لمؤتمر تاريخ جبة بشري يلقيها هاني جميل رحمة، فقراءة تاريخية للدكتور فاروق حبلص، واخرى سوسيولوجية للدكتور عبد الغني عماد، ثم كلمة آل طوق للاب يوسف الزين طوق امين سر البطريركية المارونية والكلمة الاخيرة للمؤلف انطوان جبرائيل طوق.

جبل عامل

دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى حضور ندوة حول كتاب الدكتورة نوال فياض "صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي" ويقدمها علي هاشم الساعة ٦,٠٠ عصر السبت ١٦ ايلول في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، النبطية.

الهيئة الصحية الاسلامية والاقلاع عن التدخين

أقامت جمعية الهيئة الصحية الاسلامية سلسلة نشاطات صحية في المناطق اللبنانية، مع حملة إعلامية دعت الى الاقلاع عن التدخين. وفي هذا الاطار، تم توزيع مناشير على المواطنين ووضعت مناشير ملصقة في أكياس الخبز تعاوناً مع الأفران العاملة في بيروت والمناطق. وتولى أفراد كشافة الامام المهدي وضع ملصقات على السيارات وفي المراكز الصحية. كما أعد فيلم قصير تضمن مقابلات عن مضار التدخين مع أطباء وعلماء دين ومدخنين، ومحاضرات صحية في المناطق.

ووزعت دائرة التثقيف الصحي في الهيئة الصحية الاسلامية استمارة لعيّنة احصائية لتقييم الحملة، ومما في نتائجها:

٥٠ في المئة من العينة يدخنون ٢٠ سيجارة و٥٠ في المئة كانوا مدخنين و٨٦,٨ في المئة سمعوا بالحملة عبر إحدى وسائل الاعلام و٥٥,٣ في المئة لم يدركوا اضرار التدخين كما ذكر في الحملة و٧٢,٦ في المئة سوف يشاركون في حملة مكافحة التدخين.

أما عن كيفية مشاركة الأفراد في الحملة فكانت النتائج للمدخنين كالآتي: ٣٦,٣ في المئة سيخففون التدخين و٥,٧ في المئة سيقلعون عنه و٥,٧ في المئة لمحاولة الاقلاع. اما غير المدخنين فكانت النتائج: ٥٢,٦ في المئة سيشرحون اضرار التدخين للآخرين، ١٥,٨ في المئة سيمنعون التدخين في المنازل، و١٣,٢ في المئة سيمنعون التدخين حولهم في عملهم، و٥,٧ في المئة لمنع ضيافة السجائر في المنزل والعمل.

الاسعافات الأولية

تحقيقاً لهدف "مسعف لكل عائلة" ينظم الصليب الاحمر اللبناني – دائرة تعليم الاسعافات الاولية، دورة تدريبية لدفعة جديدة من المدربين تشمل الأراضي اللبنانية كافة، وستفتتح بحفل يحضره رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق والمسؤولون عن تعليم الاسعافات الأولية.

يوم السبت ٥ أيلول، الساعة الخامسة عصراً، في قرية الصداقة – زحلة، قرب مستشفى تل شيحا.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعداد: جورج السمر — الكلمة: شاعر عربي — السابقة: ابو فراس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٥٢٥

افقيا:

الاستحقاق الرئاسي

الكلام حول الاستحقاق الرئاسي يزداد ويتنوع يوما بعد يوم.
وهذا الكلام، الذي تردده الصحف بصورة يومية تقريبا، صادر عن مراجع سورية.

وروت مصادر لبنانية لصداء تلك التصريحات فذكرت أوساط نيابية انه ليس مستبعدا ان يكون موضوع التجديد ست سنوات للرئيس الهراوي مطروحا اذا كان خيار التمديد ما زال واردا.

ولكن ما هو موقف رئاسة الحكومة من الموضوع؟

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ابلغ الى "النهار" ليلا وبصورة مباشرة أنه ما زال عند موقفه عدم الجزم في موضوع هذا الاستحقاق، وأكد امتناعه عن الخوض في الاسماء والمواصفات.

اما المطارنة الموارنة فكان لهم موقف من نوع آخر من الاستحقاق الرئاسي، اذ قالوا بعد اجتماعهم الشهري برئاسة البطريرك صفير، في مجال انتقادهم لاحجام معظم المرشحين الجديين عن الترشيح، ان ذكر الاحجام ليس سوى دليل على تعطيل النظام الديموقراطي في لبنان.

وتناول نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الموضوع مجددا من زاوية جديدة، اذ قال: "ما في شي بعد... والهراوي رئيس تاريخي".

ومن الزاوية الاقتصادية، تردد على لسان رئيس الحكومة ان ما يجري في الاسواق المالية يؤكد ان وضعنا الاقتصادي جيد.

وهذا القول ليس من باب التطمين فقط ولكنه تثبيت لوضع مهم جدا كثرت حوله الآراء وجاء تصريح الرئيس الهراوي ليدعمه بصورة تحصن أوضاعنا الاقتصادية التي هي الركن المتين لاوضاع لبنان وقاعدة الاستمرارية اللبنانية في جميع المجالات.

فاضل سعيد عقل

التخاطب الأسلامي المسيحي في مجراه ودارت عليه حلقة صيفية ثالثة

البلمند – "النهار":

اختتمت اعمال الحلقة الصيفية الثالثة حول "التخاطب الاسلامي المسيحي"، التي نظمها مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند. شارك في الحلقة ثلاثون طالباً من الجامعة اللبنانية والجامعة الاسلامية وكلية الامام الاوزاعي ومعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية ومعهد الدراسات الاسلامية (المقاصد) ومعهد الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة القديس يوسف، الى عدد من المهتمين بالعلاقات الاسلامية المسيحية وطلاب من جامعة البلمند.

حاضر في هذه الحلقة التي استمرت تسعة ايام، الدكتور جورج نحّاس، المطران جورج خضر، الدكتور طارق متري، الدكتور طلال وهبه، الاب جورج مسوح، الدكتور خالد زيادة، الدكتور رأفت الميقاتي، الدكتورة هند الصوفي عساف، الاب سمير خليل، الاب لويس بواسيه والدكتور رضوان السيد.

وانقسمت المواضيع الى محاور:

في محور اللغة والتواصل لاحظ المحاضرون ان المسيحيين والمسلمين في لبنان يعيشون باحترام متبادل وعيش مشترك وتشابه لافت في كل ما يعود الى الحياة الثقافية العامة. من جهة اخرى، ثمة انعدام معرفة شبه كامل وطغيان لافكار مسبقة ومعلومات مجتزأة تستشف عند كلام احدنا على الآخر. كما لاحظوا ان ثمة ازدواجية في الخطاب بحسب جمهور المتلقين، فالخطيب يتوجه الى جماعته بخطاب يختلف عن خطابه الموجه الى خارج جماعته. ورأوا ان حل هذه المشكلة يفترض اعتماد اسس تخاطب جديدة تقيم بين المتحاورين تواصلاً حقيقياً، واعتماد لغة واحدة.

وفي المحور اللاهوتي عرض المحاضرون لمسائل الوحي والكتاب والنبوءة، وشددوا على اختلاف هذه المفاهيم في المسيحية والاسلام. فمدلول النبوءة في الاسلام يختلف عن مدلولها في المسيحية. كما تمت الاشارة الى اهمية معالجة كل مفهوم من هذه المفاهيم في اطاره وسياقه، ذلك ان لكل من الديانتين المسيحية والاسلام عمارة فكرية مختلفة لا بد من الولوج في منطقها لكي يستطاع فهمها كما هي، لا كما يُنظر اليها من الخارج. وكانت بعض المقترحات العملية لمعالجة سوء الفهم كتبادل الاساتذة بين المعاهد الدينية فيتلقّى كل طالب دين تعاليم الدين الآخر من مصادره وينابيعه، والعمل على تأليف قاموس مشترك للاصطلاحات والمفاهيم المختلفة.

اما في محور العلاقات بين الجماعة الدينية والجماعة الوطنية، فدارت المناقشات حول مفاهيم عديدة، اهمها: الجماعة، الوطن، الامة، القوم، الكنيسة. الى موضوعي الديموقراطية والشورى. وشدد المحاورون على ضرورة تمييز الولاءات وعدم وضعها في موضع التناقض، ذلك ان ثمة مستويات للولاء، وهذه الولاءات ينبغي ان تكون متصالحة لا متعارضة. فالانسان يستطيع ان يكون منتمياً الى جماعة دينية يمحضها كل الولاء، وفي الوقت عينه يكون انتماؤه الى جماعة وطنية لا تشوبه اي شائبة. واشار بعض المحاضرين الى محاولات التأصيل التي يقوم بها بعض الاسلاميين في العالم العربي لترسيخ فكرة المواطنة كبديل لنظام "اهل الذمة" الذي ساد العلاقات الاسلامية المسيحية خلال حقب طويلة من التاريخ.

عبيد يلبّي ما هو مدرسيّ ملتقياً نواباً في أحاديث مختلفة

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد سلسلة لقاءات مع النواب، صلاح الحركة، نهاد سعيد، احمد سويد، محمد كبارة، علاء الدين ترو والحاج علي حسن خليل، وكان بحث في شؤون سياسية وتربوية.

وقال الحركة اثر اللقاء انه الح "على سلبية المواقف التي تصور عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وكأنها انتقاص من السيادة، وان هناك مؤسسات لها قوانينها بحسب اتفاق الطائف وهي تقوم بواجبها من اجل الوصول الى انتخاب رئيس للجمهورية يتمتع بالمواصفات المطلوبة ليقود البلاد وهو رأس الدولة المؤتمن على حماية الدستور، واني على يقين من اننا وفي خلال شهر، سوف نكون قادرين على خلق اجماع حول الشخصية التي سوف يكون لها شرف تولي المنصب الاول في الدولة".

واعلن النائب خليل عن توجيه دعوة الى وزير التربية لحضور افتتاح مخيم الشباب اللبناني – السوري وكان سلهم مساهمة كبيرة في دعم التحضيرات لاقامته.

ثم استقبل عبيد لقاء الاندية والجمعيات في الدوير، فطلب منه رعاية حفل تكريم الطلاب الناجحين في البلدة. كما التقى وفد الاتحاد اللبناني للـ"كيك بوكسينغ" والرياضيين الذين حازوا ميداليات ذهبية في بطولة العالم الاخيرة في الدانمارك. وقد هنأهم بهذا الانجاز داعيا اياهم الى مزيد من الميداليات ورفع اسم لبنان في المحافل الدولية.

وتسلم الوزير عبيد من نجل مختار شبعا اكرم اسعد فرحات عريضة موقعة من عشرات الاشخاص الذين يمثلون عائلات البلدة المقيمة فيها، يناشدون "تجهيز الثانوية الرسمية التي بناها مجلس الجنوب منذ ست سنوات والتي وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على تجهيزها قبل الموسم الدراسي المقبل ليستفيد منها طلاب المنطقة ولرفع المعاناة عن اهالينا ودعم صمودهم".

نعمة جال في المدارس شمالاً شاحذاً الهمم للبدء الدراسي

الشمال – "النهار":

انهى رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة جولة في المدارس الرسمية في الاقضية الشمالية قام بها بتوجيه من الوزير جان عبيد لدراسة اوضاع كل مدرسة وحاجاتها ومستلزماتها للعام الدراسي المقبل، واجتمع ومديري هذه المدارس واستمع الى مطالبهم ليصار الى تنفيذها قبل الخامس والعشرين من ايلول الجاري اي قبل انطلاقة العام الدراسي.

وشدد نعمة خلال الجولة والاجتماعات على ضرورة وجود المعلمين والمدرسين المتعاقدين مع الوزارة في مدارسهم في الخامس والعشرين من ايلول وان طلبات التعاقد ستتوقف بعد هذا العام الا لحملة الاجازة لان هدفنا رفع مستوى التعليم الرسمي والتوزيع العادل لحملة الاجازات على مدارس الشمال، وان الدراسة ستنطلق في اول تشرين الاول ولن يكون اي تأخير في المواعيد.

وناشد نعمة الاهالي ان يتوجهوا الى المدارس للحصول على الافادات والمصادقة عليها قبل العشرين من ايلول الجاري، وبعد ذلك تسجيل الطلاب في المدارس القريبة منهم توفيرا للنقليات واحتراما للتوزيع العادل للطلاب على المدارس وفي الصفوف الى ضرورة التقيد بعمر السنوات الاربع.

واشار نعمة الى ان ما كان يؤخر المدرسة الرسمية هو عدم بدء العام الدراسي في موعده، والتعليمات هذه السنة من وزارة التربية والوزير عبيد لضرورة التحاق الجسم التربوي بالمدارس في ٢٥ ايلول، مع حرية التحاق الطالب لكي يدخل الجميع في اجواء العام الدراسي، في الاول من تشرين الاول.

وكشف نعمة ان الوزارة فتحت عددا جديدا من المدارس في سير الضنية والقبة وابي سمرا لتعليم اللغة الانكليزية. وستعمل على الملفات للمدرسين الذين اصبح لهم عشرون سنة في الخدمة.

قدامى ثانوية البلمند في رحابها

الكورة – "النهار":

دعت ثانوية البلمند جميع طلابها القدامى الى لقاء ودي في مبنى الثانوية حضره مدير الثانوية سليم بيطار ومجلس أمنائها واساتذة القسم الثانوي وحشد.

النشيد الوطني، الى كلمة بيطار مدير الثانوية مرحبا بالمدعوين في كنف المدرسة، كنف السيدة العذراء شفيعة الثانوية وحارستها. وتوجه اليهم: بالامس يوم كان الشباب يغلي في صدوركم والحماسة كنا نخاطبكم ونقول: ها انتم تندفعون نحو أفق أرحب لكنه أصعب وانطلقتم الى الجامعات والى ميادين العمل وخضتم الصعاب وتجحتم، واليوم تعودون، وعودتكم هذه دليل على ان الشعلة البلمندية بقيت تضيء وتشع أنوارا.

ان ثانويتكم في حاجة اليكم، حاجة الى خبرة كل واحد منكم عرك ما في الحياة وعركته في حاجة الى ان ينقل كل واحد منكم خبرته الى الآخرين فيضيء لهم الطريق ويسهل المعبر.

اما كلمة مجلس أمناء الثانوية فألقاها ايلي ضاهر وهو احد قدامها فاعتبر ان هذا اللقاء هو خطوة اولى لتنظيم الصفوف وخلق جو عائلي لتوثيق روابط الصداقة والتعاون لما فيه الخير والمنفعة اللذان يصبان في مصلحة الجميع. وعلى الاخص في مصلحة هذه الثانوية لانه اصبح من واجبنا بل دين علينا رد الجميل لمن كان له الفضل الاكبر في ما نحن عليه الآن.

وانتهى اللقاء بحفل كوكتيل.

زواج مدني

دعا "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية" الى حضور حفل تقبل التهاني للمقترنين ريما ابرهيم وفادي ابي سمرا، هادي بكداش وكريستيان طوق، سابين صيداوي ورضا حمدان، هيفاء مراد وهمام شماء، آمال حكيم وفهد خطار، رانيه عيسى ونمر نمر، الساعة السادسة مساء السبت ١٢ ايلول في مسرح المدينة، بيروت، شارع كليمنصو. وتتخلل الحفل اطلالات فنية تليها ضيافة العرس.

بهية الحريري وبعثة البنك الدولي

التقت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري في دارة العائلة في مجدليون، صيدا وفداً من بعثة البنك الدولي في لبنان ترأسه مسؤول قسم التنمية الاقتصادية في البنك شيخ كلتي، مع مسؤول قطاع التربية في مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر واديب فرحة عن الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية.

وجرى خلال اللقاء البحث في مجالات التعاون مع البنك الدولي وخصوصاً المشروع الموقع بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس البنك الدولي.

"الحياة الصحية"

جاءنا العدد الجديد من مجلة "الحياة الصحية" الشهرية، كتب فيه الدكتور عدنان مروة عن "الحرب ضد مرض السرطان" وعن آمال واعدة ومتفائلة في القضاء على هذا المرض الخبيث.

وموضوع عن ثورة الفيتامين "ب" الذي يكافح نمو الحمض الأميني هوموسيستين اذ ثبت للعلماء انه يلعب دورا مؤثرا في نمو الاورام السرطانية وعدد من الحالات المرتبطة بتصلب الشرايين ونقص الفيتامينات!

وفي العدد دراسة عن الجينات الوراثية المسؤولة عن انتقال صفات البشر من جيل الى جيل. وهل يعني ذلك ان الاهل يورثون سلوكهم السيء او الجيد الى ابنائهم وهل ثمة مورثة للاجرام واخرى للسلوك الحسن؟

وفي العدد مواضيع عن استعمال بعض الادوية وأثرها في الرغبة الجنسية على المدى الطويل وعن مرض التهاب المثانة وعن قرصنة الدواء وتزويره وعن علاج التعويض الهورموني.

وملف العدد للعلاجات البديلة بالتدليك والوحل والعطور والابر. وفي باب الحياة الصحية موضوع عن القشرة في الرأس واسبابها وطرق علاجها وموضوع عن مقاومة السمنة واستبدال النظام وعادات الطعام وعن البصل الذي يقاوم السرطان وموضوع عن صحة الرجل وعن مشاكل العيون الشائعة لدى الاطفال.

الى الاجوبة المتعددة عن اسئلة القراء والاخبار الصحية المنوعة.

"التيار" يريد "الأكثرية الصامتة" واضحة وليست أشباحاً في بيانات

ردا على بيان "الاكثرية الصامتة" في "التيار الوطني الحر" في الفروع الثانية والجامعات الخاصة المنشور في "نهار" الاربعاء ٢ ايلول، جاءنا من "التيار الوطني الحر" لجنة الشباب والشؤون الطالبية، الدكتور كمال يازجي رده الآتي:

"طالعتنا "النهار" يوم الاربعاء ٢ ايلول ببيان باسم "الاكثرية الصامتة" تستهجن فيه عقد مؤتمر الشباب والطلاب في التيار الوطني الحر.

ان لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار الوطني الحر لا تستطيع ان تدخل في سجال مع اشباح لذلك يهمنا ان نوضح باختصار بعض الامور علما تعلم البعض ما لم يعلم.

سبق لجريدة "النهار" ان نشرت في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٨ بيانا يشبه مضمونه ما نشرته الآن وكان الرد واضحا من امانة الاعلام في المؤتمر الوطني اللبناني ان البيان لا يتعدى الدس والتشويش.

ان شرط الاقتناع والتزام مبادىء التيار الوطني الحر وتوجيهات العماد ميشال عون كافيان للشخص الذي يرغب في ان يكون ناشطا داخل المجموعات الطالبية او القطاعات النقابية.

ان المجموعات الناشطة في التيار الوطني الحر عندها ما يكفي من الجرأة لتعلن عن نفسها.

ان الاكثرية نربأ بها ان تظل صامتة خوفا من الاختناق فلتعبر عن رأيها معلنة عن نفسها في اي حزب آخر تجد فيه الخلاص الذي يؤمن لماتيها وتطلعاتها ولتكلف اقلية من هذه الاكثرية ان توقع البيانات لكي تصبح ذات صدقية امام مناصريها والملتزمين معها خصوصا انها وجدت في جريدة "النهار" المنبر الذي تستطيع عبره ايصال صوتها الى من يلزم.

تأسف بأن تعتمد الصحافة اللبنانية نشر اخبار وبيانات مضللة لا تحمل توقيعا ولا اعلان هوية محددة لان في ذلك مخالفة للامانة الصحافية ولصدقية الصحيفة.

ونرجو في المستقبل ان تحدد هوية هذه المراجع حتى لا نبقى في طور نشر الشائعات".

شباب لبنان الواحد أنهى مخيّمه متطرقاً الى سياسيات وشؤون وطنية

اختتم المخيم الثامن لشباب لبنان الواحد اعماله في بلدة كفر حلدا، البترون، وشارك فيه ١٧٠ شابا وشابة من المناطق اللبنانية المختلفة. وحضر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وممثل قائد الجيش.

بعد كلمة لرئيس مجلس الامناء النقيب زهير عسيران ان "المخيم كان له الفضل في فتح ملف الاستحقاق الرئاسي حيث اعلن النائب بطرس حرب ترشيحه منه"، امل ان يخرج من شباب المخيم في المستقبل نواب ووزراء ورؤساء جمهورية. وبعد نشيد "الحلم العربي" كانت كلمة لعضو مجلس الامناء نظام خوري حدد فيها اهداف شباب لبنان الواحد داعيا اياهم الى عمل الجماعة. ثم قال ان للمجتمع المدني دورا مهما والشباب هم اداة التغيير "والديموقراطية ليست عملية مشاركة انتخابية وفرز اصوات بل منهجية فكر وعمل مستمرين تقوم على الحرية والمحاسبة والشفافية".

ثم قدم عدد من الشباب اسكتشات فكاهية حول الانتخابات البلدية، والقى رفيق ابو يونس كلمة الاصدقاء عن الواقع العربي المحيط بلبنان ودعا الشباب الى "مراجعة كل المفاهيم والثوابت والحقائق سوى التي يدركها العقل".

بعده تحدث الدكتور صلاح الدين ارقه دان عن "اسرائيل العدو الاول لوحدة لبنان لانها لا تقر بامكان ان يعيش دينان جنبا الى جنب". وقال ان قوة لبنان هي في تنوعه الذي يجب الحفاظ عليه.

ثم قدمت سمر مارون "نشيد غيفارا". وتحدث رئيس اللقاء الوطني خليل السيقلي باسم الهيئات المشاركة في البرنامج عن "دور اللقاء في تأسيس المخيم الذي كان ولا يزال هدفه اعادة الصورة المشرقة الحقيقية للبنان، والذي يمثل صورة مصغرة للبنان".

والقى النائب مصباح الاحدب كلمة حيا فيها فكرة المخيم ولقاء شباب لبنان الواحد داعيا لان يأخذ الشباب دوره الكامل في الدولة بكل مؤسساتها واجهزتها وادارتها اذ لا يجوز ان تحرم الدولة حيوية الشباب ودوره وما يدخله من دم جديد.

الى كلمة المشرف العام على برنامج شباب لبنان الواحد معن بشور قدم فيها عشر افكار للشباب لمناقشتها. ومنها "ان وحدة الوطن تبدأ في المجتمع وتستقر فيه ومهمة الدولة تعزيز التوجهات والمؤسسات الوحدوية، وان احد اهم المعايير لتحديد سلامة اية فكرة يكون بقدرتنا على اقناع الآخرين بها. وان الطريق الى وحدة الوطن تمر بالديموقرطية التي تنطلق من الاعتراف بالآخر ومعرفته، وان ازمة الديموقراطية ليست فقط بالعلاقة بين الفرد والسلطة، بل بين الافراد وداخل الجماعات ايضا. وان الزعيم الذي يرفض العمل الجماعي خارج السلطة لا يستطيع ان يكون ديموقراطيا فيها (...).

الشأن الاجتماعي معيار اي تنمية، والعدالة الاجتماعية ضرورة لما لان تعطي المواطن الحافز للمشاركة.

ومستقبل لبنان مرهون بقدرته على توفير ظروف نمو الحركة البحثية والعلمية والاعلامية فيه ولهذه الحركة مرتكزان الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي من جهة، وحرية الاعلام ارضا وفضاء من جهة اخرى".

وتحدثت رئيسة برلمان المخيم رزان سليمان باسم المشاركين وقالت ان المخيم هو مخيم "تعارف وانصهار، حوار وانفتاح في مسيرة عشرة ايام نمضيها معا في ربوع ١٠٤٢٥ كلم نحرص عليها كاملة حرة سيدة مستقلة. واشارت الى ان المخيم طرح موضوع الاستحقاق الرئاسي، المقاومة، المواطنة الصادقة، خوفنا على حياتنا الاقتصادية".

والقى حميد داوود كلمة نادي جمعية انعاش القرية في كفر حلدا قال فيها انه "بفضل هذا المخيم تعرف علينا اكثر من مسؤول في هذه الدولة رأى وسمع مشاكلنا وحملناه توصياتنا وما نعانيه من غبن، عسى الاولياء علينا ينعمون.

وفي الختام قدم رامي محمد من لجنة اسكتشات المخيم تقريرا يتضمن معلومات حول كفرحلدا وتراثها وتاريخها.

أنت جميلة بعنفوانك

كأننا جميعاً في السجن وأنت الحرة.

تعودين وساماً لوطن، من حيث كان البعض يظن أن لا عودة.

تعودين لتنطلقي من جديد، لتأخذي بيد رفاق الطول الجذرية، لتتهري من نسي أن الوطن لم يتحرر بعد.

منذ ارتحلت بطلة، لم نر عنفواناً مثل ما خرج من عيني عودتك أمس.

مكذا تكون الاساطير وأمثولات النساء.

عشر سنين، كنت تجعلينهم يدركون كل يوم أنهم أسرى أسيادهم، وخرجت ليتعظوا علّهم ... يبحثون عن ضمائرهم.

كم قوية كنت أمس وكل أمس قبله لينبعث غد الوطن حراً من يديك.

المقاومة لبنانية بشهادتك وشهادة من لا يزالون في الخيام وقلبك وعقلك، كما قلت، معهم. والمقاومة لبنانية كما تريدينها من دير ميماس وبنت جبيل وعنقون الى القرعون ومشغرة وحمانا.

عدت الينا لتحيي للنفس المقاوم في كل مكان وكأن هذه السرايا لم تبنَ من جديد الا لتليق باستقبالك.

كم جميلة كنت أمس، سهى بشارة، وكم ننتظر منك ومعك بعد، فخورين وخجولين أمام شعرك الطويل حتى جذور الورود الحمراء.

فراس الامين

الكلية الاميركية للجراحين

يعقد رئيس الكلية الاميركية للجراحين الدكتور وهبه شعيب ومدير الشركة الدولية للمعارض ادوار عون مؤتمرا صحافيا للحديث عن الكلية وعن معرض "ميدي كير الشرق الاوسط ٩٨، المعرض الدولي الرابع للرعاية الطبية للشرق الاوسط"، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الاثنين ٧ ايلول، في الفوروم دو بيروت. ويستمر المعرض من ١٠ ايلول الى ١٣ منه.

التنمية البشرية للانماء

دعا برنامج الامم المتحدة للانماء الى مؤتمر صحافي لاطلاق تقرير التنمية البشرية ١٩٩٨، الساعة ١٢،٣٠ ظهر الاربعاء ٩ ايلول في غرفة التجارة والصناعة، الصنائع. وفي اليوم نفسه يطلق التقرير في مولدنا الى ورشة عمل لمناقشته في البحرين ٥ تشرين الاول.

وبرنامج الامم المتحدة الانمائي يصدر تقريرا سنويا عن التنمية البشرية في العالم منذ عام ١٩٩٠. ويتضمن التقرير قسما ثابتا هو حساب دليل التنمية البشرية، وترتيب الدول والمناطق من حيث أداؤها التنموي. كما يتناول التقرير كل سنة موضوعا تنمويا خاصا.

وموضوع هذه السنة أنماط الاستهلاك، يحتوي على بيانات ومقارنات للانماط وكميات الاستهلاك بين مختلف الدول وعلاقة هذه الانماط بالبيئة وبنوعية الحياة والمشكلات التنموية عامة.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد سعاد عبود
ولده المحامي ابرهيم وعائلته
بنتاه مايا زوجة اوليفيه غرندزنسكي
والمحامية ندى زوجة تييري سيرا
شقيقاه حليم وعائلته
ونزيه وعائلته
شقيقته مرسيل
عائلة شقيقته المرحومة نبيهة جوزف كريم قصار
وعموم عائلات ابو زيد وعقيص وعبود وقصار وعاصي وزيتون وسماحة وبركس وزلاقط والمير وزغيب وبدلوني وشديد وعيسى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المحامي اميل ابرهيم ابو زيد

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية تاليسيه الطابق الرابع.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة وتقبل التعازي طوال النهار في صالون الكاتدرائية.

نقابة المحامين في بيروت تنعى

المحامي اميل ابرهيم ابو زيد

امين سر النقابة سابقا

زوجة الفقيد تريز طانيوس صقر
اولاده انطوان وعبدو وسمام وليكات
شقيقاته اوجيني وعبلا واولاد المرحومة مريم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ايليا عبدو داغر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٤ ايلول الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس في قرطبا.

تقبل التعازي في منزله في قرطبا يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه وفي منزله في الدورة شارع الاخطل الصغير بناية جورج عريضة يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز جبور جحا
ابنته ليلى فريد معلوف
ابنه الدكتور الفرد معلوف وعائلته
وعموم عائلات معلوف وجحا ويونس وجوخدار
وجميع عائلات كفرحزير في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى عميدهم

فريد يعقوب معلوف

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ ايلول في منزل ابنه في كفرحزير – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد سعيد الفصيني

اولاده المخرج سمير ومنير وغسان وصلاح وشوقي وسعيد الفصيني
بناته لينا زوجة بسام القطايري ونبيلة زوجة نعيم نصر الدين وسمام زوجة ناجي الشعار وسناء ونوال.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ ايلول في منزل ولده المخرج سمير الفصيني في بشامون.

الراضون بقضائه آل الفصيني والقطايري ونصر الدين والشعار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني جروان

ارملة المرحوم الفرد نصر عوده
اولادها ظافر عوده وعائلته وعوده عوده وعائلته في المهجر والدكتور عدنان عوده وعائلته والمهندس غالب عوده وعائلته ومنى زوجة بول خوري وعائلتها وعايدة زوجة نبيل شربل وعائلتها
نايفة ارملة ابنها المرحوم فايز
ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثلثاء أول ايلول في مسقط رأسها دير ميماس – مرجعيون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء في صالون كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو شارع مونو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سارة ملحم اده

ارملة المرحوم انطوان موراني
اولادها مارك وعائلته وبول وعائلته وآن زوجة سمير فرنجية وعائلتها
اشقاؤها المرحوم انطوان اده والمرحوم ابرهيم اده وعائلة المرحوم نعمة اده
عائلة شقيقتها المرحومة ماري زوجة المرحوم انطون ثابت
وعموم عائلات موراني واده وثابت وحنينة وفرنجية ومجبر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٤ ايلول في منزل ولدها بول في الجميزة شارع غورو بناية الزغبي (البريد).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد ابرهيم حجازي

زوجة الحاج محمد موسى خضرا
اولادها غسان وموسى وكمال
صهرها علي فران

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في صور الشارع العام قرب مفترق المدرسة الانجيلية ملك محمد موسى خضرا.

الآسفون آل خضرا وحجازي.

بالرضا والتسليم بمشيئة الله انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٣ ايلول

الدكتور فريز محمد روضة

اشقاؤه المرحومون الدكتور يوسف والدكتور فؤاد والدكتور عبدالله وعلي وحليم ونديم.

تقبل التعازي السبت ٥ منه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل روضة وجردي وجابر وعلامة.

رابطة آل ابي نادر – لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

طنوس طنوس ابي نادر

(حارة حريك)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٤ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الخريبة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع القلبين الاقدسين بناية الراسي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

بشير الشيخ ابرهيم القوتلي

والد علي ومنى والدكتورة هدى وايمان وعليا
شقيق المرحوم امين ومنير ومختار ولبيب وخيرية وبهيجة واسما ونائيا
صهر المرحوم محمد والمرحوم مصطفى وخليل وعبد الحفيظ وفؤاد الحريري
صهراه عبد الحليم اللبان والمهندس يحيى قمبريس.

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة الرابع من ايلول عصراً في مسجد البسطا التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في منطقة البطريركية قبالة مدرسة الحريري الثانوية بناية قمورية، في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل ابرهيم القوتلي شارع مار الياس بناية سلمان بجانب فرن الشامي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عبدو قزحيا ابو رجيلي

زوجته تريز سليم موليا
بنتاه ليلي وميرنا
شقيقاته جميلة أرملة المرحوم حبيب مونس
ونهاد ارملة المرحوم الياس سركيس
وتريز زوجة بطرس القرداحي
وسعاد زوجة جرجس النمار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ ايلول في كنيسة السيدة في الشبانية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزله في الشبانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جول توفيق حداد

زوجة الفقيد ماري عبدو الدكاش
ولداه توفيق وشربل
ابنتاه مايا وميشال
والدته امالـيا رزق الله ارملة المرحوم توفيق حداد
شقيقه جان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم اسكندر
شقيقتاه انجال زوجة حنا مبارك وعائلتها وجولييت
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ ايلول في كنيسة مار شربل في الفنار ثم يوارى في مدافن نهر الموت كنيسة القيامة.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٥ و٦ و٧ منه في منزله في الفنار قبالة كلية العلوم مفرق الكنيسة الانجيلية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جمالة يوسف ناظر
بناته الاعلامية ماتيلدا زوجة العقيد نادر فرج الله وعائلتها
ولينا زوجة الدكتور اندره مسعد وعائلتها والصحافية كارن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

غازي توفيق عابد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٤ ايلول في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك قرب الاونيفتي المتحف ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل صهره العقيد نادر فرج الله في منازل الضباط في الجعيتاوي قرب تكنة محمد ناصر بناية سابا الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقتاه حنة ارملة المرحوم فارس نقاش وايفون الياس عساف
ابنة شقيقته ملكي زوجة جان شحادة وعائلتها
ابن شقيقته مرسال ديمتريادس وعائلته (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج الياس عساف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ ايلول في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت شارع الصوراتي.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزله في رأس بيروت شارع المكحول خلف مستشفى خالدي ملك كوسا وخليفة.

قداس

في عيد ميلادها ٢ ايلول وعيد القديسة رايسا في ٥ منه وعيد السيدة العذراء في ٨ منه يقام قداس احتفالي بالاشتراك الروحي مع

رايسا – ماري خديج

ابنة المحامي جورج وماجدة خديج

الساعة السادسة مساء السبت ٥ منه باحة كابيلا القديسة رايسا في عجلتون حيث يصار الى وضع ايقونة القديسة رايسا.

ان جميع الذين يعرفون رايسا – ماري ويحبونها مدعوون الى الاشتراك معنا في هذا القداس واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد رضا حسين العلي

زوجته المرحومة مريم عليان
اولاده ابرهيم وعبد الاله واسماعيل ومحمد وعدنان وجمال
صهره حسين نيب
خال السيد محمود عاشور (ابو حاتم).

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدة شقرا.

الآسفون آل العلي وخلف وعاشور وعموم اهالي شقرا.

تصادف الاحد ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

جواد عبد الحسن سموري

شقيقاه عمر وعلي
صهراه الحاج عادل ومحمد سموري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته شحور – قضاء صور.

الآسفون آل سموري وبيضون وانسباؤهم وعموم اهالي شحور.

في مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليها

منتهى فهيم زغيب

ارملة المرحوم حنا الياس غرة
اولادها ميشال وفايز وايلي
ابنتها ليلى ارملة المرحوم ايلي الحرام البستاني.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ ايلول في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في المعلقة.

تقبل التعازي طوال نهار الاحد في منزل الفقيدة في المعلقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

فايز ذوقان حسين

من جديدة مرجعيون

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة في خلية شهاب شارع اللبان للرجال، وفي منزل ولده نهاد شارع السادات بناية نصر الطابق الرابع للنساء.

تصادف الاحد ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

رئيفة محمد حطيط

(ام جمال)

زوجة محفوظ الصايغ
اولادها جمال ورئيف وعلي ومصطفى ومحمد وحسن
اشقاؤها القاضي رشيد والاستاذ زكريا ويحيى
صهرها كامل بلجوق والمرحوم علي غبريس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدتها القصيبة – النبطية.

الآسفون آل حطيط والصايغ وبلجوق وغبريس وعموم اهالي القصيبة والبابلية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الفرد حنانيا محشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ ايلول في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية حي فرنيني.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ابرهيم جورج الحلو

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في بقنايا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جوزف ميشال منصور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ ايلول في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.

عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الاستاذ احمد طلعات قانصو

استاذ فني الكترونيك في المعهد الفني الاسلامي
والدته عابلة حسن صبح.

يقام مجلس فاتحة على روحه في حسينية بلدته الدوير الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٦ ايلول.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان بطرس برطاميان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ ايلول في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، وتشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ليون ديكران توماسيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٦ ايلول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سان نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سيدة زيادة معلولي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٦ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

سعاد سليم الخوري

الاحد ٦ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بتعبورة – الكورة.

شكر على تعزية

برهان الدجاني واشقاؤه ربيع ووضاح وخالد وزينة وعموم آل الدجاني يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان من كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نادية محمد علي الدجاني

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب الأليم، سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم جميعاً.

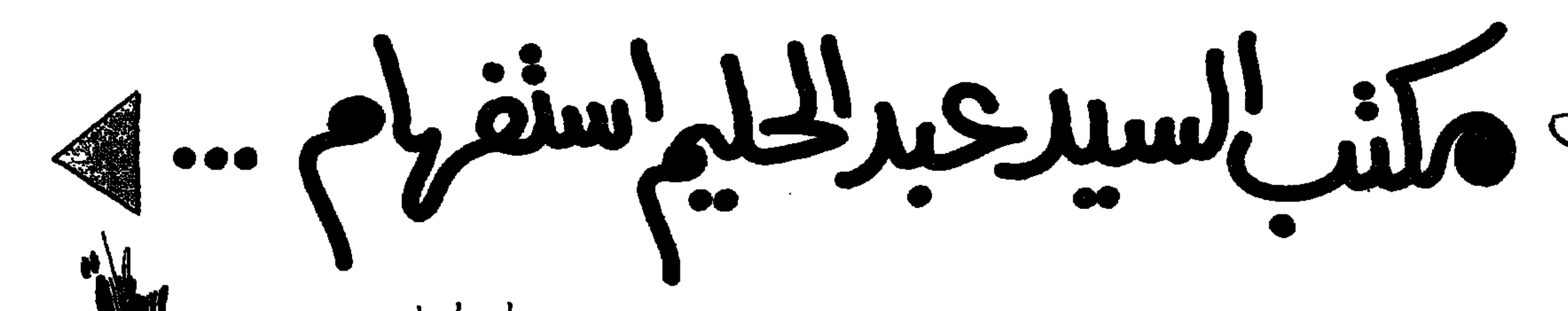
عائلة المرحومة

لوريس سليم رياشي

ارملة المرحوم حنا حبيب سماحة

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات وتخص بالشكر جميع الفاعليات السياسية والروحية والعسكرية وجميع الاهل والاصدقاء سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





في ضوء النهار

تسابق الى... "الخردة" النووية ؟

ما زال الكسندر ليبيد الذي نزع نجوم الجنرالية عن صدره العريض يملك عقلاً عسكرياً بامتياز... اذاً فلنراقب مواقفه الاخيرة وكيف ينظر الى الازمة الروسية بافتتان ليقدم في النهاية استنتاجاً مروعاً:

"ان فرقة دبابات واحدة يمكن ان تلعب الدور الحاسم في الوقت المناسب!".

ومتى يحين ذلك الوقت المناسب؟

طبعاً عندما يتحرك الشارع الروسي في ظل وطأة الازمة الاقتصادية المعيشية المتفاقمة بعد الانهيار المتمادي.

لم يوضح ليبيد الى اين يمكن ان تتحرك الدبابات، الى مبنى الدوما الذي سبق ان تذوق طعم القذائف ايام ميخائيل غورباتشوف ام الى قصر الرئاسة، لكنه يواظب في تصريحاته اليومية على تقديم السيناريو الآتي: الروبل سينهار اكثر والناس سيدفعون استثماراتهم في اتجاهات اخرى والنظام المصرفي قد يواجه الشلل. ان اطار الفقر والعوز يتسع وشبح الافلاسات لا يصدق. ان هذا التردي سيطلق موجة اضرابات عارمة وبعضها مقرر في ٧ تشرين الاول المقبل ومعروف سلفاً ما سيفعله المضربون: سينصبون الحواجز في الطرق ويقطعون امدادات الكهرباء، ومن شأن ذلك ان يدفع الى الانهيار.

والواقع ان هذه الاحتمالات تثير الذعر حتى في اوساط الشيوعيين، ورغم "ان رائحة الدماء قد تسربت الى انف غينادي زيوغانوف" زعيم الحزب الشيوعي كما كتب احد المحللين الفرنسيين امس، ورغم انه "يريد استغلال ضعف بوريس يلتسين الى النهاية" الا ان الشيوعيين يرتعدون هلعاً من مجرد افتراض عودة الشيوعية الى السلطة!

المأساة في النهاية ان الشيوعيين لا يملكون اي حلول او تصورات بديلة وكذلك شأن القوميين، ولا يكفي ان يعلن الغرب معارضته عودة الشيوعيين او وصول القوميين الى السلطة، وان يكتفي بالاعراب عن القلق من الانهيار الروسي المريع، ففي الواقع يحتاج يلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين المعين والمجتهد للحصول على التثبيت، الى اكثر من النصائح التي تركها بيل كلينتون وراءه في موسكو. وان اقتران الدعوة الى عدم التراجع عن الاصلاحات بالمساعدة على توفير المخارج المعقولة يعطي اميركا والغرب صدقية أعمق وأوسع في مواجهة الاخطار المحتملة التي ستنجم عن الانهيار الروسي.

وكما يقول احد المحللين الغربيين: "من الصحيح ان حجم روسيا الاقتصادي اصغر من حجم بلجيكا، لكن حجمها النووي كفيل بجعل فرائص العالم ترتعد"... ان الامر هنا لا ينطوي على اي مبالغة ويكفي ان نتصور مخازن القنابل النووية وسط الفوضى العارمة التي تحدث عنها ليبيد، او يكفي ان نتصور الاحتمالات الراعبة لصفقة تتم وراء ابواب مغلقة بين الجائعين الى المال والثروات في روسيا والجائعين الى "القوة المطلقة" من الذين يمتلكون هذه الثروات... أوليس في وسع اسامة بن لادن مثلاً ان يشتري مخزناً للقنابل النووية في نطاق مثل هذا السيناريو؟!

لا ندري لماذا لا تحرك هذه الاسئلة المطروحة حتماً في الغرب، ما يمكن ان يساعد روسيا على تجاوز محنتها المخيفة؟ وحتى الآن يبدو ان الدول الصناعية السبع الكبرى ليست في وارد عقد قمة او مجرد اجتماع وزاري لمواجهة الاحتمالات ودرس الحلول.

هيلموت كول قال امس، "اننا لا ندري حتى من سيتولى رئاسة الوزراء في موسكو" وهذا يعني ان المانيا وهي المتضرر الاول من الانهيار الاقتصادي، تكتفي بمراقبة الوضع. اما جاك شيراك فينصح ايضاً بالحذر حيث: "لا ضرورة الى الحماسة المبالغ فيها ولا ضرورة الى المبالغة في عدم الاكتراث".

ومن المؤكد ان الاحباط يشكل خلفية المواقف الغربية مما يجري في موسكو، وفي وسع الاستراتيجيين وحدهم ان يربطوا هذا الاحباط بالثمار السياسية الهزيلة التي ادت اليها المساعدات الغربية المقدمة الى روسيا.

والواقع ان اوساط القرار والتحليل في الغرب تنظر الى بوريس يلتسين من زوايا مختلفة، ففي حين يرى البعض "انه الشخصية التي تحدث انقساماً وترسم خطاً استبدادياً يعوق الاصلاح والتقدم" كما قالت صحيفة "الفارديان" البريطانية امس، يرى البعض الآخر وفي مقدمه وليام هوبكنسون من معهد الشؤون الدولية، ان يلتسين هو "الشخص المناسب وربما الوحيد واذا اختفى فسيحدث فراغاً مروعاً".

□ □ □

لكن ليس اختفاء يلتسين هو الذي سيحدث هذا الترويع بل اختفاء روسيا كدولة موحدة وهو ما سيثير الصراعات على "الملكية النووية"... او اختفاء قنبلة او مجموعة من القنابل النووية وسط هذه الفوضى الكبيرة. فعندما تصبح "الامبراطورية" خردة معروضة للبيع لن يكون مستغرباً اذا سعى البعض الى شراء انيابها النووية المتساقطة.

والامر ليس خافياً على الغرب بالتأكيد.

راجح الخوري

● ورد في تعليق امس: "منتدى داخوس" والصحيح "دافوس".



العطار يصلح ما فسد



الموناليزا الشهيرة لليوناردو دا فينشي في صورتين: قبل ترميمها (الى اليسار) وبعد الترميم الذي تم اخيراً، كما نشرتها مجلة الفن الايطالية "الجورنال ديلارت". (و ص ف تيليفوتو)

دواءان للسرطان في أميركا وأقراص تمنع الحمل بعد الجماع

بيثيسدا (ماريلاند) – رويترز – أوصى مستشارون في ادارة الاغذية والادوية الاميركية بالموافقة على استخدام عقار لعلاج الحالات المتقدمة من سرطان الثدي في الوقاية من المرض.

وحث الخبراء على عقار تاموكسيفين على نطاق واسع منذ اظهر دلائل على خفضه لاخطار الاصابة بالمرض.

وقالت لجنة استشارية تابعة لادارة الاغذية والادوية الاربعاء ان عقار تاموكسيفين الذي تبيعه مجموعة زينيكا البريطانية بالاسم التجاري نولفادوكس يمكنه خفض اخطار الاصابة بسرطان الثدي في الاجل القصير لدى النساء الاكثر عرضة له. وحذرت من ان دور العقار الوقائي لم يتأكد بعد.

واوصت اللجنة المؤلفة من خبراء بالعلوم واطباء متخصصين في علاج السرطان كذلك بالموافقة على استخدام عقار هيرسبتين الذي تنتجه شركة جينينتيك، وهو عقار جديد والوحيد الذي يستخدم الاجسام المضادة في وقف نمو نوع شائع من اورام الثدي.

وأقرت الادارة الاميركية ايضاً اول اقراص لمنع الحمل تستخدم بعد الجماع.

وقالت الادارة ان اقراص "بريفن" التي ستسوقها شركة جاينتكس الاميركية ستكون متاحة في الاسواق قبل نهاية ايلول الجاري.

وتحتوي الاقراص الجديدة على جرعات أعلى من الاقراص التقليدية بحيث يمكنها تأخير التبويض عند تناولها خلال ٧٢ ساعة بعد الاتصال الجنسي.

وقالت الادارة انها يمكن أيضاً ان تمنع التخصيب.

وهذه الوسيلة الشهيرة باسم اقراص "الصباح التالي" معروفة منذ اكثر من ٢٠ عاماً ومستخدمة في دول اخرى، وكان كثيرون من الاطباء في الولايات المتحدة يحجمون عن النصح بها لعدم اجازتها من ادارة الاغذية والعقاقير. وسيكلف شريط الاقراص الواحد ٢٠ دولاراً في الولايات المتحدة وتشمل آثارها الجانبية الاحساس بالغثيان وهو ما ظهر في نحو ٥٠ في المئة من النساء اللواتي تناولنها والقيء في ٢٠ في المئة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرابع والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الفلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٧٩ – ٠٢٠ – ٦٦٥ – ٨٢٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩١

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٥٥ – ٨٥٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٣٦٢ – ٢٦٤٦ – ٩٦١٥ – ٥٤٦٦ – ٦٥١٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٩٦٦ – ٢٤٠٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٣٥٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١١٤٩

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٥٨١٩ – ٢٢٥٨٠ – ١١١٦٩ – ٧٩٤١٠ – ٥٠١٨٣ – ٢٦٢٧١ – ٤٢٥٦٥

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٦٣٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٩٥٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨١٨٥٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦٤٩٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٩٩٩٦٢ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٦ وهنا النتائج:

الارقام الرابحة: ٢٥ – ١٦ – ٩ – ٢١ – ٨ – ٦

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٦) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٦٢٥٧٩٢٥٠ ل.ل.- عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٩٣٩٨٩٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٤١٧١٩٥٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣٠٥ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٦٧٨٥ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣١٢٨٩٦٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٥٤٣٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٦٠ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٧: ١،١١٨،٠٣١،٢٤٤ ل.ل.

القبعة قبل البقية





عارضة لدار ازياء سانتا افجينيا في البرازيل، تقدم جاكيتة "بليزر" وقبعة في عرض ازياء اقيم قبل امس في الريو دو جانيرو لمجموعة صيف ١٩٩٨. شارك فيه ٢٥ مصمماً ضمن اكبر حدث ازياء سنوي في الريو باسم "بارا شوينغ".

(رويترز تيليفوتو)

فياغرا ومخاوف من استعماله لدى من بهم أمراض قلب

قال باحثون في مجلة "نيو انغلند جورنال" الطبية امس الخميس ان المخاطر الصحية المحتملة لتعاطي اقراص فياغرا لعلاج الضعف الجنسي قد تكون اكثر بكثير من التحذيرات الواردة في النشرة الطبية للدواء خاصة لمن يعانون مشكلات في القلب.

واثارت مقالات نشرت في المجلة محاذير جديدة لمن بهم مشكلات في القلب وكشفت ايضاً عن احتمال الاصابة بمضاعفات خطيرة في الرئة. وحذر مقال من حصول التهابات في المثانة لدى نساء يستخدم لزواجهن عقار فياغرا.

الى اخطار تناول العقار لمن بهم امراض القلب ويتناولون عقاقير يدخل في تركيبها النترات مثل اقراص النتروغليسرين.

اما الدكتور ب.ك. شاه من مركز سيدار سيناء الطبي في لوس انجلس فتحدث عن رجلين يعانيان امراض بالقلب ولا يتناولان عقار النتروغليسرين، ومع ذلك تعرضا لمشكلات بعد فياغرا.

احد الرجلين (٧١ عاما) زرع له جهاز يعطي صدمة اذا اضطربت ضربات القلب. ولم يتلق الرجل اي صدمات منذ ستة اشهر. وعقب فياغرا وممارسته الجنس "تلقى ثلاث صدمات تفصل بينها دقائق".

وقال شاه انه بعد الصدمة الثالثة قرر الرجل ان يتوقف. واظهرت اختبارات لاحقة ان نبض القلب اضطرب بصورة خطيرة.

والحالة الثانية كانت لرجل (٥٢ عاما) به ازمات قلبية وتعرض لاضطرابات في ضربات القلب بعد فياغرا وممارسة الجنس. وكان لا بد من تلقي القلب صدمة ليعود الى طبيعته.

وقال شاه انه يجب توخي الحذر عند وصف السيلدنافيل (فياغرا) لمن لديهم تاريخ في اضطرابات القلب. وفي مقال آخر استشهدت ايرا شوارتز والدكتور ديفيد مكارثي من كلية الطب في جامعة بنسلفانيا بدراسة حديثة خلصت الى ان ٣١ في المئة من الرجال المصابين بامراض في القلب لا تصلهم كمية كافية من الاوكسيجين الى العضلة اثناء ممارسة الجنس.

وبرغم ان سبعة في المئة لا يشكون اي آلام في الصدر فان ٢٤ في المئة منهم يشكون منها وقد يتناولون النتروغليسرين لمعالجتها.

واقترح الطبيبان اختبارات على مستخدمي فياغرا المصابين بامراض قلبية للمساعدة في توقع المعرضين للاخطار.

وحذرت شركة فايزر المنتجة للعقار من ان التفاعل بين النتروغليسرين وفياغرا يمكن ان يسبب هبوطا قاتلا في ضغط الدم.

وتحدث مقال آخر عن رجل تعرض لمشكلة خطيرة في الرئة عقب تناوله ثلاثة اقراص من فياغرا خلال يومين. وان فياغرا يجب استخدامها بحذر لدى الاشخاص المعرضين لنزف الرئة.

وجاء في مقال لاطباء في مستشفى نيوتن العام في جورجيا انه تم رصد ١٥ حالة التهابية في المثانة بين ١٠٠ سيدة يتناول لزواجهن فياغرا. وقالوا: على الرجال الذين يتناولون السيلدينافيل ان يخبروا نساءهم ان يشربن الكثير من المياه وان يتخلصن منها عقب الجماع مباشرة لتجنب الاصابة بالالتهاب.

وهناك فريق من الباحثين قرر سلامة فياغرا في عدد المجلة الصادر في ١٤ ايار وقال ان الاختبارات أظهرت ان مخاطر التعرض لازمات قلبية لدى من يتناولون فياغرا او الممدئات متساوية. وقالوا انه ليس هناك دليل على ان فياغرا يزيد من أخطار نزف الرئة.

● في باريس، وعلى عكس ما كان متوقعا، تترقب المختبرات الفرنسية المنتجة لأدوية علاج العجز الجنسي بتفاؤل وصول فياغرا في تشرين الاول المقبل الى فرنسا ليساهم في زيادة الاقبال على منتجاتها.

ويقول الباحثون في مختبر فارماسيا ايفون، الذي ينتج حقن "كافرجيكت" لعلاج العجز الجنسي، انه قبل فياغرا "كان الناس يخشون مراجعة الطبيب ويجهلون حتى بوجود علاج"، ولذلك فان وصول الدواء سيشجعهم على البحث عن حل لمشكلاتهم.

ويقول رونالد فيراغ، اخصائي امراض الذكورة ومخترع حقن الانتصاب، ان "٤٠ في المئة من الرجال بين ٤٠ و٧٠ عاما يعانون مشكلات في الانتصاب في مختلف انحاء العالم" مضيفا ان هذه النسب سترتفع مع ارتفاع متوسط العمر.

ويؤكد الاطباء ان في فرنسا وحدها ثلاثة ملايين شخص يعانون مشكلات في الانتصاب واذا كان فياغرا، الذي يسهل تناوله، يشكل الخيار الاول للمرضى، فان اولئك الذين سيفشل معهم سيلجأون الى الحقن".

ويقول هؤلاء الخبراء اضافة الى الذين أرعبتهم وفاة حوالى ١٢٠ شخصا بعد تناولهم فياغرا ان ٣٠ في المئة من المرضى سيتخلون عنه بسبب مشكلات في القلب او في الشبكية.

والى ذلك، يقول الاطباء ان الحقن التي "لا تسبب ألما، تعطي نتيجة افضل وفي فترة اقل لا تتجاوز عشر دقائق، مقابل ساعة لفياغرا"، ولذلك فانها تشكل خيارا افضل للمرضى الذين يتجاوزون الخوف من الحقنة.

ويتوقع الاطباء فوق ذلك ان تبدي الفرنسيات تحفظا ازاء فياغرا الذي يتطلب اثارة جنسية، ورغبة، في حين ان الحقن تعمل آليا.

(رويترز، و ص ف)

عاصفة تقتل شاباً عبر الهاتف الجوّال

الرياض – وص ف – ذكرت صحيفة المدينة السعودية امس الخميس ان شابا سعوديا قتل بصاعقة اثناء تحدثه بالهاتف الجوال.

وقالت الصحيفة ان الشاب كان يخيم مع اثنين من اصدقائه على قمة جبل في منطقة الطائف (٧٠٠ كيلومتر غرب الرياض) للاستمتاع بالامطار والضباب والصواعق الرعدية التي تشهدها هذه المنطقة منذ ايام.

تلقى الشاب اتصالا هاتفيا من احد اصدقائه، وفي المكالمة ضربت صاعقة رعدية قوية المكان ونتجت منها شحنة كهربائية قوية تم تفريغها من خلال الهاتف الجوال وأدت الى مقتل الشاب واصابة صديقيه.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – e.mail: annahar@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٢ – بيروت/لبنان

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان – tarwij@annahar.com.lb